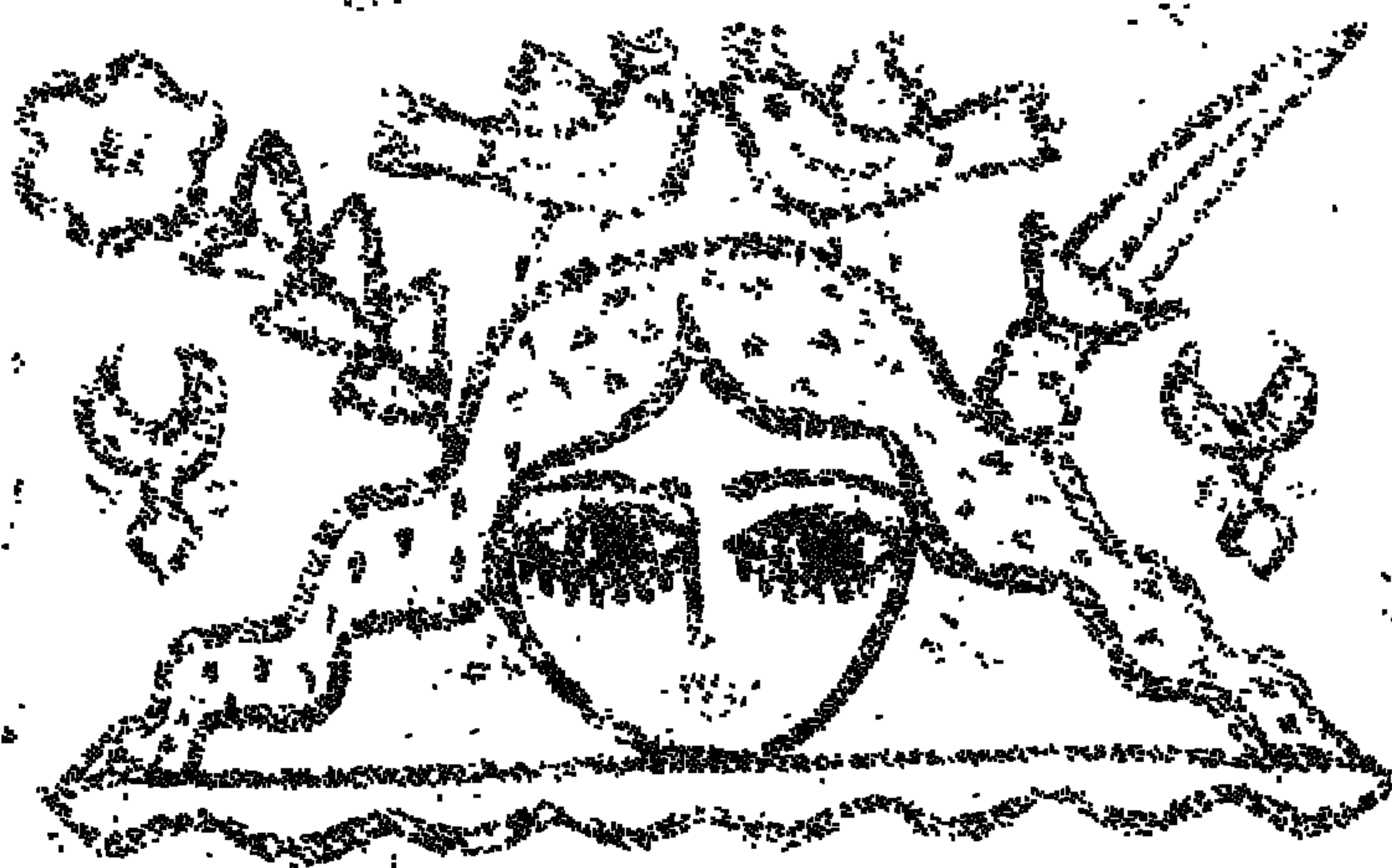


خليفة محمد الثاني



# قصيدة الليبي للقا حيدر



دار الشروق

قصيدة  
البيات  
الفاخر

طبعة دار الشروق الأولى  
١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

© دار الشروق

القاهرة ١٦ شارع حراد حى - هاتف ٣٩٢٤٥٧٨ - ٣٩٣٤٨١٤  
برقيا . شروق - تليكس 93091 SHROK UN  
بيروت ص ب : ٨٠٦٤ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٢١٣  
برقيا دانشروق - تليكس SHOROK 20175 LE

خليفة محمد الثاني

# قصيدة الليلى والقاصد

دار الشروق

## تقديم

هذه محاولة لمراجعة بعض المفاهيم النقدية المتصلة بالشعر العربى ، وقراءة جديدة فى تراثنا الشعرى العربى العظيم . لآ تدعى أكثر ممّا لها ولا تطمح إلى أكثر من اشارة العشق وتعميق وتجديد صلة الشباب بهذا التراث الجميل ، وإعادة عرضه فى شكل مقبول ، يسيفه ذوقهم العصرى . والتنبيه إلى أهمية الاستقاء ، من عذّة المنابع ، فى تكوينهم الوجدانى . واستلهاهما والاستفادة منها ، فى التعرف على الجواهر النادرة ، فى هذا الديوان الشعرى الخالد . ولعل ذلك ، هو الحافز الأصل ، إلى تقديم هذه المراجعة ، مشفوعة بنماذجها ..

وتسعى هذه المحاولة ، إلى رد الظلم الذى لحق بالشعر العربى القديم . وتمثّل فى تلك الحملات الجائزة التى صاحبت دعوات التجديد فى الثلث الأول من هذا القرن ، أو فيما يتردد من أحكام مرتجلة ، تعلو صيحاتها ، من حين إلى آخر ، فى أيامنا هذه . وسيعجب القارئ . لذلك الاتهام المتناقض الذى وُجّه إلى الشعر العربى ، حين عاب عليه بعض رواد الحركة الأدبية ، ما يتصف به من تركيز وتكثيف وتعقيل للتجربة والبيئية المقفلة . وجاء المحدثون - وفيهم شعراء بارزون - ليعيبوا عليه الافاضة والإسهاب والإسراف فى استهلاك اللغة والمشاعر ، وعدم الأخذ بمبدأ الإلماعة الخاطفة ، والإضاءة السريعة ، والتكثيف المركز !! وهو الأساس الذى قام عليه جوهر التجربة الشعرية العربية ، منذ أن صاغ شاعرهم الأول ، أبياته الأولى . وهو الأساس الذى ترتد إليه النفسية العربية فى التجاوب مع التجربة الشعرية ..

إن من حق الشعراء أن يمارسوا كافة الصيغ ، وأن يختاروا منها ما يريدون

، وأن يبرروا هذا الاختيار بالمبررات الشخصية أو الفنية التي تساعد على وضع اختياراتهم هذه في إطارها الصحيح . ولكن ليس من حق هؤلاء الشعراء ، أن ينكروا على الشعر العربي خصائصه وميزاته الخاصة ، وأن يطمسوها ، في سبيل أن يظهرُوا بمظهر الرواد ، في دروب وطرق سبق طروقها ، والسير فيها منذ آلاف السنين . وتكشف هذه الأحكام عن انفصال خطير عن هذا التراث الحي ، حين ينكر البعض عليه ميزاتهِ المتفردة ويقومون بعملية استلاب ذاتي في نسبة الاتجاه إلى التكثيف والتركيز إلى التأثير بالاتجاهات الأدبية الغربية الحديثة . وليس لنا من نداء نوجهه إلى هؤلاء إلا أن نقول : أيها القوم اقرأوا ديوانكم العربي العظيم قبل أن تتورطوا في أحكام تسيء إليكم وتسيء إلى عبقرية أمتكم الخالدة .

فإذا أسهمت هذه المحاولة في رفع هذه الإساءة وتصحيح الأوهام وإثارة العشق لهذا التراث فقد حققت الغرض الذي توخيناه .

والله ولي التوفيق .....

خليفة التليسي



## البحث عن قصيدة البيت الواحد

الأصل في الشعر العربي هو البيت الواحد . وعندما كان الشاعر العربي القديم ، يرسل البيت الواحد ، ليعبر به عن لحظته الشعرية ، لم يكن يواجه أية مشكلة تعبيرية . فقد كان البيت الواحد ، يعبر عن حاجته ، ويستوعب اللحظة الشعرية التي يعانها بكل أبعادها . وربما تناول شاعر آخر ، هذا البيت ، فأجازه ، وأضاف إليه بيتا ، وربما كان دوران هذه الأبيات ، على جملة من الشعراء ، على النحو الذي نلاحظه في أدبنا الشعبي حتى اليوم ، هو المسئول الأول عن بعث الشعور بالحاجة إلى الانتقال إلى مرحلة القصيدة .

ثم جاءت القصيدة ، وجاءت معها مشكلاتها التي لم يكن يعانها الشاعر الأول ، شاعر الفطرة والطبع ، ومع ذلك فقد ظلت نفس الشاعر ترتد إلى جذورها وأصولها ، وظل البيت هو المحور الرئيسي في القصيدة ، وظل الذوق النقدي ، يرجع في أحكامه القائمة على المقارنة والموازنة ، إلى هذا البيت الواحد . ولعلنا جميعا ، نذكر ما سجله مؤرخو الأدب ، من أحكام حول البيت الواحد الذي كان في الواقع التاريخي هو المسئول عن ميلاد الحركة النقدية حول الشعر ، فالحركة النقدية ، حول الشعر ، إنما ولدت ونشأت وتطورت بسبب ما فجره البيت من صراع وخصام ، فالمفاضلة بين الشعراء في القديم ، إنما اعتمدت على البيت الواحد .

وباب السرقات الواسع ، إنما اعتمد على البيت الواحد وكذلك الموازنات والمقارنات ، إنما تأسست على البيت الواحد . وعندما وجه الحاتمي اتهمه الجائر إلى المتنبي بسرقة أقوال الحكماء القدامى من الإغريق وغيرهم ، إنما اعتمد على انتزاع أبياته الفريدة في الحكمة والمثل السائر ، ولم يعن بعالمه الشعري ، ومكان هذه الأبيات من عالمه الواسع الرحيب .

وعندما أخذ النقاد القدامى ، يؤسسون لقواعد الشعر ، وينظرون له ، كانت مشكلة البيت الواحد من المحاور الرئيسية التي تناولوها بالنقاش ، فتعددت وجهات النظر ، واختلفت الآراء تضييقاً وتوسيعاً ، وكان الاستحسان يميل بهم إلى نوازع الفطرة الشعرية العربية ، فكان التفضيل في الغالب للبيت الواحد واستقلالته التامة في صياغة القصيدة ، حتى لو كانت ذات غرض واحد .

وقد اعتبر ابن سلام الجُمحي في طبقات الشعراء من مزايا الفرزدق أنه أكثرهم بيتاً مقلداً ، والمقلد ، البيت المستغني بنفسه ، المشهور الذي يضرب به المثل ، وأورد أمثلة لذلك ، منها :

- وكنا إذا الجبار صعر خدّه
- ضربناه حتى تستقيم الأخادع
- أحلامنا تزن الجبال رزاة
- وتخالنا جناً إذا ما نجهل
- ترى كل مظلوم إلينا فراره
- ويهرب منا جهده ، كل ظالم
- ترى الناس ما سرنا يسرون خلفنا .
- وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا



أما ابن قتيبة فقد حاول أن يبرر لتعدد الأغراض في القصيدة الواحدة بهذا القول (إن مقصد القصيدة إنما ابتدأ فيها بذكر الديار والدمن والآثار فبكى وشكا . وخاطب الربيع ، واستوقف الرفيق ، ليجعل ذلك سببا لذكر أهلها الظاعنين عنها ، إذ كان نازلة العمدة في الحلول والظعن على خلاف ما عليه نازلة المدر . لانتقالهم من ماء إلى ماء ، وانتجاعهم الكلاء ، وتتبعهم مساقط الغيث حيث كان . ثم وصل ذلك بالنسيب ، فشكا شدة الوجد وألم الفراق ، وفرط الصبابة والشوق ، ليميل نحوه القلوب ويصرف إليه الوجوه ، وليستدعي به إصغاء السامع إليه ، لأن التشبيب قريب من النفوس ، لائط بالقلوب ، لما جعل الله في تركيب العباد من محبة الغزل ، وإلف النساء ، فليس يكاد أحد يخلو من أن يكون متعلقا منه بسبب وضاربا فيه بسهم ، حلال أو حرام . فاذا علم أنه استوثق من الإصغاء إليه ، والاستماع له ، عقب بإيجاب الحقوق فرحل في شعره وشكا النصب والسهرة وسرى الليل وحر الهجير ، وإنضاء الراحة والبعير ، فاذا علم أنه قد أوجب على صاحبه حق الرجاء ، وذمامة التأميل ، وقرر عنده ما ناله من المكارة في المسير ، وبدأ في المديح ، فبعثه على المكافأة ، وهزه للسماح ، وفضله على الأشباه ، وصغر في قدره الجزيل)...

وهي نظرات تبريرية توفيقية تتفق مع طبيعة المرحلة الأولى لتطور المفاهيم النقدية وتتفق مع موقف ابن قتيبة في الدفاع عن التراث العربي والتصدي للشعوبية التي حاولت أن تشكك فيه . وتوضح اختياراته وشواهد نزوعه إلى الإعجاب بالبيت الواحد وما يكمل هذا البيت في شكل قطع قصار .

وتتضمن بعض وقفات ابن طباطبا في كتابه عيار الشعر بعض

اللمحات الى قضية وحدة القصيدة ، وإن كانت كما لاحظ بحق الأستاذ إحسان عباس (إن الوحدة المقصودة لديه هي وحدة البناء وحسب ، فتلك هي الغاية الكبرى من هذا التدقيق في التوالي والتدرج وإقامة العلاقات بين الأجزاء) ... ويوضح ابن طباطبا رأيه في هذه القضية بقوله : (ينبغي للشاعر أن يتأمل شعره ، وتنسيق أبياته ويقف على حسن تجاورها أو قبحه ، ولا يجعل بين ما ابتداء وضعه وتمامه فصلا من حشو ليس من جنس ما فيه ، فينسى السامع المعنى الذي يسوق إليه كما أنه يحترز من ذلك في كل بيت ، فلا يباعد كلمة عن أختها ، ولا يحجز بينها وتماها بحشو يشينها ، ويتفقد كل مصراع ، هل يشاكل ما قبله ، وربما اتفق للشاعر بيتان يضعه مصراع كل واحد منهما في موضع الآخر فلا ينتبه بما في ذلك إلا من دق نظره ولطف فهمه ، وربما وقع الخلل في الشعر من جهة الرواة والناقلين له ، فيسمعون الشعر على جهة ، ويؤدونه على غيره سهوا ، ولا يتذكرون حقيقة ما سمعوه منه) ...

(وأحسن الشعر ما ينتظم القول فيه انتظاما ينسق به أوله آخره على ما ينسقه قائله فإن قدم البيت على بيت دخله الخلل كما يدخل الرسائل والخطب إذا اتفق تأليفها ، فإن الشعر إذا أسس تأسيس فصول الرسائل القائمة بأنفسها وكلمات الحكمة المستقلة بذاتها ، والأمثال السائرة الموسومة باختصارها لم يحسن نظمه . بل يجب أن تكون القصيدة كلها ككلمة واحدة في اشتباه أولها بآخرها نسجا وحسنا وفصاحة وجزالة ألفاظ ، ودقة معان ، وصواب تأليف . ويكون خروج الشاعر من كل معنى يصنعه إلى غيره من المعاني خروجا لطيفا حتى تخرج القصيدة كأنها مفرغة إفراغا ، لا تناقض في معانيها ولا وهن في مبانيها ولا تكلف في

نسجها تقتضي كل كلمة ما بعدها ، ويكون ما بعدها متعلقا بها مفتقرا إليها) ...

ويرى قدامة بن جعفر أن الشاعر إذا أتى بالمعنى الذي يريد أو المعنيين في بيت واحد كان في ذلك أشعر منه إذا أتى بذلك في بيتين وكذلك إذا أتى شاعران بذلك فالذي يجمع المعنيين في بيت أشعر من الذي يجمعهما في بيتين...

ونجد عند الحاتمي تصورا أوضح للوحدة العضوية للقصيدة ، يضعف منه ما ورد في نهاية الكلام من إيماءات توحى بقبول فكرة تعدد الأغراض في القصيدة وحسن التخلص في انتظام نسيبها بمديحها .

( مثل القصيدة مثل الإنسان في اتصال بعض أعضائه ببعض ، فمتى انفصل واحد عن الآخر وباينه في صحة التراكيب غادر الجسم ذا عاهة تتخون محاسنه وتعفي معالمة ، وقد وجدت حذاق المتقدمين وأرباب الصناعة من المحدثين يحترسون في مثل هذا الحال احتراسا يجنبهم شوائب النقصان ، ويقف بهم على محجة الإحسان حتى يقع الاتصال ويؤمن الانفصال ، وتأتي القصيدة في تناسب صدورها وأعجازها وانتظام نسيبها بمديحها كالرسالة البليغة والخطبة الموجزة لا ينفصل جزء منها عن جزء . وهذا مذهب اختبص به المحدثون لتوقد خواطرهم ولطف أفكارهم واعتمادهم البديع وأفانينه في أسفارهم وكأنه مذهب سهلوا حزنه ونهجو دارسه) ...

ويمهد عبد القادر الجرجاني تمهيدا واضحا لبناء فكرة الوحدة العضوية للقصيدة فيقول (إن البيت إذا قطع عن القطعة كالكعاب تفرد

من الأتراب، فيظهر عليها ذل الاغتراب، والجوهرة الثمينة مع أخواتها في العقد أبهى في العين وأملاً بالزين منها إذا أفردت عن النظائر وبدت فذة للناظر).

أما ابن رشيق في عمدته فكان رأيهِ واضحاً في الوقوف إلى جانب البيت الواحد أو بتعبير أدق إلى جانب استقلالية البيت الواحد عما جاوره من الأبيات فيقول :

(ومن الناس من يستحسن الشعر مبنيًا بعضه على بعض ، وأنا أستحسن أن يكون كل بيت قائماً بنفسه لا يحتاج إلى ما قبله ولا ما بعده ، وما سوى ذلك فهو عندي تقصير ، إلا في مواضع معروفة مثل الحكايات وماشاكلها فإن بناء اللفظ على اللفظ أجود هنالك من جهة السرد) ...

كما وقف ابن خلدون في مقدمته إلى جانب البيت المستقل فيقول ضمن تعريفه للشعر إنه (الكلام البليغ المبني على الاستعارة والأوصاف المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي ، مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده ، الجاري على أساليب العرب المخصوصة به) ... ويقول (وهو في لسان العرب غريب النزعة عزيز المنحى ، إذ هو كلام مفصل قطعاً قطعاً ، متساوية في الوزن ، متحدة في الحرف الأخير من كل قطعة ، وتسمى كل قطعة من هذه القطعات عندهم بيتاً ، ويسمى الحرف الأخير الذي يتفق معه رويًا وقافية ، ويسمى جملة الكلام إلى آخره قصيدة وكلمة . ويتفرد كل بيت منه بإفادته في تراكيبه حتى كأنه كلام وحده ، مستقل عما قبله وما بعده . وإذا أفرد كان تاماً في بابه في مدح أو نسيب أو رثاء فيحرص الشاعر على إعطاء ذلك البيت ما يستقل في إفادته ثم يستأنف في البيت الآخر كلاماً آخر كذلك ويستطرد للخروج من فن إلى فن ، ومن مقصود إلى مقصود . بأن يوطىء المقصود الأول



ومعانيه إلى أن يناسب المقصود الثاني . ويبعد الكلام عن التنافر كما يستطرد من النسيب إلى المدح . ومن وصف البیداء والطلول ، إلى وصف الركاب أو الخيل أو الطيف ، ومن وصف الممدوح إلى وصف قومه وعساكره ومن التفجع والعزاء في الرثاء إلى التأبين وأمثال ذلك ... ) ويعتبر ابن خلدون من مظاهر صعوبة الشعر وممارسته استقلال كل بيت منه بأنه كلام تام في مقصوده فيقول (والشعر من بين فنون الكلام صعب المأخذ على من يريد اكتساب ملكته بالصناعة من المتأخرين لاستقلال كل بيت منه بأنه كلام تام في مقصوده ويصلح أن ينفرد دون سواه ، فيحتاج من أجل ذلك إلى نوع تلطف في تلك الملكة ، حتى يفرغ الكلام الشعري في قوالبه التي عرفت له في ذلك المنحى من شعر العرب ، ويبرزه مستقلا بنفسه ، ثم يأتي بيت آخر كذلك ثم بيت آخر ، ويستكمل الفنون الوافية بمقصوده ، ثم يناسب بين البيوت في موالاة بعضها مع بعضها بحسب اختلاف الفنون التي في القصيدة ... ) .

تلك هي نظرة القدماء إلى مشكلة البيت الواحد أو الوحدة الفنية للقصيدة .

ومع انبعاث فجر النهضة الأدبية العربية الحديثة والعودة إلى استحياء النماذج الأصيلة من الشعر العربي القديم ، والتفتح على المذاهب الأدبية الغربية والتفاعل معها والتأثر بها ، برزت مشكلة القصيدة العربية من جديد وعاد الحوار حولها يدور عنيفا قويا ، ونلتقي بالإرهاصات الأولى للشعور بهذه المشكلة لدى المصرفي صاحب الوسيلة الأدبية في بعض تعليقاته التي صاحب بها زعامة البارودي لتيار العودة إلى منابع الأصيلة وبعثه للصياغة العربية الفخمة الجزلة ، بعد أن انهارت ودرست معالمها

تحت الضربات المتلاحقة لعصور الانحطاط . ويحاول بعض الدارسين والباحثين أن يجعلوا من هذا الأديب الجليل رائدا لحركة النقد العربي الحديث بما تضمنته بعض تعليقاته ووقفاته من حس نقدي ، وما كان له من تأثير على بعض تلاميذه من أعلام النهضة الحديثة . وقد أحس المرصفي كما يبدو من هذه التعليقات المتفرقة بمشكلة استقلال البيت ووحدة القصيدة وحاول أن يقف منها موقفا أدنى إلى التوفيق والمصالحة فأشار وهو يعلق على شعر البارودي دون أن يقع في التناقض بين قوله بوحدة البيت وقوله بترابط القصيدة الذي يعني به ما عناه النقاد القدامى من وحدة في البناء ، وليس في الموضوع ، فيعلق على قصيدة للبارودي بما يدل على الإعجاب بأبياتها ثم ينسقها العام فيقول (انظر هداك الله لأبيات هذه القصيدة فأفردها بيتا بيتا ، تجد ظروف جواهر أفردت كل جوهرة لنفاسها لظرف ثم اجمعها ، وانظر جمال السياق وحسن النسق فأنت لا تجد بيتا يصح أن يقدم أو يؤخر ولا بيتين يمكن أن يكون بينهما ثالث ، وأكلك إلى سلامة ذوقك وعلو همتك إن كنت من أهل الرغبة في الاستكمال لتتبع هذه الطريقة المثلى) وهي كما هو واضح من النص طريقة البحث عن البيت الواحد ، ثم اكتشاف التناسق الكامل في أبيات القصيدة .

وعندما اعتزم مطران أن يخوض تجربة التجديد في الشعر العربي الحديث واجهه هو الآخر مشكلة القصيدة وحاول أن يقدم بشعره صورة للوحدة الموضوعية العضوية للقصيدة يمكن العثور على نماذج منها في بعض قصائد الجزء الأول من ديوانه . وقد قدم لذلك بهذه المراجعة للقصيدة العربية التي بدت له في ذلك الوقت متنافرة متناكبة فيقول :

«لا ارتباط بين المعاني التي تتضمنها القصيدة الواحدة ولا تلاحم بين أجزائها ولا مقاصد عامة تقام عليها أبنيتها وتوطد أركانها . وربما اجتمع في



القصيدة الواحدة من الشعر ما يجتمع في أجد المتاحف من النفائس ، ولكن بلا صلة ولا تسلسل . وناهيك عما في الغزل العربي من الأغراض الاتباعية التي لا تجتمع إلا لتنافروا وتتناكب في ذهن القارئ » ... ولابد أن نشهد لمطران بهذا اللطف في وصف القصيدة العربية التي اعتبرها متحفا تجتمع فيه النفائس . أما الشابي فقد اعتبر القصيدة العربية حديقة حيوانات كما سنرى فيما بعد . وعلى أساس من هذا الفهم أقام مطران تجديده فقدم لديوانه في شيء من التهييب والاحتراز بهذه العبارات التي تفصح عن نظريته التجديدية للقصيدة العربية ( هذا شعر ليس ناظمه بعده ، ولا تحمله ضرورات الوزن أو القافية على غير قصده . يقال فيه المعنى الصحيح باللفظ الصحيح . ولا ينظر قائله إلى جمال البيت المفرد ولو أنكره جاره وشاتم أخاه ودابر المطلع وقاطع المقطع وخالف الختام . بل ينظر إلى جمال البيت في ذاته وفي موضعه ، وإلى القصيدة في تركيبها وترتيبها وفي تناسق معانيها وتوافقها مع ندور التصور وغرابة الموضوع ومطابقة كل ذلك للحقيقة وشغوفه عن الشعور الحر وتحري دقة الوصف واستيفائه فيه على قدر ... ) .

ثم ، جاءت مدرسة الديوان لتبضي بهذه القضية أشواطا أبعد ، وآمادا أوسع ... والمعروف أن هذه المدرسة قد أقامت دعوتها التجديدية على ركيزتين أساسيتين هما الدعوة إلى وحدة القصيدة ، وبروز شخصية الشاعر في شعره ودلالة هذا الشعر عليه .

وتولى الأستاذ العقاد النهوض بالعبء الأكبر في هذه الدعوة والتنظير لها ، فكان بحق حامل لواء مدرسة الديوان ، والمبشر العتيد العنيف بقيمها ومفاهيمها التي حاكم على أساسها عميد شعراء عصره أحمد شوقي

محاكمة اتسمت بالعنف والضراوة كأنما أراد أن يهدم في شخصه كل المفاهيم التي قامت مدرسته على انكارها والثورة عليها .

وللأستاذ العقاد آراء في وحدة القصيدة متفرقة في كثير من أعماله النقدية . نكتفي بإيراد بعض النماذج منها للدلالة على الأهمية التي احتلتها هذه القضية من تفكيره النقدي ، وتفكير العصر ، حتى نخلص بعد ذلك إلى ما نريد بيانه من وراء هذا العرض التاريخي لقضية البيت المفرد ووحدة القصيدة . فالبيت المفرد في رأي العقاد (يفي بمطالب نفوس سواذج تخلو من الخواج المركبة والنظرات المتعددة والمعارف التي تتناول الإحساس بالتنويع والتحليل ، ولكنه لا يفي بمطالب النفوس التي تتجاوب فيها المعرفة والاحساس ، وتنظر إلى الدنيا بعين تلمح فيها شيئا غير هذا النظر الآلي المباح للجميع . فالشرط في المعنى الشعري أن يكون إحساسا وخيالا أو فكرا يخامر النفس بإحساس وخيال ، ولكن ليس من شروط المعاني الشعرية أن يحجر عليها فلا تترقى أبدا إلى الأشيع إلا نزل من درجات الشعور والإدراك وما يلام الشاعر أن يصوغ هذه المعاني صياغة تختلف عن صياغة الخواطر المطروقة واللمحات المبعثرة لأنها لا بد أن تختلف في أدائها ما اختلفت في طبيعتها ، وإنما اللوم على من يجهلونها ، إنهم لا يفقهونها بأوضح ما يؤدي به من كلام) ...

ويقول في موضع آخر في تحليل التفكك في القصيدة العربية (إن الحس لا يربط بين المعاني وإنما يربط بينها التصور والعاطفة والملكة الشاعرة ، فإذا تعود الإنسان أن يتصور ، وأن يعطف ، وأن يشعر تعود أن يدرك المعاني الواسعة والسوانح النفسية التي تتعدد فيها الظلال والجوانب والدرجات فيأتي بالفكرة لا يستوعبها البيت ولا يغنى فيها

الاقتضاب ، وإذا هو لم يتعود إلا أن ينقل عن الحواس الظاهرة ، وقف ادراكه عند المتفرقات فأغنته طفرة البيت عن تماسك الأبيات .

ويقول أيضا (إن القصيدة ينبغي أن تكون عملا فنيا تاما يكمل فيه تصوير خاطر أو خواطر متجانسة كما يكمل التمثال بأعضائه والصور بأجزائها واللحن الموسيقي بأنغامه ، بحيث إذا اختلف الوضع أو تغيرت النسبة أخل ذلك بوحدة الصنعة وأفسدها . فالقصيدة الشعرية كالجسم الحي يقوم كل قسم منها مقام جهاز من أجهزته ولا يغني عنه غيره في موضعه إلا كما تغني الأذن عن العين أو القدم عن الكف أو القلب عن المعدة أو هي كالبيت المقسم لكل حجرة منه مكانها وفائدتها وهندستها ولا قوام لفن بغير ذلك) . ويرفض العقاد الاعتماد على الوزن والقافية كوحدة للقصيدة (وليست هذه بالوحدة الصحيحة ، إذ كانت القصائد ذات الأوزان والقوافي المتشابهة أكثر من أن تحصى فاذا اعتبرنا التشابه في الأعراب وأحرف القافية وحدة معنوية جاز إذن أن ننقل البيت من قصيدة إلى مثلها . دون أن يخل ذلك بالمعنى أو الموضوع ، وهو مالا يجوز) . ويجد العقاد في شعر ابن الرومي المثال الحي والنموذج التطبيقي ، فيعقد في دراسته الرائدة عن ابن الرومي فصلا لاكتشاف الخصائص البارزة في شعره حتى ينتهي به الأمر إلى ردها إلى خصائص عرقية تعود إلى أصله الرومي (إن العلامات البارزة في شعر ابن الرومي هو طول نفسه وشدة استقصائه المعنى واسترساله فيه ، وبهذا الاسترسال خرج عن سنة النظاميين الذين جعلوا البيت وحدة النظم ، وجعلوا القصيدة أبياتا متفرقة يضمنها سمط واحد قل أن يطرد فيه المعنى إلى عدة أبيات ، وقل أن يتوالى فيه النسق تواليا يستعصي على التقديم والتأخير والتبديل والتحويل ، فخالف ابن الرومي هذه السنة وجعل القصيدة كلا واحدا لا

يتم إلا بتام المعنى الذي أراده على النحو الذي نحاه ، فقصائده  
موضوعات كاملة تقبل العناوين وتنحصر فيها الأغراض ولا تنتهي حتى  
ينتهي مؤادها وتفرغ جميع جوانبها أو أطرافها ، ولو خسر في ذلك اللفظ  
والفصاحة ...

ولسنا في حاجة إلى التذكير بأن العقاد قد فشل في تطبيق هذه  
المبادئ في شعره . كما نرى التذكير بما أبداه في كثير من المناسبات من  
إعجاب بالبيت المفرد . فقد أفرد في مختاراته الصغيرة المعروفة باسم  
(عرائس وشياطين) صفحات كاملة لمفردات الشريف الرضي . وكذلك  
فعل في اختيار بعض مفردات جميل بثينة في كتابه الموجز عنه . كما  
اعتمدت مفاضلته المعروفة بين الشعر والقصة على أن الشاعر يبلغ بالبيت  
الواحد مالا يبلغه القصص بالصفحات الطوال التي اعتبرها قنطار  
خرشف ودرهم حلاوة . فكلما قلت الأداة وزاد المحصول ارتفعت طبقة  
الفن والأدب ، وكلما زادت الأداة وقل المحصول مال إلى النزول  
والأسفاف .

وما أكثر الأداة وأقل المحصول في القصص والروايات ؟

إن خمسين صفحة من القصة لا تعطيك المحصول الذي يعطيكه  
بيت كهذا البيت :

وتلفتت عيني فمذ بعدت عني الطلول تلفت القلب  
أو هذا البيت :

كأن فؤادي في مخالب طائر إذا ذكرت ليلى يشد بها قبضا  
أو هذا البيت :



ليس يدري أصنع إنس لجن سكنوه أم صنع جن لإنس  
أو هذا البيت :

أعيا الهوى كل ذي عقل فليست ترى إلا صحيحا له أفعال مجنون  
أو هذا البيت :

وقد تعوضت عن كل بمشبهه فما رأيت لأيام الصبا عوضا

لأن الأداة هنا موجزة سريعة والمحصل باق مسهب . ولكنك لا تصل  
في القصة إلى مثل هذا المحصول إلا بعد مرحلة طويلة في التمهيد والتشغيل  
وكأنها الخرنوب الذي قال التركي عنه — فيما زعم الرواة — إنه قنطار  
خشب ودرهم حلاوة . أما مقياس الطبقة التي يشبع بها الفن فهو أقرب  
من هذا المقياس إلى أحكام الترتيب والتمييز .

ولا خلاف في منزلة الطبقة التي تروج فيها القصة دون غيرها من  
فنون الأدب ، سواء نظرنا إلى منزلة الفكر أو منزلة الذوق أو منزلة السن  
أو منزلة الأخلاق فليس أشيع من ذوق القصة ولا أندر من ذوق الشعر  
والطرائف البليغة ، وليس أسهل من تحصيل ذوق القصة ولا أصعب من  
تحصيل الذوق الشعري الرفيع حتى بين النخبة من المثقفين ...)

فكيف إذن يكون البيت الواحد وافيا فقط بمطالب النفوس السواذج  
التي تخلو من الخواج المركبة والنظرات المتعددة ؟

وتتخذ هذه الظاهرة أو هذا الصراع حول القصيدة ووحدها وأبياتها  
المفردة أبعادا خطيرة حين يرجع هؤلاء الرواد في تحليلها إلى أسباب عرقية  
فيقول المازني وهو يدلي بدلوه في مشكلة وحدة القصيدة .

(لسنا نحاول الزرابة على العرب أو الغض من شعرهم وإنما نريد أن نقول إن العرب ليسوا أشعر الأمم ، وإن واحدا ليقراً آثار الغرب فيمتلك قلبه ما يتبين فيها من سمات الصدق والاخلاص ومخايل النبل والشرف ، وما يستشفه من دلائل الإحساس بالجمال وحبهما وعبادتهما في جميع مظاهرها وما يتوسمه من ذكاء المشاعر ويقظة الفؤاد ، وصدق النظر ، وصفاء السريرة ، وعلو النفس وتناسبها وتجاوبها مع كل ما يكتنفها من مظاهر الطبيعة ، هذه حقيقة لا موضع فيها للشبهة . وما ينكر أن الشعوب الآرية أفطن لمفاتيح الطبيعة وجلال النفس الإنسانية وجمال الحق والفضيلة إلا كل مكابر ضعيف البصيرة أو رجل أعمته العصبية الباطلة عن ادراك ذلك) ...

وقد تناول الأستاذ العقاد أيضا هذا الموضوع في مقدمة كتبها لديوان عبد الرحمن شكري فقال (إن الآريين أقوام نشأوا في أقطار طبيعتها هائلة وحيواناتها مخيفة ، ومناظرها ضخمة رهيبة ، فاتسع مجال الوهم ، وكبر في أذهانهم جلال القوى الطبيعية ، ومن عادة الذعر أن يثير الخيالات في الدهن ويجسم له الوهم ، فيصبح شديد التصور ، قوي التشخيص لما هو مجرد عن التشخيص والأشباح ، والساميون أقوام نشأوا في بلاد ضاحية ليس حولهم ما يخيفهم ويدعهم ففويت حواسهم وضعف خيالهم . ومن ثم كان الآريون أقدر في شعرهم على وصف سرائر النفوس . وكان الساميون أقدر على وصف ظواهر الأشياء . ذلك لأن مرجع الأول إلى الإحساس الباطن ، ومرجع هذا إلى الحس الظاهر . السامي يشبه الإنسان بالبدر ، ولكن الآري يزيد أنه يمثل البدر حياة كحياة الإنسان ويروي عنه نوادر الحب والمغازلة والانتقام كأنه بعض الأحياء . وهذا لامراء



أجمع لمعاني الشعر لأنه يمد من وشائج التعاطف ، ويولد بين الإنسان مظاهر الطبيعة ودًا واستئناسا يخطئهما الشعر السامي .

وهذا الفرق بين الآري والسامي في التصوير هو السبب في اتساع المثالوجيا عن الآريين وضيقها عند الساميين . فليست المثالوجيا إلا إلباس قوى الطبيعة وظواهرها قوى الحياة ونسبة أعمال إليها تشبه أعمال الأحياء . وتلك طبيعة الآريين فانهم كما قلنا قد امتازوا بقوة التشخيص والخيال على الساميين ... ) .

وتستمد هذه النظرات والأحكام أصولها من نظرات وأحكام شاعت في مطالع القرن على السنة بعض المستشرقين والدارسين الأجانب الذين حاولوا أن يعللوا لمشكلة القصيدة بأسباب ترجع الى الروح العربية . وقد انهر شباب الجيل التالي ببعض هذه المفاهيم ويبرز أمامنا هنا المثال الذي قدمه الشاعر أبو القاسم الشابي في كتابه الخيال الشعري ، والذي كان في حقيقته امتدادا لهذه الآراء التي تبنتها ودعت اليها مدرسة الديوان (فالروح العربية في نظر الشابي — خطابية مشتعلة لا تعرف الأناة في الفكر فضلا عن الاستغراق فيه ، ومادية محضة لا تستطيع الإمام بغير الظواهر مما يدعو إلى الاسترسال مع الخيال أبعد شوط وأقصى مدى ، وبين هاتين النزعتين الخطابية والمادية اللتين ذهبتا بها في الحياة مذهباً خاصاً كان لها ذلك الطبع الشبيه بالنحلة المرحلة لا تطمئن إلى زهرة حتى تغادرها إلى أخرى من زهور الربيع ولذلك فهي أبداً متنقلة وهي أبداً حائمة) ...

ويقارن الشابي بين صورة الشاعر العربي والشاعر الغربي بين ظاهرة الرصد الخارجي للتجربة الشعرية كما تبدو عند الشاعر العربي الذي تقف

به عند حدود الاحاطة الشاملة بالمشهد الخارجي وبين الاستبطان الداخلي والتأمل الذاتي للتجربة التي تفيض من نفس الشاعر فتخلع معانيها على الأشياء فيقول :

« الشاعر العربي إذا عنَّ له مشهد جميل رسمه كما أبصره بعين رأسه لا بعين خياله ، فأعطى منه صورة واضحة أو غامضة على حسب نبوغه واستعداده ولباقته في الرسم والتصور ، دون أن يكشف عما أثاره ذلك المشهد في نفسه من فكرة وعاطفة وخيال كأنما هو آلة حاكية ليس لها من النفس البشرية حظ ولا نصيب ، فهو كالمصور الفوتوغرافي لا يهيمه إلا التقاط الصور والأشباح ، وإظهارها كما هي دون أن يرسم معها صورة في نفسه ولونا من شعوره » .

« أما الشاعر الغربي فانه يفتح أمام القارئ مغاليق نفسه ليريه ما أهاجه بها المنظر من عاطفة راکدة ووجدان كمين . ويجعله يحس بقلبه ذلك الوتر الذي اهتز في أعماق نفسه ، فملاً جوانبها بالانغام ، وأهاج بها سواكن الاحلام ثم هو إزاء ذلك ، إما أنه يصف المنظر ويسبغ عليه من الخيال الجميل حلة ضافية مشبوبة متأججة ، وأما أن يسكت عن المشهد . وذلك علة ما نحسه من الصوت الغربي أقوى دويًا وأبعد رنينًا من الصوت العربي الخافت الضعيف لأن الصوت الغربي هو لحنان مزدوجان في آن واحد ، لحن متصل بأقصى قرار في النفس ، ولحن متصل بجوهر الشيء وصميمه ، أما الصوت العربي فليس مصدره النفس ولا جوهر الشيء ولكن مصدره الشكل واللون والوضع وشتان بين القشرة واللباب ... أما القصيدة العربية فهي (لا تدور على محور واحد تحيط به من جميع النواحي ، وإنما هي كون صغير تحشر فيه الأفكار حشرًا وترص فيه المعاني رصًا) .

ويقول في موضع آخر (إن القصيدة العربية كحديقة الحيوانات فيها من كل لون وصنف ، والشاعر العربي إذا ما أراد أن يبسط فكرة من أفكاره ألقاها في بيت واحد أو جملة واحدة إذا استطاع . أما الشاعر الغربي فإنه يعرض أمام النفس الصورة أولاً، الأسباب والعوامل التي حركت في نفسه ذلك الرأي بصورة شعرية تحليلية كما يلقي الحجر الصلد عارياً جامداً أو كما يلقي الأساتيد تعاليمهم . ولكنه يلقيها في حلة ضافية من الشعر والخيال) ...

وقد راجت هذه الآراء ، وشاعت ، وانتشرت وأصبحت تعمل عملها في نفوس الشباب وأذهانهم حتى انتهت إلى تهديم البيت والقصيدة بأشكالها ومشكلاتها ، ومهدت بطريق مباشر أو غير مباشر لميلاد الشكل الجديد للقصيدة الشعرية الحديثة لتواجه هي الأخرى مشكلات أعصى وأعتى .

ولقد كان للآراء التي نسجت حول القصيدة العربية سحرها الآخاذ ، ولم يسلم جيلنا من الإعجاب بها حتى إذا مرت الأيام ونضج الفكر ، واتسع الأفق ، وتهيأت فرص التعامل والتفاعل مع النصوص العربية والأجنبية ، زالت الغشاوة ، ورفع الحجاب ، وتبدد الانبهار بما يكتبه هؤلاء الأعلام الكبار بعد أن اكتشفنا التناقض أحياناً بين ما يكتبونه في التعصب لدعوة يؤمنون بها وبين ما يطلقونه من آراء يرسلونها عفو الخاطر في لحظات تخلو من الغلو والتعصب وبين النماذج التطبيقية التي قدموها .

والدعوة إلى الوحدة الموضوعية والعضوية للقصيدة دعوة سليمة في حد ذاتها لا غبار عليها . وربما كان الشعر العربي في المرحلة الماضية في

حاجة شديدة اليها حتى يتلاءم مع روح العصر ، ويعبر عن الحاجات الجديدة للشاعر الذي لم يعد يطبق القفز أو التنقل من خاطرة إلى أخرى، وبين مختلف اللحظات والانفعالات الشعرية . ولكن عيب هذه الدعوة أو عيب دعائها على الأصح التورط في أحكام ومقارنات خرجت عن حدود القضية وحجمها إلى مجالات أبعد وأخطر حين عقدت المقارنات بين النفسية العربية والغربية . وبشكل جائر .

ومن الواضح أن هذه المقارنات لا تقوم على أساس علمي فليس هناك خصائص ملازمة للشعوب لا تتحول عنها ، ولعل في إعجاب هؤلاء بالتماذج التي أعجبوا بها ما يدل على تجاوب الطبع العربي ولو كان ذلك الطبع ملازما لمزاج خاص لا يعدوه لرفضها رفضا قاطعا .

ومن الواضح أيضا — وهذه نقطة هامة جدا — أن اطلاع الكثيرين منهم بينهم بعض الأعلام الذين نسجت الأساطير الوهمية عن عمق صلتهم بالآداب الأجنبية ، قد اقتصر على ما يمكن أن نسميه بالتماذج العليا لهذه الآداب والتماذج العليا لبعض الشعراء وقليل ما أتاحت لبعضهم صحة كاملة لشاعر كامل في أعماله الكاملة . وقد سبق أن أشرنا في موضع آخر الى خطورة الاختصار على التماذج العليا أو الروائع وما تحجبه من جوانب ، وما تبثه في نفوس البعض من عقدة القزمية والانبهار وفي يقيننا أن الاطلاع على ديوان كامل لأحد الشعراء الأعلام في الآداب الغربية سيكشف عن خصائص ولحظات شعرية متفاوتة بين العرض التصويري الاستقصائي وتركيز التجربة وتعليقها ونثرتها واقتصارها على اللحظات الخاطفة واعتمادها على العنصر الساذج في التعبير بما لا يختلف في شيء عن معالجات أي شاعر يتشابه معهم في التكوين



وظروف العصر وطبيعة البيئة . فالشعر الغربي ليس تصويرا كله كما توهمه الشابي . والشعر الغربي يحفل بصور كثيرة من تركيز التجربة وتعقيلها وتتردد فيه الحكمة المجردة والمثل السائر بل والنثرية السطحية والمباشرة الساذجة . ويكفي أن نشير هنا إلى أن شعراءهم الكبار لا يعيشون في الذهن الا بأقوالهم التي اتخذت طابع الحكمة والمثل السائر . ونظرة عابرة إلى ما ينشر حتى اليوم ، وفي طبقات شعبية رخيصة من مختارات ومجاميع لأحسن الأقوال والأشعار التي يتمثل بها يؤكد التشابه الواضح في هذا النزوع الانساني إلى هذا الضرب من التجارب والتعابير المكثفة المركزة . وهو ضرب من التأليف أسهم فيه أجدادنا القدامى بكثير من المؤلفات التي قامت على اختيار ما يحفظ ويتمثل به ، وترفع عنه المحدثون ترفعا لا مبرر له رغم أهميته في التأسيس الثقافي للذوق الأدبي .

إن شاعرا كدانتى لا يعيش في النفس إلا ببعض الكلمات السائرة والومضات الشعرية الخاطفة التي تتألق من حين إلى آخر في عالمه الذي بولغ في تقدير قيمته الشعرية . وهو بناء معماري من عمل العقل الواعي الذي قد يروع بالقدرة على الخيال الصناعي التركيبي ، وأما الفلتات الوجدانية فلا نكاد نحسها إلا في حالات قليلة خاطفة ، وما سوى ذلك فسياسة ولاهوت وتاريخ وميثالوجيا . وشكسبير يعيش في الذهن الغربي بتعابيرهِ الجميلة المقتطعة من مسرحياته ومقطوعاته الشعرية الخالدة المعبرة عن لحظات العاطفة اللاهبة والذهول الشعري . فالتعبير السائر والفقرة الواحدة أو الجملة الواحدة التي تشبه البيت الواحد من الظواهر الواضحة في الشعر الغربي كما هي في الشعر العربي ، وفي كل شعر انساني ...

وفي الشعر الغربي الحديث (أعني المعاصر) أمثلة عديدة على هذا

التركيز والتكثيف وتعقيل التجربة والمبالغة في الإيجاز في التعبير عنها .  
وأمامي وأنا أكتب هذا البحث ديوان الشاعر الإيطالي الشهير (اونغرتي)  
الذي سماه (حياة الانسان) وفيه من ضروب التكثيف والتركيز أنماط من  
القول تتفاوت بين الوضوح والغموض . بل وفيه قصيدة ذات عنوان  
وتاريخ تتكون من كلمتين فقط ، نعم جملة من كلمتين فقط (أستضيء  
باللانهائي) فضلا عن شواهد أخرى تدخل في هذا الإطار ... فهل نعزو  
ذلك إلى ميلاده بالاسكندرية ، وإلى عيشه الفترات الأولى من حياته بها ؟  
وعدوى البيئة العربية ؟ أم أن نأخذ الأمر كما ينبغي أن يأخذه الرجل  
العادي الذي لا يبالغ في تصوير الظواهر ويحولها إلى سُنن لا تبديل لها ؟

الواقع أننا في حاجة الى مراجعة دقيقة لحجم العلاقة التي قامت بين  
هؤلاء الأعلام وبين النماذج الشعرية الغربية .. فقد كانت ركيزة مدرسة  
الديوان كتاب المختارات المعروف باسم (الكنز الذهبي) وعليه كان  
معولهم . وما أظن أنه قد أتيح لهم أن يقيموا علاقات وطيدة مباشرة مع  
شاعر معين . وقد كان توزع اهتماماتهم ومعالجاتهم يحول دون هذا  
الانكباب أو التخصص ، وهم إذا كتبوا عن الشاعر بما يصور الاهتمام  
به ، فإنهم كانوا يتأثرون بما يكتب عنه أكثر مما يتأثرون به مباشرة .

وفي الوقت الذي كان فيه الشعراء والنقاد العرب المحدثون يتجادلون  
حول غيبة الملحمة والشعر القصصي والشعر المسرحي في الأدب وينعون  
على الشعر العربي خصائصه المميزة له ويحاولون الزاوية بها ، كان النقد  
الغربي نفسه ، وعلى أيدي أعلام من الشعراء النقاد المتمرسين بالتجربة  
الشعرية قد فرغوا قبل ذلك بعشرات الأعوام من الحكم على نصيب هذه  
الألوان الأدبية من الشعر فأنكر (بو) في كتابه مبادئ الشعر وجود شعر



طويل النفس ( أقدر أن شعرا طويل النفس لا يمكن أن يوجد وأرى أن عبارة الشعر الطويل النفس عبارة متناقضة . إنما يستحق الشعر اسمه الحقيقي عندما يثير النفس ويسمو بالروح ، وقيمة الشعر هي في هذه الإثارة السامية التي تخول الشعر حق الشعرية لا يمكن أن تتم خلال تأليف طويل فبعد نصف ساعة تترنح وتتدحرج ويغمى عليها ويتبع ذلك نوع من اللف والدوران ... وحينئذ لا يصبح الشعر شعرا) ...

ويتجاوب معه بودلير ويتأثر بأحكامه النقدية فينكر بدوره أن تكون الملحمة كلها شعرا ويرى أن عصر الملحمة قد انتهى وأن العمل الملحمي لا يمكن اعتباره شعريا دون توضحية بالشروط الأساسية للعمل الفني ، وهي الوحدة ، ولا يعني هنا وحدة الأفكار ولكن وحدة الانطباعات ومجموع الشاعر ولذا فإن الملحمة تبدو له جماليا نوعا من المفارقة (Paradoxe) .

ويقول كولردج الشاعر الانجليزي (إن قصيدا على درجة معينة من الطول لا يمكن أن يكون كله شعرا) ...

هذا بالنسبة للنقد الأوروبي القديم . أما بالنسبة للنقد الأوربي الحديث فيكفي أن نشير إلى رأي الشاعر عزرا بوند في شعر الومضة والاستنارة حيث يقول (من الأفضل للشاعر أن ينجح في تسجيل واقتناص استنارة واحدة حية في سطر أو سطرين خير من كتابة ألف سطر) ...

وهذا أيضا ما عبرت عنه أيضا فرجينيا ولف بقولها (لم يأت الإلهام العظيم أبدا ... وربما لن يأتي الإلهام العظيم أبدا ، ولكن عوضا عنه هناك تلك المعجزات اليومية الصغيرة ... استنارات ، أعواد ثقاب تشتعل على نحو فجائي في الظلام) ...

وأعواد الثقاب التي تشتعل على نحو فجائي في الظلام هي هذه التي سميناهم قصيدة البيت الواحد وهي التجربة التي مارسها الشاعر العربي منذ آلاف السنين فكان فيه إماما مبدعا . ولكن زامر الحي لا يطرب وإذا أريد له أن يطرب فلا بد أن يشهد له آخرون من غير سكان أو من غير أبناء العصر .

وقد اختلف النقاد منذ القدم في تعليل السر في إعجاب العرب بالبيت الواحد وسيرورة هذا البيت ، ونسبوا ذلك إلى جملة أسباب

فقال البعض إنه الولع بالايجاز ...

وقال آخرون إن اعتماد العرب على الحفظ والرواية وشيوع الأمية وانعدام التدوين من الأسباب الرئيسية في سيادة البيت الواحد . وجاء المحدثون ليتهموا الروح العربية بالضحالة والسطحية والسذاجة وعدم القدرة على الغوص والتحليل على نحو ما أوضحناه من خلال النصوص المقدمة .

وجميع هذه الأسباب تعتمد على تفسير هذه الظاهرة بالظروف الاجتماعية والبيئية وتغفل الحديث اغفالا تاما عن طبيعة التجربة الشعرية ذاتها .

ونأتي نحن ، بعد أن انتهت هذه القضية وأصبح الخصام حولها غير ذي موضوع بظهور الأشكال الجديدة لندعو إلى مراجعة هذه الأحكام ومراجعة تراثنا الشعري على ضوء مفهوم يحاول أن يجد للبيت الواحد أساسا في جوهر الشعر والتجربة الشعرية ذاتها ويحاول أن يكشف القصيدة — نعم القصيدة ، في البيت الواحد .

ولا بد هنا من مراجعة المصطلح الشائع للقصيدة والعودة به إلى جذوره اللغوية وهي لا تعدو الانشاد أو بلوغ القصد ، فإذا تحقق هذا القصد أو التقصيد للشاعر في بيت أو بيتين ، فتلك هي القصيدة التي تحيط بعالمه وتستنفذ مشاعره ، فلا مزيد ، ولا حاجة هنا إلى التمسك بالمفهوم القديم الذي يرى أن القصيد ما جاوز الثلاثة أبيات ويراها آخرون ما جاوز السبعة ، ولذا أجازوا للشاعر تكرار القافية بعد هذا الحد . ومن الواضح أن هذا المفهوم قد جاء أساسا من النظر للشعر كصناعة . وأن الهاجس العميق الذي يختفي خلف الصراع العنيف الذي دار حول البيت الواحد أو القصيدة ، إنما هو في أغواره البعيدة صراع بين النظرة إلى شعر الطبع وشعر الصناعة . وكل الجنائيات الكبرى التي ارتكبت في حق الشعر العربي إنما جاءت من النظر إليه كصناعة ...

وقد يرى البعض في فكرة البحث عن قصيدة البيت الواحد مجرد تلاعب بالألفاظ وعبث بالمصطلحات ، حين لا يتبينون الفرق الدقيق بين المفهومين ... فما هو الفرق بين بيت القصيد ، وبين قصيدة البيت الواحد كما نود أن ننبه إليها من خلال هذه المختارات النموذجية التي يضمها هذا البحث ؟

لقد اقترن بيت القصيد أو البيت الواحد في النقد القديم ، بمعنى الحكمة أو المثل السائر الذي يتمثل به في المناسبات بغض النظر عن الجوهر الشعري الذي يتوفر لهذا البيت أو لا يتوفر على الإطلاق.. كما يفترض بيت القصيد ، أن يكون هو الغاية من هذا القصيد أو أبرز شيء فيه . وفي هذه الحالة تغدو القصيدة كلها رحلة من أجل اكتشاف هذا البيت . فقد يكون هذا البيت مطالعا لها ، فيكون ما يأتي بعده شرحا

وفضولا أو يتوسطها فيكون ما تقدمه تمهيدا له ، وما تلاه تكميلا له . أو يكون خاتمة تعبر عن قمة النفس الشعري .

وقد اهتم القدماء بالبيت الواحد ، إلا أن عنايتهم قد انصرفت بشكل خاص إلى حالات معينة :

- ١- البيت كحكمة ومثل سائر
- ٢- البيت كشاهد من شواهد اللغة والنحو
- ٢- البيت كتنقيضة في النقائض في باب الهجاء

وقلما كانت هناك عناية بالبيت الفني إلا في بعض المواضع والمقارنات وبيان أثر السابقين في اللاحقين ، وإمامتهم الشعرية ، وفي باب السرقات . ولعل الشعراء بما توفر لهم من حس فني كانوا أفطن في تلمذتهم على هذا البيت الفني وروايتهم له ، إلا أن إعجابهم به ظل محدودا بأنفسهم يستثمرونه في قصائدهم ، عدا الشاعر العظيم أبا تمام وقلة سارت على منواله في كشف ذوقها ومصادر تكوينها ، فكان لمختاراته من الأثر في الوجدان ما يوازي — أو يفوق — تأثيرها بابتداعها الخاص وتلك مغامرة لا يقدم عليها إلا قلة قليلة من عظماء النفوس الذين لا يخشون أن تهتز هذه العظمة بالاختيار للآخرين . أما الكثرة فإنها تنكر في صلف وتبجح ، وهي إذا لم تنكر ألقت حجرا في البحر التي شربت منها .

وقد حان الوقت لإعادة الاعتبار للبيت الواحد في ظل مفهومنا الحديث للجوهر الشعري والتجربة الشعرية وحدود اللحظة الشعرية النادرة والتحرر التام من النظرة الصناعية الاحترافية التي قضت على الشعر في البيت الواحد ، وفي القصيدة .

قصيدة البيت الواحد تعتمد على مفهوم يؤمن بأن الشعر ومضة خاطفة ، ولحمة عابرة ، ودفقة وجدانية ولحن هارب ، وأغنية قصيرة ، يخلق تعبيره المكثف المركز الذي يستنفذ اللحظة الشعرية ويحيط بها . وما زاد عن ذلك فهو من عمل الصناعة والاحتراف ولذلك كان الشاعر العربي القديم في اعتماده على البيت الواحد أقرب إلى الفطرة الشعرية والسليقة بل هو — الآن — أقرب إلى مفاهيم العصر عن التجربة الشعرية .

وفي أدبنا الشعبي مثال هام ورائع على قصيدة البيت الواحد . هو أغنية (العلم\*) التي تعتمد على بيت واحد يعبر عن اللحظة الشعرية بكل أبعادها وهو قصيدة الشاعر ومقصده دون زيادة ولا نقصان . وهو يقدم بهذا التكثيف والتركيز دليلا على تحكم هذا المفهوم الفطري للشعر الذي لم يفسده التكلف والتصنع ، وإنما يجري سمحا هينا لنا موافقا لطبع الشاعر ولحظته النفسية .

ونحن هنا عندما نتحدث عن قصيدة البيت الواحد لا نعني بيت الحكمة المجردة أو الأمثلة الوعظية السائرة ولكننا نعني البيت الفني الذي يتضمن جوهرًا شعريًا سواء تمثل في صورة فنية رائعة أو بيت شعري يحمل ذات الشاعر ومعاناته . وحتى الحكمة هنا تكون مقبولة إذا احتوت ذات الشاعر وتجربته في الحياة .

ونعتقد أن الشعر العربي يسعفنا بأمثلة عديدة على هذه القصيدة التي تقوم على البيت الواحد الذي يدخل فيه بالطبع بيت التضمين الذي لا يكمل معنى البيت الأول إلا به .

---

\* الحديث هنا عن الشعر الشعبي الليبي .



ونؤثر أن نختار نماذج (لقصيدة البيت الواحد) من شعر شاعرنا العظيم المتنبي الذي تتحقق في شعره هذه الظاهرة بأكثر مما تتحقق لدى شعراء آخرين ، ولعلها السر الرئيسي في خلوده حيث مثل بفطرته الشعرية وسليقته العربية استجابة لحاجة أصيلة في النفس العربية وفي كل نفس تهتز للشعر فأرضاهما بما تحقق له من حكمة ومثل سائر ويرضينا نحن بما تحقق له من نماذج عالية لقصيدة البيت الواحد .

ولكي نوضح الفرق بين الحكمة والمثل السائر نقدم أولاً أمثلة على بيت القصيد كما فهمه القدماء فالمتنبي الذي يقول على سبيل المثال لا الحصر :

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي الحل الثاني

\* \* \*

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

\* \* \*

ومن يك ذا فم مُرّ مريض يجد مرّاً به العذب الزّلالا

\* \* \*

أفاضل الناس أغراض لذا الزمن يخلو من أهم أخلاهم من الفطن

\* \* \*

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح يميت إيلام

فالمتنبي الذي يقول هذه الأبيات ، وأمثالها كثير في شعره إنما يقدم إلينا بيت الحكمة والمثل السائر ، وهي الأبيات التي نام عن شواردها واختصم الناس من حولها وقامت عليها شهرته الأدبية لدى القدماء ... فذلك هو



البيت الواحد أو بيت القصيد في مفهوم القدماء نكتشفه في هذه الأمثلة من شعر المتنبي وغيره من الشعراء الذين لا يتسع المجال لإيراد أمثلة من شعرهم ...

أما قصيدة البيت الواحد كما يقدمها إلينا في أرفع صورها وأعمق جوهرها الشعري فنقدم نماذج منها في هذه الأمثلة القليلة التي يقوم كل واحد منها مثالا على القصيدة الشعرية التي تعبر عن اللحظة الشعرية أجمل وأعمق تعبير ، أو تصورها أروع وأجل تصوير ، ويصح أن نقدم نموذجا في قمة تحققة :

تمل الحصون الشم طول نزالنا فتلقي إلينا أهلها وتزول

\* \* \*

يحاذرنى حتفي كأني حتفه وتنكرني الأفعى فيقتلها سمي

\* \* \*

وكم من جبال جبت تشهد أنني الجبال ، وبحرٍ شاهد أنني البحر

\* \* \*

تمرست بالآفات حتى تركتها تقول ألمات الموت أم دعر الذعر؟

\* \* \*

إذا الليل واراننا أرتنا خفافها بقذح الحصى مالا ترينا المشاعل

\* \* \*

إذا زلقت مشيتها ببطونها كما تمشي في البطاح الأراقم

\* \* \*

فكأنها نتجت قياما تحتهم وكأنهم ولدوا على صهواتها

\* \* \*

أَقِلَّ اشتياقا أيها القلب ربما رأيتك تصفي الود من كان جافيا

\* \* \*

خلقت ألولا لو رجعت إلى الصبي لغادرت شيبي موجه القلب باكيا

\* \* \*

بم التعلل لا أهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن

\* \* \*

أريد من زمني ذا أن يُلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن

\* \* \*

رماي الدهر بالأرزاء حتى فؤادي في غشاء من نبال

\* \* \*

فصرت إذا أصابتني سهام تكسرت النصال على النصال

\* \* \*

على قلق كأنّ الريح تحمي أوجهها يمينا أو شمالا

إلى آخر هذه النماذج العديدة الرائعة من قصيدة البيت الواحد التي يحتوي عليها ديوانه والتي تمثله بأكثر من المحصول الفكري الممثل في أبيات الحكمة والمثل السائر على أهميتها البالغة في الدلالة على الشخصية العربية وتفكيرها والمكان البارز الذي تحتله في ديوان حكمته وتأملاتها التي لا يمكن الاستهانة بها أو التقليل من شأنها رغم ضعف صلتها بروح الشعر .

وفي وسعنا أن نؤكد هذه الصورة التي قدمناها من شعر البيت الواحد للمتنبي بأمثلة أخرى لشعراء آخرين يمثلون مختلف مراحل تطور الشعر العربي من قديمه إلى حديثه ، يجدها القارئ في النماذج الملحقه بهذا الكتاب ونكتفي بإيراد الأمثلة التالية التي تحقق المعنى الذي نريد لقصيدة البيت الواحد :

تعلقت ليلي وهي ذات ذؤابة ولم يبد للأتراب من نهدها حجم  
صغيرين فرعى البهم ياليت أننا إلى الآن لم نكبر ولم تكبر البهم  
فهنا عالم كامل من العذرية والبراءة والطهارة والسذاجة والاحتجاج  
الصارخ على الزمن .

قد يكون هذا البيت ساذجا مغرقا في السذاجة ، وقد يكون هذا البيت واضحا مسرفا في الوضوح ، وقد يكون هذا البيت تعبيرا بسيطا عفويا لا يوشيه شيء من حلى التشايب والاستعارات وغيرها مما يكون من شروط البلاغة التقليدية فهذا البيت الشاعري العفوي الساذج أو العميق هو الذي شغلنا البحث عنه .

إن هناك شعرا عظيما في هذه التعابير البسيطة التي لا تعنى بها ولو تأملنا نظائرها في الآداب الاجنبية لرأينا كيف تبرز وكيف تجلى وكيف تقع العناية بها وكيف تعلو أسهم الشاعر لديهم بسببها وقد نترجمها بعد ذلك فنرددها بإعجاب .

فعندما يتلو علينا الشاعر المجهول :

تخيرت من نعمان عود أراكة لهند فمن ذا يبلغها هندا

إنما يتلو علينا قصيدة كاملة مركزة في هذا البيت الذي يبدو بيتا عاديا لمن شغلوا بالمحصول الفكري أو البلاغي التقليدي للشعر . فهذا الشاعر الذي وجد نفسه في وادي نعمان وفكر في حبيبته فلم يجد إلا أن يقتطع عود أراكة مما يستعمل في سواك النساء يبعثه هدية لهند رسالة حب ووفاء على بعد في الدار أو استحالة في الوصول اليها هذا البيت لا غناء فيه ولا محصول بمقتضى النظرة التقليدية ولكنه في الصميم من الشعر ومن الغنائية .

وقد أدرك المغنون القدامى قيمته الغنائية فتغنوا به أمام المأمون فأعجب به وطلب بقية أبياته . ولم تكن له بقية فتحايل الرواة بنظم أبيات أخرى لم تضاف إليه شيئا ولم يكن المأمون في حاجة إلى أن يطلب المزيد فقد كان هذا البيت ... هو القصيدة كلها ...

وهذا الشاعر يقول :

ولقد لهوت بطفلة ميادة بلهاء تطلعي على أسرارها

إنما يقدم إلينا قصيدة كاملة تتجلى بصفة خاصة في هذه الصبغة الميادة البلهاء التي لا تتحفظ ولا تكتم أسرارها وإنما تطلق لمشاعرها الجنان في براءة وسذاجة وغرارة ولقد وقف الشريف المرتضى في أماليه أمام هذا البيت الجميل فشغله فقط تفسير المعنى اللغوي للبلاهة هنا . فهي ليست البلادة ، كما يمكن للواهم أن يتوهم ، ولكنها السذاجة كما نقول بكلماتنا العصرية ، وفي الحديث أن أكثر أهل الجنة البله أي البسطاء السذج ، وإلى هذا المعنى ذهب الكاتب الروسي العظيم دستوفسكي في رسمه لشخصية الأبله في قصته الشائخة المعروفة بهذا العنوان .

ويتسع الشعر العربى الحديث أيضا لتقديم نماذج كثيرة ينطبق عليها معنى قصيدة البيت الواحد ، رغم البناء الجديد للقصيدة الحديثة ، ولعل الفقرات المرقمة التى ابتدعها بعض الشعراء هى فى حقيقتها بديل عن البيت المفرد ، أو هى قصيدة البيت الواحد وشواهدا أكثر مما تحصى يغلفها الشعراء المحدثون بعناوين براقّة زاهية فهى تارة توقيعات وأخرى هوامش وأحيانا يقدمونها فى شكل يوميات يجمعها فيما بعد إطار القصيدة التى قد يرتبط بها ارتباطا موضوعيا وتنفك عنه عضويا ...

ونشير هنا إلى نماذج من قصيدة البيت الواحد يقدمها إلينا الشاعر أدونيس فى قصيدة بعنوان المئذنة :

بكت المئذنة

حين جاء الغريب

اشتراها

وبنى فوقها مدخنة ..

والرمز واضح فى المئذنة والمدخنة وما يمثله من معنى الصراع بين الحضارة الروحية الإسلامية التى ترمز إليها المئذنة والحضارة المادية الصناعية التى ترمز إليها المدخنة ويقول فى قصيدة أخرى من بيت واحد :  
هذا الوطن ... زرع  
والأيام جرادة

ويذكرنا هذا اللون من القول بضروب من القول فى الأدب الشعبى التى أشرنا إليها فى ثنايا البحث .

كما يقدم شعر نزار قباني نماذج كثيرة لهذا النوع من الشعر الذى



يعتمد هذا المفهوم ، وبصفة خاصة في ديوانه كتاب الحب الذي قدم له بمقدمة هامة حاول فيها أن يوضح الجانب التجديدي في هذا الديوان فيقول :

(كتاب الحب محاولة لكتابة القصيدة العربية بشكل جديد ، وإلباسها ثوبا عصريا مريحا وعمليا بعد أن أرهاق جسد القصيدة العربية طوال عصور بأثواب مفرطة في طولها واتساعها ورداءة قصها .

والواقع أن القطاع الأكبر من شعرنا التقليدي استهلك من القماش اللغوي ما يكفي لكساء سكان الصين .

هذا التبذير في استعمال اللغة إلى درجة الإنهاك . جعل قصائدنا كعباءاتنا لا يسكن فيها جسد صاحبها فحسب وإنما جسد القبيلة كلها .

ويا طالما بحثت منذ أن بدأت في كتابة الشعر عن معادلة شعرية يكون فيها اللابس والملبوس قطعة واحدة ليس بها نتوءات ولا حواش ولا زوائد بلاغية متهدلة . كنت دائما أحلم بشعر عربي تكون فيه مساحة الكلمة بمساحة الانفعال وحجم الصوت الشعري بحجم فم الشاعر وبحجم هواجسه .

كنت أؤمن أن الشعر هو خلاصة الخلاصة وأن أي محاولة من الشاعر لمطّ صوتيه بطريقة مسرحية ومد انفعاله على سطح أوسع يخرج من حديقة الشعر ويدخله في سراديب الثثرة الشعرية .

الثثرة الشعرية هي فجيرة شعرنا العربي ... ونظرة واحدة إلى أهرامات القصائد العربية القديمة توضح لنا أننا تكلمنا أكثر من اللازم ...

الشعر هو خلاصة الخلاصة... كما قلت- لذلك كان أعظم الشعراء هم أولئك الذين كتبوا بيت شعر واحدا ... وماتوا بعد كتابته مباشرة ..)

ورغم إعجابنا بالتجربة الجميلة التي يقدمها إلينا نزار في كتاب الحب والتي سنسوق منها نماذج تدخل في إطار قصيدة البيت الواحد إلا أننا نختلف مع شاعرنا الكبير حين يقول في ختام هذه المقدمة (إن القارئ العربي المرتبط تاريخيا ووراثيا بالألفيات والمعلقات ، لم يتعود على طيران العصافير ... هذا لا يهم .. إنه سيتعود عليه) .

وفي هذا القول إنكار أو تجاهل أو إغفال لكل تاريخ الوجدان الشعري العربي المؤسس أصلا على الاهتزاز للإضاءات السريعة الخاطفة سواء كانت فكرية أو وجدانية والتي كان يمثلها البيت الواحد على نحو ما أوضحنا في هذه الدراسة وهكذا يظلم التراث العربي مرتين :

١- مرة حين أنكرت عليه المذاهب التجديدية ذلك التركيز والتكثيف والبيتية الواحدة المقفلة .

٢- ومرة أخرى حين يوصف بالثرثرة الشعرية وعدم التركيز والتكثيف .

إن التعمق في دراسة ديوان الشعر العربي يؤكد لنا أن أجمل ما خلد فيه هي تلك التي كانت (مساحة الكلمة فيها بمساحة الانفعال) ... وما أكثر النماذج التي يقدمها إلينا تراثنا الشعري ، فالدعوة التي يدعو إليها نزار ليست تجديدًا ولكنها عودة إلى جوهر الشعر العربي وحقيقته التي بني عليها ... وهي ليست ارتباطًا بعصر كما ظن ولكنها ارتباط بالتراث في أسمى ما خلد من صور شعرية ... وللشاعر نزار جملة من التجارب الجميلة في

هذا المجال نقتطف منها بعض المقاطع التي تمثل لدينا معنى قصيدة  
البيت الواحد :

### الشور

برغم النزيف الذي يعتريه  
برغم السهام الدفينة فيه  
يظلّ القتيـل على ما به  
أجلّ وأكبر من قاتليه



يارب قلبي لم يعد كافيا  
لأن من أحبا تعادل الدنيا  
فضع بصدري واحدا غيره  
يكون في مساحة الدنيا



ما دمت يا عصفورتي الخضراء  
حبـيـتي  
فإن الله في السمـاء



لو كنت يا صديقــــي  
بمستوى جنــــوني  
رميت ما عليك من جواهر

ولعننت ما لديك من أساور  
ونمت في عيوني



عشرين ألف امرأة أحببت  
عشرين ألف امرأة جربت  
وعندما التقيت فيك يا حبيبتي  
شعرت أني الآن قد بدأت



ما زلت تسألني عن عيد ميلادي  
سجل لديك إذن ... ما أنت تجهله  
تاريخ حبك لي ... تاريخ ميلادي



و بالرغم من ولع بعضهم برد كل الظواهر الجديدة إلى التأثير بالتيارات  
والاتجاهات الغربية في الشعر الحديث فإن أصول هذا الاتجاه ضاربة في  
أعماق الوجدان العربي وتاريخ الشعر العربي ولن يحتاج الشاعر العربي  
الحديث إلى أن يتأثر فيها بمذاهب جديدة قد يحمل رأيها أحدهم في يوم  
من الأيام فيصف الروح العربية بأنها روح تميل إلى الاستقصاء والتحليل  
وتتبع الجزئيات واستبطان الظواهر وينكر عليها عدم لجوئها إلى الإيجاز  
والتركيز والاعتماد على اللمحة الموحية ... وسبحان مبدل الأحوال ...

وقد يروق للبعض أن يتهمنا بالتعسف لانتزاع بعض هذه الأبيات من  
قصائدها وتقديمها كنماذج مفردة لما نريد بيانه والتأكيد لفكرتنا عن قصيدة

البيت الواحد . وهو تعسف — بفرض وقوعه — نتلمذ فيه على أعلام كبار ونسير فيه على هدى أئمة لهم شأنهم الخطير في تاريخ الشعر العربي ، وتاريخ تطور النقد الأدبي . فكتب المختارات مثل حماسة أبي تمام ووحشياته وكل من تقدمه أو سار على منواله وكتب الأمالي والموازنات ترخر بأمثلة عديدة على هذه الطريقة في استخلاص هذه النصوص النادرة من قصائدها . ويرر هذا التصرف لدينا ما نؤمن به من أن القصيدة العربية القديمة من حيث اعتمادها على استقلالية وتعبيرها عن حالات وجدانية أو فكرية متعددة قد انتهت إلى أن تكون بناء مركبا من أدوار عدة وتألفت في كثير من الأحوال من جملة القصائد التي يمكن تقديمها كنماذج مستقلة دون أن يشكل ذلك عدوانا على النص الذي يجمعها أو إخلالا به .

لقد تعرض الشاعر العربي إلى أنواع متعددة من الضغوط التي أدت به في كثير من الأحيان إلى التضحية بالتعبير عن ذاته وجعلت القصيدة لديه مجموعة من القطع أو الدوائر يقوم فيها باسترضاء هذه الضغوط التي تمثلت في القبيلة ثم الحكم ثم المفاهيم الاجتماعية السائدة . وقد اضطرت هذه الضغوط إلى تهريب ذاته في دائرة صغرى ضمن هذه الدوائر العديدة في القصيدة وهي في الغالب الدائرة الهامة التي خلدت ووقع التركيز عليها في الاختيارات لأنها تمثل تجربة الشاعر ووجدانه الحقيقي وموقفه من الحياة . فاذا اجتمعت هذه الدوائر أمكن للقارئ أن يتعرف من خلالها على الكون الشعري للشاعر .

وبعد ، فإننا نشعر أن الشاعر العربي قد عبر عن أجمل تجاربه في الحياة ، وحدد موقفه ، وصور شخصيته ونظراته ، وخفقاته



الوجدانية في أبيات قليلة مفردة هي مما يدخل في إطار هذا المعنى الذي قصدناه بقصيدة البيت الواحد . وتلك الدواوين الكبيرة التي تفرع منها الناشئة إنما تنطوي على جواهر شعرية متألقة في جيد كثير من القصائد تبتظر من يحسن استخراجها ليعود هذا التراث الوجداني العظيم متألقا زاهيا مشعا في العقول ناشرا الغبطة في النفوس ... ولكن هل يرضى الشاعر بأن تكون حصيلته من رحلة شعرية طويلة جملة من الأبيات المتفردة ؟ ومع ذلك فانه لم يخلد أي شاعر وفي جميع الآداب إلا بأبياته المتفردة ولحظاته الشعرية القصيرة النادرة . وآفة الشعر شعراؤه المحترفون أولئك الذين يريدون أن يعرفوا بصفة الشعر مدى الحياة ، والشعر في حقيقته لحظات نادرة في حياة الانسان ... ومن هنا كانت قيمته التي تسمو به على كل الفنون .

# المفردات

## من مفردات امرىء القيس

### فرس

مَكْرٍ مَفَرٍ ، مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَا    كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عُلٍ

### أناس

أَنَاسٌ كُلُّمَا أَخْلَقْتُ وَصَلًا    عَنَانِي مِنْهُمْ وَصَلٌ جَدِيدُ

### أعين

لِيَالِي يَدْعُونِي الْهَوَى فَاجِبُهُ    وَأَعِينُ مِنْ أَهْوَى إِلَيَّ رَوَانِ

### أثر

خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي تَجَرُّ وَرَاءَنَا    عَلَى أَثَرَيْنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرْجَلِ

### فوق الحوايا

وَفَوْقَ الْحَوَايَا غَزْلَةٌ وَجَازِرُ    تَضْمَخُنُ مِنْ مِسْكِ زَكِيٍّ وَزَنْبِقِ

### طيب

ألم تر أني كلما جئتُ زائراً وجدتُ بها طيباً وإن لم تُطِيبِ

### طواف

وقد طَوَّفتُ في الآفاقِ حتَّى رضيتُ من الغنيمَةِ بالإيابِ ●

### عرق الثرى

إلى عِرْقِ الثُّرى وشجيتُ عُروقي وهذا الموتُ يسُلبني شَبَابي

### خيار

تُخَيِّرُنِي الجِنُّ أشعارها فما شئتُ من شِعْرِهِنَّ أَصْطَفَيْتُ

( امرؤ القيس )

### من مفردات طرفة بن العبد

### ليالي الهوى

لياليَ أَقتَادُ الهَوَى وَيَقُودُنِي يَجُولُ بِنَا رِيْعَانُهُ وَنُحَاوِلُهُ

### فتى

إذا القومُ قالوا : من فتى؟ خلتُ أننى عُنيْتُ، فلم أكسلْ ولم أتبلدِ

### الأيام

سُتبدى لك الأيامُ ما كنتَ جاهلاً ويأتيكُ بالأخبارِ منْ لم تزودِ  
( طرفه بن العبد )

### من مفردات المرقش الأصغر

### ذكرى

صحا قلبه عنها ، على أن ذكره إذا خطرَتْ، دارتْ به الأرضُ ، قائماً

### فاطمة

أفاطمُ لو أن النساءَ يلدنَ وأنتِ بأخرى لا تُبعثُك هائماً

### وجه

ألا حبذا وجهُ ثرينا بياضه ومُسدلاتِ كالمثاني فواجها  
( المرقش الأصغر )



## من مفردات حاتم الطائي

### حبس

سأحبسُ من مالي دِلاصاً وسابحاً وأسمراً خطياً ، وعضباً مُهنّداً

### اليوم الأخير

أماويُّ ما يُغني الثُّراءُ عن الفتى إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصُّدرُ

### الصعلوك

ولن يكسب الصعلوكُ حمداً ولا غنىً إذا هُوَ لم يركب من الأمرِ مُعظماً

### حسناء

يضيءُ لها البيتُ الظليلُ خِصاصُهُ إذا هي ليلاً حاولت أن تتبسماً

### وسواس

إذا انقلبَت فوق الحشِيَّةِ مرَّةً ترنم وسواسُ الحُلِيِّ ترنماً

( حاتم الطائي )

### ضمير

لا أسأل الناس عما في ضمائرهم      ما في ضميري لهم من ذاك يكفيني  
( ذو الإصبع العدواني )

### من مفردات عبيد بن الأبرص زاد

الخير يبقى وإن طال الزمان به      والشر أخبث ما أوعيت من زاد

### بعد الموت

لأعرفنك بعد الموت تندبني      وفي حياتي ما زودتني زادي

### يوم أمام الجميع

إن أمامك يوماً أنت مدرّكه      لاحاضر مفلت منه ولا بادي  
( عبيد بن الأبرص )

### من مفردات عنترة العبسي

### خلق

وأغضّ طرّفي إن بدت لي جارتني      حتى يُوارِي جارتني مأواها

### عفة

يُجبرّك من شهد الواقعة أنني      أغشى الوغى وأعفّ عند المغنم  
( عنترة العبسي )

## من مفردات النابغة الذبياني

### معطار

والسطيّب يزداد طيباً أن يكون بها    في جيدٍ واضحة الخدّين معطارٍ

### أسرار

أيّامَ تخبرني نغمٌ وأخبرها    ما أكثمُ الناسَ من حاجي وأسراي

### عصائب

إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم    عصائبٌ طير تهتدي بعصائبٍ

### غد

لا مرحباً بغدٍ ولا أهلاً به    إن كان تفريقُ الأحبة في غدٍ

### استبقاء

ولست بمُستبقٍ أخاً لا ثلّمه    على شعثٍ أيُّ الرجال المهذبُ ؟

## أقدار

فَرِيعَ قلبي وَكَانَتْ نَظْرَةٌ عَرَضَتْ    يوما ، وَتَوَفِيقُ أَقْدَارٍ لِأَقْدَارِ

## صحوة

على حِينِ عَاثَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصُّبَا    وَقُلْتُ الْمَاءُ أَصْحُ وَالشَّيْبُ وَازِعُ

## تكليف

تُكَلِّفُنِي أَنْ يَفْعَلَ الدَّهْرُ هَمًّا    وهل وَجَدْتُ قُبْلِي عَلَى الدَّهْرِ قَادِرًا

## حاجة

نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ لَمْ تَقْضِهَا    نَظَرَ السَّقِيمِ إِلَى وُجُوهِ الْعُودِ  
( النابغة الذبياني )

من مفردات زهير بن أبي سلمى

## آخر موعد

تَزَوَّدْ إِلَى يَوْمِ الْمَمَاتِ فَإِنَّهُ    وَإِنْ كَرِهَتْهُ النَّفْسُ آخِرُ مَوْعِدِ

## وطن

فَقَرِّي فِي بِلَادِكَ إِنَّ قَوْمًا    مَتَى يَدْعُوا بِلَادَهُمْ يَهُونُوا  
( زهير بن أبي سلمى )

من مفردات قيس بن الخطيم

شبع

مَتَى يَأْتِ هَذَا الْمَوْتُ لَا تُبْقِ حَاجَةً لِنَفْسِي إِلَّا قَدْ قَضَيْتُ قَضَاءَهَا

دواء

إِذَا سَقِمْتُ نَفْسِي إِلَى ذِي عَدَاوَةٍ فَإِنِّي بِنَصْلِ السَّيْفِ بَاغٍ دَوَاءَهَا

(قيس بن الخطيم)

من مفردات الأعشى

مزهر

إِذَا قُلْتُ غِنَى الشَّرْبِ ، قَامْتُ بِمِزْهَرٍ يَكَادُ إِذَا دَارَتْ لَهُ الْكَفُّ يَنْطِقُ

اللاتفاهم

فَلَسْتُ بِمُبْصِرٍ شَيْئاً يَرَاهُ وَلَيْسَ بِسَامِعٍ مَنْثِي حِوَارِي

هجاء

تَبِثُّونَ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بَطُونُكُمْ وَجَارَاتُكُمْ غَرْنَى يَبِثْنَ خَمَائِصَا

كاس

وَكَاسٍ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا



### عادة

قالوا الركوبَ فقلنا تلكَ عادتنا    او تنزلونَ فإننا معشرُ نُزُلٍ  
( الأعرابي )

\* \* \*

### صبوة

صباً ما صباً حتى علا الشيبُ رأسه    فلماً علاه ، قال للباطل ابعد  
( دريد بن الصمة )

\* \* \*

### من مفردات كعب بن زهير

### النهاية

كلُّ ابنِ أنثى وإن طالت سلامته    يوماً على آلهِ حذباءَ محمولُ

### غرارة

لياليَ نحتلُّ المراضَ ، وعيشنا    غريراً ، ولا تُرعي إلى عدلِ عاذلِ

### هند

إذا سمعتُ بذكرِ الحبِّ ، ذكرني    هنداً ، فقد عليقَ الأحشاءِ ما عليقا

### أُمَانِي

فَلَا يَغُرَّنْكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ    إِنَّ الْأُمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ

### لَيْتَ . . . .

لَيْتَ الشُّبَابَ حَلِيفُ مَا يُزَايِلُنَا    بَلْ لَيْتَهُ ارْتَدَّ مِنْهُ بَعْضُ مَا سَلَفَا

### حَسَنَاءُ

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ ، عَجْزَاءُ مُدْبِرَةٌ    لَا يُشْتَكَى قِصْرُ مِنْهَا وَلَا طَوْلُ

( كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ )

من مفردات تميم بن مقبل

### لَوْ . . .

مَا أَطِيبَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَرٌ    تَبُو الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلَمُومٌ

### رَجُلٌ

وَصَرَمْتُ وَصَلَ حِيَالَهَا إِنِّي أَمْرٌ    وَصَّالٌ أَحْبَابِ صُرُومٌ حِيَالِ

( تَمِيمُ بْنُ مَقْبَلٍ )

من مفردات أبي ذؤيب الهذلي

### جَدَبٌ

وَأَرَى الْبِلَادَ إِذَا سَكُنْتَ بِغَيْرِهَا    جَذْبًا ، وَإِنْ كَانَتْ تُطَلُّ وَتَخْصِبُ

## المنية

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تيممة لا تنفع

## رغبة

والنفس راغبة إذا رغبتهما وإذا تُردُّ الى قليل تنفع  
( أبو ذؤيب الهذلي )

\* \* \*

## من مفردات عروة بن حزام

### اختلاف

هوى ناقتي خلفي وقدّامي الهوى وإني وإياها لمختلفان

### إنبهار

وما هو إلا أن أراها فجاءة فأنبت حتى لا أكاد أجيب

### سؤال ...

أناسية عفرأ ذكري بعدما تركت لها ذكراً بكل مكان

## قلب

وَيُضْمِرُ قَلْبِي غَدْرَهَا وَيُعِينُهَا عَلَيَّ ، فَمَا لِي فِي الْفَوَادِ نَصِيبُ

( عروة بن حزام )

من مفردات لبید بن ربیعة

## راهب

وَأَنِّي لَأَتَّبِي مَا أَتَيْتُ وَإِنِّي لِمَا اقْتَرَفْتَ نَفْسِي عَلَيَّ لِرَاهِبُ

## نوائب

نَوَائِبُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ كِلَيْهِمَا فَلَا الْخَيْرَ مَمْدُودٌ وَلَا الشَّرَّ لَازِبُ

## الجلس الصالح

مَا عَاتَبَ الْحَرُّ الْكَرِيمَ كَنَفْسِهِ وَالْمَرْءُ يَصْلُحُهُ الْجَلِيسُ الصَّالِحُ

## تنجيم

لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي الضَّوَارِبُ بِالْحَصَى وَلَا زَاغِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ

( لبید بن ربیعة العامري )

\* \* \*

من مفردات قيس بن ذريح

## جنون

جُنُنًا بِلَيْلٍ وَهِيَ جُنُنٌ بَغِيرِنَا وَأُخْرَى بِنَا مَجْنُونَةٌ لَا تُرِيدُهَا

## ذكرى

ولائي وإن غال التقادم حاجتي مُلِمٌ على أوطانٍ ليلي فَنَظِيرُ

## ليل العاشق

نهاري نهار الناسِ حتّى إذا بدا لي الليلُ هزّنتني إليك المضاجعُ

## تمتّع

تمتّع بليلى إنّما أنت هامةٌ من الهامِ يذنو كلّ يومٍ حمامها

## حسان

يُعَرِّضُنَ بالذلِّ المليحِ وإن يُريدَ جناهُنَّ مشغوفٌ فهنَّ موانعُ

## جنود الحب

غزّنتني جنودُ الحبِّ من كلّ جانبٍ إذا حانَ من جندي قُفُولُ أتى جُنْدُ

(قيس بن ذريح)

\* \* \*

## من مفردات المجنون

فيا ربّ خذلي رحمةً من فؤادها وحلّ بين عينيها وبين فؤادي

ود

لئن آثَرْتُ بالسُّودَّ أَهْلَ بِلَادِهَا      على نازحٍ من أرضِهَا لا نَلُومُهَا

خلوة

وأخْرِجْ من بينِ الجلسوسِ لعلِّي      أُحَدِّثُ عَنْكَ النِّفْسَ فِي السِّرِّ خَالِيَا

قلب تبوع

ألا طالما لَاعَبْتُ لَيْلِي وقادني      إلى اللُّهُو قلبٌ للحسانِ تَبُوعُ

شوق

أشوقا ولما تَمَضَّرَ لي غَيْرُ لَيْلَةٍ      رُويَدَ الهَوَى حَتَّى يَغِبُّ ثَمَانِيَا

أدواء قديمة

ألا إِنَّ أدوائِي بَلِيلِي قَدِيمَةٌ      وَأَقْتَلُ أدواءِ الرِّجالِ قَدِيمُهَا

كلف

يقرُّ بعيني قُرْبُهَا ويزيدني      بها كَلْفاً من كان عِنْدِي يَعِيبُهَا

ذنوب

حلالٌ لَيْلِي شَتْمُنَا وانتقاصُنَا      هَنِيئاً ومَغْفُورٌ لَيْلِي ذُنُوبُهَا



## نهار وليل

نهارى نهار الواهين صباةً وليلي تنبو فيه عني المضاجعُ

## الشتيتان

وقد يجمعُ الله الشَّتيتين بعدما يظنَّان كلَّ الظنِّ أن لا تلاقيا

## صديق

صديقُ لنا - فيما نرى - غير أنها ترى أن حُبِّي قد أحلَّ لها قتلي

## ساعة

وساعةٌ منك ألوها وإن قُصرت أشهى إليَّ من الدنيا وما فيها

## قضاء

قضاها لغيري وابتلاني بحبِّها فهلاً بشيءٍ غير ليلى ابتلانيا

## ليل

أقضي نهارى بالحديث وبالمنى وجمعني والهَمُّ بالليلِ جامعُ

## جور

عفا الله عن ليلي الغداة فإنها إذا وليت حُكماً عليّ تجورُ

## معجزات الحب

ولو مسحْتُ بالكفِّ أعمى لأذهبتِ عماءُ وشيكاً ثم عادَ بلا عَمَى

## حبذا ..

فيا حبذا الأحياءُ ما دمتِ فيهم ويا حبذا الأمواتُ إن ضمَّك القبرُ

## رائحة الركب

إذا ما أتاه الركبُ من نحو أرضِهِ تنفَّسَ يستشفي برائحةِ الركبِ

## تداوى

تداويتُ من ليلي بليلي من الهوى كما يتداوى شاربُ الخمرِ بالخمرِ

## حاجات باقية

لقد خِفْتُ أن ألقى المنيةَ بغتةً وفي النفسِ حاجاتٌ إليك كما هيا

## اسماء

أحبُّ من الأسماءِ ما وافق اسمها وأشبهه أو كان منه مدانيا

## بطالة

ليالي أعطيت البطالة مِقودي تمرُّ الليالي والسُّنُونُ ولا أدري

## كلوم

فلو أنَّ قولاً يُكَلِّمُ الجسمَ قد بدا بجسمي من قولِ الوُشاةِ كُلومُ

## لوم

وما صَبَرْتُ عن فكرِك النَّفسُ ساعةً وإن كنتُ أحياناً كثيراً ألومها

## مستوحش

ومستوحشٍ لم يمسِ في دارِ عُربةٍ ولكنه مِمَّنْ يَسُودُ غريبُ

## تجلد

وإن يكُ عن ليلي غِنًى وتجلدُ فربُّ غِنًى نفسٍ قريبٌ من الفقرِ

## عطش

فيا ربَّ إن أهْلِكَ ولم تُروِ هامتي بليلي ، أُمْتُ لا قَبْرَ أعطشُ من قَبْري

## مباهج الحياة

فَلا خَيْرَ في الدنيا إِذا أَنتَ لَم تُزِرْ حَبِيباً ، وَلَم يَطْرُبْ لَدَيْكَ حَبِيبٌ  
(المجنون)

\* \* \*

## من مفردات جميل

### مُتَاقِلَةٌ

وَتَشَاقَلْتُ لَمَّا رَأَتْ كَلَفِي بِهَا أَحَبُّ إِلَيَّ بِذَاكَ مِنْ مُتَشَاقِلٍ

### الحب

وَمَا الْحُبُّ مِنْ حُسْنٍ وَلَا مِنْ سَمَاحَةٍ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ بِهِ الرُّوحُ تَكْلَفُ

### عذال

وَعَاذِلِينَ أَلْحُوا فِي مَحَبَّتِهَا يَا لَيْتَهُمْ وَجَدُوا مِثْلَ الَّذِي أَجَدُ

### وجيهة

فَمَرِّينِي أَطْعَمَكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ أَنْتِ وَاللَّهُ أَوْجَهُ النَّاسِ عِنْدِي

### بين حالين

إذا ما دنت زدت اشتياقاً وإن نأت جَزَعْتُ لنأي الدارِ منها وللبعدِ

### هواها

عَلِقْتُ الهوى منها وليدأء فلم يزلْ إلى اليوم ينمى حُبُّها وَيَزِيدُ

### صبوة

أفي كُلِّ يوم أنتَ مُحْدِثُ صَبْوَةٍ تموتُ لها ، بُدِّلْتُ غَيْرَكَ من قَلْبِ

### نصيب

وددتُ ولا تُغْنِي الودَّادَةُ أَنَّها نَصِيبِي من الدنيا وأني نَصِيبُها

### فريدة

لا حُسْنُها حُسْنٌ ولا كَدَلالِها دَلٌ ، ولا كَوَقارِها تَوَقِيرُ

### أمنية غريبة

ألا لَيْتَنِي أَعْمى أَصمُّ تقودني بثينةُ لا يَخْفَى عَلَيَّ كلامُها

## سِلْمٌ

فإن تكُ حربٌ بين أهلي وأهلها      فأني لها من كُلِّ نائبةٍ سِلْمٌ

## يزاد لها في عمرها

وِدِدْتُ على حُبِّي الحياةَ لَوِ انْهَأ      يُزَادُ لها في عمرها من حَيَاتِهَا

## وراء السّتر

تَظَلُّ وراءَ السُّتْرِ ترنو بلحظها      إذا مرَّ من أترابها مَنْ يَرُوقُهَا

## دلال

ولست على بذلِ الصِّفاءِ هَوِيْتُهَا      ولكن سبّني بالدُّلالِ مع البُخلِ

## موت وحياة

يَمُوتُ الهَوَى مِني إذا ما أُتِيَتْهَا      ويحيا إذا فارقَتْهَا فيعودُ

## ودّها

رفعتُ عن الدنيا المُنَى غَيْرُ وُدِّهَا      فلا أسألُ الدنيا ولا أستزيدها



## لذّة

ومن لذّة الدنيا وإن كنت ظالماً عناقك مظلوماً وأنت تُعَاتِبُهُ

## توافق

أَقْلَبُ طرفي في السماء لَعَلَّهُ يُوَافِقُ طرفي طرفها حين تُنْظَرُ

## عقل ضائع

ولو تركت عقلي معي ما طَلَبْتُهَا ولكن طَلَبَ بِهَا لما فَاتَ من عَقْلي

## هل

فهل لي في كتمانِ حُبِّي راحةٌ وهل تنفعَنِّي بَوْحَةٌ لو أُبوحُها

## سند

وما يضرُّ امرأً يُمسي وأنتَ لَهُ أَلَّا يكونَ من الدنيا لَهُ سَنَدُ

## حب

عَدِمْتُكَ من حُبٍّ، أَمَا مِنْكَ راحةٌ وَمَا بِكَ عَنِّي من تَوَانٍ ولا فترٍ

### ملهمة

إذا ما نظمتُ الشعرَ في غيرِ ذِكْرِهَا      أبى، وأبيها، أنْ يطاوعني شعري

### متابعة

يهواك ما عشتُ الفؤادُ فإن أُمْتُ      يتبعُ صدايَ صدَاكِ بين الأقبُرِ

### جفوة

ألا لأبالي جفوة الناسِ مابداً      لنا منك رأيٌ يا بشينُ جميلُ

### لقاء

أظُلُّ نَهاري لا أراها وتلتقي      مع الليلِ رُوحِي في المنامِ وروحها  
( جميل بن مَعمر )

\* \* \*

من مفردات كثير عزة

### من أجلها

ويرتاحُ للمعروفِ في طلبِ العُلا      لِتُحَمَّدَ يوماً عندَ ليلِ شَمَائِلُهُ

### حديثها

من الخفِراتِ البيضِ ودَّ جليسُها إذا ما انقضتْ أخطوثةٌ لو تُعيدها

### مَعْلَم

وكيف يروغ القلبُ يا عزَّ رائعٌ ووجهك في الظلِّماءِ للسفرِ معلَمٌ

### عزة

ولَو أنَّ عَزَّةً خاصمتْ شمسَ الضحى في الحسنِ عند موفِّقٍ لقضى لها

### لهو

ليالي من عيشٍ لهونا بوجهٍ زماناً وسُعدى لي صديقٌ موافقٌ

### أريج

تأرَّجَ الحيُّ إذ مرَّت بظعنهم ليلي ، ونمَّ عليها العنبرُ العبقُّ

### لو

لو كان لي صبرُها أو عندها جزعي لكننتُ أملك ما آتني وما أدع

### عدم إنصاف

فما أنصفت: أمّا النساءَ فَبَغَّضْتُ إليّ ، وأمّا بالنّوالِ فَضَنَنْتِ

### فتى

يا عَزَّ هَلْ لَكَ مِنْ شَيْخٍ فَتَى أَبَدًا    وقد يكونُ شَبَابٌ غَيْرُ فَتَى

### فوارج

فلا تَجْزَعَنَّ مِنْ شِدَّةٍ إِنْ بَعْدَهَا    فَوَارِجَ تَلْوِي بِالْخَطُوبِ الْعِظَائِمِ

### حب

فلا يَحْسِبِ الْوَاشُونَ أَنَّ صِبَابَتِي    لِعِزَّةٍ كَانَتْ غَمْرَةً فَتَجَلَّتِ

### ضربة لازم

فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا يَبَاقٍ لِأَهْلِهِ    وَلَا شِدَّةُ الْبَلَوَى بِضَرْبَةٍ لَازِمٍ

### كل مصيبة

وَقُلْتُ لَهَا يَا عَزَّ كُلُّ مَصِيبَةٍ    إِذَا وُطِّنْتَ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتْ

لو

لو يَسْمَعُونَ كما سَمِعَتْ كَلَامَهَا خَرُّوا لِعِزَّةٍ رُكْعاً وَسُجُوداً

كثير

أَلَيْسَ كَثِيراً أَنْ نَكُونَ بِلَدَةٍ كِلَانَا بِهَا ثَاوٍ وَلَا تَتَكَلَّمُ؟

إشارة

أَشَارَتْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ خِيفَةً أَهْلِهَا إِشَارَةً مَحْزُونٍ وَلَمْ تَتَكَلَّمْ

عذاب

إِنَّ الَّذِي لَأَقَيْتُ مِنْ حُبِّهَا لَمْ يَلْقَهُ حَافٍ وَلَا نَاعِلٌ

هي

أَنْتِ أَهْوَى إِلَيَّ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ ذَرِينِي مِنْ كَثْرَةِ التَّعْدَادِ

كتابها

وَلَقَدْ قَرَأْتُ كِتَابَهَا فَفَهِمْتُه لَوْ كَانَ غَيْرَ كِتَابِهَا لَمْ أَفْهَمْ  
( كثير عزة )

من مفردات عمر بن أبي ربيعة

لذة النظر .

إني امرؤ مولعٌ بالحسنِ أتبعُهُ لا حظَّ لي فيه إلا لذةُ النظرِ

أمنية

ألا ليت أمَّ الفضلِ كانت قرينتي هنا أو هنا ، في جنةٍ أو جهنمِ

حب

ليس حبٌ . فوقَ ما أحييتُكم غيرَ أنْ أقتلَ نفسي أو أجنُ

أمنية

فيا ليت أني حين تدنو مني شمتُ الذي ما بين عينيك والضمِ

موعد

أجري على موعدٍ منها فتُخلفني فما أملٌ ولا تُوفي المواعيدا



### رجاء

فِعْدِي نَائِلًا وَأَنْ لَمْ تُنِيلِي إِنَّهُ يَنْفَعُ الْمَحَبُّ الرِّجَاءُ

### ذكرها

إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ ذَكَرْتُهَا وَأُحْدِثُ ذِكْرَهَا إِذَا الشَّمْسُ تَغْرُبُ

### صدقة

مَا إِنْ طَمِعْنَا بِهَا وَلَا طَمِعَتْ حَتَّى التَّقِينَا لَيْلًا عَلَى قَدَرٍ

### ولع

كَيْفَ صَبَرِي عَنْ بَعْضِ نَفْسِي وَهَلْ يَصْبِرُ عَنْ بَعْضِ نَفْسِهِ الْإِنْسَانُ؟

### حيلة

إِذَا جِئْتَ فَاْمْنَحْ طَرْفَ عَيْنِكَ غَيْرِنَا لَكِي يَحْسَبُوا أَنَّ الْهَوَى حَيْثُ تَنْظُرُ

### زقاق بن واقف

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتُهُ خَرَجْنَا مِنْ رُقَاقِ بْنِ وَاقِفٍ

### غيرة

غضيت أن نظرتُ نحو نساءٍ ليس يعرفُنني سلكُن طريقا

### شفاء

قد شفينَا النفوسَ إن كان يشفي من هواها ، عناقُها واعتناقِي

### من أجلها

ومن أجلِ ذاتِ الخالِ أعملتُ ناقتي أَكَلْفُها سِرَ الكلالِ مع الظَّلَعِ

### شافع

يَظَلُّ إذا أَجْمَعْتُ صَرْمًا مُبَايِنًا دَخِيلُها في أشود القلبِ يَشْفَعُ

### ذكرها

يذكرُنيها كلُّ تغريدٍ قَيْنَةٍ وقمريةٍ ظَلَّتْ على الأيكِ تسجعُ

### ضرر

فقلتُ لمطريهنَّ ويحكِ إنما ضررتُ ، فهل تستطيعُ نفعاً فتنفعُ ؟

### حبل

حبلُها عندنا متينٌ ، وحَبْلِي عندها واهينُ القِيوى أنقاضُ

### تبوع

ولقد كنتُ قديماً لهوى النفسِ تبوعاً

### مودة

أيا ربُّ لا آلو المودَّةَ جاهداً لأسماءَ، فاصنعْ بي الذي أنتَ صانعُ

### تفضيل

لو جُمِّعَ الناسُ ثم اختيرَ صفوتُهُمْ شخصاً من الناسِ لم أعدلْ به أحداً

### نظرة أخيرة

يا نظرةً ، ما نظرتُ، مُوجعةً لم أرها بعَدها ، ولمْ ترني

### ارتباع

راعني منظره لما بدا ربُّما ارتباعُ بالشيءِ الحسنِ

## لوم

تلومك في الهوى نغم وليس لها به علم

## حب

إني رأيت الحب ينقصه طول الزمان ، وحُبكم ينمي

## طوائف الحلم

أما النهار فانت ما شجني والليل أنت طوائف الحلم

## دعوة الى الصلح

أقليّ البعاد أم بكرٍ فإنما قصارى الحروب أن تعودَ إلى سليم

## مرارة

ووجدتُ حوضَ الحب حين وردته مُرّ المذاقة ، طعمه كالعلقم

## جنون جديد

جُنُنْتُ بها لما سمِعتُ بذكرها وقد كنتُ مجنوناً بجاراتها القدم

### مفاضلة

فلم تفضّلينا في هوى غير أنّنا نرى وُدّنا أبقى بقاءً وأدوماً

### ظوالم

طلبن الصُّبا حتى إذا ما أصبته نزعن ، وهنّ المسلمات الظوالم

### شباب

إنّ الشباب الذي كنّا نزنُّ به وليّ ، ولم نقضِ من لذّاته وطراً

### قلب

ما سُمّي القلب إلا من تقلُّبه ولا الفؤاد فؤاداً غير أن عقلاً

### امرأة

لها من الرّيم عيناؤه ولفتنه ونخوة السّابق المختال إذ صهلاً

### عصية

فلا هي لانت بعض لين يعيدها إلينا ، ولا أبدت لنا جانب البخل  
(عمر بن أبي ربيعة)

## من مفردات الفرزدق

### قوم

أحلامنا تزو الجبال رزاةً وتخالنا جنًا إذا ما نجهل

### زيادة

إننا لتوزن بالجبال حلومنا ويزيد جاهلنا على الجهال

### حديث

إذا هن ساقطن الحديث كأنه جنى النحل أو أبكار كرم تقطف

### ليل

يقولون طال الليل ، والليل لم يطل ولكن من يبكي من الشوق يشهر

### جبار

وكنا إذا الجبار صعر خده ضربناه حتى تستقيم الأخادع

### بأس

ترى كل مظلوم إلينا فاره ويهرب منا جهده كل ظالم

### مهابة

يغضي حياء ويغضي من مهابته فما يكلم إلا حين يتسيم

### قوارص

قوارص تأتيني وتحقرونها وقد يملأ القطر الإناء فيفعم



## قيادة

ترى الناس ما سِرنا يسرون خلفنا وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا  
(الفرزدق) \* \* \*

## من مفردات جرير

### فراق

لا يلبثُ القرناءُ أن يتفرَّقوا ليلٌ يكرُّ عليهمُ ونهارٌ

### صفات شخصية

وإني لعفُّ الفقيرِ، مُشتركُ الغنى سريعٌ ، إذا لم أرضَ داري ، انتقاليا

### عيون

إنَّ العيونَ التي في طرفِها حورٌ قتلنا ثم لم يُحِينَ قتلانا

### غطاريف

غطاريفُ بيتُ الجارِ فيهم قريِرَ العينِ في أهلٍ ومالٍ

### شيب

تقول العاذلاتُ علاكَ شيبٌ أهذا الشَّيبُ يُمنَعُني مِراحي ؟

### شيطان

أزمانَ يدعوَنني الشيطانَ من غزلي وكنَّ يهوئيني إذ كنتُ شيطانًا

## أسباب

لا بَارِكَ اللهُ في الدُّنْيَا إِذَا انْقَطَعَتْ    أسبابُ دُنْيَاكَ من أسبابِ دُنْيَانَا

## جبل الريان

يَا حَبْذا جَبْلُ الرِّيَّانِ من جَبَلٍ    وَحَبْذا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَ

## كرام

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا    وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٌ رَاحَ

## أم عمرو

مَا اسْتَوْصَفَ النَّاسُ مِنْ شَيْءٍ يَرَوْقُهُمْ    إِلَّا تَرَى أُمَّ عَمْرٍو فَوْقَ مَا وَصَفُوا

## زمانه

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَرْخِي عِمَامَتَهُ    هَذَا زَمَانُكَ إِنِّي قَدْ مَضَى زَمَنِي

## قطيعة

إِنَّ الْغَوَانِيَّ قَدْ قَطَعْنَ مَوَدَّتِي    بَعْدَ الْهَوَى وَمَنْعَنْ صَفْوِ الْمَشْرَبِ

## رواح

أَتَصْحَوُ أَمْ فَوَادُكَ غَيْرُ صَاحٍ    عَشِيَّةَ هَمٍّ صَحْبُكَ بِالرُّوَاحِ ؟

## جنّية

عَلِقْتُ جِنِّيَّةً ضُنْتُ بِنَائِلِهَا    مِنْ نَسْوَةِ زَانِهِنَّ الدُّلُ وَالْخَفَرُ

### أم طلحة

يا أم طلحة ما لقينا مثلكم في المنجدين ولا بغور الغائر

### داء

ما في فؤادك من داء يخامرهُ إلا التي لو رآها راهبٌ سجدا

### بخيلة

تريدين أن نرضى وأنت بخيلة ومن ذا الذي يرضي الأحماء بالبخل

### حاجة

ليالي هند حاجة لا تُريحنا ببخل ولا جود فينفع جودها

### أم عمرو

أتنفّعك الحياة ، وأم عمرو قريب لا تزور ولا تُزار ؟

### جبن

قل للجبان إذا تأخّر سرجه هل أنت من شرك المنية ناجي

### لقاء

فلما التقى الحيان ألقى العصا ومات الهوى لما أصيبت مقاتله  
(جرير)

\* \* \*

### من مفردات الأخطل

تبارق شيب في السواد لوامع وما خير ليل ليس فيه نجوم

وترى عليه إذا العيون شزرنه <sup>هيبه</sup> سيبا الحليم وهيبه الجبار  
(الأخطل)

\* \* \*

### من مفردات بشار بن برد شباب

لقد كنت في ذاك الشباب الذي مضى أزار ويدعوني الهوى فأزور  
إياء  
إذا أنكرتني بلدة أو نكرتها خرجت مع البازي علي سواد  
تشابه .

وما أنا إلا كالزمان إذا صحا صحوث ، وإن ماق الزمان أموق  
هوى

فقد رابني قلبي ، يكلفني الهوى وما كل حين يتبع القلب صاحبه  
أذن

يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحياء

### أسياف

كان مشار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

### مصارع العشاق

أنا والله اشتهي سحر عينيك وأحشى مصارع العشاق

هم

وكانَ الهمُّ شخْصٌ ماثِلٌ كُلِّما أبصرهُ النَّوْمُ نَفَرُ

فجیعة

وما خیرُ عیشٍ لا یزالُ مَفْجَعاً بِموتِ نَعمٍ أو فِراقِ حَبیبٍ ؟

وجه

إذا أسفرتُ طابَ النَّعیمُ بوجْهِها وشُبَّةَ لی أن المَضیقَ فضاءُ

تسبیح

رأتُ بی کبیراً من هوالکِ فسَبَّحتُ وأکبَرُ ممَّا قد رأتُ ما تَغیباً

تثاقل

إذا علِمْتَ شوقی إليها تثاقلتُ تثاقلَ أخرى بأنَّ عن شِعْبِها شِعبی

قلوب

یقولون لو عزَّیتَ قلبَک لا زَعَوی فقلتُ وهل للعاشقینَ قُلُوبُ ؟

جوار

أرانا قریباً فی الجوار ونلتقي مراراً ، ولا نخلُو ، وذاکَ عجیبُ

### عاشق

إذا نطق القومُ الجلوسُ فأُني مُكبُّ كآني في الجميعِ غريبُ

### هوى

بكيتَ من الهوى ، وهواكَ طفلاً فويلك ثم ويلك حينَ شبا

### لكل هواه

هوى صاحبي ريحُ الشمالِ إذا جرت وأهوى لقلبي أن تهبَّ جنوبُ

### قضاء

لم تَنلها يدي بحولي ، ولكن قُضيتُ لي ، وهل يُردُّ القضاءُ

### وراء الحب

هل تعلمين وراءَ الحبِّ منزلةً تُدني إليك فإنَّ الحبَّ أقصاني

### روضة

كأنَّها روضةٌ مُنَوَّرةٌ تجمعُ طيباً ، ومنظراً حسناً

### داء الهوى

يلومُك في الحبِّ الخليُّ ولو غدا بداءِ الهوى لم يرعَ أمّا ولا أبا



## ذُئوب

تُعِيرُنِي الذُّئُوبَ وَأَيُّ حُرٍّ مِنْ الْفَتِيَانِ. لَيْسَ لَهُ ذُّئُوبٌ؟

## عين

لَوْ نَظَرْتُ عَيْنَهُ إِلَى حَجَرٍ وَلَدَّ فِيهِ فَتُورُهَا سَقَمًا

## تيه

وَقَدْ زَادَنِي تِيهًا عَلَى النَّاسِ أَنَّنِي أَرَانِي أَغْنَاهُمْ وَإِنْ كُنْتُ ذَا فَقْرٍ

## استرقاق

كُلَّ يَوْمٍ يَسْتَرِقُّ لَهَا حُسْنُهَا ، عَبْدًا بِلَا ثَمَنِ

## سنة العشاق

سُنَّةُ الْعَشَّاقِ وَاحِدَةٌ فَإِذَا أَحْبَبْتَ فَاسْتَكِنِ

## مخالطة

وَحَالَطَ النَّفْسَ حَتَّى قَدْ صَارَ لِلنَّفْسِ نَفْسًا

## ساقية

تَسْقِيكَ مِنْ عَيْنِهَا خَمْرًا وَمِنْ يَدِهَا خَمْرًا ، فَمَا لَكَ مِنْ سُكْرَيْنِ مِنْ بُدٍّ

## افتضح

إِنَّمَا يُفْتَضَحُ الْعَاشِقُ فِي وَقْتِ الرَّحِيلِ

## أمنية أخيرة

أَسْأَلُ اللَّهَ سَكْرَةً قَبْلَ مَوْتِي وَصِيَاخُ الصُّبَّانِ يَا سَكْرَانُ

## الدنيا

إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لَيْبٌ تَكْشَفَتْ لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي ثِيَابِ صَدِيقٍ

## وحيد

لَا تُفْجِعْنِي أُمِّي بِوَاحِدِهَا لَنْ تُخْلِفَنِي مِثْلِي عَلَى أُمِّي

## عصاة

وَبَلَغْتُ مَا بَلَغَ امْرُؤٌ بِشَبَابِهِ فَإِذَا عُصَاةٌ كُلُّ ذَاكَ أَثَامٌ

## طالع

وُلِدْتُ فِي حُبِّكَ يَا مُنْيَتِي بِطَالَعٍ لَيْسَ بِمُعْطَاءٍ

## عاشق

يَا وَيْحَ أَهْلِي أَهْلِي بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ عَلَى الْفِرَاشِ وَمَا يَدْرُونَ مَا دَأَائِي

### قلب

عَدِمْتُكَ عاجلاً يا قلبُ قلباً أَتَجْعَلُ من هَوِيَّتِ عَلَيْكَ رَبّاً

### حوراء

حوراءُ لو وهَبَ الإِلَهُ لنا منها الصِّفاءَ لَجَلَّ ما وَهَباً

### صمت

وَإِذَا قُلْتُ لها جُودِي لنا خَرَجْتُ بالصُّمْتِ عن لا وَنَعَمُ

### زينة

فيا عَجَباً زَيْنْتُ نَفْسي بِحُبِّها وَزَانَتْ بِهَجْرِي نَفْسُها وَتَحَلَّتْ  
(بشار بن برد)

\* \* \*

### من مفردات أبي نواس

### مداواة

دَعْ عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللُّومَ إِغْرَاءُ وَداوَنِي بِالتِّي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ

### ديني لنفسي

مَالِي وَلِلنَّاسِ لِمَ يَلْحُونَنِي سَفْها؟ دِينِي لِنَفْسي وَدِينُ النَّاسِ لِلنَّاسِ

### ناعسة

ضعيفة كَرَّ الطرفِ تحسبُ أنها قريبةُ عهدٍ بالإفاقة من سُقمِ

### صفراء

صفراءُ لا تنزلُ الأحزانُ ساحتها لو مسَّها حَجَرٌ مسَّته سراءُ

### حين تغيب

ما أقبحَ الناسَ في عيني وأسمَجَهُمْ . إذا نظَّرتُ فلم أبصرْكَ في الناسِ

### موسم

والحسنُ منك يطوفُ العاشقون به فأنْتَ مَوْسِمُ رُؤادٍ وعُشاقِ

### ظل

تسترتُ من دهري بظلِّ جناحِهِ فعيني ترى دهري ولكنَّ يَرَانِي

### ناعسدة

صرَّحَنُ للذي تحبُّ بحبِّ ثم دَعُهُ يروضُهُ إيليسُ

### موت

ما ارتدَّ طرفُ امرئٍ بلذَّته إلا وشيءٌ يموتُ من جسَدِهِ

## كأس

وكأسٍ كمصباحِ السماءِ شربتها على قبلةٍ أو موعِدٍ بِلِقَاءِ

## صبر

الصبرُ يَحْسُنُ في مواضعِهِ ما للفتى المشتاقِ من صبرٍ

## اشتياق

ما يرجع الطرفُ مِنِّي حينَ أبصرها حتَّى يعودَ إليها الطرفُ مُشتاقًا

## ربح

لَقَدْ رَبِحْتَ تِجَارَةً كُلُّ صَبٍّ تُهَادِيهِ حَبِيبُهُ السَّلَامَا

## عفو

تَعَاظَمَنِي ذَنْبِي فَلَمَّا قَرِنْتُهُ بِعَفْوِكَ رَبِّي ، كَانَ عَفْوُكَ أَعْظَمًا

## شيب

يقولون في الشَّيْبِ الوقارُ لأَهْلِيهِ وشيبي بحمدِ الله غَيْرُ وَقَارٍ

## غيرة

لا حَبْذا الشُّرْكَةُ في حُبِّهَا وَحَبْذا الشُّرْكَةُ في الكَأْسِ

### ملاحه

رَشَاءُ لَوْلَا مَلَأَتْهُ خَلَّتِ الدُّنْيَا مِنَ الْفِتَنِ

### شغف

أَلَا رَبُّ مَشْغُوفٍ بِنَا لَا يَنَالُنَا وَآخِرَ قَدْ نَشَقَى بِهِ يَتَبَاعَدُ

### دعاء

فَإِنْ كَانَ الصُّوَابُ لَدَيْكَ هَجْرِي فَعَمَّاكَ الْإِلَهُ عَنْ الصُّوَابِ

### تبادل الهدايا

وَوَدَّعْتُهَا صُبْحاً وَلَمْ أُنْسَ صَدَّهَا وَقَدْ بَادَلْتَنِي خَاتِماً بِسِوَارِ  
(أبو نواس)

\* \* \*

### من مفردات العباس بن الأحنف

يُؤَاذِرُهَا قَلْبِي عَلَيَّ ، وَلَيْسَ لِي يَدَانِ بِمَنْ قَلْبِي عَلَيَّ يُؤَاذِرُهُ

### شجن

لَمْ أَلْقَ ذَا شَجْنٍ يَسُوحُ بِحُبِّهِ إِلَّا ظَنُّتُكَ ذَلِكَ الْمَحْبُوبَا



سلام

إذا قيل تُقْرِيكَ السَّلامَ تماسكت حشاشةُ قلبي وانجلت غمرةُ الكربِ

قلبها

إذا لم يكن للمرء بُدٌّ من الردى فأكرم أَسبابِ الردى سببُ الحبِّ

سبب الحب

والله لو أنَّ القلوبَ كَقُلُوبِهَا مَا رَقَّ لِلوَلَدِ الضَّعِيفِ الْوَالِدُ

تعويذة

لو كنتُ أدري أَنَّهُ سَاحِرٌ عَلَّقْتُ تَعْوِيداً مِنَ السِّحْرِ

تفرد

طَافَ الْهَوَى بِعِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ حَتَّى إِذَا مَرَّ بِى مِنْ بَيْنِهِمْ وَقَفَا

حب

لَأُخْرِجَنَّ مِنَ الدُّنْيَا وَحُبَّهُمْ بَيْنَ الْجَوَانِحِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

كان له قلب

كَانَ لِي قَلْبٌ أَعِيشُ بِهِ فَاصْطَلَى بِالْحَبِّ ، فَاحْتَرَقَا

## دعاء

أَرَى الْبَيْنَ يَشْكُوهُ الْمُحِبُّونَ كُلُّهُمْ    فَيَا رَبُّ قَرِّبْ دَارَ كُلِّ حَبِيبٍ

## خلعة الحب

كَسَانِي الْهَوَى أَثْوَابَهُ إِذْ عَلِقْتُهَا    فَرَحْتُ إِلَى الْعِشَاقِ فِي خِلْعَةِ الْحُبِّ

## نأي

أَقَلُّ النَّاسِ بِالْدُنْيَا سُورًا    حَبِيبٌ قَدْ نَأَى عَنْهُ حَبِيبٌ

## حالان

إِنْ لِلْحُبِّ لِحَالَيْنِ نَعِيمًا وَعَذَابًا

## غفران

إِذَا مَا جَنَّتْ ذَنْبًا تَلَمَّسَتْ عُذْرَهَا    فَإِنْ لَمْ أَجِدْ عُذْرًا غَفَرْتُ لَهَا الذُّنْبَا

## طيب

وَأَنْتِ إِذَا مَا وَطِئْتَ التُّرَابَ    بَ صَارَ تُرَابُكَ لِلنَّاسِ طَيِّبًا

## وسم

إِنَّ الْمُحِبِّينَ قَوْمٌ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ    وَسَمٌّ مِنَ الْحُبِّ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

هي

ولو أن خلق الله عندي ، خلّطني إذا هي غابت موحشًا خاليًا وحدي

حسناء

مُبْتَدَا الْحُسْنِ صِيغَ مِنْهَا وَمِنْهَا فُرُقَ الْحُسْنِ مِنْ جَمِيعِ الْعِبَادِ

حديث

وَحَدَّثَنِي يَا سَعْدُ عَنْهَا فَرَدَّتْنِي جُنُونًا ، فَرَدَّنِي مِنْ حَدِيثِكَ يَا سَعْدُ

صورتها

يَا مَنْ يُسَائِلُ عَنْ فَوْزٍ وَصُورَتِهَا إِنَّ كُنْتَ لَمْ تَرَهَا فَانْظُرْ إِلَى الْقَمَرِ

قيمة الدنيا

أَفْ لِلدُّنْيَا ، إِذَا لَمْ يَكُنْ صَاحِبُ الدُّنْيَا حَيِيًّا أَوْ مُحِبًّا

سعي

تَرَى الرَّجُلَ تَسْعَى بِي إِلَى مَنْ أَحْبَبَهُ وَمَا الرَّجُلُ إِلَّا حَيْثُ يَسْعَى بِهَا الْقَلْبُ

قلب

أَفْسَدَ قَلْبِي شَادِنٌ أَحْوَرُ يَسْحَرُ بِالْعَيْنِينَ وَالشَّغْرِ

لو ...

لو عُبدَ المخلوق من حسنه لأصْبَحْتَ مَالِكْتِي رَبًّا

رحيل

إذا تَرَحَّلَ من هَامَ الفؤادُ بِهِمْ فما أْبالي أَقامَ الحيُّ أم سَارَا

ترويض

لقد راضني حُبِّكَ حتى أَذْلَنِي وقد كنت قَبْلَ الحبِّ ذا مَنَعَةٍ صَعْبَا

عطر

مَاذَا على أَهْلِكَ أَلَّا يَرَوْا عِطْرًا .. وَأَنْتِ العِطْرُ للعِطْرِ

عباس وفوز

إذا ماتَ عَبَّاسٌ وَفُوزٌ فَإِنَّهُ يَمُوتُ الهَوَى واللَّهُوُ من كُلِّ معشِرِ

سيل

يا مَنْ تَمَادَى قَلْبُهُ في الهَوَى سَالَ بِكَ السَّيْلُ وَلَا تَدْرِي

حذر

وأَحْذَرُ أَنْ تَطْفَى إذا بُحِثَ بالهوى فَأَكْتَمَهَا جَهْدِي هَوَاها ، وَيَظْهَرُ

## هي والناس

ما أَسْمَحَ النَّاسَ فِي عَيْنِي وَأَقْبَحَهُمْ إِذَا نَظَرْتُ فَلَمْ أَبْصِرْكَ فِي النَّاسِ

## بخلها . . .

وإني لأقلّ بذلَ غَيْرِكَ فَأَعْلَمِي وَبُخْلُكَ فِي صَدْرِي أَلَدُّ وَأَطْيَبُ

## محجوبة

وَمَحْجُوبَةٌ فِي الْخِدرِ عَنْ كُلِّ نَاطِلٍ وَلَوْ بَرَزَتْ فِي اللَّيْلِ مَا ضَلَّ مِنْ يَسْرِي

## نظرة

وَمَا عَرَضْتُ لِي نَظْرَةٌ مُذْ عَرَفْتُهَا فَأَنْظُرُ إِلَّا مُثَلَّتْ حَيْثُ أَنْظُرُ

## حجاب

لَقَدْ حُجِبَتْ عَيْنَايَ عَنْ كُلِّ مَنْظَرٍ وَمَا خُلِقْتُ عَيْنَايَ إِلَّا لَتَنْظَرَا

## تجربة

أَجْرُبُ بِالْهَجْرَانِ نَفْسِي لَعَلَّهَا تَفِيقُ ، فَيَزْدَادُ الْهَوَى حِينَ أَهْجُرُ

### غيرة

أَغَارُ عَلَى طَرَفِي هَا وَكَأَنَّمَا إِذَا رَامَ طَرَفِي غَيْرَهَا لَيْسَ يُبْصِرُ

### ليل

فَلْيَذْهَبِ اللَّيْلُ غَفْرًا لَهُ إِنْ كَانَ هَذَا الصَّبْحُ عُقْبَى دُجَاهِ

### نورها

يَا مَنْ غَفَّتْ وَالْفَجْرُ مِنْ دَارِهَا شَعَشَعَ فِي الْأَفَاقِ أَهْبَى سَنَاهِ

### ظن

أَظُنُّ وَمَا جَرَّبْتُ مِثْلَكَ إِنَّمَا قُلُوبُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ صُخُورُ

### اكتفاء

مَا ضَرَّ أَهْلَكَ إِلَّا يَنْظُرُوا أَبَدًا مَا دُمْتَ فِيهِمْ إِلَى شَمْسٍ وَلَا قَمَرٍ

### رجال المنى

عِنْدَكَ قَدْ حُطَّ رِحَالُ الْمَنَى وَفِي رِحْمَتِي حُسْنُكَ أَلْقَى عَصَاهُ

### أهل العشق

قَدْ رَقَّ قَلْبِي لِأَهْلِ الْعَشْقِ إِنَّهُمْ إِذَا رَأَوْنِي وَمَا أَلْقَى يَرْقُونَا

### سلطان

وللشوقِ سلطانٌ على الدمعِ كُلِّهٖ      دَعَاهُ تَدَاعَى غَيْرَ وَاِنْ وَلَا نَزْرِ

### تنكر

أَذَاقْتُكَ طَعْمَ الْحَبِّ ثُمَّ تَنَكَّرْتُ      عَلَيْكَ بِوَجْهِهِ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ الْقَطْبَا

### حمى مباح

أَبَاحَ حِمَى قَلْبِي الْهَوَى فَاذَلَّهُ      أَلَا لَيْتَ لَمْ أُحْلَقْ وَلَمْ يُخْلَقِ الْحَبُّ

### حصن

تَخَصَّصْتُ بِالْهَجْرَانِ حِصْنًا مِنَ الْهَوَى      أَلَا كَانَ ذَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُمْرِضِي الْقَلْبَا

### مكرمة

لَا عَارَ فِي الْحَبِّ إِنَّ الْحَبَّ مَكْرَمَةٌ      لَكِنَّهُ رَجَا أَزْرَى بِذِي الْخَطَرِ  
(العباس بن الاحنف)

\* \* \*

من مفردات مسلم بن الوليد

### نصيحة

خُذْ مِنْ شَبَابِكَ لِلصُّبَا أَيَّامَهُ      هَلْ تَسْتَطِيعُ اللَّهُوْحِينَ تَشِيْبُ ؟



### خفر

إذا شكوتُ إليها الحُبَّ خفَّرها شكواي ، فاحمَرَّ خدَّاهما من الخجلِ

### بين الجد واللعب

هوى يجذُّ وحبيبٌ يلعبُ أنت لُقِيَّ بينهما مُعذَّبُ

### أيام الصبا

واهاً لأيَّام الصِّبا وزمانيه لوكانَ أسعَفَ بالمُقَامِ قليلاً

### سكرة الغزل

ماذا على الدَّهرِ لو لانت عريكته وردَّ في الرُّأسِ منِّي سكرة الغزلِ

### لذة الدنيا

ما لذَّةُ الدنيا إذا ما لم يكن فيها فتى كأسٍ صريعُ حبابٍ

### محبة

تجري محبتُها في قلب عاشقها جزِي السَّلامةِ في أعضاء مُتَكسِرِ

### طعم الهجر

قد أولعته بطُولِ الهجر عُرتُهُ لو كانَ يعرفُ طعمَ الهجر ما هجرَا

### شيب

الشيبُ كُرهُ وكزهُ أن يُفارقني فاعجبْ لشيءٍ على البغضاءِ مؤدودُ

### مذهب

هل العيشُ إلا أن تروحَ مع الصُّبا وتغدو صريعَ الكأسِ والأعينِ النُّجُلِ؟

### قلب

لو رامَ قلبي عن هوائٍ تصبُّراً ما كان لي طولَ الحياةِ بصاحبٍ

### قوم

كبيرُهُم لا تقومُ الرُّاسياتُ له حليماً وطفلهُم في زيِّ مُكتهلٍ

### كريم

ولو لم يكن في كُفِّهِ غيرُ روحِهِ لجادَ بها ، فليتنقِ الله سائلُهُ

### بطل

قد عودَ الطَّيرَ عاداتٍ وثقنَ بها فهنَّ يتبعنَهُ في كُلِّ مرتحلٍ

### أفعال

وأكثرُ أفعالِ اللَّياليِ إساءةٌ وأكثرُ ما تلقى الأمانى كواذياً

## لحظ الكواعب

نُقاتِلُ أبطالَ الوغى فَنُبِذُهم وَيَقْتُلُنا في السَّلمِ لحظُ الكَواعبِ

## قلب

لم يعدّها الشُّوقُ قلبي وهو في يديها      لقد تسلى بها أو بي لقد غدرا

## طلعة

إذا ما بدا أغرى به كُلُّ ناظرٍ      كأنَّ قلوبَ الناسِ في حُبِّه قلبُ

## هوى

سلبتِ رُوحِي وأسكنتِ الهوى بدني      فصار فيه مكانَ الروحِ في البدنِ

## دفاع

لا عيبَ إن كُنْتُ مَاجِناً غِزْلاً      فقبلي الأولون قد مجنوا

## دبيب الراح

سقتني بعينها الهوى وسقيتها      فذبَّ ديبَ الرّاحِ في كُلِّ مِفصلِ

## منظر

وقد كان لا يصبو ولكنَّ عينه      رأت منظرأً يضني القلوبَ فرائها

## سلوة الكبر

لو كان عندك ميثاقٌ يخلدنا إلى المشيبِ ، انتظرنا سلوةَ الكبرِ

## الأمانى

وأكثرُ ما تلقى الأمانى كواذباً فان صدقتُ جازت بصاحبها القدراً

## تداول

لا بد للسرَّاءِ من ضرَّائها والدهر يُعقِبُ صالحاً بفسادٍ  
(مسلم بن الوليد)

\* \* \*

## من مفردات أبي العتاهية

### عناء

إن كائنَ الدَّارِ ليست لي بباقيَةٍ فما عَنائي بتأسيسٍ وتشيدٍ

## الشباب

إنَّ الشَّبَابَ حُجَّةُ التَّصَابِي روائِحُ الجَنَّةِ في الشَّبَابِ

## اقتراب

ألم ترَ أن كلَّ صباحٍ يومٍ يَزِيدُكَ من مَنِّيكَ اقتراباً

### مصير

هب الدنيا تُساقُ إليك عفواً أليس مصيرُ ذلك للزوالِ؟

### ركب

ما نحن إلا كركبٍ ضمَّهم سفرٌ يوماً إلى ظلِّ أيكٍ ثم نفرقُ

### مراوح

حرُّكْ مُنَاكَ إذا اغتممتَ فإنَّهنَّ مراوحُ

### تمثال

كأنَّ بعينيَّ في حيثما سلكتُ من الأرضِ تمثالها

### مساواة

ولقد مررتُ على القبورِ فما مِيزتُ بين العبدِ والمولى

### غيبة نهائية

أراك تغيبُ ثم تؤوبُ يوماً ويوشيكُ أن تغيبَ ولا تؤوبُ

### منزلة

المرءُ مُستأنسٌ بمنزلةٍ تقتلُ سُكَّانَهَا وتُستلبُ

### صيد

يُصَادُ فَوَادِي حِينَ أَرْمِي وَرَمَيْتِي تَعُودُ إِلَى نَحْرِي ، وَيَسْلَمُ مِنْ أَرْمِي

### شهوة

وَلَرُبَّ شَهْوَةٍ سَاعَةٍ قَدْ أَوْرَثَتْ حَزْناً طَوِيلاً

### نقصان

مَا يُحَرِّزُ الْمَرْءَ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرْفًا إِلَّا تَخَوَّنَهُ النُّقْصَانُ مِنْ طَرَفٍ

### مفسدة

إِنَّ الْفَرَاغَ وَالشُّبَابَ وَالْجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ

### انقسام

لِكُلِّ أَمْرٍ رَأْيَانٍ رَأْيٌ يَكْفُهُ عَنْ الشَّيْءِ أَحْيَانًا وَرَأْيٌ يُنَازِعُ

### رحلة

وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا رَحْلَةٌ غَيْرُ أَنَّهَا مِنَ الْمَنْزِلِ الْفَانِي إِلَى الْمَنْزِلِ الْبَاقِي

### إبليس

لَسْتُ أَرْضَى مِنْ فَعْلِ إِبْلِيسَ شَيْئًا غَيْرَ تَرْكِ السُّجُودِ لِلْمَخْلُوقِ

## الدنيا

ومن كانت الدُّنيا مُنَاهُ وهَمُّهُ      سَبَتَهُ الْمُنَى واستَعْبَدَتْهُ الْمَطَامِعُ

## نعي

الشَّمْسُ تَنَعَاكَ حِينَ تَغْرُبُ لَوْ      تَدْرِي ، وَتَنَعَاكَ حِينَ تَطْلُعُ

## مخايل الفقر

إِن الْبَخِيلَ وَإِن أَفَادَ غِنًى      لَتَرَى عَلَيْهِ مَخَايِلَ الْفَقْرِ

## موت

لِلْمَرءِ فِي كُلِّ طَرْفَةِ حَدَثٍ      يَذْهَبُ فِيهِ مَا لَيْسَ يُرْتَجَعُ

## صاحب الدنيا

يَا صَاحِبَ الدُّنْيَا الْمَحَبُّ لَهَا      أَنْتَ الَّذِي لَا يُنْقِضِي تَعْبَهُ

## بلى

مَا أَقْرَبَ الشَّيْءَ الْجَدِيدَ إِلَى الْبَلَى      يَوْمًا ، وَأَسْرَعَ مَا هُوَ آتٍ

## أمانة

مَعَاشِرَةُ الْإِنْسَانِ عِنْدِي أَمَانَةٌ      فَإِنْ خُنْتُ إِنْسَانًا فَنَفْسِي الَّذِي خُنْتُ



### عجز

فلا أنا راجعُ ما قد مضى لي وما أنا دافعُ ما سوف يأتي

### تجاهل

إذا ما رأيتم ميتين جزعتم وإن لم تروا ملتم إلى صبواتها

### البقية

لم يُبق مني إلا القليل وما أحسبها ترك الذي بقيا

### محتاج

أنت محتاج . فقير أبداً دون ما ترضى بأدنى ما لديك

### الدهر

إنما الدهر أرقم لئن المسّ وفي نابه السقام العقام

### الأيام

تظل تفرح بالأيام تقطعها وكل يوم مضى يُدني من الأجل

### رغيف

عجباً لامرئ يذل لمخلوق ويكفيه كل يوم رغيف

### طير

فما طَارَ طَيْرٌ وارتَفَعَ إِلَّا كما طَارَ وَقَعُ

### قيد

وليسَتْ أيادي النَّاسِ عِنْدِي غَنِيمةٌ وَرُبَّ يَدٍ عِنْدِي أَشَدُّ مِنَ الْأَسْرِ

### الكادح

ليسَ لِلْمُتَعَبِ الكَادِحِ مِنْ دُنْيَاهُ إِلَّا الرُّغِيفُ وَالطُّمْرَانُ

### امتزاج

حلاوةٌ عَيْشِكَ مَمزُوجَةٌ فَمَا تَأْكُلُ الشَّهْدَ إِلَّا بِسُمِّ

### راكب الايام

رَاكِبُ الْأَيَّامِ يَجْرِي عَلَيْهَا وَلَهُ مِنْهُنَّ يَوْمٌ حَرَوٌ

### نهاية

وَكَمَا تَبْلَى وَجْوهٌ فِي الثَّرَى فَكَذَا يَبْلَى عَلَيْهِنَّ الْحَزَنُ

### نائبات الدهر

وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُوطِّنُ نَفْسَهُ عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تُنُوبُ

## نسيان

ستمضي مع الأيام كل مصيبة وتحدث أحداثاً تُنسي المصائب

## موتة واحدة

لموتة تأخذ الإنسان واحدة خيراً له من لقاء الموت مراراً

## آفات بآفات

أصبحت في دار بليّات أدفع آفات بآفات

## عمار وخراب

يُعمّر بيت بخراب بيت يعيش حي بتراب ميت

## برد اليأس

ووجدت برد اليأس بين جوانحي فأرحت من حلّ ومن ترحال

## حماة الطين

كيف تلهو وأنت في حماة الطين وتمشي ، وأنت ذو إعجاب ؟

## وحيد

سقطت إلى الدنيا وحيداً مجرداً وتمضي عن الدنيا وأنت وحيد

## فتوح

موتُ بعضِ الناسِ في الأرضِ على البعضِ فتوحُ

## إنكار

الموتُ حقٌّ ولكن لم أزلُ مَرِحاً كأنَّ معرفتي بالحقِّ إنكارُ

## سُجون

نرى وكأننا لا نرى كلُّنا نرى كأنَّ مُنَّانا للعيون سُجونُ

( أبو العتاهية )

\* \* \*

## شباب وشيب

شباب كأنَّ لم يكنْ وشيبُ كأنَّ لم يزل  
( علي بن جبلة )

## زيادة

وأرى الليالي ما طَوْتُ من قوتي زادته في عقلي وفي أفهامي  
( علي بن جبلة )

## لا أحد

إنني لأفتَحُ عيني حين أفتَحُها على كثيرٍ ولكن لا أرى أحداً  
( دعبل الخزاعي )

## مسالك

ما أطولَ الدُّنيا وأعرضَها وأدُنِّي بمسالكِ الطُّرقِ  
( دعبل الخزاعي )

## صروف

كَذَاكَ اللَّيَالِي صَرْفُهُنَّ كَمَا تَرَى لِكُلِّ أَنْاسٍ جَدْبَةٌ وَرَبِيعُ  
( دعبيل الخزاعي )

\* \* \*

## من مفردات ابن الرومي

### الغايات والمذاهب

أَلَا مَنْ يُرِينِي غَايَتِي قَبْلَ مَذْهَبِي وَمَنْ أَيْنَ وَالْغَايَاتُ بَعْدَ الْمَذَاهِبِ؟

### الى جميلة

وَفِيكَ أَحْسَنُ مَا تَسْمُو النُّفُوسُ لَهُ فَأَيْنَ يَرْغَبُ عَنْكَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ؟

### أسباب الجوائز

لَا لِأَجْلِ الْمَدِيحِ بَلْ خِيفَةَ الْهَجْوِ أَخَذْنَا جَوَائِزَ الشُّعْرَاءِ

### لبس

أُمَيِّزُ كُلَّ أَمْرٍ مِنْ أُمُورِي سِوَى أَمْرِي لَدَيْكَ فَفِيهِ لَبْسٌ

### لوعة الحزن

لَمْ يَخْلُقِ الدَّمْعُ لِأَمْرٍ عِثًّا اللَّهُ أَدْرَى بِلَوْعَةِ الْحَزَنِ

### نظرة

ويلاهُ ، إن نظرتُ وإن هي أغرَضتْ    وقعُ السُّهامِ ونزعهنَّ أليمُ

### حُلل

ليسَ فيما كُسيَتِ من حُللِ الحُسْنِ ولا في هَوَايَ من مُستزَادِ

### تنغيص

إذا طابَ لي عيشٌ تنَغَّصْتُ طيبَه    بصلقِ يقيني أن سيذهبُ كالحُلُمِ

### المال

وإلى الخُمُولِ مالٌ ذي هَبٍ    وإلى السُّكونِ محارٌ ذي حَرَكَ

### الأشجار تموت واقفة

أما ترى الغَرَسَ لا تَذوى كَرائمُه    إلا على سَوقيها في سائر الأبدِ؟

### فوز

ما اليومُ يمضي ، وعيني غيرُ فائِزةٍ    بحظِّها منك في عُمرِي بمعدودِ

### إنكار

أأحبُّ قومًا لم يُحبُّوا ربَّهم    إلا لفردوسٍ لديه ونارِ

### الشباب

أفجع بالشباب ولا أعزى لقد غفل المعزى عن مصابي ؟

### تبادل الرمي

إذا مارمتني ذات دُلِّ رميتها بعين لها منها مقيدٌ يقيدُها

### أولى الدهر

لعبت بأولى الدهر فاغتال شرّتي بأخرى حقودٍ والجرائمُ تحقدُ

### لهو

لهوتُ بها ليلاً قصيراً طويلاً وماليَ إلا كفها متوسدٌ

### أحوال

وللنفسِ أحوالٌ تظلُّ كأنها تُشاهدُ فيها كلُّ غيبٍ سيُشهدُ

### طعم الموت

وفقدُ الشبابِ ، الموتُ يُوجدُ طعمه صراحاً ، وطعمُ الموتِ بالموتِ يُفقدُ

### عزاء

وعزى أناساً أن كلَّ حديقةٍ وإن أغدفتُ أفنانها ستُخضدُ



### عدم تكافؤ

وهلّ يستوي رامٍ مراميه لحظةً ورامٍ مراميه جُئِنٌ وعُسْجُدٌ؟

### رزية

خليٍّ ما بَعَدَ الشَّبَابِ رِزْيَةٌ يُجَمُّ لها ماءُ الشُّونِ وَيُعْتَدُ

### الدنيا

لِمَا تُؤْذِنُ الدُّنْيَا بِهِ مِنْ صُرُوفِهَا يَكُونُ بُكَاءُ الطِّفْلِ سَاعَةً يُوَلَدُ

( ابن الرومي )

من مفردات محمد بن وهيب

### تجربة

إِنْ كُنْتُ صَادِقَةً الْهَوَى فَرِدِي فِي الْحُبِّ ، مِنْهَلَهُ الَّذِي أَرِدُ

### غمرة

هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا غَمْرَةٌ ثُمَّ تَنْجَلِي وَشَيْكًا ، وَإِلَّا ضَيْقَةٌ تَتَفَرِّجُ

### مع اليأس

أَجَارَتْنَا إِنْ الْقِدَاحَ كَوَافِئُ وَأَكْثَرُ أَسْبَابِ النُّجَاحِ مَعَ الْيَأْسِ

( محمد بن وهيب )

## من مفردات أبي تمام

### شكوى

شكوتُ وما الشكوى لمثليَ عادةً ولكن تفيضُ الكأسُ عند امتلائها

### أرزاق

ولو كانت الأرزاقُ تجري على الحِجَا هلَكُنْ إذن من جهلهنَّ البهائمُ

### موقف

وكنْتُ امرأً ألقى الزمانَ مسلماً فآليتُ لا ألقاهُ إلا محارباً

### قوم

إذا ما أغاروا فاحتووا مالَ معشرٍ أغارت عليهم فاحتوته الصنائعُ

### غريب

غرْبتهُ العُلا على كثرةِ الأهلِ فأضحى في الأقربين جنيباً

### شيب

لو رأى الله أن للشيب خيراً جاورته الأبرار في الخلد شيباً

### رياح

إن الرياح إذا ما أعصفت قصفت عيذان نجد ولم يعبأ بالرم

### متواضع

جم التواضع والدنيا لسؤده تكاد تهتز من أطرافها صلفاً

### أبطال

يستعذبون منايهم كأنهم لا يخرجون من الدنيا إذا قتلوا

### السواد الأعظم

إن شئت أن يسود ظنك كله فادِّره في هذا السواد الأعظم

### رجل

ثبت المقام يرى القبيلة واحداً ويرى فيحسبه القبيل قبلاً

### هجرة

سأصرف وجهي عن بلاد غداً بها لساني معقولاً وقلبي مقفلاً

## روض الأمانى

من كان مرعى عزمه وهمومه روض الأمانى لم يزل مهزولاً

## أخلاق

كأنما هو من أخلاقه أبداً وإن ثوى وحده في جحفل لجب

## سيادة

ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي

## المعي

متوقد منه الزمان وربما كان الزمان بآخرين بليداً

## قصائد

يغدون مغتربات في البلاد فما يزلن يؤنسن في الأفاق مغتربا

## فرحة العودة

ولست فرحة الأوبسات إلا لموقوف على ألم الوداع

## بطل

لم يغز قوماً ولم ينهض إلى بلد إلا تقدمه جيش من الرعب

### هوى

هَوًى كَانَ خِلْسًا إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ الْهَوَى هَوًى جُلِسْتُ فِي أَفْنَائِهِ وَهُوَ خَامِلٌ

### دمن

دِمْنٌ طَلَمًا التَّقْتُ أَدْمَعُ الْمُزْنَ عَلَيْهَا وَأَدْمَعُ الْعِشَاقِ

### حنين إلى الموت

حَنٌّ إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى قَالَ جَاهِلُهُ بَأَنَّهُ حَنٌّ مُشْتَاقًا إِلَى وَطَنِ

### أحلام

ثُمَّ انْقَضَتْ تِلْكَ السُّنُونُ وَأَهْلُهَا فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهُمْ أَحْلَامٌ

### صنيعة

وَإِذَا امْرُؤٌ أَسْدَى إِلَيْكَ صَنِيعَةً مِنْ جَاهِهِ ، فَكَأَنَّهَا مِنْ مَالِهِ

### أسياف

فَلَا تَطْلُبُوا أَسْيَافَهُمْ فِي جُفُونِهَا فَقَدْ أُسْكِنَتْ بَيْنَ الْكُلَى وَالْجَمَاجِمِ

### ابتلاء

قَدْ يُنْعِمُ اللَّهُ بِالْبَلَاةِ وَإِنْ عَظُمَتْ وَيَبْتَلِي اللَّهُ بَعْضَ الْقَوْمِ بِالنَّعَمِ

### علامة

وإذا فقدت أخاً ولم تفقد له دمعاً ، ولا صبراً فليست بفاقدٍ

### هيفاء

من الهيف لو أن الخلاخل صيرت لها وشحاً جالت عليها الخلاخل

### عيون

إنَّ الله في العياد منايا سلطتها على القلوب العيون

### يوم الكريهة

إنَّ الأسودَ أسودَ الغابِ همتها يومَ الكريهةِ في المسلوبِ لا السلبِ

### وحشية

وحشيةٌ ترمي القلوبَ إذا غدتْ وسنى فما تضطادُ غيرَ الصَّيدِ

### تبه

تاهت على صورة الأشياءِ صورته حتى إذا كملت تاهت على التبه

### نحيل

توجع أن رأت جسمي نحيلاً كأنَّ المجدَّ يُدرِّكُ بالصُّراعِ

### خلائقها

لا أظلمُ البينَ قد كانت خلائقها من قبل وشك النوى عندي نوى قذفا  
(أبو تمام)

## من مفردات علي بن الجهم

### خُدود

عشية حَيَّاني بوزد كانه خدودُ أضيفتَ بعضهنَّ الى بعضِ

### الليل والنهار

من وراءِ الشُّبابِ شيبٌ حيثُ السَّيرِ ، والليلُ مُزَعَجٌ بنهارِ

### حبُّ ملازم

أآخِرُ شيءٍ أنتِ في كلِّ هَجعةٍ وأوَّلُ شيءٍ أنتِ عندَ هُبوبي؟

### رقُّ الهوى

أنفُسُ حرةٌ ونحنُ عبيدُ إنَّ رِقَّ الهوى لِرِقِّ شديدُ

### معرفة

خليليَّ ما أحلى الهوى وأمره وأعرَفَنِي بالحلو منه وبالأمرِ

### عيون المها

عيونُ المها بين الرُّصافةِ والجسرِ جَلَبْنَ الهوى من حيثُ أدري ولا أدري

( علي بن الجهم )



## من مفردات البحري

ظلم  
الْأَمُّ عَلَى هَوَاكِ وَلَيْسَ عَدْلًا إِذَا أَحْبَبْتُ مِثْلَكَ أَنْ الْأَمَّا  
جُرم  
وَكَأَنَّ شَرَفَ الشَّرِيفِ إِذَا انْتَهَى جُرْمُ جَنَاحٍ عَلَى الْوَضِيعِ الْأَصْغَرِ  
أريج  
إِذَا خَطَرْتُ تَأَرَّجَ جَانِبَاهَا كَمَا خَطَرْتُ عَلَى الرُّوضِ الْقَبُولُ  
الأيام  
مَا أَحْسَنَ الْأَيَّامَ لَوْلَا أَنَّهَا يَا صَاحِبِي إِذَا مَضَتْ لَا تَرْجِعُ  
بكاء  
لَمْ يَكُنْ يَوْمُنَا طَوِيلًا بِنِعْمَانِ وَلَكِنْ كَانَ الْبُكَاءُ طَوِيلًا  
فقر  
وَيَعْجِبُنِي فَقْرِي إِلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ لِيَعْجِبُنِي، لَوْلَا مَحَبَّتُكَ، الْفَقْرُ  
حسناء  
إِذَا لَبِسَتْ كَانَتْ جَمَالَ لِيَاسِيهَا وَتَسْلُبُ لُبَّ الْمُجْتَلِي حِينَ تَسْلُبُ  
زينب  
وَسَمِيَّتُهَا مِنْ خَشْيَةِ النَّاسِ زَيْنَبَا وَكَمْ سَتَرْتُ حُبًّا عَنِ النَّاسِ زَيْنَبُ

### أمثال

أَوَاخِرُ مِنْ عَيْشٍ إِذَا مَا امْتَحَنْتَهَا تَأَمَّلْتَ أَمْثَالَهَا فِي الْأَوَائِلِ

### تشابه

وَمَا عَامُكَ الْمَاضِي وَإِنْ أَفْرَطَتْ بِهِ عَجَائِبُهُ إِلَّا أَخُو عَامٍ قَابِلٍ

### حبيب

رَحَلْتَ فَلَمْ نَأْنَسْ بِمُشْهَدِ شَاهِدٍ وَأُبْتُ فَلَمْ نَحْفِلْ بِغُيْبَةِ غَائِبٍ

### عهد الأحاب

وَخِلَافُ الْجَمِيلِ قَوْلُكَ لِلذَّاكِرِ عَهْدَ الْأَحْبَابِ ، صَبْرًا جَمِيلًا

### ضعف

مَا أَضْعَفَ الْإِنْسَانَ لَوْلَا هِمَّةٌ فِي نُيْلِهِ ، أَوْ قُوَّةٌ فِي لُبِّهِ

### كتمان

وَحَاوَلْنَا كِتْمَانَ التَّرَحُّلِ بِالذُّجَى قَنَمٌ بَيْنَ الْمَسَكِ حِينَ تَضَوَّعَا

### الأيام

وَمَنْ عَرَفَ الْأَيَّامَ لَمْ يَرَخَفْضُهَا نَعِيًا ، وَلَا يَعُدُّدُ تَصَرُّفَهَا بَلْوَى

### نفع

وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْغَيْثَ لَيْسَ بِنَافِعٍ لِلنَّاسِ ، مَا لَمْ يَأْتِ فِي إِثَانِهِ

### رسل الشوق

لَا تَحْيِبُ الْبِلَادُ تَخَطُّرُ فِيهَا رُسُلُ الشَّوْقِ مِنْ خِيَالَاتِ سُعْدَى

### لو

لَوْ أَنَّ أَنْوَاءَ السَّمَاءِ تُطِيعُنِي لَشَفَى الرَّبِيعُ غَلِيلَ تِلْكَ الْأَرْبَعِ

### مجاوب

تَتَكَفَّى النُّفُوسُ إِثْرَ تَكْفِيهِ أَمْثَالًا لَيْلِهِ وَاعْتِدَالِهِ

عائد  
كلما قلتُ ثاباً للقلبِ رشداً عاودَ القلبَ عائداً من خباله  
خير الأيام

خير يوميك في الهوى واقتباله يومُ يدنيك هاجر من وصاله  
أحوال

نُمتُّ من تدائلي مَنْ قَلِينَا ونُمتُّ من تدائلي مَنْ هَوِينَا  
(البحثري)

من مفردات ابن المعتز

شياطين

تبدلتُ شيئاً بالشبابِ ، فإنْ تَطُرْ شياطينُ لذاتي يَقَعْنَ عَلَى قُرْبِ

ليلة

يَا لَيْلَةَ نَسِي الزَّمانُ بها أَخْدَأَتْهُ ، كوني بِلَا فَجْرٍ

امرأة

إذا رَغِيتُ عن جانبٍ من فراشها تَضَوُّعٌ مِسْكَاً أينَ مالتَ جَوَانِبُهُ

كأس

تُخْفِي الزُّجَاجَةُ لَوْنَهَا فَكأنَّهَا فِي الكَفِّ قَائِمَةٌ بغيرِ إِنْاءٍ

متى يفنى هواه ؟

وقائلةٍ مَتَى يَفْنَى هَوَاهُ فَقُلْتُ لَهَا مَتَى فَنِي المِلاحُ

( ابن المعتز )

## من مفردات المتنبي

### غافلات

أَتَتَهَنُّ المصائبُ غافلاتٍ فدمعُ الحزنِ من دمعِ الدلالِ

### فرسان

بكلِّ أشعثٍ يلقى الموتَ مُبتَسِياً حتى كَأَنَّ له في مَوْتِهِ أرباباً

### صحراء

تَصُدُّ الرياحُ الهوجُ عنها مخافةً وتفزعُ فيها الطيرُ أن تَلْقُطَ الحَبَّ

### شفاعة

وغضبى من الإدلالِ سكرى من الصُّبَا شَفَعْتُ إليها من شبابي برّيقِ

### سيوف

تُحِمِّي السيفُ على أعدائِهِ مَعَهُ كَأَنَّهُنَّ بَنُوهُ أو عَشَائِرُهُ

### سهر

سَهَرْتُ بَعْدَ رَحِيلِي وَحَشَّةً لَكُمْ    ثُمَّ اسْتَمَرَّ مَرِيرِي وَارْعَوَى الْوَسَنُ

### غرور

إِنِّي لِأَعْلَمُ وَاللَّيْبُ خَيْرٌ    أَنَّ الْحَيَاةَ ، وَإِنْ حَرَصْتُ، غُرُورُ

### أرب النفوس

فَمَوْتِي فِي الْوَعَى أَرَبِي لِأَنِّي    رَأَيْتُ الْعَيْشَ فِي أَرَبِ النُّفُوسِ

### حلم

إِذَا قِيلَ رَفَقاً قَالَ لِلْحُلُمِ مَوْضِعٌ    وَحِلْمُ الْفَتَى فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ جَهْلٌ

### جرح

وَإِنَّ الْجَرْحَ يَنْفِرُ بَعْدَ حِينٍ    إِذَا كَانَ الْبِنَاءُ عَلَى فَسَادٍ

### جناية الثروة

يَجْنِي الْغِنَى لِلثَّامِ لَوْ عَقَلُوا    مَا لَيْسَ يَجْنِي عَلَيْهِمُ الْعُدْمُ

### ناس صغار

وَدَهْرٌ نَاسُهُ نَاسٌ صَغَارُ    وَإِنْ كَانَتْ لَهُمْ جُثَّتٌ ضِيخَامُ

### تفرد

وما أنا مِنْهُمْ بِالْعَيْشِ فِيهِمْ وَلَكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرَّغَامُ

### فؤاد

فؤادُ ما تُسَلِّيهِ المِدامُ وعمرٌ مثلُ ما تهبُّ اللَّثامُ

### خليلك

خليلُك أنتَ لا من قلتَ خيلٌ وإنْ كَثُرَ التَّجَمُّلُ والكَلَامُ

### الطغام

وشبهُ الشيءِ منجذبٌ إليه وأشبهُنا بدنيانا الطغَامُ

### الغواني

وَمَنْ خَيْرَ الْغَوَانِي فالغواني ضياءٌ في بَواطِنِه ظَلَامُ

### بخل

وما كلُّ مَعْدُورٍ ببخلٍ ولا كلُّ عَلى بُخْلِ يُلَامُ

### مروءة

تَلَدُّ لَهُ المِروءَةُ وهي تُؤْذِي وَمَنْ يَعْشَقُ يَلَدُ لَهُ الْغَرَامُ

### تبادل

لقد حازني وَجْدٌ بِمَنْ حازَهُ بُعْدُ      فيا ليتني بُعْدُ ، ويا ليتني وَجْدُ

### حب الصِّبا

ولكنَّ حبًّا خَامَرَ النَّفْسَ فِي الصُّبَا      يَزِيدُ عَلَى مَرَّةِ الزَّمَانِ وَيَشْتَدُّ

### مضطرب

فِي سَعَةِ الْخَافِقَيْنِ مُضْطَرَبٌ      وَفِي بِلَادٍ مِنْ أُخْتِهَا بَدَلٌ

### الطبع

أَبْلَغُ مَا يُطَلَبُ النِّجَاحُ بِهِ الـ      طَبْعٌ وَعِنْدَ التَّعَمُّقِ ، الزَّلَلُ

### مرض

وَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مُرِّ مَرِيضٍ      يَجِدُ مُرًّا بِهِ الْمَاءَ الزُّلَالَا

### المعالي

مَا كُلُّ مَنْ طَلَبَ الْمَعَالِي نَافِذًا      فِيهَا ، وَلَا كُلُّ الرُّجَالِ فُحُولًا

### حب

الْحُبُّ مَا مَنَعَ الْكَلَامَ الْأَلْسُنَا      وَالذُّ شَكْوَى عَاشِقٍ مَا أَعْلَنَا



### عداوة الشعراء

ومكائدُ السُّفَهَاءِ واقعةٌ بهم وعداوةُ الشعراءِ بُسٌّ الْمُقْتَنَى

### لُبُّ

وَأَنْفَسُ مَا لِلْفَتَى لُبُّهُ وَذُو اللَّبِّ يَكْرَهُ إِتْفَاقَهُ

### افتخار

لَا افْتِخَارَ إِلَّا لِمَنْ لَا يُضَامُ مُدْرِكُ أَوْ مُحَارَبُ لَا يَنَامُ

### ذليل

ذَلٌّ مَنْ يَغِطُ الذَّلِيلَ بِعِشْرِ رَبِّ عِشْرٍ أَخَفُّ مِنْهُ الْحِمَامُ

### حُجَّةٌ

كُلُّ حِلْمٍ أَتَى بِغَيْرِ اقْتِدَارٍ حُجَّةٌ لِأَجَىءٍ إِلَيْهَا اللَّثَامُ

### هوان

مَنْ يَهْنُ يَسْهُلَ الْهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لُجْرَحَ بِمَيِّتٍ إِيْلَامُ

### يوم الوغى

وَرُبَّمَا فَارَقَ الْإِنْسَانُ مُهْجَتَهُ يَوْمَ الْوَغَى غَيْرَ قَالٍ خَشِيَةَ الْعَارِ

## أفاضل

أَفَاضِيلُ النَّاسِ أَغْرَاضٌ لِيذَا الزَّمَنِ . يَحْتَلُونَ مِنَ الْهَمِّ أَخْلَاهُمْ مِنَ الْفِطَنِ .

## جودة الكفن

لَا يَعْجَبَنَّ مُضِيًّا حُسْنُ بَزَّتِهِ . وَهَلْ تَرَوْقُ دَفِينًا جَوْدَةُ الْكَفَنِ .

## رجعى

إِلَى مِثْلِ مَا كَانَ الْفَتَى مَرْجِعُ الْفَتَى . يَعُودُ كَمَا أَبْدَى وَيَكْرِى كَمَا أَرْمَى .

## أحداث

أَلَا لَا أَرَى الْأَحْدَاثَ مَدْحًا وَلَا ذَمًّا . فَمَا بَطَشُهَا جَهْلًا وَلَا كَفُّهَا حِلْمًا .

## روق الشباب

مَا دُمْتَ مِنْ أَرْبِ الْحِسَانِ فَإِنَّمَا . رَوْقُ الشَّبَابِ عَلَيْكَ ظِلٌّ زَائِلٌ .

## أواخر الأمور

إِنْعَمْ وَلَكْذُ فَلِلْأُمُورِ أَوَاخِرُ . أَيْدَا إِذَا كَانَتْ هُنَّ أَوَائِلُ .

## مذمة

وَإِذَا أَتَتْكَ مَذْمَتِي مِنْ نَاقِصٍ . فَهِيَ الشَّهَادَةُ لِي بِأَنِّي كَامِلٌ .

### أمثلة

في الناس أمثلة تدور حياتها كمماتها ، ومماتها كحياتها

### ضروب

ضروب الناس عشاق ضروباً فأعذرهم أشفئهم حبيبا

### نكد الدنيا

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى عدواً له ما من صداقته بُدُّ

### طرق المظالم

من الحليم أن نستعمل الجهل دونه إذا اتسعت في الحليم طرق المظالم

### أعز مكان

أعز مكان في الدنيا سرج سابع وخير جليس في الأنام كتاب

### تراب

إذا نلت منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب

### محسود

ماذا لقيت من الدنيا، وأعجبها أني بما أنا بالك منه محسود؟

## العلا

ذريني أنسل مالا يُنال من العلا فصعبُ العلا في الصَّعبِ والسَّهلُ في السَّهلِ

## المعالي

تُرِيدِينَ لُقْيَانَ المَعَالِي رَخِيصَةً وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِسْرِ النُّحْلِ

## تهديد

وَلَوْ بَرَزَ الزَّمَانُ إِلَيَّ شَخْصاً لَخَضَّبَ شَعْرَ مَفْرِقِهِ حُسَامِي

## آثار

تَتَخَلَّفُ الأَثَارُ عَنْ أَصْحَابِهَا حِيناً ، وَيُدْرِكُهَا الفَنَاءُ فَتَتَّبِعُ

## شجاع

شَجَاعٌ كَأَنَّ الحَرْبَ عَاشِقَةٌ لَهُ إِذَا زَارَهَا فَدَّتْهُ بِالخَيْلِ والرُّجْلِ

## مصير

يُدْفَنُ بَعْضُنَا بَعْضاً ، وَيَمْشِي أَوَاخِرُنَا عَلَى هَامِ الأَوَالِي

## ضعف

وَإِنِّي لَمَنْوَعُ المَقَاتِلِ فِي الوَغَى وَإِنْ كُنْتُ مُبْذُولَ المَقَاتِلِ فِي الحُبِّ

سواء

إِنَّ الْقَتِيلَ مُضْرَجاً بِدُمُوعِهِ مِثْلُ الْقَتِيلِ مُضْرَجاً بِدِمَائِهِ

الأيام

إِذَا قُضِيَ الْآيَامُ مَا بَيْنَ أَهْلِهَا مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ

استهانة

إِذَا اعْتَادَ الْفَتَى خَوْضَ الْمَنَاءِ فَأَهْوَنُ مَا يُمَرُّ بِهِ الْوُحُولُ

مرارة

وَاحْتِمَالُ الْأَذَى وَرُؤْيَةُ جَانِبِ غَدَاءٍ تَضْرِي بِهِ الْأَجْسَامُ

الموت

وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا سَارِقٌ دَقَّ شَخْصُهُ يَصُولُ بِلَا كَفٍّ وَيَسْعَى بِلَا رِجْلِ

مشاعل أخرى

إِذَا اللَّيْلُ وَارَانَا أَرْتَنَا خِيفَافَهَا بِقَذْحِ الْحَصَى مَا لَا تُرِينَا الْمَشَاعِلُ

مصائب

أُظْمِئَتِ الدُّنْيَا فَلَمَّا جُثَّهَا مُسْتَسْقِيًا مَطَرَتْ عَلَيَّ مَصَائِبُهَا

### تجربة

قد ذُقت شدةً أيامي ولذتُها فما حصَلْتُ على صابٍ ولا عسلٍ

### أين ؟

أين الذي الهرمان من بُنيانه ما قومه ؟ ما يومه ؟ ما المصراع ؟

### خلوة

هل الولدُ المحبوبُ إلا تَعَلَّةٌ وهل خلوةُ الحُسناءِ إلا أذى البعلِ ؟

### عبث

نُبكي لموتانا على غيرِ رغبةٍ تفوتُ من الدنيا ولا موهبٍ جزلٍ

### الدهر

وما الدهرُ أهلكَ أن تؤمِّلَ عنده حياةً وأن يُشتاقَ فيه إلى النسلِ

### اعتذار

وما تسعُ الأزمانُ عِلْمي بأمرها ولا تحسِنُ الأيامُ تكتُبُ ما أُملي

### معرفة سابقة

عرفتَ الليالي قبلَ معرفتي بها فلما دهنتني لم تزدني بها علماً

### حول

وما عشتُ من بعدِ الأحبةِ سلوةً ولكنني للنائبِ حولُ

### قلق

على قلقٍ كأنَّ الرِّيحَ تحتي أوجَّهها يميناً أو شمالاً

### ابتسام

لقد حسنتُ بكِ الأوقاتُ حتى كأنك في فمِ الدهرِ ابتسامُ

### أهل العشق

مما أضرَّ بأهلِ العِشقِ أنَّهم هُؤِوا وما عرفوا الدُّنيا ولا فطنوا

### مطاردة

أهمُّ بشيءٍ والليالي كأنها تُطارِدُنِي عن كونه وأطارِدُ

### أحلى الهوى

وأحلى الهوى ما شكَّ في الوصلِ ربُّه وفي الهجرِ ، فهو الدهرُ يرجو ويتَّقِي

### نهاية

ما زلتَ تدفعُ كُلَّ أمرٍ فادحٍ حتى أتى الأمرُ الذي لا يُدفعُ

### نفس

حق نفسي كيف لذُّتها فيما النفوسُ تراه غايةَ الألمِ.

### شكوى

إلى خلقٍ فتُشِمَّتِه شكوى الجريحِ إلى الغربانِ والرَّحَمِ.

### بنو الموت

و الموتِ، فما بالنا نَعافُ ما لا بُدَّ من شُرْبِهِ؟

### فقر

لسَّاعاتٍ في جمعِ مالِهِ مخافةَ فقرٍ فالذي فعَلَ الفقرُ

### غداثر

الغداثِرَ لا لحُسْنٍ ولكنْ خِفْنَ في الشَّعْرِ الضَّلالَ

### من أنت ؟

من أنتَ في كلِّ بلدةٍ وما تبتغي؟ ما تبتغي جلُّ أن يُسمى !

### إشفاق

من دُمعي على بَصري فالآن كلُّ عزيزٍ بعدكم هانا



### جحفل

في جحفلٍ سَتَرَ العُيُونَ عُبارُهُ فكَأَنَّمَا يُبْصِرُنَّ بِالْآذَانِ

### كبرياء

أَمْطُ عَنْكَ تَشْبِيهِي بِمَا وَكَانَتْ فَمَا أَحَدٌ فَوْقِي وَلَا أَحَدٌ مِثْلِي

### تجربة

وَعَذَلْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى ذُقْتُهُ فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعْشَقُ

### قبلة

قَدْ ذُقْتُ مَاءَ حَيَاةٍ مِنْ مُقْبَلِهَا لَوْ صَابَ تُرْبًا لِأَحْيَا سَالِفَتِ الْأُمَمِ

### الزمان الغرائق

تَغَيَّرَ حَالِي وَاللَّيَالِي بِحَالِهَا وَشَبِثْتُ وَمَا شَابَ الزَّمَانُ الْغَرَائِقُ

### محاذرة

يَحَاذِرُنِي حَتْفِي كَأَنِّي حَتْفُهُ وَتَنْكُرُنِي الْأَفْعَى فَيَقْتُلُهَا سُمِّي

### أرض لثيمة

بِأَرْضٍ مَا اشْتَهَيْتَ رَأَيْتَ فِيهَا فَلَيْسَ يَفُوتُهَا إِلَّا الْكِرَامُ

### سنن ثابتة

على دَامِضِ النَّاسِ اجْتِمَاعُ وَفُرْقَةُ وَمِثْتُ وَمَوْلُودُ وَقَالَ وَوَامِقُ

### نسبة

جَهْلُونِي . : وَإِنْ عَمَرْتُ قَلِيلًا نَسَبْتَنِي لَهُمْ رُؤُوسُ الرِّمَاحِ

### جَنَّةُ وَنَارُ

حَشَايَ عَلَى جَمْرِ ذِكْيٍ مِنَ الْهَوَى وَعَيْنَايَ فِي رَوْضٍ مِنَ الْحُسْنِ تَرْتَعُ

### غنى

أَغْنَاهُ حُسْنُ الْجِيدِ عَنْ لِبْسِ الْحُلِيِّ وَعَادَةُ الْعُرْيِ عَنْ التَّفَضُّلِ

### فتى

يَرُوعُ رِكَانَةً وَيَذُوبُ ظَرْفًا فَمَا يُدْرِي أَشَيْخٌ أَمْ غُلَامٌ

### فرسان

تَرْكُنَا لِأَطْرَافِ الْقَنَا كُلِّ شَهْوَةٍ فَلَيْسَ لَنَا إِلَّا بِهِنَّ لِعَابُ

### نزال

تَمَلُّ الْحُصُونُ الشُّمَّ طَوْلَ نِزَالِنَا فَتُتْلَقِي إِلَيْنَا أَهْلَهَا وَتَزُولُ

## زلازل

وما زلت طوداً لا تزولُ مناكبي إلى إن بدت للضيّم في زلازلُ

## جيش

يَهْزُ الجيشُ حولكَ جانبِهِ كما نفَضَتْ جناحِيهَا العُقَابُ

## خيول

إذا زلَقتْ مَشْيَتُهَا ببطونِهَا كما تَمْشِي في الصَّعِيدِ الأَرَاقِمُ

## جاران

دعِ النَّفْسَ تَأْخُذْ وَسَعَهَا قَبْلَ بَيْنِهَا فَمَفْتَرِقُ جَارَانِ دَارُهَا الْعُمُرُ

## تعريف

اللَّيْلُ وَالْخَيْلُ وَالْبِيدَاءُ تَعْرِفُنِي وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

## حزن

كَأَنَّ الْجُزْنَ مَشْغُوفٌ بِقَلْبِي فَسَاعَةٌ هَجَرِهَا يَجِدُ الْوِصَالَ

## جموح

جَمَحَ الزَّمَانُ فَمَا لَذِيذُ خَالَصٍ مَّا يَشُوبُ وَلَا سُرُورٌ كَامِلُ

## الأوائل والأواخر

أتى الزَّمانَ بنوهُ في شَبِيبَتِهِ فسرَّهُم وأثْنَاهُ على الهَرَمِ

## هوان

مَنْ يَهْنُ يَسْهُلِ الهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لَجُرحِ بِمَيِّتٍ إِيْلَامُ

## لو

لَوْ فَكَّرَ العَاشِقُ فِي مُنْتَهَى حُسْنِ الَّذِي يَسْبِيهِ لَمْ يَسْبِهِ

## تجاوز

أودُّ من زمني ذَا أَنْ يُبَلِّغَنِي مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ مِنْ نَفْسِهِ الزَّمَنُ

## شهادة

وَكَمْ مِنْ جِبَالٍ جُبْتُ تَشْهَدُ أَنَّنِي . الْجِبَالُ ، وَبَحْرٍ شَاهِدُ أَنَّنِي الْبَحْرُ

## غاية واحدة

وِغَايَةُ الْمَفْرُطِ فِي سِلْمِهِ كِغَايَةِ الْمَفْرُطِ فِي حَرْبِهِ

## تعليل وخداع

يُعَلِّلُنَا هَذَا الزَّمَانُ بِوَعْدِهِ وَيَخْدَعُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ مِنَ الرَّفْدِ

## زوال

كثيرُ حياةٍ المرءِ مثلُ قليلِها يزولُ ، وباقي عُمرِه مثلُ ذاهِبِ

## سؤال

وما أُرَبِّتُ على العِشرين سَنِي فكيفَ مَلَأْتُ من طُول البَقَاءِ ؟

## بطل

يعودُ من كلِّ فتحٍ غيرَ مُفتخِرٍ وقد أغدَّ إليه غيرَ مُحْتَفِلٍ

## أمنية

فيا لَيْتَ شِعْرِي هل أقولُ قصيدةً فلا أشتكي فيها ولا أتعَبُ ؟

## إيذاء

يُجَشِّمُكَ الزمانُ هوىً وحَبًّا وقد يُؤْذِي من المِقَّةِ الحَبِيبُ

## ليل العاشقين

لياليَّ بعد الظاعنين شُكوكُ طوالُ ، وليلُ العاشقينَ طَوِيلُ

## منازل

لكِ يا مَنَازِلُ في القلوبِ مَنَازِلُ أَقْفَرْتُ أَنْتِ وَهْنٌ مِنْكَ أَوَاهِلُ

### عفو

وما قتلَ الأحرارَ كالْعَفْوِ عَنْهُمْ      وَمَنْ لَكَ بِالْحُرِّ الَّذِي يَحْفَظُ الْيَدَا؟

### إحسان

وَقِيدْتُ نَفْسِي فِي ذُرَاكَ حُبَّةً      وَمَنْ وَجَدَ الْإِحْسَانَ قَيْدًا تَقِيدَا

### الكريم واللتيم

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتَهُ      وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّتِيمَ ثَمَرَدَا

### ضرر

وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السِّيفِ بِالْعَلَا      مُضِرٌّ، كَوْضَعِ السِّيفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَى .

### تعب

وَأَتَعَبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لَا تَجِيبُهُ      وَأُعِظُ مَنْ عَادَاكَ مَنْ لَا تُشَاكِلُهُ

### ذنب

وَكَمْ ذَنْبٍ مَوْلَاهُ دَلَالٌ      وَكَمْ بُعْدٍ مَوْلَاهُ اقْتِرَابٌ

### جرم

وَجُزْمِ جَرِّهِ سَفَهَاءُ قَوْمٍ      وَحَلِّ بَغْيِهِ جَارِمِهِ الْعِقَابُ

### تكافؤ

وما تنفع الخيلُ الكرامُ ولا القنأ إذا لم يكنْ فوق الكرامِ كرامُ

### مفاتيح

ومن طلبَ الفتحَ الجليلَ فإنما مفاتيحه البيضُ الخفافُ الصَّوَارِمُ

### حسن

وما الحسنُ في وجهِ الفتى شرفاً له إذا لم يكن في فعله والخلاق

### بلد وأهل

وما بلدُ الإنسانِ غيرُ الموافقِ ولا أهله الأذنون غيرُ الأصديقِ

### حرمان

وما يوجعُ الحرمانُ من كفِّ حارِمٍ كما يوجعُ الحرمانُ من كفِّ رازِقِ

### سطوة

وما في سطوة الأربابِ عيبٌ ولا في ذلة العِبدانِ عارٌ

### لذيد الحياة

ولذيدُ الحياة أنْفَسُ في أنْفَسٍ وأشهى من أنْ يُملَّ وأحلى

## ملل

وَإِذَا الشَّيْخُ قَالَ : أَفْءَ فَمَا مَلَّ حَيَاةً وَإِنَّمَا الضَّعْفُ مَلًّا

## آلة العيش

آلَةُ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وَشَبَابٌ فَإِذَا وَلَّيَا عَنِ الْمَرْءِ وَلَّى

## استرداد

أَبْدَأُ تَسْتَرِدُّ مَا تَهَبُّ الدُّنْيَا فَيَا لَيْتَ جُودَهَا كَانَ بُخْلًا

## أفعال

رَبِّ أَمْرٍ أَتَاكَ لَا تَحْمَدُ الْفَعَالَ فِيهِ وَتَحْمَدُ الْأَفْعَالَ

## جبان

وَإِذَا مَا خَلَا الْجَبَانَ بِأَرْضٍ طَلَبَ الطُّعْنَ وَخَدَهُ وَالْزَالَ

## سباع

إِنَّمَا أَنْفُسُ الْأَنْبِيَاءِ سِيَّاعٌ يَتَفَارَسُنَ جَهْرَةً وَاجْتِيَالًا

## غلاب

مَنْ أَطَاقَ التَّاسَ شَيْءٌ غِلَابًا وَاجْتِصَابًا لَمْ يَلْتَمِسْهُ سُؤَالًا



## غضنفر

كلُّ غادٍ حاجةٍ يتمنى أن يكونَ الغَضَنُفَرُ الرُّبَلَا

## الرأي

الرأيُّ قَبْلَ شَجَاعَةِ الشُّجْعَانِ هو أوَّلُ وهي المَحِلُّ الثاني

## فضل العقول

لولا العقولُ لكانَ أدنى ضيغمٍ أدنى إلى شرفٍ من الإنسانِ

## طعن

ولربما طَعَنَ الفَتَى أَقْرَانَهُ بالرأيِ قَبْلَ تَطَاعُنِ الأَقْرَانِ

## دليل

وَإِذَا خَامَرَ الهَوَى قَلْبَ صَبٍّ فَعَلَيْهِ بِكُلِّ عَيْنٍ دَلِيلُ

## تفكير

وَمَنْ تَفَكَّرَ فِي الدُّنْيَا وَمُهْجَتِهِ أَقَامَهُ الْفَكْرُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصَبِ

## ذلة

إِذَا كُنْتَ تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ بِذِلَّةٍ فَلَا تَسْتَعِدَّنِ الْحُسَامَ الْيَمَانِيَا

### اتقاء

فَمَا يَنْفَعُ الْأُسْدَ الْحَيَاءُ مِنَ الطُّورِ      وَلَا تُتَّقَى حَتَّى تَكُونَ ضَوَارِيَا

### غدر

فَإِنَّ دَمْعَ الْعَيْنِ غَدْرٌ بِرَبِّهَا      إِذَا كُنَّ إِثْرَ الْغَادِرِينَ جَوَارِيَا

### خلاص

إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذَى      فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيَا

### أخلاق

وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى      أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أَمْ تَسَاخِيَا

### الموت الشافي

كَفَى بِكَ دَاءً أَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِيَا      وَحَسْبُ الْمَنَايَا أَنْ يَكُنَّ أَمَانِيَا

### قلب

أَقِلْ أَشْتِيَاقًا أَيُّهَا الْقَلْبُ إِنِّي      رَأَيْتُكَ تُصَفِّي السُّودَ مَنْ كَانَ جَافِيَا

### وفاء

خُلِقْتُ الْوَفَا لَوْ رَجَعْتُ إِلَى الصُّبَى      لَغَادَرْتُ شَيْبِي مُوجِعَ الْقَلْبِ بَاكِيًا

## حسن البداوة

حسن الحضارة مجلوبٌ بتطرية وفي البداوة حسنٌ غيرٌ مجلوبٍ

## أمنية

لَيْتَ اللَّيَالِيَّ بَاعَتْنِي الَّذِي أَخَذَتْ مِنِّي بِحُلْمِي الَّذِي أُعْطَتْ وَتَجْرِي

## حلم

فَمَا الْحَدَاثَةُ مِنْ حُلْمٍ بِمَانَعَةٍ قَدْ يَوْجَدُ الْحُلْمُ فِي الشُّبَّانِ وَالشُّيْبِ

## خلق الدنيا

أَبَى خُلِقَ الدُّنْيَا حَيِّياً تُدِيمُهُ فَمَا طَلَبِي مِنْهَا حَيِّياً تُرُدُّهُ ؟

## تكلف

وَأَسْرَعُ مَفْعُولٍ فَعَلْتَ تَغَيُّراً تَكْلُفُ شَيْءٌ فِي طِبَاعِكَ ضِدُّهُ

## تعب

وَأَتَعَبُ خَلَقَ اللَّهُ مَنْ زَادَ هَمُّهُ وَقَصَّرَ عَمَّا تَشْتَهِي النَّفْسُ وَجَدُّهُ

## معادلة

فَلَا مَجْدَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَالَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ

### قناعة

وفي الناس مَنْ يَرْضَى بِمِسْوَءِ عَيْشِهِ      ومركوبه رِجْلَاهُ والثوبُ جِلْدُهُ

### صارم

وما الصَّارِمُ الهِنْدِيُّ إِلَّا كَغَيْرِهِ      إِذَا لَمْ يُفَارِقْهُ النَّجَادُ وَغِمْدُهُ

### منزل

وما منزلُ اللّذاتِ عِنْدِي بِمَنْزِلٍ      إِذَا لَمْ أَبْجُلْ عِنْدَهُ وَأَكْرُمُ؟

### ظنون

إذا ساءَ فِعْلُ المرءِ سَاءَتْ ظُنُونُهُ      وَصَلَّقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُمٍ

### مصادقة

أَصَادِقُ نَفْسِ المرءِ مِنْ قَبْلِ جِسْمِهِ      وَأَعْرِفُهَا فِي فِعْلِهِ وَالتَّكَلُّمِ

### حلم

وَأَحْلُمُ عَنْ خِلِّي وَأَعْلَمُ أَنَّهُ      مَتَى أَجْزِيهِ حِلْمًا عَلَى الْجَهْلِ يَنْدَمُ

### قصور

وما كُلُّ هَؤُلَاءِ لِلْجَمِيلِ بِفَاعِلٍ      وَلَا كُلُّ فَعَالٍ لَهُ بِمُتَمِّمٍ

### أحسن وجه

فأحسن وجه في الورى وجه منعم وأيمن كف فيهم كف منعم

### شرف

وأشرفهم من كان أشرف همة وأكثر إقداماً على كل معظم

### غاية

لمن تطلب الدنيا إذا لم ترد بها سرور محب أو إساءة مجرم؟

### مقالة

إنما تنجح المقالة في المرء إذا صادقت هوى في الفؤاد

### طباع

وإذا الحلم لم يكن في طباع لم يحلم تقم الميلاد

### خيل

وما الخيل إلا كالصديق قليلة وإن كثرت في عين من لم يجرب

### عذاب

لحا الله ذي الدنيا مناخل راكب فكل بعيد هم فيها معذب

### عِز

وَكُلُّ أَمْرٍ يُؤَيِّدُ الْكَيْدَ الْغَيْبِيَّ وَكُلُّ مَكَانٍ يُنْبِئُ الْعِزَّ طَيِّبٌ

### أشياء لا توهب

وَلَوْ جَازَ أَنْ يَخُونُوا عُلَاكَ وَهَبَتْهَا وَلَكِنْ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا لَيْسَ يُوهَبُ

### ظلم

وَأَظْلَمُ أَهْلِ الظُّلْمِ مَنْ بَاتَ حَاسِداً لِمَنْ بَاتَ فِي نِعْمَائِهِ يَتَقَلَّبُ

### الموت

وَقَدْ يَتْرِكُ النَّفْسَ الَّتِي لَا تَهَابُهُ وَيُخْتَرِمُ النَّفْسَ الَّتِي تَتَهَيَّبُ

### لا مبالاة

لَا تَلْقَ دَهْرَكَ إِلَّا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ مَا دَامَ يَصْحَبُ فِيهِ رُوحَكَ الْبَدَنُ

### لا جدوى

فَمَا يَدُومُ سرورٌ مَا سُرِرْتَ بِهِ وَلَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْفَائِتَ الْحَزَنُ

### معاكسة

مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى المرءُ يُذَرِّكُهُ تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ

### هوان

غَيْرَ أَنَّ الْفَتَى يُلَاقِي الْمَنَايَا كَالْحَاتِ وَلَا يُلَاقِي الْهُوََانَا

### حياة

وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبْقَى لَحَيٍّ لَعَدَدْنَا أَضَلَّنَا الشُّجْعَانَا

### عجز

وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدٌّ فَمِنْ الْعِجْزِ أَنَّ تَمُوتَ جَبَانَا

### الصعب

كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الْأَنْفُسِ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَا

### غاية الحيوان

فَإِنْ يَكُ إِنْسَانًا مَضَى لِسَبِيلِهِ فَإِنَّ الْمَنَايَا غَايَةُ الْحَيَوَانِ

### مشقة

لَوْلَا الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمْ الْجُودُ يُفْقِرُ وَالْإِقْدَامُ قَتَالُ

### طاقة

وَإِنَّمَا يَبْلُغُ الْإِنْسَانُ طَاقَتَهُ مَا كُلُّ مَاشِيَةٍ بِالرَّحْلِ شِمْلَالُ

### زمن

إِنَّا لَفِي زَمَنٍ تَرَكُ الْقَبِيحَ بِهِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانٌ وَإِجْمَالٌ

### ذكر

ذِكْرُ الْفَتَى عُمُرُهُ الثَّانِي وَحَاجَّتُهُ مَا فَاتَهُ وَفُضُّوهُ الْعَيْشِ إِشْغَالٌ

### نفاق

فَلَمَّا صَارَ وَدَّ النَّاسِ خِيْبًا جَزَيْتُ عَلَى ابْتِسَامٍ بَابْتِسَامٍ

### شك

وَصِرْتُ أَشْكُ فِيمَنْ أَصْطَفَيْهِ لِعِلْمِي أَنَّهُ بَعْضُ الْأَنَامِ

### أنفة

وَأَنفٌ مِنْ أَخِي لِأَبِي وَأُمِّي إِذَا مَا لَمْ أَجِدْهُ مِنَ الْكِرَامِ

### أخلاق اللثام

أَرَى الْأَجْدَادَ تَغْلِيهَا جَمِيعًا عَلَى الْأَوْلَادِ أَخْلَاقُ اللَّثَامِ

### عيب

وَلَمْ أَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا كَنَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّامِ



سر

وللسر مني موضع لا يناله نديم ولا يفضي إليه شراب

ساعة

وللخود مني ساعة ثم بيننا فلاة ، إلى غير اللقاء تجاب

العشق

وما العشق إلا غيرة وطماعة يعرض قلب نفسه فتصاب

فؤاد

وغير فؤادي للغواني رمية و غير بناني للزجاج ركاب

نسيب

إذا لم تكن نفس النسيب كأصله فماذا الذي تغني كرام المناصب؟

تلثم

لو كان يمكنني سقرت عن الصبا فالشيب من قبل الأوان تلثم

سريرة

لهوى النفوس سريرة لا تعلم عرضا نظرت وخلت أني أسلم

هم

والهمُّ يخترمُ الجسيمَ نَحَافَةً وَيُشِيبُ نَاصِيَةَ الصَّبِيِّ وَيُهْرِمُ

ذو العقل ..

ذو العَقْلِ يشقى في النعيمِ بِعَقْلِهِ وَأُخُو الجَهَالَةِ في الشَّقَاوَةِ يَنعَمُ

الناس

وَالنَّاسُ قَدْ تَبَذُّوا الحِفَاطَ فَمَطْلَقٌ يَنْسَى الَّذِي يُؤَلِي وَعَافٍ يَنْدَمُ

عدو

لَا يَخْذَعْنِكَ مِنْ عَدُوٍّ دَمْعَةٌ وَارْحَمْ شَبَابَكَ مِنْ عَدُوٍّ تُرَحِمُ

شرف

لَا يَسْلَمُ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى حَتَّى يَرِاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ الدَّمُ

لؤم

يُؤْذِي الْقَلِيلُ مِنَ اللَّثَامِ بِطَبْعِهِ مَنْ لَا يَقِلُّ كَمَا يَقِلُّ وَيَلُؤَمُ

نفع

وَمِنَ الْعَدَاوَةِ مَا يَنَالُكَ نَفْعُهُ وَمِنَ الصَّدَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ

### ظلم

والظلمُ من شيمِ النفوسِ فإن تجدَ ذا عِفَّةٍ فَلَعَلَّةٍ لا يَظلمُ

### بلية

وَمِنْ الْبَلِيَّةِ عَذْلٌ مَنْ لا يَرَعَوِي عَنْ غِيَّهِ وَعِتَابُ مَنْ لا يَفْهَمُ

### ذل

والذلُّ يَظْهَرُ فِي الذَّلِيلِ مَوْدَةً وَأَوْدٌ مِنْهُ لِمَنْ يَوُدُّ الْأَرْقَمُ

### أفعال الكرام

أَفْعَالٌ مَنْ تَلِدُ الْكِرَامُ كَرِيمَةً وَفَعَالٌ مَنْ تَلِدُ الْأَعَاجِمُ أَعْجَمَ

### شجاعة الحكيم

وَكُلُّ شَجَاعَةٍ فِي الْمَرءِ تُغْنِي وَلَا مِثْلُ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَكِيمِ

### نصيحة

إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرَفٍ مَرُومٍ فَلَا تَقْنَعُ بِمَا دُونَ النُّجُومِ

### طعم الموت

فَطَعْمُ الْمَوْتِ فِي أَمْرِ حَقِيرٍ كَطَعْمِ الْمَوْتِ فِي أَمْرِ عَظِيمٍ

.. فهم سقيم

وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا وَأَفْتُهُ مِنْ الْفَهْمِ السَّقِيمِ

كلام

كَلَامُ أَكْثَرِ مَنْ تَلَقَّى وَمَنْظَرُهُ مِمَّا يَشُقُّ عَلَى الْأَذَانِ وَالْحَدَقِ

استواء في القبح

وَالْغِنَى فِي يَدِ اللَّيْمِ قَبِيحٌ قَدَرُ قُبْحِ الْكَرِيمِ فِي الْإِفْلَاقِ

تجاهل

وَيُظْهِرُ الْجَهْلَ بِي وَأَعْرِفُهُ وَالِدَرُّ دُرٌّ بِرُغْمٍ مَنْ جَهْلُهُ

\* \* \*

وَقَدْ يَتَزَيَّا بِالْهَوَى غَيْرُ أَهْلِهِ وَيَسْتَصْحَبُ الْإِنْسَانَ مَنْ لَا يُلَاقِيهِ

أجمل الشعر

وَمَا خَضَّبَ النَّاسُ الْبَيَاضَ لِأَنَّهُ قَبِيحٌ ، وَلَكِنْ أَجْمَلُ الشَّعْرِ فَاجِحُهُ

ضريبة

وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَارًا تَعَيَّتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ

## الدنيا

وَمَنْ لَمْ يَعْشَقِ الدُّنْيَا قَدِيمًا ؟ وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْوَصَالِ

## نصيب

نَصِيْبُكَ فِي حَيَاتِكَ مِنْ حَبِيبٍ نَصِيْبُكَ فِي مَنَامِكَ مِنْ خَيَالٍ

## حب

إِلَامَ طَمَاعِيَةِ الْعَاذِلِ وَلَا رَأْيَ فِي الْحُبِّ لِلْعَاقِلِ ؟

## ممالك

أَعْلَى الْمَمَالِكِ مَا يُبْنَى عَلَى الْأَسْلِ وَالطُّعْنُ عِنْدَ مُحْيِيهِنَّ كَالْقُبْلِ

## الموت

إِذَا مَا تَأَمَّلْتَ الزَّمَانَ وَصَرَفَهُ تَيَقَّنْتَ أَنَّ الْمَوْتَ ضَرَبُ مَنْ الْقَتْلِ

## دهر

وَمَا الدَّهْرُ أَهْلٌ أَنْ تُؤَمَّلَ عِنْدَهُ حَيَاةٌ وَأَنْ يُشْتَقَّ فِيهِ إِلَى النُّسْلِ

## مرارة

دُونَ الْحَلَاوَةِ فِي الزَّمَانِ مَرَارَةٌ لَا تَحْتَضِي إِلَّا عَلَى أَهْوَالِهِ

### زمن

فَمَا تُرَجِّي النُّفُوسُ مِنْ زَمَنِ أَحْمَدُ حَالِيهِ غَيْرُ مُحَمَّدٍ

### خوف

وَمَا الْخَوْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّفَهُ الْفَتَى وَمَا الْأَمْنُ إِلَّا مَا رَأَاهُ الْفَتَى أَمْنًا

### وحيد

وَحِيدٌ مِنَ الْخِلَائِنِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ إِذَا عَظُمَ الْمَطْلُوبُ قَلَّ الْمُسَاعِدُ

### شمم

وَلَا نِيَّ مِنْ قَوْمٍ كَأَنَّ نَفُوسَهُمْ بِهَا أَنْفٌ أَنْ تَسْكُنَ اللَّحْمَ وَالْعَظْمَ

### قائد

وَكُلُّ يَرَى طُرُقَ الشَّجَاعَةِ وَالنَّدَى وَلَكِنْ طَبَعَ النَّفْسِ لِلنَّفْسِ قَائِدُ

### قليل صالح

وَلَا قَلِيلَ الْحُبِّ بِالْعَقْلِ صَالِحٍ وَلَا كَثِيرَ الْحُبِّ بِالْجَهْلِ فَاسِدٍ

### دواء الموت

وَقَدْ فَارَقَ النَّاسَ الْأَحْيَاءُ قُبُلَنَا وَأَعْيَا دَوَاءُ الْمَوْتِ كُلُّ طَبِيبٍ

## دموع

وَرُبُّ كَثِيبٍ لَيْسَ تَنْلَى جُفُونُهُ    وَرُبُّ كَثِيرِ الدَّمْعِ غَيْرُ كَثِيبٍ

## فشل

وَفِي تَعَبٍ مَنْ يَحْسُدُ الشَّمْسَ نُورَهَا    وَيَجْهَدُ أَنْ يَأْتِيَ لَهَا بِضَرِيبٍ

## صحبة

وَمَنْ صَحِبَ الدُّنْيَا طَوِيلًا تَقَلَّبَتْ    عَلَى عَيْنِهِ حَتَّى يَرَى صِدْقَهَا كِذْبًا

## ثمن

وَمَنْ تَكُنِ الْأُسْدُ الضَّوَارِي جُدُودَهُ    يَكُنْ لَيْلُهُ صُبْحًا وَمَطْعَمُهُ غَضَبًا

## مراجعة

أَعْيِذْهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً    أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فَيَمَنْ شَحْمُهُ وَرَمَ

## دليل

وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي الْأَفْهَامِ شَيْءٌ    إِذَا احتَاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلٍ

## وحشة

سَهَرْتُ بَعْدَ رَحِيلِي وَحِشَةً لَكُمْ    ثُمَّ اسْتَمَرَّ مَرِيرِي وَارْعَوَى الْوَسْنَ

### تعريف

أنا الذي نَظَرَ الأَعْمَى إلى أدبي وأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

### شوارد

أَنَامَ مِلْءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَاهَا وَيَخْتَصِمُ

### تحذير

إِذَا رَأَيْتَ تُيُوبَ اللَّيْثِ بَارِزَةً فَلَا تَظُنَّنَّ أَنَّ اللَّيْثَ يَتَسِمُ

### جرح

إِنْ كَانَ سِرُّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا فَمَا لُجْرَحَ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمْ

### ذمم

وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً إِنْ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَمٌ

### شر البلاد

شُرُّ الْبِلَادِ بِلَادٌ لَا صَدِيقَ بِهَا وَشُرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ

### فرق

وَمَا صَبَابَةٌ مُشْتَاقٍ عَلَى أَمَلٍ إِلَى اللَّقَاءِ كُمُشْتَاقٍ بِلَا أَمَلٍ



### غريق

والهَجْرُ أَقْتَلُ لِي مِمَّا أَرَايْهِ أَنَا الْغَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ الْبَلَلِ

### خذ ما تراه

خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئاً سَمِعْتَ بِهِ فِي طُلْعَةِ الشَّمْسِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ زُحَلٍ

### عتب

لَعَلَّ عَثَبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ فَرُبَّمَا صَحَّحْتَ الْأَجْسَامَ بِالْعِلَلِ

### اطراق

وَإِطْرَاقُ طَرْفِ الْعَيْنِ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا كَانَ طَرْفُ الْقَلْبِ لَيْسَ بِمُطْرِقٍ

( أبو الطيب المتنبي )

\* \* \*

### من مفردات أبي فراس الحمداني

### فارس

مَنْ كَانَ مِثْلِي لَمْ يَبْتَ إِلَّا أَسِيرًا أَوْ أَمِيرًا

### العمر

مَا الْعُمُرُ مَا طَالَتْ بِهِ الدُّهُورُ الْعُمُرُ مَا تَمَّ بِهِ السُّرُورُ

### أيام قليلة

لو شئتُ ممَّا قد قللن جدًّا عدتُ أيام السُّرورِ عدًّا

### أيام العز

أيامٌ عِزِّي ونَفَادُ أُمري هي التي أحسبها من عُمري

### تماسك

وأجري ولا أُعطي الهوى فضلَ مِقودي وأهفو ولا يخفى عليَّ صوابُ

### فارس .

ولا تملكُ الحسناءَ قلبي كُلَّهُ ولو شملتُها رِقَّةٌ وشبابُ

### غنى النفس

إنَّ الغنيَّ هو الغنيُّ بنفسه ولو أنه عاري المناكبِ حافرٍ

### قناعة

ما كلُّ ما فوقَ البسيطةِ كافٍ إذا قنعتَ فكلُّ شيءٍ كافٍ

### حسنة

تشتُ فُغصنُ ناعمٍ أم شمائلُ وولتَ فليلُ فاحِمٍ أم غدائرُ

### لوعة

فيا نفسُ ما لاقيتِ من لاعجِ الهوى ويا قلبُ ما جرَّت عليك النواظِرُ .

## ليل

فيا ليلُ قد فارقتَ غيرَ مذممٍ    ويا صُبحُ قد أقبلتَ غيرَ حبيبٍ

## مذاهب

ومن مذهبي حبُّ الدِّيارِ لأهلِها    وللنَّاسِ فيما يُعشقونَ مذاهِبُ

## وجه جميل

يعدُّ عليُّ الواشيانَ ذُنوبَه    ومن أين للوجهِ الجميلِ ذُنوبُ؟  
(أبو فراس الحمداني)

\* \* \*

## من مفردات ابن هاني

### حجاب

وجَلَّوكَ لي إذ نحنُ غُصْنَا بانهٍ    حتَّى إذا احتفلَ الهوى حجبوكَ

### عيون

حسيوا التكحلَّ في جُفونِكَ حليةً    تالله ما بأَكْفَهُم كَحَلَّوكَ  
(ابن هاني)

## من مفردات ابن نباتة

### جود

لم يُبقِ جودك لي شيئاً أوَّملُهُ تركتني أصحاب الدنيا بلا أملٍ

### كمال

وقد كُملت محاسنها فماذا عسى الخُلخالُ يصنعُ والسيوارُ

### قيد

ولا بُدَّ لي من جهلةٍ في وصالها فمن لي بخُلٍّ أودعَ العقلَ عنده  
(ابن نباتة)

## مفردات الشريف الرضي

### طموح

أوَّملُ ما لا يبلغُ العمرُ بعضُهُ كأنَّ الذي بعد المشيبِ شَبَابُ

## جزع

أراك تجزُع للقوم الذين مَضَوْا    فهل أمنتَ على القوم الذين بقُوا؟

## الدنيا

وخلائقُ الدنيا خلائقُ مُوسى    لِمَنعِ آونةً ولإِعطاءِ

## المال

إذا قلَّ مالي قلَّ صحبي وإنَّ نَمًا    فلي من جميعِ الناسِ أهلٌ ومرحبٌ

## سيف

أنا السيفُ إلاَّ أنني في معاشرٍ    أرى كُلَّ سيفٍ فيهمُ لا يُجربُ

## تبرير

وما كُلُّ أيامِ المشيبِ مريَّةٌ    ولا كُلُّ أيامِ الشبابِ عذابٌ

## عفة

إذا ما الحرُّ أجْدَبَ في زمانٍ    فعِفُّهُ لَهُ زَادٌ وماءٌ

## المنايا

يغرُّ الفتى ما طالَ من حبلِ عُمرِهِ    وتُرْخي المنايا بُرْهَةً ثم تجذبُ

سواء

سواء من أَقْلٍ التُّرْبُ مِنَّا وَمَنْ وَارَى مَعَالِهِ التُّرَابُ

قلائل

كُلُّ حَبِيبٍ أَبَدًا أَيَّامُهُ قَلَائِلُ

أمل

وَأْمَلُ أَنْ تَقِيَ الْأَيَّامَ نَفْسِي فِي جَنْبِي هَا ظَفَرٌ وَنَابُ

دل

يَذُمُّ الْبَيْضُ مِنْ جَزَعٍ مَشِيبِي وَدَكُّ الْبَيْضِ أَوَّلُ مَا أَشَابَا

تفدية

تَفْدِي الْفَتَى فِي عَيْشِهِ أَلْسُنُ وَمَا لَهُ مِنْ حَتْفِهِ فَادِ

شحوب

تَعِيرُنِي تَلْوِيحَ وَجْهِهِ وَإِنَّمَا غَضَارَتُهُ مَدْفُونَةٌ فِي شُحُوبِهِ

العلياء

وَهَلْ تُطَلَّبُ الْعِلْيَاءُ إِلَّا لِأَنْ تُرَى وَلِيَّ يَرْجِيهَا وَضِدُّ يَهَابُهَا

واحدة بواحدة

لَيْسَ أَبْغَضْتُ مِنِّي شَيْبَ رَأْسِي فَإِنِّي مَبْغُضٌ مِنْكَ الشُّبَابَا

### حبس

كُلُّ حَبْسٍ يَهُونُ عِنْدَ اللَّيَالِي بَعْدَ حَبْسِ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَادِ

### هول

إِذَا هَوُّ دَعَاكَ فَلَا تَهَبْهُ فَلَمْ يُقَ الَّذِينَ أَبَوْا وَهَابُوا

### مساواة

وَإِنَّ مُزَايِلَ الْعِيشِ اخْتِصَاراً مُسَاوٍ لِلَّذِينَ بَقُوا فَشَابُوا

### سيان

تَنَالُ جَمِيعَ مَا تَسْعَى إِلَيْهِ فَسَيَّانِ السَّوَابِقُ وَالْبِطَاءُ

### هبة

يَهَابُ سَيْفُكَ مَصْفُوقاً وَمُخْتَضِباً وَأَهْيَبُ الشَّعْرِ شَيْبٌ غَيْرُ مَخْضُوبٍ

### الليالي

تُعَرِّفُنِي بِأَنْفُسِهَا اللَّيَالِي وَأَنْفُ أَنْ أُعَرِّفَهَا مَكَانِي

### علامة

عَلَامَةُ الْعِزِّ أَنْ حُسِدَتْ بِهِ إِنَّ الْمَعَالِي قَرَائِنُ الْحَسَدِ

### مكائد

يَنَالُ الْفَتَى مِنْ دَهْرِهِ قَدْرَ نَفْسِهِ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الرَّجَالِ الْمَكَائِدُ

### الحياة

نِصْفُ عَيْشِ الْمَرْءِ نَوْمٌ وَالَّذِي يَعْقِلُ الْعَاقِلُ مِنْهُ كَالْحُلْمِ

### مَحَن

يُعْرِفُكَ الْإِخْوَانُ كُلُّ بِنَفْسِهِ وَخَيْرُ أَخٍ مَنْ عَرَفَتْكَ الشَّدَائِدُ

### مِنَّة

كَانَ قَلْبِي إِلَيْهِ رَائِدٌ عَيْنِي فَعَلَى الْعَيْنِ مِنَّةٌ لِلْقَلْبِ

### عز

لَوْلَا هَوَاكَ لَمَا ذَلَلْتُ وَإِنَّمَا عِزِّي يُعِيرُنِي بِذُلِّ فُؤَادِي

### غريب

لَيْسَ الْغَرِيبُ الَّذِي تَنَأَى الدِّيارُ بِهِ إِنَّ الْغَرِيبَ قَرِيبٌ غَيْرُ مَوْدُودٍ

### هوان

وَأُنْعَمُ مِنْهَا فِي الْحَيَاةِ بِهَائِمٍ وَأُثْبِتُ مِنْهَا فِي التُّرَابِ جِبَالَ

### حسام

هِيَاهُنَا يَخْفِضُنِي الزَّمَانُ، وَإِنَّمَا بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّلِّ حَدٌّ حُسَامِي



### عار

ما الفقرُ عارٌ وإنْ كَشُفَتْ عَوْرَتُهُ      وإنما العارُ مالٌ غيرُ محمودٍ

### مداراة

وما هذه الدنيا لنا بِطِيعَةٍ      وليسَ لخلقٍ من مُدارَاتها بُدٌّ

### هيام

هامت بكِ العينُ لم تتبعِ سِوَاكِ هَوًى      من عَلِمَ العينَ أَنَّ القلبَ يَهْوَاكِ ؟

### بلادة النعمة

بلادةُ النعمةِ في طبعِهِ      ورُبَّمَا ناقَشَ في الحُبِّ

### ديون

يا ما طِلاً لي بديونِ الهوى      من دَلَّ عَيْنِكَ عَلَى قَلْبِي

### إصابة

ما أخطأتُكَ النَّائِياتُ إِذَا      أَصَابَتْ مَنْ تُحِبُّ

### دموع

وابكِ عَنِّي فَطالَما كُنْتُ من قَبْلُ      أُعِيرُ الدَّمْعَ للعشَّاقِ

### نعيم وعذاب

أَنْتِ النِّعَمُ لِقَلْبِي والعَذَابُ لَهُ      فَمَا أَمَرُكِ فِي قَلْبِي وَأَحْلَاكِ

حلي

إذا الحسانَ حملنَ الحليَّ أسليحةً فإنما حليها الأجيادُ والمقلُّ

قبل

وكم شربنا على الأيامِ من قبلِ خوفَ الرقيبِ كشرِبِ الطائرِ الوجِلِ

سؤال الركبان

ومن يسألُ الركبانَ عن كلِّ غائبٍ فلا بُدَّ أنْ يلقى بشيراً وناعياً

ريادة

وما شربَ العشاقُ إلا بقيتي ولا وردوا في الحبِّ إلا على وربي

تجاوب

وإنني لمجلوبٌ لي الشوقُ كلُّما تنفَّسَ شاكراً أو تألَّم ذو وجدٍ

المات في الميلاد

لو رجعنا إلى العقولِ يقيناً لرأينا الماتَ في الميلادِ

قلب مكلف

يفزعُ باسمي الجيشُ ثم يردُّني إلى طاعةِ الحسناءِ قلبٌ مكلفٌ

### شباب

وَلَا أَفْتَرِي إِنْ الشَّبَابَ هُوَ الْغِنَى وَإِنْ قَلَّ مَالٌ ، وَالْمَشِيبُ هُوَ الْفَقْرُ

### عفة

مَا أَنْصَفَ الْفَاسِقُ فِي لَحْظِهِ لِمَا أَرَانَا عِفَّةَ الْعَابِدِ

### الأيام

مَا أَسْرَعَ الْأَيَّامَ فِي طَيِّئِنَا تَمْضِي عَلَيْنَا ثُمَّ تَمْضِي بِنَا

### يأس وطمع

لَئِنْ آيَسَنِي الصَّدُّ لَقَدْ أَطْمَعَنِي الدُّلُّ

### فضل للبيع

مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي جَمِيعَ فَضْلِي بِسَاعَةٍ مِنْ عَيْشِ أَهْلِ الْجَهْلِ

### هي

وَأَنْتَ أَهْلِي فِي جُفُونِي مِنَ الْكَرَى وَأَعَذَبُ طَعْمًا فِي فَوَادِي مِنَ الْأَمْنِ

### جزاء

قَدْ كُنْتُ أَجْزِيكَ الصَّدُودَ بِمِثْلِهِ لَوْ أَنَّ قَلْبَكَ كَانَ بَيْنَ ضُلُوعِي

### خطرات الصبا

وإني على شغفي بالوقار أحسن إلى خطرات الصبا

### لثام

لا يدع العذال نزع صبابتي بيدي حسرت عن الغرام لثامي

### صبوات

قد كانت الصبوات تعصف مقودي فالآن سوف أطيل من إجمامي

### نخبة

ولولا نفوس في الأقل عزيزة لغطى جميع العالمين خمول

### نسيان

كم ذاهب أبكى النواظر مدة ومضى ، وطاب لقلته تهويمها

### صنوف الهموم

وصنوف الهموم مذكّن لا ينزلن إلا على العظيم الشريف

### نأي

إذا تئاءت بنا قلوب فلا تدانت بنا ديار

## الدنيا

وما هذه الدنيا لنا بمطبعةٍ وليس لخلقٍ من مداراتها بُدٌّ

## على قدر الرجاء

نألسوا على قدر الرجاء وإنما يُروى على قدر الأوامِ الصَّادي

## سطوع

إذا الشمسُ غاضتْ كُلَّ عينٍ صحيحةٍ فكيفَ بها في هذه المقلِّ الرُّمْدِ؟

## المال

والمالُ أهونُ مطلباً من أن أرى ضرعاً أرامي دونه وأداري

## سواء

عَصَفَ الرَّدَى بِمَحْمَدٍ وَمَذْمَمَ فَكأنَّمَا وجدَ الرجالَ سَوَاءَ

## بكاء

ويجري على من ماتَ دَمْعِي وَمَالَهُ بكيتُ ، ولكني بكيتُ على نفسي

## عادات

عاداتُ هذا الناسِ ذمُّ مُفضِّلٍ . وملامٌ مقدامٍ ، وعدلُ جَوَادٍ

## الليل

إذا قِيدَ اللَّيْلُ خَطُّوا الْمَنَى مَشَى النَّوْمُ فِي مُقْلَةٍ السَّاهِرِ

## شركاء

خُذْ مِنْ تَرَاثِكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّمَا شُرَكَاءُكَ الْأَيَّامُ وَالْوُرَاثُ

## قضيبي

إِنَّمَا الْمَرْءُ كَالْقَضِيْبِ تَرَاهُ يَكْتَسِي الْأَخْضَرَ الرُّطِيْبَ لِيَعْرِى

## عشق

مَنْ يَعَشَّقِ الْعِزَّ لَا يَرْتَوِ لِغَايَةِ فِي رَوْنِقِ الصَّفْوِ مَا يُغْنِي عَنْ الْكَدْرِ

## مغارس

مَا كُلُّ نَسْلِ الْفَتَى تَزْكُو مَغَارِسُهُ قَدْ يُفْجَعُ الْعُودُ بِالْأُورَاقِ وَالشُّمَرِ

## عبد وحر

الْعَبْدُ أَصْبَرُ جِسْماً وَالْحُرُّ أَصْبَرُ قَلْباً

## مرأى

خُذْ مِنْ صَدِيقِكَ مَرَأًى دُونَ مُسْتَمِعٍ يَا بُعْدَ بَيْنَ عِيَانِ الْمَرْءِ وَالْخَبَرِ

### فسق

وما فخرُ العفيفِ الجسمِ إن فسقت سرائره ؟

### تصاريف

سَالِمٌ تَصَارِيفَ الزَّمَانِ فَمَنْ يَرُمُ حَرْبَ الزَّمَانِ يَعُدُّ قَلِيلَ النَّاصِرِ

### لو ...

لو كَانَ حِفْظُ النَّفْسِ يَنْفَعُنَا كَانَ الطَّبِيبُ أَحَقُّ بِالْعُمْرِ

### الدهر

كُلُّ يَوْمٍ نَذْمٌ لِلدَّهْرِ عَهْدًا خَانَ فِيهِ وَنَشْتَكِي مِنْهُ غَدْرًا

### نهوض

وَالْحَرُّ تُنْهَضُهُ إِمَّا شَجَاعَتُهُ إِلَى الْمَلِمْ ، وَإِمَّا خَشْيَةُ الْعَارِ

### قيد

وَمَنْ قَيَّدَ الْأَلْفَاظَ عِنْدَ نِزَاعِهَا بِقَيْدِ النُّهْيِ ، أَعْنَتُهُ عَنْ طَلَبِ الْعُذْرِ

### الناس

وَالنَّاسُ أَسَدٌ تُحَامِي عَنْ فَرَائِصِهَا إِمَّا عَقَرَتْ وَإِمَّا كُنْتَ مَعْقُورًا

### ظلام

وليس كُلُّ ظَلامٍ دَامَ غَيْبُهُ يَسُرُّ خَابِطَهُ أَنْ يَطْلُعَ الْقَمَرُ

### هدنة

يَقُولُونَ نَمْ فِي هَذِهِ الدَّهْرِ آمِنًا فَقُلْتُ : وَمَنْ لِي أَنْ يَهَادِنَنِي الدَّهْرُ ؟

### الديار

فَاتَنِي أَنْ أَرَى الدِّيَارَ بِطَرْفِي فَلَعَلِّي أَرَى الدِّيَارَ بِسَمْعِي

### همّة

وَمَنْ ضَاقَتِ الْأَرْضُ عَنْ هَمِّهِ حَرٌّ أَنْ يَضِيقَ بِهَا مَضْجَعُ

### رحاب

إِذَا لَمْ أَتَلْ مِنْ بَلَدٍ مَا أُرِيدُهُ فَمَا سَرَّنِي أَنْ الْبِلَادَ رِحَابُ

### سهم لا يتقى

وَهَبْكَ أَتَقَيْتَ السَّهْمَ مِنْ حَيْثُ يُتَّقَى فَمَنْ لِيَدُ تَرْمِيكَ مِنْ حَيْثُ لَا تَذَرِي ؟

### حظ

وَهَلْ نَافِعٌ يَوْمًا وَجَدُكَ رَاجِلٌ إِذَا قِيلَ يَوْمَ الرَّوْعِ إِنَّكَ فَارِسٌ ؟



### طرق المنايا

وَأَيْنَ نَحُورٌ عَنْ طُرُقِ الْمَنَايَا      وَفِي أَيْدِي الرَّدَى طَرَفُ الزَّمَامِ ؟

### الناس

لَا يُصْلِحُ النَّاسَ لِأَرْبَابِهِمْ      غَيْرُ بَيَاضِ السَّيْفِ وَالذُّرْهِمِ

### الشجاع المعدم

قَدْ يَبْلُغُ الرَّجُلُ الْجَبَانَ بِمَالِهِ      مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ الشُّجَاعُ الْمُعْدِمُ

### مشورة وصحبة

وَأَكْثَرُ مَنْ شَاوَرْتَهُ غَيْرُ حَازِمٍ      وَأَكْثَرُ مَنْ صَاحَبْتَهُ غَيْرُ الْمَوَافِقِ

### غربان

النَّاسُ حَوْلَكَ غُرَبَانٌ عَلَى جَيْفٍ      بُلَّةٌ عَنِ الْمَجْدِ ، إِنْ طَارُوا وَإِنْ وَقَعُوا

### دروع وشفوف

إِنَّمَا نَلْبَسُ الدُّرُوعَ ثِقَالاً      لِرَجُوعٍ إِلَى خِفَافِ الشُّفُوفِ

### قلوب

إِذَا أَنْتَ فَتَشَّتِ الْقُلُوبَ وَجَدْتَهَا      قُلُوبَ الْأَعَادِي فِي جُسُومِ الْأَصَادِقِ

### العيش

وما العيشُ إلا غُمَّةٌ وارتياحٌ ومُفْتَرِقٌ بَعْدَ الدُّنُوِّ ومُلْتَقَى.

### اتهام

وما جُمِعِي الأموالَ إلا غنِمةٌ لمن عَاشَ بَعْدِي واتهامٌ لرازقي

### مماشاة

يقولون ماشِ الدَّهْرَ مِنْ حَيْثُ مَا مَشَى . فَكَيْفَ بِمَاشٍ يَسْتَقِيمُ ، وَأُظْلَعُ؟

### شراب

وَمَنْ يَشْرَبُ بِصَافٍ غَيْرِ رَنْقٍ يَرِدُ يَوْمًا بِرَنْقٍ غَيْرِ صَافٍ

### حلفة

كَأَنَّ اللَّيَالِيَّ كُنَّ أَلَيْنَ حِلْفَةً . بَأْنَ لَا يُرَى فِيهِنَّ شَمْلٌ مُؤَلَّفُ

### ذنوب

وَأَعْظَمُ مَا أَلَاقِي أَنَّ دَهْرِي يَعُدُّ مُحَاسِنِي لِي مِنْ ذُنُوبِي

### أوقات

وَلِلْحِلْمِ أَوْقَاتٌ وَلِلْجَهْلِ مِثْلُهَا وَلَكِنْ أَوْقَاتِي إِلَى الْحِلْمِ أَقْرَبُ  
(الشريف الرضي)

## من مفردات التهامي

### قلب

أَحْرِقْ سِوَى قَلْبِي وَدَعِّهِ فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ وَأَنْتَ فِي سَوْدَائِهِ

### زينة

إِذَا زَيْنَ الْحَلِيِّ النِّسَاءَ فَإِنَّهُ تُزَيِّنُهُ أَجْيَادُهَا وَنَحْوُهَا

### أمنية أحلى من الظفر

أَهْتَرُ عِنْدَ تَمَنِّي وَصْلِهَا طَرَبًا وَرُبَّ أُمْنِيَةٍ أَحْلَى مِنَ الظَّفَرِ

### شعر

بِیضاءُ تَسْحَبُ لَيْلاً حُسْنُهُ أَبَدًا فِي الطَّوْلِ مِنْهُ، وَحُسْنُ اللَّيْلِ فِي الْقَصْرِ

### عيون

إِنَّمَا هَذِهِ الْعُيُونُ السَّقِيَّاتُ سَقَامٌ لِذِي الْقُلُوبِ الصُّحَّاحِ

### وجه

مَا أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ شَيْئاً مُوَبِّقاً إِلَّا وَوَجْهَكَ قَائِمٌ بِإِزَائِهِ

### عجاب

سَمِعْنَا بِالْعَجَابِ وَمَا سَمِعْنَا بِأَنَّ اللَّيْثَ مِنْ قَنْصَرِ الْغَزَالِ

### صفاء

لَا صَفَا قَلْبَهُ شَفَّتْ سَرَائِرُهُ وَالشَّيْءُ فِي كُلِّ صَافٍ غَيْرُ مُكْتَمٍ

### جنايات

تَجَنَّبِي عَلَيَّ وَأُجْنِي مِنْ مَرَاشِفِهَا فِي الْجَنَى وَالْجِنَايَاتِ انْقَضَى عُمْرِي

### نفيس

فِتَاةٌ لَا تُنَالُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَفِيسٌ الْقَدْرِ مُمْتَنِعُ الْمَنَالِ

### أنفس

لَوَاحِظُنَا تَجَنَّبِي وَلَا عِلْمَ عِنْدَهَا وَأَنْفُسُنَا مَأْخُودَةٌ بِالْجَرَائِرِ  
(التهامي)

\* \* \*

من مفردات مهيار الديلمي

### تفرد

دَعِ النَّاسَ فَيَا أَجْمَعُوا ، وَامْضِ وَاحِداً فَتَقْصُكَ فِيمَنْ لَا يُعَدُّ تَمَامٌ

### حسنا

أَعْطَيْتَ مِنْ كُلِّ حُسْنٍ مَا اشْتَهَتْ فَرَاهَا كُلُّ طَرَفٍ فَاشْتَهَاها

### النار

خَوَّفَنِي بِالنَّارِ فِي وَصْلِهَا قَوْمِي، وَفِي هِجْرَانِهَا النَّارُ  
( مِهْيَارُ الدِّيلَمِيِّ )

من مفردات ابن زيدون

### حضور

إِنْ غَبْتَ لَمْ أَلْقَ إِنْسَانًا يُؤْنِسُنِي وَإِنْ حَضَرْتَ فَكُلُّ النَّاسِ قَدْ حَضَرَ  
( ابن زيدون )

### سرّان

سِرَّانٍ فِي خَاطِرِ الظُّلَمَاءِ يَكْتُمُنَا حَتَّى يَكَادَ لِسَانُ الصُّبْحِ يُفْشِينَا  
( ابن زيدون )

\* \* \*

من مفردات صردر

### قبيل الحب

عَدِمْتُ قُوَادًا يَبْتَغِي الْآنَ رُشْدَهُ فَهَلَا قُبَيْلَ الْحُبِّ كَانَ مُشَاوِرِي؟

### مستحيل

تُرِيدُ عُمْرًا وَشَبَابًا مَعًا أَشْيَاءَ لِلْإِنْسَانِ لَمْ تُجْمَعِ

### البحث عن شغل

أَوْغَلْتُ فِي خَوْضِ الْهَوَى أَنْفًا لِلْقَلْبِ أَنْ يَبْقَى بِلَا شُغْلٍ

### منون

نَوْدُ النَحُورِ وَنَهْوَى الثُّغُورِ وَنَعْلَمُ أَنَّا نُحِبُّ الْمُنُونَا

### اليأس

لَا أَمْدُحُ الْيَأْسَ وَلَكِنَّهُ أَرْوَحُ لِلنَّفْسِ مِنَ الْمَطْمَعِ

### نساء

يَبْلُغْنَ كُلَّ الْعُنْفِ فِي لَطْفٍ وَيَنْلَنَ أَقْصَى الْجِدِّ بِالْهَزْلِ

### تعنت

وَلَوْ أَنِّي أَنْادِي يَا سُلَيْمَى لَقَالُوا مَا أَرَدْتَ سِوَى لُبَيْنَا

### وقائع

فِي كُلِّ يَوْمٍ لِلْعَيُونِ وَقَائِعُ إِنْسَانُهَا الطَّمَّاحُ فِيهَا يَكْلُمُ

### ترويض

والفؤاد الذي عهدتكم جموحاً راضه طوّل هجركم والتعدي  
( صردر )

\* \* \*

### من مفردات ابن سنان الخفاجي

#### شوق

وإذا الغريب صَبَا إلى أوطانه شوقاً فمعناه إلى أحبائه

#### دمع

وإذا القلوبُ ترادفت أحزانها فالدمعُ يحملُ شعبةً من ثقلها

#### أسف

أسِفْتُ لِرَأْيَةِ المشيبِ ، كأنني أدركتُ أوطارَ الصُّبَى من قبلها

#### فوق ما زعموا

زَعَمُوا أَنِّي أَحْبَبْتُكُمْ وَغَرَامِي، فَوْقَ مَا زَعَمُوا

#### خطب

لَسْتُ أَرْتَاعُ لَخْطَبٍ نَازِلٍ إِنَّمَا الْخَوْفُ لِقَلْبٍ مُطْمِئِنٍّ

(ابن سنان الخفاجي)

## من مفردات أبي العلاء المعري

### مفارقة

تبنِّي المنازلَ أعمارٌ مهدمةٌ من الزمانِ بأنفاسٍ وساعاتٍ

### دار

وما تريدُ بدارٍ لستَ مالِكُها تُقيمُ فيها قليلاً ثم تنطلقُ؟

### عقل

أيُّها الغرُّ، إنْ خُصِصَتْ بعقلٍ فاسألنَّه ، فكلُّ عقلٍ نبيُّ

### خير النساء

إذا شئتَ يوماً وصلَّةً بقرينةٍ فخيرُ نساءِ العالمينَ عقيمتُها

### إمام وحيد

سأتبعُ من يدعُو إلى الحقِّ جاهداً وأرحلُ عنها ما إمامي سيوى عقلي



## أحوال

إذا قُلْتُ المَحَالَّ رَفَعْتُ صَوْتِي    وإن قُلْتُ الصَّحِيحَ أَطْلُتْ هَمْسِي

## تمويه

أهوى الحياة وحسبي من معايبها    أني أعيش بتمويه وتدليس

## عيش الرهبان

ويعجبني عيشُ الذين ترهبوا    سوى أكلهم كدُّ النفوسِ الشحائِحِ

## لو ..

لو كان كلُّ بني حواءَ يُشبهني    فبشَّ ما ولدتُ في الخلقِ حواءُ

## خيار

هذي بضاعُ النَّاسِ معروضةٌ    فخالطوا العالمَ أو فارقوا

## كسب

وإنما حمْلُ التوراةِ قارئها    كسبُ الفوائدِ لا حُبُّ التلاواتِ

## أهل الأرض

اثنانِ أهلُ الأرضِ ذو عقلٍ بلا دينٍ ، وآخرُ دينٍ لا عقلَ له

## أسرار

آهِ لَأَسْرَارِ الْفُؤَادِ غَوَالِيَا فِي الصُّدْرِ أَكْتَمُ دُونَهَا وَأُجْمِجُ

## أمنية

فِيَا لَيْتَنَا عِشْنَا حَيَاةً بِلا رَدَى مَدَى الدَّهْرِ أَوْ مِتْنَا مَمَاتاً بِلا نَشْرِ

## غريم

وَكَيْفَ أَقْضِي سَاعَةً بِمَسْرَةٍ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ مِنْ غُرْمَائِي

## ظلم

لَا تَظْلِمُوا الْمَوْتَى وَإِنْ طَالَ الْمَدَى إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَلْتَقُوا

## رحيل

نَالُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّذَاتِ وَارْتَحَلُوا بِرَغِمِهِمْ ، فَذَا النَّعْمَاءُ بِأَسَاءِ

## نار الشبيبة

إِنَّ الشَّبِيَّةَ نَارٌ ، إِنَّ أَرْدَتْ بِهَا أَمْرًا ، فَبَادَرَهُ إِنَّ الدَّهْرَ مُطْفِئُهَا

## المذاهب

إِذَا رَجَعَ الْحَصِيفُ إِلَى حِجَاهُ تَهَاوَنَ بِالْمَذَاهِبِ وَازْدَرَاهَا

### إِثَار

فَلَا هَطَلْتُ عَلَيَّ وَلَا بَارِضِي سَحَابٌ لَيْسَ تَنْتَظِمُ الْبِلَادَا

### إِثَار

وَلَوْ أَنِّي حُبَيْتُ الْخُلْدَ فَرْدًا لَمَّا أَحْبَبْتُ بِالْخُلْدِ أَنْفِرَادَا

### وَحِيد

وَهَوْنٌ أَرْزَاءَ الْحَوَادِثِ أَنِّي وَحِيدٌ أُعَانِيهَا بِغَيْرِ عِيَالٍ

### قَدَر

وَهَلْ يَأْبَقُ الْإِنْسَانُ مِنْ مُلْكِ رَبِّهِ فَيُخْرِجَ عَنْ أَرْضِهِ لَهُ وَسْمَاءٌ

### أَقْدَارِ النَّاهِيْنَ

وَمَا زَالَتْ الْأَقْدَارُ تُشْرِكُ ذَا النُّهَى عَدِيمًا وَتُعْطِي مُنِيَّةَ النَّفْسِ غِمْرَهَا

### حَظ

وَقَدْ يُرْزَقُ الْمَجْدُودُ أَقْوَاتَ أُمَّةٍ وَيُحْرَمُ قُوْتًا وَاحِدًا وَهُوَ أَحْوَجُ

### جَبَر

مَا بِاخْتِيَارِي مِلَإِي وَلَا هَرَمِي وَلَا حَيَاتِي فَهَلْ لِي بَعْدُ تَخْيِيرُ؟

### مهجة

مُهَجَّتِي ضِدُّ يُحَارِبُنِي أَنَا مَنِّي كَيْفَ أَحْتَرِسُ؟

### عالم

لَمْ يُقَدِّرِ اللهُ تَهْذِيبًا لِعَالَمِنَا فَلَا تُرَوِّمَنَّ لِلْأَقْوَامِ تَهْذِيبًا

### الأرض

وَالْأَرْضُ لَيْسَ بِمَرْجُو طَهَارَتِهَا إِلَّا إِذَا زَالَ عَنْ آفَاقِهَا الْإِنْسُ

### أهوال

يُخَوِّفُنَا أَهْوَالُ مَا هُوَ كَائِنٌ وَيَكْفِيهِ مِنْ أَهْوَالِهِ مَا نُمَارِسُ

### وليد

وَلَيْتَ وَلِيدًا مَاتَ سَاعَةً وَضَعِهِ وَلَمْ يَرْتَضِعْ مِنْ أُمِّهِ الْفَسَاءِ

### بيع

مَنْ بَاعَنِي بِحَيَاتِي مِيتَةً سَرَحًا بَايَعْتُهُ ، وَأَهَانَ اللَّهُ مِنْ نَدِيمَا

### التيار

كُنْ حَيْثُ شِئْتَ بُلْجَةً أَوْ رِبْوَةً أَوْ وَهْدَةً سِينَالُكَ التِّيَّارُ

### لا جدوى

لا سقية أغنت ولا رقية ولا تميمات ولا عوذة

### سؤال

أعزن باكيا لج في حزنه وسل صاحك القوم ميم ابتهج ؟

### شادية وباكية

وإن كنت شادية فاصمتي وإن كنت باكية فاصدحي

### إعراض

ولم أعرض عن اللذات إلا لأن خيارها عني خنسنه

### زائد ناقص

وما عالمي إن عشت فيه بزائد ولا هو إن ألقيت منه بناقص

### فرج

وإن يكن في موتنا راحة فالفرج الوارد منا قريب

### ضعف

أو لضعفي ، كيف لي هابطاً في الواد أو مرتقياً في العقاب ؟

### حنديس

وبصيرُ الأقوامِ مثلي أعمى فهلُموا في حنديسٍ نتصادمُ

### حكم

يجوزُ بحُكمِهِ موتُ الثريا وأنْ تَبْقَى السماءُ بلا نُجومٍ

### أرزاء

بَارَكَتْ يَا رَبُّ الْعَلَا أَنْتَ صُغَّتْهَا فَلَيْتَكَ فِي أَرْزَائِهَا لَمْ تُبَارِكْ

### قضاء

قَضَى اللَّهُ فِينَا بِالَّذِي هُوَ كَائِنٌ فَتَمْ ، وَضَاعَتْ حِكْمَةُ الْحُكَمَاءِ

### عبث

وَقَدْ أَعْمَلَ النَّاسُ أَفْكَارَهُمْ فَلَمْ يُغْنِهِمْ طَوْلُ إِعْمَالِهَا

### طسرق

وَجَهِلْتُ أَمْرِي غَيْرَ أَنِّي سَالِكٌ طُرُقًا ، وَخَتَهَا عَادُهَا وَتُمُودُهَا

### الحقيقة

أَمَّا الْحَقِيقَةُ فَهِيَ أَنِّي ذَاهِبٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِالَّذِي أَنَا لَاقِي

### قرب

وما العلماء والجهَّالُ إلا قريبٌ حينَ تنظُرُ من قريبٍ

### ضلال

إنما نحنُ في ضلالٍ وتعليلٍ فإن كنتَ ذا يقينٍ فهاتِه

### جهل

سألتُموني فأعيتُني إجابتُكم من ادَّعى أنَّه دارٍ فقد كذبا

### فخر

وإني وإن كنتُ الأخيرَ زمانه لآتٍ بما لم تستطعه الأوائلُ

### مجاملة

أجامِلُ النَّاسَ وَلَوْ أَنِّي كَشَفْتُ ما في السِّرِّ أخزائي

### المعاني المقصودة

نفارقُ الأرضَ لم نظفرَ بمعرفةٍ أيُّ المعاني بأهلِ الأرضِ مقصودٌ ؟

### هلاك

يُخْلِقُنَا لشيءٍ غيرِ بادٍ وإنما نعيشُ قليلاً ، ثم يُدرِكُنَا الهلكُ

## مساواة

ما الظافِرُونَ بعِزُّها وَيَسَارِها إِلَّا قَرِيبُ الحالِ مِنْ خُيَّابِها

## بؤس

وَإِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْحَقَائِقِ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَالَمِ الْبَشَرِيِّ إِلَّا بَائِسٌ

## فقراء

وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَحَدٍ غَنِيٍّ وَلَكِنْ كُلُّنَا فَقَرَاءٌ عَالَةٌ

## عميان

أَنَا أَعْمَى فَكَيْفَ أُهْدِي إِلَى الْمُنْهَجِ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ عُمَيَّانُ؟

## غلس

طَالَتْ عَلَى سَاهِرٍ دُجَّتُهُ وَالصَّبْحُ نَاءٌ ، فَمَنْ لَنَا بَغْلَسٍ؟

## حسرة

فَهُمُ النَّاسُ كَالْجَهُولِ وَمَا يَظْفَرُ إِلَّا بِالْحَسْرَةِ الْفُهْمَاءُ

## مجهول

سَأَرْحَلُ عَنْ وَشْكَ وَلَسْتُ بِعَالِمٍ عَلَى أَيِّ أَمْرٍ لَا أَبَا لَكَ أَقْدِيمُ



### عصا

عَصَا فِي يَدِ الْأَعْمَى يَرُومُ بِهَا الْهَدَى أَبَرُّ لَهُ مِنْ كُلِّ خِذْنٍ وَصَاحِبِ

### خطب

فَالْخُطْبُ أَفْظَعُ مِنْ سَرَاءَ تَأْمُلُهَا وَالْأَمْرُ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تُضْمِرَ الرُّعْبَا

### مفارقة

وَقَدْ تَنَجَّوْا النُّفُوسُ بِأَرْضِ جَذْبٍ وَيُهْلِكُ أَهْلَهُ الْمَغْنَى الْخَصِيبُ

### صخرة

أَفْضَلُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ صَخْرَةٌ لَا تَظْلِمُ النَّاسَ وَلَا تَكْذِبُ

### ثوب

ثُوبِي مُحْتَاجٌ إِلَى غَاسِلٍ وَلَيْتَ قَلْبِي مِثْلَهُ فِي النِّقَاءِ

### ملل

مُلُّ الْمَقَامِ، فَكَمْ أَجَاشِيرُ أُمَّةٍ أَمَرَتْ بِغَيْرِ صِلَاحِهَا أُمَرَاؤُهَا

### ظلم الموتى

لَا تَظْلِمُوا الْمَوْتَى ، وَإِنْ طَالَ الْمَدَى إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَلْتَقُوا

## أهوال

فيا دارها بالكَرْخِ إِنَّ مَزَارَهَا قَرِيبٌ ، وَلَسْكَنْ دُونَ ذَلِكَ أَهْوَالُ

## قبلة

كَمْ صَائِنٍ عَنْ قِبْلَةٍ خَذَهُ سُلْطَتِ الْأَرْضِ عَلَى خَذِهِ

## أسير

وَكَيْفَ يَجُرُّ الْجَيْشَ يَطْلُبُ غَارَةً أَسِيرٌ لِمَجْرُورِ الذُّيُولِ كَحَيْلٍ

## وطن

فَيَا وَطَنِي إِنْ فَاتَنِي مِنْكَ سَابِقٌ مِنْ الدَّهْرِ ، فَلْيَنْعَمْ لِسَاكِنِكَ الْبَالُ

## النفس

وَالْمَرْءُ يُغَيِّيه قُوْدُ النَّفْسِ مَصْحَبَةً لِلْخَيْرِ وَهُوَ يَقُوْدُ الْعَسْكَرَ اللَّجِبُ

## أمس

أَمْسُ السَّيِّئِ مَرٌّ عَلَى قُرْبِهِ . يَعْجِزُ أَهْلُ الْأَرْضِ عَنْ رَدِّهِ

## تجربة

تَجْرِبَةُ الدُّنْيَا وَأَفْعَالُهَا حَثَّتْ أَخَا الزُّهْدِ عَلَى زُهْدِهِ

### غريم

وكيف أَقْضِي سَاعَةً بِمَسْرَةٍ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ مِنْ غُرْمَائِي

### بر

تَسْرِيحُ كَفِّي بِرَغْوَتَا ظَفِيرَتُ بِهِ أَبْرُ مِنْ دِرْهَمٍ أُعْطِيهِ مُحْتَاجَا

### هوان

تَوَرَّعُوا يَا بَنِي حَوَاءَ عَنْ كَذِبٍ فَمَا لَكُمْ عِنْدَ رَبِّ صَاغَكُمْ خَطَرُ

### جهل

وَمَا دَرَى يَوْمٌ أَحَدٍ بِالَّذِينَ ثَوَّوْا فِيهِ ، وَلَا يَوْمٌ بِذُرِّ أَنَّهُمْ نُصِرُوا

### الدنيا

أَمَّا إِسَاءَتُهَا فَقَدْ كَانَتْ وَجُسْنَاهَا وَعودُ

### حوادث

وَمَنْ لَمْ تَبَيَّنْهُ الْخَطُوبُ فَإِنَّهُ سَيُصْبِحُهُ مِنْ حَادِثِ الدَّهْرِ صَائِحُ

### عبث

تَرَوْمُ تَهْذِيبَ هَذَا الْخُلُقِ مِنْ دَنَسٍ وَاللَّهُ مَا شَاءَ لِلْأَقْوَامِ تَهْذِيبَا

وقال أناس . . .

وقال أناس ما لأمر حقيقة فهل أثبتوا أن لا شقاء ولا نعيم؟

سخط الظباء

وسُخِطَ الظِّبَاءُ بِمَا نَالَهَا تَوَلَّدَ مِنْهُ رِضَى الْحَابِلِ

نواقيس

لَمْ تُجَدِّيُوا لِقَبِيحٍ مِنْ فِعَالِكُمْ وَلَمْ يَجْثُكُمْ لِحُسْنِ التَّوْبَةِ الْمَطْرُ

صروف

فِي كُلِّ أَرْضٍ صُرُوفٌ غَيْرُ هَازِلَةٍ يَلْعَبُنَ بِالنَّاسِ أَفْرَاداً وَأَزْوَاجاً

وباء عام

مَهْلًا ، أَمِنْ وَبَاءِ فَرَّتْ ، وَهَلْ تَرَى فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْزِلًا مَوْبِوءًا؟

غضب

وَيَنْفَرُ عَقْلِي مُغْضِبًا إِنْ تَرَكْتَهُ سُدًى وَأَتَّبَعْتُ الشَّافِعِيَّ وَمَالِكًا

أمور

أُمُورٌ يَلْتَبَسْنَ عَلَى الْبَرَايَا كَأَنَّ الْعَقْلَ مِنْهَا فِي عِقَالٍ

## أرواح

أما الجسوم فللتراب مآلها وعييت بالأرواح أنى تسلك

## صقل

هي الأفهام قد صدئت وكلت ولم يظفر لها أحد بصقل

## لا يقين

أما اليقين فلا يقين وإنما أقصى اجتهادي أن أظن وأحدسًا

## صقال

أذهني طال عهدك بالصقال وماج الناس في قيل وقال

## صوت

وأصبحت في تيه الحياة مُنادياً بأرفع صوتي ، أين أطلب صوتي

## رجاء

ويحكم إن رأيتموني يوماً حبة في الثرى فلا تلقطوني

## سؤال

إذا لم يكن خلفي كبيرٌ ضيعه حيامي ، ولا طفلٌ ، ففيم حياتي ؟

### راحة

إذا طُفِئَتْ في الثُّرى أَعْيُنُ فَقَدْ أَمِنَتْ من عَمَى أو رَمَدَ

### طوالب رزق

دع الطَّيرَ فوضى إنَّما هي كُلُّها طَوالبُ رزقٍ لا تَجِيءُ بِمُفْطِحِ

### سغب

ولو عَلِمْتُمْ بداءِ الذئبِ من سَغَبٍ إِذْ لَسَلْتُمْ بالشَّاةِ للذِّيبِ

### نهي

نَهَانِي عَقْلِي عن أُمُورٍ كَثِيرَةٍ وَطَبَعِي إِلَيْهَا بِالْغَرِيزَةِ جاذِبٌ

### الشر

والشَّرُّ في الجَسَدِ الْقَدِيمِ غَرِيزَةٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ مِنْهُ عِرْقٌ ضَارِبٌ

### أبناء لثيمة

فَلَا تَعْذِلِينَا، كُلُّنَا ابْنُ لَثِيمَةٍ وَهَلْ تَعَذُّبُ الْأَثَارُ إِنْ لَوَّمِ الْغَرَسُ

### نصح

أَوْصَيْتُ نَفْسِي عَنْ وَدِّ نَصَحَتُهَا فَمَا أَجَابَتْ إِلَى نُصْحِي وَإِصْبَاثِي

### بنو حواء

فما أذنبَ الدهرُ الذي أنت لائِمٌ ولكن بنو حواء جاروا وأذنبوا

### مشيئة

نحن شئنا فلم يكن ما أردناه وتمت لله فينا المشيئة

### أخلاقنا

وما فسدت أخلاقنا باختيارنا ولكن بأمر سببته المقادير

### أخطاء لا تحصى

والرملُ يُشبهُ في أعداده خطي فما أهمُّ له يوماً بإحصاء

### ضجعة الموت

ضجعة الموت رقدةٌ يستريحُ الجسمُ فيها والعيشُ مثلُ الشهاد

### حظ رغب

رغبنا في الحياة لفرط جهلٍ وفقد حياتنا حظَّ رغب

### أهوال العيش

يؤملُ كلُّ أن يعيشَ. وإنما نمارسُ أهوالَ الزمانِ إذا عشنا

## الأيام

وما زالتِ الأيامُ وهي غَوَافِلُ تُسَدِّدُ سَهْمًا لِلْمَنِيَّةِ صَائِيًا

## الساعات

وتأْكُلُنَا أَيَّامُنَا ، فَكأنَّمَا تَمُرُّ بِنَا السَّاعَاتُ وهي أُسُودُ

## يوم

فارقِبي يا عصماءُ يوما ، ولو أنُّكَ في رأسِ شاهقٍ عَصْمَاءُ

## بيوت العناكب

ودرْعُ الفَتَى في حَكْمِهِ درْعُ غَادَةِ وَأَبْيَاتُ كِسْرَى من بُيُوتِ العَنَاقِبِ

## سؤال

إذا كانَ القَضَاءُ يَجِيءُ حَتْمًا فما هَذا المَغَافِرُ والدُّرُوعُ؟

## كأس

بكرَ الطَّيِّبِ على الدَّوَاءِ ، ولِلرَّدى كَأْسٌ تَعْمُ صِحَاحَهَا ومِرَاضَهَا

## رقية

رَقَّتْني الرَّاقياتُ وحُمَّ يومي فغَادَرَنِي كَأَنِّي ما رُقِيتُ



### حبائل

وَحَبَائِلُ الدُّنْيَا تَزِيدُ عَلَى الْحَصَا وَأَقْلُّ أَنْفَاسِي أَدَقُّ حَبَائِلِي

### غريم

وَكَيْفَ أَقْضِي سَاعَةً بِمَسْرَةٍ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ مِنْ عُرْمَائِي

### تعليل

أَعْلَلُّ مُهْجَتِي وَيَصِيحُ دَهْرِي أَلَا تَغْدُو ، فَقَدْ ذَهَبَ الرُّفَاقُ

### كمد الصب

وَكُلُّكُمْ يُسَدِّي لِدُنْيَاهُ بَغْضَةً عَلَى أَنَّهُ يَخْفِي بِهَا كَمَدَ الصَّبِّ

### فقير

فَقِيرٌ كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِ إِنْ الْعَبْدَ لَا يَمْلِكُ

### مصير

كُلُّ بَيْتٍ لِلْهَيْمِ مَا تَبْتَنِي الْوَرَقَاءُ وَالسَّيِّدُ الرَفِيعُ الْعِمَادِ

### عارية

إِنَّ الْمَوَاهِبَ كُلُّهَا عَارِيَةٌ وَمِنَ السَّفَاهَةِ غِبْطَةٌ بَعْطَائِهَا

## الموت

والموتُ يسلبُ ما في الأنفِ من شَمَمٍ . تحت الترابِ ، وما في الخدِّ من صَعَرٍ

## دنيا

إذا لم تكن دُنْيَاكَ دارَ إقامةٍ فما لك تَبْنِيهَا بناءَ مُقِيمٍ؟

## رتبة

تنافسَ قومٌ على رتبةٍ كأنَّ الزَّمانَ يُدِيمُ الرُّتَبَ

## سؤال ..

وحسبُ الفتى أنه ميّتٌ وهل يعرفُ الشرفَ الميتُ؟

## أوصال

تُكْرَمُ أوصالُ الفتى بعدَ موتهِ وهنٌّ إذا طال الزَّمانُ هباءً

## قوت

والأرضُ تقتاتُ الجُسومَ كأنما هذا الحمامُ لثريها ميارٌ

## نسيان

كلُّ ذِكْرٍ من بعده نسيانٌ وتغيّبُ الآثارُ والأعيانُ

## أشباح

وسوفَ تُنسى فُنسي عند عارِفنا    ومالنا في أقاصي الوهمِ أشباحُ

## الأوائل

إن تسألِ العقلَ لا يوجِدُكَ من خَبرٍ    عن الأوائلِ إلاَّ أنَّهُم هَلَكُوا

## موت

غُيِّبَ مَيِّتٌ فما رَأَتْهُ عَيْنٌ ،    سوى رُؤيةِ المَنامِ

## صعلوك

بلا مالٍ عن الدنيا رحيلي    وصُعلوكاً خرجتُ بغيرِ مالٍ

## قضايا

وما غَضِبِي إذا جَرَّتِ القَضايا    بتفضيلِ اليمينِ على الشَّمالِ ؟

## انتقال

وكيف أُجيدُ في دارٍ بناءً    وربُّ الدارِ يُؤذُنِي بنقْلِ ؟  
(أبو العلاء المعري)

\* \* \*

## متفرقات

### بلد الإنسان

وَمَا بَلَدُ الْإِنْسَانِ إِلَّا الَّذِي لَهُ بِهِ سَكَنٌ يَشْتَاقُهُ وَحَبِيبُ  
( أبو علي تميم بن معد )

### غريق

كَأَنِّي يَوْمَ وَلَّتْ حَسْرَةً وَأَسَى غَرِيقُ بَحْرِ يَرَى الشَّاطِئِي وَيَمْنَعُهُ  
( أبو تميم علي بن معد )

### جميلة

لَوْ صَوَّرْتُ خَلْقَهَا إِرَادَتُهَا مَا قَدَّرْتُهُ كَمِثْلِ مَا قُدِّرَا  
( أبو علي تميم بن معد )

### سرور

وَلَمَّا لَمْ تَنْلُ مِنْهُمْ سُرُوراً رَأَيْنَا فِيهِمْ كُلَّ السُّرُورِ  
( علي بن بسام )

رُبَّ يَوْمٍ . . .

رُبَّ يَوْمٍ بَكَيتُ فِيهِ فَلَمَّا صَرْتُ فِي غَيْرِهِ بَكَيتُ عَلَيْهِ  
( علي بن بسام )

أعمار

قَدْ يَحْمِلُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ جَنَازَةَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ  
( علي بن بسام )

مآل

وَكُلُّ رِيحٍ لَهَا هُبُوبٌ يَوْمًا ، فَلَا بُدَّ مِنْ رُكُودٍ  
( علي بن بسام )

صرع

صَرِيعُ غَوَانٍ رَاقِئُهُنَّ وَرَقَّتُهُ لَدُنْ شَبِّ حَتَّى شَابَ سُودُ الذَّوَائِبِ  
( القطامي )

التَّائِي

قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ  
( القطامي )

### كلوم

بَلَىٰ إِنَّهَا تَعْفُو الْكُلُومَ وَإِنَّمَا تُؤَكِّلُ بِالْأَدْنَىٰ وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي  
( أبو خراش الهذلي )

### بلاد

بِلَادٌ بِهَا كُنَّا وَكُنَّا مِنْ أَهْلِهَا إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالْبِلَادُ بِلَادٌ  
( معقل بن عيسى )

### نار

خُذُوا حَظَّكُمْ مِنْ سِلْمِنَا إِنْ حَرَبْنَا إِذَا ضَرَّسْنَا الْحَرْبُ نَارٌ تَسْعَرُ  
( أبو طالب )

### سقوني

سَقُونِي وَقَالُوا لَا تُغْنِ وَلَوْ سَقُوا جِبَالَ سَرَاةٍ مَا سُقِيتُ لَغَنَتِ  
( الحلاج )

### استحسان

مَا اسْتَحْسَنْتُ مُقْلَتِي شَيْئًا فَأَعْجَبَهَا إِلَّا رَأَيْتُ الَّذِي اسْتَحْسَنْتُهُ فِيكَ  
( محمد بن الحسن العقيلي )

### حزب

أَنَا حِزْبٌ وَالذَّهْرُ وَالنَّاسُ حِزْبٌ    فَمَتَّى أَغْلِبُ الْفَرِيقَيْنِ وَحْدِي  
( ابن منير الطرابلسي )

### حصن

وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ إِقَامَتُهُ    عَلَى دَعَائِمِهِ لَا بُدَّ مَهْدُومٍ  
( علقمة الفحل )

### أحساب

فَلَا تَذْهَبِ الْأَحْسَابُ مِنْ عُقْرِ دَارِنَا    وَلَكِنْ أَشْبَاحاً مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ  
( طفيل بن عوف الغنوي )

### بطل

مَرَّةً فَوْقَ جِلْدِهِ صَدَأُ الدَّرْعِ    وَيَوْمًا يُجْرِي عَلَيْهِ الْعَبِيرُ  
( عبد الله بن قيس الرقيات )

### تعود

تَعَوَّدَ أَنْ يُلَامَ فَلَيْسَ يَوْمًا    بِحَامِلِهِ مِنَ الْأَقْوَامِ إِنْسُ  
( الأقيشر )

### جميل الظن

وإني لأرجو الله حتى كأنني أرى بجميل الظن ما الله صانع  
( ابن وهيب الحميري )

### تباعد

إن التباعد لا يضر إذا تقاربت القلوب  
( منصور المصري )

### جليد

وما أدعي أنني جليد وإنما هي النفس ما حملتها تتحمل  
( أبو سعد بن خلف )

### شجاعة

وكذلك الحب ما أشجعه يركب الهول ويعصي من وزع  
( سويد بن كاهل )

### حسناء

تزداد في العين إبهاجاً إذا سمرت وتخرج العين فيها حين تنقب  
( ذو الرمة )



### الشباب

لا تَكْذِبَنَّ فَمَا الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا مِنْ الشَّبَابِ يَوْمٍ وَاحِدٍ بَدَلُ  
( محمد بن حازم )

### حديث

يَذُودُ الْكَرَى عَنَّا حَدِيثٌ كَعِقْدِهَا فَلَمَّا افْتَرَقْنَا صَارَ كَالْقُرْطِ لِلْأُذُنِ  
( الأبيوردي )

### رقيب

كَانَ رَقِيباً مِنْكَ يَرْعَى خَوَاطِرِي وَآخَرَ يَرْعَى نَاطِرِي وَلِسَانِي  
( محمد بن داود )

### دمع غريب

بَكَتْ غَيْرَ آيَسَةٍ بِالْبُكََا تَرَى الدَّمَعَ فِي مَقْلَتَيْهَا غَرِيباً  
( العباس بن الأحنف )

### رؤوس

كَانَ رُؤُوسَ الْقَوْمِ فَوْقَ رِمَاحِنَا غَدَاةَ الْوَغَى تَيْجَانُ كِشْرَى وَقِصْرَا  
( جرير )

### بعد الوداع

لقد كُنْتَ تبكي وهم جيرة فكيف تكون إذا ودّعوا  
( أشجع )

### إنكار

أنكرت بعدك من قد كنت ألفه ما الناس بعدك يا مرداسُ بالناس  
( عمران بن حطان )

### قوم

قوم إذا أخذوا عليك ثنية ضاقت عليك سهولها ووعورها  
( أبو سعيد المخزومي )

### الشاعر والأمير

أمل في التاج ألبسه وله في الشعر آمال  
( المخزومي )

### إشراق

نعمة كالشمس لما طلعت بثت الإشراق في كل بلد  
( العباس بن الأحنف )

### أمنية

وكم مدرك أمنيّة كان دأؤه بإدراكها ، والغيب عنه مُحجَّبُ

( عبد الله المهلبى )

### فتى

فتى كالسحاب الجئون يرجى ويَتَقَى يرجى الحيا منه وتُخشى الصواعقُ

( المعتز )

### فتى

فتى كان يُدنيه الغنى من صديقه إذا ما هو استغنى ويُبْعِده الفقرُ

( عروة بن أذينة )

### روح

وليس الذي يجري من العين مأوها ولكنها روح تَذُوبُ فتَقْطُرُ

( عبد الله بن العباس )

### عفة

ليست تجود بنيل حين أسأها ولست عند خلأى اللهو أعتصبُ

( ابن ميادة )

### شمس

ولو كان إدراكُ الهدى بتدليلٍ رأيتُ الهدى ، أن لا أميلَ إلى الهدى  
( ابن سناء الملك )

### استقراء

لا يَبْرَحُ المرءُ يَسْتَقْرِى مَضَاجِعَهُ حَتَّى يَبْتَأ بِأَقْصَاهُنَّ مُضْطَجِعًا  
( خلف الأحمر )

### بكاء

أرى المرءَ يُشْكِيهِ الَّذِي مَاتَ قَبْلَهُ وَمَوْتُ الَّذِي يَشْكِي عَلَيْهِ قَرِيبُ  
( عبد الله بن عروة )

### غربة

فلا تَحْسَبْنِي أَنَّ الْغَرِيبَ الَّذِي نَأَى وَلَكِنْ مِنْ تَنَائُنٍ عَنْهُ غَرِيبُ  
( أعرابي )

### كأس

من لم يمت عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسُ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا  
( أمية بن أبي الصلت )

### غلظة

يُبْكِي عَلَيْنَا وَلَا نَبْكِي عَلَى أَحَدٍ    لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَاداً مِنَ الْإِبْلِ  
( المهلهل )

### خلق

وَلَسْتُ بَتِّيَاهُ إِذَا كُنْتُ مُثْرِيًّا    وَلَكِنَّهُ خُلِقِي إِذَا كُنْتُ مُعْدِمًا  
( أبو الوليد الأعرابي )

### قلب

يَا أَيُّهَا الْقَلْبُ بَعْضَ مَا تَجِدُ    قَدْ يَعْشَقُ الْمَرْءُ ثُمَّ يَتُّدُ  
( وضاح )

### خطر

وَالْمَرْءُ مَا دَامَ ذَا عَيْنٍ يُقَلِّبُهَا    فِي أَعْيُنِ الْغَيْدِ مَوْقُوفٌ عَلَى الْخَطَرِ  
( شاعر )

### عبث

فَبَاتَ يُرَوِّي أَصُولَ الْفَسِيلِ    فَعَاشَ الْفَسِيلُ وَمَاتَ الرَّجُلُ  
( صالح المرّي )

### ظلام

ولقد ذكرْتُكَ في الظلامِ كأنَّهُ يومُ النُّوى وفُوَّادُ مَنْ لَمْ يَعْشَقِ  
( أبو طالب الرقي )

### منى

مُنَى إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَحْسَنَ الْمُنَى وَإِلَّا فَقَدْ عِشْنَا بِهَا زَمَنًا رَعْدًا  
( شاعر من بني الحارث )

\* \* \*

### يومان

فَيَوْمَايَ يَوْمٌ فِي الْحَدِيدِ مُسْرَبَلًا وَيَوْمٌ مَعَ الْبَيْضِ الْأَوَانِسِ لَاهِيًا  
( قيس بن الحداذية )

### خلود

وَإِنِّي أَحِبُّ الْخُلْدَ لَوْ اسْتَطِيعَهُ وَكَالْخُلْدِ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ أُذَمِّ  
( عبادة بن أنف الكلب )

### إساءة

أَيَذْهَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَأْتُهُ بِصَالِحِ أَيَّامِي وَحُسْنِ بَلَائِيَا  
( زفر بن حارث الكلابي )

### عفاف

وَإِذَا جَرَى مَرْحاً بِمَيْدَانِ الْهَوَى      مُهْرُ الْهَوَى، أَجْمُتُهُ بِعَفَافِ  
( الحسن بن علي اليمني )

### غدر

فَلَا تَحْسَبَنَّ هِنْدًا لَهَا الْغَدْرُ وَحَدَّهَا      سَجِيَّةُ نَفْسٍ، كُلُّ غَانِيَةٍ هِنْدُ  
( شاعر )

### خيانة

غَدَرَتْ بِهِ لَمَّا ثَوَى فِي ضَرْبِهِ      كَذَلِكَ يُنْسَى كُلُّ مَنْ سَكَنَ اللَّحْدَا  
( غسان بن مهضم )

### نسيم

تَتَهَادَى الرِّيحُ مِنْهَا نَسِيماً      شَابَهُ عَنَبَرٌ وَمِسْكٌ ذِكِي  
( حبيب بن أحمد الاندلسي )

### أيام الصبا

إِنَّمَا يَعْرِفُ أَيَّامَ الصُّبَا      مِنْ صَبَا فِي غَيْرِ أَيَّامِ الصُّبَا  
( الحسن بن عبد الرحيم )

### ضجيع

توسدَها كُفِّي وَبِتُّ ضَجِيعَهَا      وقلتُ لِلَّيْلِ طُلْ فَقَدَ رَقَدَ الْفَجْرُ  
( شاعر )

### أبو صبية

إِذَا قُلْتُ قَدْ جَاءَ الْغِنَى حَالَ دُونَهُ      أَبُو صَبِيَةٍ يَشْكُو الْمَفَاقِرَ أَعْجَفُ  
( عُروة بن الورد )

### فارس

وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ فَارِسَهَا      وَالْجَارُ يَعْلَمُ أَنِّي الْوَابِلُ الْغَدِيقُ  
( يزيد الخيل )

### ليل المحب

مَا طَالَ لَيْلِي وَلَا حَارَتْ كَوَاكِبُهُ      لَيْلُ الْمُحِبِّ طَوِيلٌ حَيْثَمَا كَانَا  
( شاعر )

\* \* \*

### إمرأة

أَيْنَمَا كُنْتُ أَوْ حَلَلْتُ بِأَرْضٍ      أَوْ بِلَادٍ ، أَحْيَيْتِ تِلْكَ الْبِلَادَا  
( المرقش الأكبر )



### مخبر

إذا ما أتى من نحو أرضيك مخبرٌ    تَضَوَّعَ من أرجائه المسكُ والنَّدُ

( يزيد بن معاوية )

### كل شيء

حُلوة العين واللسانِ ، وفيها    كلُّ شيءٍ يُجَنُّ فيه الضميرُ

( عمرو الملك )

### صدع

من لم يَبْتَ والبينُ يَصْدَعُ قلبه    لم يَذِرْ كيف تَفْتَتُ الأكبادُ

( عمر بن أحمد )

### شقاء السؤدد

خَلَّتِ الديارُ فَسُدَّتْ غَيْرُ مُسَوِّدٍ    وَمِنَ الشَّقَاءِ تَفَرُّدِي بالسؤددِ

( عمرو بن النعمان )

### جهال

ولا يلبثُ الجهالُ أن يَتَهَضَّمُوا    أخا الحِلْمِ ، ما لم يَسْتَعِينْ بِجَهْلٍ

( شاعر )

### هوى

وَمَا يَنْفَكُ لِي فِيكَ هَوًى ، تَغْتَرُّهُ خُدْعُ

( ابراهيم الموصلي )

### حب صادق

لَشِنْ لَمْ يَكُنْ حُبُّكَ حَبًّا صَدَقْتُهُ فَمَا أَحَدٌ عِنْدِي إِذَنْ بِحَبِيبِ

( نُصَيْب )

### عهد

نَعَاهِدُ أَطْرَافَ الْقَنَّا فَنَفِي لَهَا إِذَا لَمْ تُضَرِّجْ مِنْ دَمٍ أَنْ تَحْطَأَ

( أبو عجبى الثقفى )

### شقيق

لَهَا الْقَمَرُ السَّارِ شَقِيقٌ وَإِنَّهَا لَتَطْلَعُ أَخْيَاناً لَهُ فَيَغِيبُ

( ديك الجن )

### إمتحان

هَذِي الْخُدُودُ وَهَذِهِ الْحَلَقُ فَلْيَدْنُ مَنْ بَفُؤَادِهِ يَثِقُ

( عبد الرحمن العقيلي )

لو . . .

فلو أن قومي أنطقني رماحهم      نطقْتُ ولكنَّ الرماحَ أجرتِ  
( عمرو بن معدٍ يكرب )

جنية

جنيةٌ أولها جنٌ تعلّمها      رميَ القلوبَ بقوسٍ ما لها وترٌ  
( محمد بن بشير )

مجد

وقد نالَ آفاقَ السماواتِ مجدنا      لنا الصحوُ من آفاقِها وغيومها  
( عامر بن الطفيل )

فتنة

إن تفتّنيه وتذهبي بفؤاده      فبحسنِ وجهك لا بحسنِ صنيعك  
( عبد الله بن أبي عينة )

مودّة

ما زلتُ أزهّدُ في مودّةِ راغبٍ      حتى أبُليتُ برغبةٍ في زاهدٍ  
( الطغرائي )

## حب

لقد تركتني أحسُّد الوحش أن أرى أليفين منها لا يروعهما الذُّعْرُ  
( أبو صخر الهذلي )

## نازلة

لقد وقرتني الحادثات فما أرى لنازلة من ربيها أتوجع  
( الخرمي )

## موت

إذا ما مات بعضك فابك بعضاً فإن البعض من بعض قريب  
( الخرمي )

## عوائد

يعدن مريضاً هن هيَّجن داءه ألا إنما بعض العوائد دائٍ  
( سحيم )

## علم ...

فتعلمي أن قد كلفت بكم ثم افعلي ما شئت عن علم  
( أبو صخر الهذلي )

### ممنوع

وَزَادَنِي كَلْفًا فِي الْحَبِّ أَنْ مُنِعْتُ أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا  
(الأحوص)

### بكاء

مَنْ بَكَى حُبَّهُ اسْتَرَاخَ وَإِنْ كَانَ مَوْجَعًا  
(محمد بن يزيد الأموي)

### داء قديم

دَاءٌ قَدِيمٌ فِي بَنِي آدَمَ صَبَوَةٌ إِنْسَانٍ بِإِنْسَانٍ  
(أشجع السلمي)

### طيب

فَمَا زَالَ بُرْدِي طَيِّبًا مِنْ رِدَائِهَا إِلَى الْحَوْلِ حَتَّى أَنْهَجَ الثَّبْرُ بِالْيَا  
(سحيم)

### ظلم

مَا زَالَ يَظْلُمُنِي وَأَرْحَمُهُ حَتَّى رَأَيْتُ لَهُ مِنَ الظُّلْمِ  
(محمود الوراق)

### هلاك شامل

هَلَكَ الْمَدَاوِي وَالْمَدَاوَى وَالَّذِي جَلَبَ الدُّوَاءَ وَبَاعَهُ وَالْمُشْتَرِي  
( الربيع بن خيثم )

### إضاءة

أَوْدَهُمْ وُدًّا إِذَا خَامَرَ الْحَشَا أَضَاءَ عَلَى الْأَضْلَاعِ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ  
( أبو صعترة البولاني )

### مآرب

فَإِنْ تَأْتِيَنِ الدُّنْيَا بِيَوْمِي فُجَاءَةً تَجِدُنِي ، وَقَدْ قَضَيْتُ مِنْهَا مَآرِبِي  
( حاجز الأزدي )

### أصل واحد

إِذَا كَانَ أَصْلِي مِنْ تَرَابٍ ، فَكُلُّهَا بِلَادِي ، وَكُلُّ الْعَالَمِينَ أَقَارِبِي  
( أبو الصلت أمية بن عبد العزيز الإشبيلي )

### الأهرام

بِنَاءٌ يَخَافُ الدُّهْرُ مِنْهُ ، وَكُلُّ مَا عَلَى ظَاهِرِ الدُّنْيَا يَخَافُ مِنَ الدَّهْرِ  
( عمارة اليمني )

### توافق

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي السَّمَاءِ لَعَلَّهُ يُوَافِقُ طَرْفِي طَرْفَهَا حِينَ تَنْظُرُ

( حميد بن ثور )

### لقاء

قَالَتْ رَضِيتُ ، وَلَكِنْ جِئْتَ فِي قَمَرٍ هَلَّا تَلَبَّتْ حَتَّى تَدْخُلَ الظُّلَمُ

( العرجي )

### صريع الهوى ..

صَرِيْعُ الْهَوَى لَا يَبْرَحُ الْحُبُّ قَائِدِي لِشَرٍّ وَلَمْ أَغْدِلْ عَنِ الشَّرِّ مَعْدَلًا

( العرجي )

### غربة

وَمَا غُرْبَةُ الْإِنْسَانِ فِي شَقَّةِ النَّوَى وَلَكِنَّهَا وَاللَّهِ فِي عَدَمِ الشَّكْلِ

( أحمد بن محمد الخطابي )

### هجاء

فَلَسَوْا أَنْ عَبَدَ الْقَيْسَ تَرْمِي بِلُؤْمِهَا عَلَى اللَّيْلِ لَمْ تَبْدُ النُّجُومُ لَمِنْ يَسْرِي

( شاعر )

### تضليل

فَعَدُّ عَنْهَا وَلَا تَشْغَلْكَ عَنْ عَمَلٍ    إِنْ الصَّبَابَةُ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلُ  
( عبده بن الطيب )

### عفة

وَعِرْضِي أَبْقَى مَا ادَّخَرْتُ ذَخِيرَةً    وَبَطْنِي أَطْوَاهُ كَطَيِّ رِدَائِيَا  
( منظور بن سحيم )

### حسناء

إِذَا نَحْنُ ادَّجَّيْنَا وَأَنْتِ أَمَامَنَا    كَفَى لِمِطَايَانَا بَوْجَهَكَ هَادِيَا  
( عمرو بن شاس الأسدي )

### خبر سار

يَقْرُ بَعِينِي أَنْ أَنْبَأَ أَنَّهَا    وَإِنْ لَمْ أَنْلُهَا أَيْمٌ لَمْ تَزَوِّجِ  
( الشماخ بن ضرار )

### أحاديث

وَمَا زَوَّدْتَنَا غَيْرَ أَنْ خَلَطْتُ لَنَا    أَحَادِيثَ مِنْهَا صَادِقٌ وَكَذُوبٌ  
( أرطاة بن سهبة )



### طول البقاء

يُحِبُّ الْفَتَى طُولَ الْبَقَاءِ كَأَنَّهُ عَلَى ثِقَةٍ أَنْ الْبَقَاءَ بَقَاءُ  
( محمود الوراق )

### محبة

لَقَدْ رَسَخْتُ فِي الْقَلْبِ مِنْكَ مَحَبَّةً كَمَا رَسَخْتُ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ  
( المجنون )

### صرف الزمان

وَكَيْفَ أَرْجِي أَنْ أَصِحَّ وَكُلُّ مَا رَمَانِي بِهِ صَرَفُ الزَّمَانِ سَقِيمُ  
( الأبيوردي )

### بنيان

وَمَا كَانَ قِيْسٌ هُلَكَهُ هُلَكَ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ بِنْيَانُ قَوْمٍ تَهْدَمُ  
( عبده بن الطيب )

### هم

أَرْوَحُ بِهِمْ ثُمَّ أَغْدُو بِمِثْلِهِ وَيُخَسِبُ أُنِّي فِي الثَّيَابِ صَحِيحُ  
( ابن عتبة )

### صيرورة

وَكُلُّ شَبَابٍ أَوْ جَدِيدٍ إِلَى الْبَيْتِ    وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرٌ  
( ليلي الأخيلية )

### هجاء

قَوْمٌ إِذَا اسْتَبَحَ الْأَضْيَافَ كَلَبَتْهُمْ    قَالُوا لِأُمَمِهِمْ بُيُوتٌ عَلَى النَّارِ  
( الأخطل )

### عسر

إِنَّ الْكَرِيمَ لِيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ    حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهُوَ مَجْهُودٌ  
( حماد عجرد )

### سمراء

وَلَوْ جَاوَرَتْنَا الْعَامَ سَمْرَاءُ لَمْ تُبَلَّ    عَلَى جَذْبِنَا أَلَا يَصُوبَ رَبِيعٌ  
( الضحاك بن عقيل )

### زينب

تَضَوُّعٌ مِسْكَاً بَطْنُ نُعْمَانَ إِذْ مَشَتْ    بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةٍ عَطِرَاتٍ  
( النميري )

## ولوع

تَمُرُّ اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَلَا أَرَى وُلُوعِي بِهَا يَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا  
( قيس بن ذريح )

## خريدة

خُذُوا بِدَمِي إِنْ مِتُّ كُلَّ خَرِيدَةٍ مَرِيضَةٍ جَفَنَ الْعَيْنِ وَالطَّرْفُ سَاحِرٌ  
( عبد الله بن حنبل الهذلي )

## الكرام

إِنَّ الْكَرَامَ إِذَا مَا أُسْهِلُوا ذَكُرُوا مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْحَشِينِ  
( دعبيل )

## ظلامه

لَا تَأْخُذُوا بِظُلَامَتِي أَحَدًا قَلْبِي وَظَنِّي فِي دَمِي اشْتَرَكَا  
( دعبيل الخزاعي )

## العيش

فَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وَتَشْتَهِي وَإِنْ لَأَمْ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَفَنَدَا  
( الأحوص )

### أيام الصبا

خَلِيلِي مَا فِي الْعِشْرِ عَتَبٌ لَوْ أَنَّنِي وَجَدْتُ لَأَيَّامِ الصُّبَا مِنْ يُعِيدُهَا  
( الحسين بن مطير )

### شيخ

أَيَّدَعُونَنِي شَيْخًا ، وَقَدْ عِشْتُ حِقْبَةً وَهُنَّ عَنْ الْأَزْوَاجِ نَحْوِي نَوَازِعُ  
( أبو الطفيل )

### ميراث

وَإِنْ يَقْتَسِمُ مَالِي بَنِيَّ وَإِخْوَتِي فَلَمْ يَقْسِمُوا خُلُقِي الْكَرِيمَ وَلَا فِعْلِي  
( جابر بن حيان )

### هي ...

لَأَنْتَ إِلَى نَفْسِي أَحَبُّ مِنَ الْغِنَى وَذِكْرُكَ أَحْلَى فِي فُؤَادِي مِنَ الْأَمْنِ  
( الأبيوردي )

### الحياة

خَلِيلِي مَا أَحْلَى الْحَيَاةَ لَوْ أَنَّهَا لَطَاعِمِهَا لَمْ تَخْلِطِ الصَّبَابَ بِالشَّهْدِ  
( ابن الخياط )

### أنقاض على أنقاض

أَكَلَ الْوَجِيفُ لَحْمَهَا وَلَحْمَهُمْ فَاتَّوَكَّ أَنْقَاضاً عَلَى أَنْقَاضٍ  
( أبو الشيبس )

### فرد

ذَهَبَ الَّذِينَ أُحِيَّهُمْ وَبَقِيَتْ مِثْلَ السِّيفِ فَرْدًا  
( عمرو بن معد يكرب )

### نظر

لَهُ نَظَرٌ لَا يَغْمِضُ الْأَمْرُ دُونَهُ تَكَادَ سَتَوْرُ الْغَيْبِ عَنْهُ تَمَزَّقُ  
( أشجع السلمي )

### بصير

بَصِيرٌ بِأَعْقَابِ الْأُمُورِ كَأَنَّمَا تُخَاطِبُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرِ عَوَاقِبُهُ  
( جثامة بن قيس )

### لو ...

أَحْيَاكَ حَبًّا لَوْ تَحْيَيْنَ مِثْلَهُ أَصَابَكَ مِنْ وَجْدٍ عَلَيَّ جُنُونُ  
( شاعر )

### تضامن

وهل أنا إلا من غُزِيَّةٍ إن غَوَتْ غَوَيْتُ وإن تَرَشَّدَ غُزِيَّةٌ أَرشُدِ  
( دريد بن الصمة )

### حديث

تري الدُّرَّ مَثُوراً إذا ما تكلَّمت وكالدُّرَّ منظوماً إذا لم تكلِّم  
( التوزي )

### هواها

دَعَانِي الهَوَى مِنْ نَحْوِهَا فَأَجَبْتُهُ فَأَصْبَحَ بِي يَسْتَنُّ حَيْثُ يُرِيدُ  
( أعرابي )

### شباك

كُلُّ مَنْ فِي الْوَجُودِ يَطْلُبُ صَيِّداً غَيْرَ أَنْ الشِّبَاكَ مُخْتَلِفَاتُ  
( شاعر )

### تارات الصبر

يُصَبِّرُنِي قَوْمٌ بَرَاءٌ مِنَ الْهَوَى وَلِلصَّبْرِ تَارَاتُ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ  
( أبو الشيص )

### فتى

لا يهتكُ السُّنَرَ عن أنثى يُطالِعها ولا يَشُدُّ إلى جارِتهِ النَّظَرَ  
( المتشر بن وهب )

### قوم

إذا أَسْتَجِدُّوا لَمْ يَسْأَلُوا مِنْ دَعَاهُمْ لَأَيَّةِ حَرْبٍ أَمْ بِأَيِّ مَكَانٍ  
( وذاك المازني )

### موارد

وفي نظرة الصَّادي إلى الماءِ حَسْرَةٌ إذا كان مَمْنُوعاً سَبِيلُ المَوَارِدِ  
( شاعر )

### رجل

فإن ألك قَصْداً في الرجالِ فإني إذا حلَّ أمرٌ سَاحَتِي جَسِيمٌ  
( النابغة الجعدي )

### المنعة

يَعَافُ وَصَالَ ذاتِ البذلِ قلبي وَيُثْبِعُ المُنْعَةَ النَوَارَا  
( سُلَيْك بن السلَكَة )

### كل النفوس

كأَنَّكَ مِنْ كُلِّ النَّفُوسِ مُرَكَّبٌ فَأَنْتَ إِلَى كُلِّ النَّفُوسِ حَبِيبٌ  
( القاضي التنوخي )

### منازل

مَنَازِلُ لَمْ تَنْظُرْ بِهَا الْعَيْنُ نَظْرَةً فَتَقْلَعُ إِلَّا عَنْ دُمُوعٍ سَوَاكِبٍ  
( العتابي )

### غانية

أَتَاهَا بِعِطْرِ أَهْلِهَا فَتَضَاكَتْ وَقَالَتْ ، وَهَلْ يَحْتَاجُ عِطْرٌ إِلَى عِطْرِ  
( شاعر )

### صبور

أَتَرَكْتُ لَيْلِي لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا سَوَى لَيْلَةٍ؟ إِنْ لِي لَصَبُورٌ  
( أبو دهميل الجمحي )

### مساءة

لَئِنْ سَاءَ نَعْيِي أَنَّ نِلْتَنِي بِمِسَاءَةٍ لَقَدْ سَرَّنِي أَنَّي خَطَرْتُ بِبَالِكَ  
( ابن الدمينه )



### حيرة

فوالله ما أدري أزيدت ملاحَةً وحسناً على النسوان أم ليس لي عقلُ  
( شاعر )

### فرس

يَسْبَحُ أولاهُ وَيَطْفُو آخرُهُ فما يَمَسُّ الأرضَ منها حَافِرُهُ  
( أبو النجم )

### غنى

غَنِينَا بلا دُنْيَا ، عن الناسِ كُلِّهِمْ وليس الغِنَى إلا عن الشيء ، لا به  
( علي بن الحسن القهستاني )

### قوم

بيضُ الوجوهِ كريمةُ أحسابِهِمْ شَمُّ الأنوفِ من الطِّرازِ الأولِ  
( حسان بن ثابت )

### سلام

أخا الجِئْ بَلِّغْهَا السلامَ فَأَني من الإِنسِ مُزَوَّرُ الجَنابِ كُتُومُ  
( شاعر )

### حسناوات

قَضَيْنَ الْهَوَىٰ ثُمَّ ارْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا بِأَشْهُمِ أَعْدَاءٍ وَهُنَّ صَدِيقُ  
( مُزاحم العقيلي )

### سجايا

وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا كَفَى الْمَرْءَ بُبْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِيهِ  
( يزيد بن محمد المهلب )

### قسوة السلطان

إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَزِيدُهُمْ جَلَدًا وَصَبْرًا قَسْوَةُ السُّلْطَانِ  
( موسى بن عبد الله )

### حب

مَا الْعِشُّ إِلَّا أَنْ تُحِبَّ وَأَنْ يُحِبُّكَ مَنْ تُحِبُّهُ  
( شاعر )

### كلوم

بَلَى إِنَّهَا تُعْفَوِ الْكُلُومَ وَإِنَّمَا تُتَوَكَّلُ بِالْأَذْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي  
( أبو خراش الهذلي )

### خطيب

فإن لا أكن فيكم خطيباً، فأني بسيفي إذا جدّ الوغى للخطيب  
( ثابت قطنة )

### حديثها

يضطاد يقظان الرجال حديثها وتطير بهجتها بروح الحالم  
( عدي بن الرقاع )

### غربة

ليس التغرب أن تشكونوى سفرٍ وإنما ذاك فقد الجنس في الوطن  
( الغزي )

### امراة

اليوم عندك دها وحديثها وغداً لغيرك كفها والمعصم  
( شاعر )

### شوق

وأسأل من لاقيت هل مطر الحمي فهل يسألن عني الحمي كيف حالياً  
( الصمة القشيري )

## آثار

ليس الفتى بفتى لا يُستضاء به ولا يكون له في الأرض آثار  
( شاعر )

## تماسك

ولست بمفراح إذا الدهر سَرَنِي وَلَا جازع من صرفه المتحول  
( تأبط شرا )

## ألم الهوى

كَلَانَا حُبُّ يَشْتَكِي أَلَمَ الْهَوَى وَلَكِنِّي مِنْهُ عَلَى الْهَجْرِ أضعف  
( حسن بن عبد الرحمن القاضي )

## غوايات

تَقَضَّتْ غَوَايَاتُ سُكْرِ الصَّيَا وَرَدَّ التَّقَى عُنُقَ الْبَاطِلِ  
( علي بن جبلة )

## قوم

إِذَا فَرَّغُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَغِيثِهِمْ طَوَالَ الرَّمَاكِ لِأَضِعَافٍ وَلَا عَزْلُ  
( زهير بن أبي سلمى )

### شباب

ما كنتُ أوفي شَبَابِي كُنْهَ عُرَّتِهِ    حتى أنقَضَى فإذا الدُّنيا لَهُ تَبَعُ  
( منصور النمرى )

### الأرض

هي القَرَارُ فما نُبْغِي بها بَدَلًا    ما أَرْحَمَ الأَرْضَ إِلَّا أَنُنا كَفَرُ  
( أمية بن أبي الصلت )

### هبة

أَهَابَكَ إِجْلَالًا وَمَا بِكَ قُدْرَةٌ    عَلَيَّ ، وَلَكِنْ مِلءُ عَيْنٍ حَبِيْهَا  
( الحماسة )

### أخوة

أَخَوَكَ الَّذِي إِنْ تَدْعُهُ لِلْمَمَةِ    يُجَبِّكَ ، وَإِنْ تَغْضَبُ إِلَى السَّيْفِ يَغْضَبُ  
( الأحنف بن قيس )

### حقبة

غَنَيْنَا بِخَيْرِ حِقْبَةٍ ثُمَّ جَلَجَلَتْ    عَلَيْنَا الَّتِي كُلُّ الْأَنْامِ تُصِيبُ  
( كعب بن سعد الغنوي )

### حسناء

فَدَقُّتُ وَجَلَّتْ وَاسْبَكَرْتُ وَأُكْمِلْتُ      فلو جُنَّ إنسانٌ من الحسنِ جُنَّتِ

( الشنفرى )

### كبر

أليسَ ورأيتُني إنْ تَرَاحَتْ مِنِّي      لزومُ العَصَا تُحْنِي عليها الأصابعُ

( لبيد )

### غيرة

أغارَ على طَرْفِي لها فَكَأَنِّي      إذا رَامَ طَرْفِي غَيْرَهَا لَسْتُ أَبْصُرُ

( سعيد بن مطرف )

### بخل الملاح

يَجْمُلُ الْبُخْلُ بِالْمِلَاحِ وَإِنْ كَانَ      بغيرِ المِلاحِ غيرَ جميلٍ

( أبو محمد الحسن التنيسي )

### الليل

تعالوا أعينوني على اللَّيْلِ إِنَّهُ      على كُلِّ عَيْنٍ لا تَنَامُ طَوِيلُ

( عبد الله بن مسلم )

### افتقار

لا تحسبوني غنياً عن مودتكم إني إليكم وإن أيسرتُ مُفتقِرُ  
( المؤمل المحاربي )

### بدائع الحسن

بدائعُ الحسنِ فيه مُفترقةٌ وأعينُ الناسِ فيه مُتَّفِقةٌ  
( السلامي )

### مصارع العشاق

يا قلبُ لِمَ عَرَّضْتَ نَفْسَكَ للهوى أَوْ مَا رَأَيْتَ مَصَارِعَ العُشَاقِ ؟  
( علي بن الجهم )

### عذاب

يكفي المحبِّين في الدنيا عذابُهُمُ واللَّهُ لَا عَذَابَتُهُم بَعْدَهَا سَقَرُ  
( شاعر )

### عاشق

وما سُرَّني أنِّي خَلِيٌّ من الهوى ولو أن لي ما بيْن شرقٍ ومغربٍ  
( شاعر )

### متواضع

متواضع كالغصن يدنو ثميراً فاذا أنالك ما عليه ترفعاً

( عثمان بن سعيد )

### جبال

وكم من جبالٍ قد علت شرفاتها رجالٌ ، فزالوا ، والجبالُ جبالٌ

( الرازي )

### امرأة

يحنُّ إليها القلبُ حتى كأنما إليه تنأهيه ومنه انتشأها

( محمد بن مروان )

### سلامة

وإذا شكوتُ إلى سلامة حبها قالت أجد منك ذا أم تمزح؟

( الأحوص )

### تشابه

وما اليوم إلا مثلُ أمسٍ الذي مضى ومثلُ غدٍ الجائي ، وكلُّ سيذهبُ

( حارثة بن بدر الغداني )



### سلوة ...

إذا رُمْتُ عنها سَلْوَةٌ ، قال شافِعٌ من الحبِّ ، ميعادُ السُّلُوِّ المَقَابِرُ  
( شاعر )

### بطل

ولم أرَ مثله رُزْءاً لجِنٍّ ولم أرَ مثله رُزْءاً للإنسِ  
( الخنساء )

### شجرات ...

إذا لم يكنْ ظلٌّ يُرامُ ولا جنٌّ فأبعِدْكُنَّ الله من شَجَرَاتِ  
( أعرابية )

### سريرة

سببقى لها في مُضْمَرِ القلبِ والحشَا سَرِيرَةٌ وُدٌّ . تُبلى السرائِرُ  
( شاعر )

### عفيف

وإنسي لعَفٌ عن مطاعِمَ جَمَّةٍ إذا زَيْنَ الفحشاءَ للنفسِ جُوعُها  
( الكندي )

## ليل

رقدت ولم تَرثِ للسَّاهرِ ولیلُ المحبِّ بلا آخرِ

( خالد بن يزيد )

## أفعالها

ظَلْتُ تُسَائِلُ بِالْمُتَيَّمِ مَا بِهِ وَهِيَ الَّتِي فَعَلْتُ بِهِ أَفْعَالَهَا

( الأعشى )

## هدم

مَتَى يَبْلُغُ الْبَنِيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ إِذَا كُنْتُ تَبْنِيهِ وَغَيْرِكَ يَهْدِمُ؟

( صالح بن عبد القدوس )

## هوى القلب

وَمَا جِئْتُكُمْ عَمْدًا وَلَكِنَّ ذَا الْهَوَى إِلَى حَيْثُ يَهْوَى الْقَلْبُ تَهْوِي بِهِ الرَّجُلُ

( الحارثي )

## بغىض إلى الشر

بَغِيضٌ إِلَى الشَّرِّ حَتَّى إِذَا أَتَى فَحَلَّ بِدَارِي قُلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبًا

( عبد الله بن قيس الرقيات )

## من مفردات شوقي

### الحياة

دَقَّتْ قَلْبَ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقُ وَثَوَانِي

### باب الحرية

وَاللَّحْرِيةِ الْحَمْرَاءِ بَابٌ بِكُلِّ يَدٍ مَضْرُجَةٍ يُلَقُّ

### عقيدة وجهاد

قِفْ دُونَ رَأْيِكَ فِي الْحَيَاةِ مُجَاهِدًا إِنَّ الْحَيَاةَ عَقِيدَةٌ وَجِهَادٌ

### محنة

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ إِشْقَاءَ الْقُرَى جَعَلَ الْهُدَاةَ بِهَا دُعَاةَ شِقَاقٍ

### حسناء

خَدَعُوها بِقَوْلِهِمْ حَسَنَاءُ وَالْغَوَانِي يَغْرُهُنَّ الشُّنَاءُ

### زمان ومكان

قد يهونُ العمرُ إلا ساعةً وتهونُ الأرضُ إلا موضعاً

### العمر

ما العمرُ إلا ليلةٌ كان الصبحُ لها جبينه

### نيل المطالب

وما نيلُ المطالبِ بالتَّمَنِّي ولكنْ تُؤْخَذُ الدُّنيا غِلاباً

### اغترار

ومنْ تَضَحَّكَ الدُّنيا إليه فَيَغْتَرِرْ يَمُتْ كَقَتِيلِ الغديرِ بالبساتِ

### سراب

وإذا أخذتَ المجدَ مِنْ أُمِّيَةٍ لم تُعْطَ غيرَ سَرَابِهِ اللَّمَّاحِ

### جميلة

حَوَتْ الجَمَالَ فَلَوْ ذَهَبَتْ تَزِيدُهَا في الوهمِ شَيْئاً ما استطعتْ مَزِيداً

### الطيبات

وإذا جَمَعْتَ الطَّيِّبَاتِ رَدَدَتْهَا لِعَتِيقِ خَمْرٍ أَوْ قَدِيمِ وِدَادِ

### الشعر

والشعرُ في حيثُ النفوسُ تلذُّه لا في الجديدِ ولا القديمِ العادي

### الضاد

إنَّ الذي مَلَأَ اللُّغَاتِ محاسناً جعلَ الجمالَ وسِرَّهُ في الضادِ

### الفعل والقول

ما أَصْعَبَ الفِعْلَ لِمَنْ رَامَهُ وَأَسْهَلَ القَوْلَ عَلَى مَنْ أَرَادَ

### غمار

والشعبُ إنَّ رَامَ الحياةَ كبيرةً خاضَ الغمارَ دماً إلى آماله

### المعلم

قم للمعلِّمِ وفِّهِ التَّجِيلاً كاد المعلمُ أن يكونَ رسُولاً

### أخلاق

وإذا أُصِيبَ القَوْمُ في أخلاقِهِمْ فَأَقِمْ عَلَيْهِمْ مَأْتِماً وَعَوِيلاً

\* \* \*

### من مفردات الشابي

النورُ في قلبي وَبَيْنَ جَوَانِحِي فعِلامَ أَخْشَى السَّيْرِ في الظُّلُماءِ ؟

\* \* \*

إذا الشعبُ يوماً أرادَ الحياةَ فلا بُدَّ أنْ يستجيبَ القَدَرُ

وَالشَّقِيُّ الشَّقِيُّ فِي الْأَرْضِ شَعْبٌ يَوْمَهُ مِثْتُ وَمَاضِيهِ حَيٌّ

\* \* \*

وَالشَّقِيُّ الشَّقِيُّ مَنْ كَانَ مِثْلِي فِي حَسَاسِيَّتِي وَرِقَّةِ نَفْسِي

( الشابي )

ألم

أَلَا ذَوَّقْتَهُمُ أَلْمِي فَتَارُوا فَيَا رَبِّاهُ لَسْتُ أَنَا الْبِلَادَا

( القروي )

غبور

إِنِّي كَرِيمٌ أَحِبُّ الْمَالَ مُشْتَرَكًا لَكِنْ غُبُورٌ أَحِبُّ الْحُسْنَ مُحْتَكِرًا

( القروي )

الليالي

لَا تَسَلِّنِي عَنْ اللَّيَالِي الْخَوَالِي وَأَجْرِنِي مِنَ اللَّيَالِي الْبَوَاقِي

( ابن هانيء )

زفرات المساء

تَحَمَّلْتُ زَفَرَاتِ الضُّحَى فَأَطَقْتُهَا وَمَالِي بِزَفَرَاتِ الْعِشِيِّ يَدَانِ

( عروة بن الورد )

أحلام نائم

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ الْخَيْزَرَانِ جَرِيدَةً وَبَعْدَ ثِيَابِ الْخَزِّ أَحْلَامَ نَائِمٍ

( ظريف )

دموع  
لَا وَدَّعَنَّكَ ثُمَّ تَذَمُّعٌ مُقْلَتِي إِنَّ الدُّمُوعَ هِيَ الودَاعُ الثاني  
( أبو تمام )

إزار  
أَرَى الْإِزَارَ عَلَى لُبْنَى فَأَحْسَدَهُ إِنَّ الْإِزَارَ عَلَى مَا ضَمَّ مَحْسُودٌ  
( كثير )

مصارع  
مَصَارِعُهُمْ حَوْلَ الْعَلَا وَقُبُورُهُمْ مَجَامِعُ أَوْصَالِ النُّسُورِ الحَوَائِمِ  
( البحتري )

الشَّائِيَّات



### حسنا

لها بشرٌ مثلُ الحريرِ ومنطقٌ      دقيقُ الحواشي لا هراءٌ ولا هذرٌ  
وعينانِ قال الله : كُونَا ، فكانتا      فعولانِ بالألْبَابِ ما تفعلُ الخمرُ

( ذو الرمة )

### صغيران

تعلقتُ لئلي وهي ذاتُ ذؤابةٍ      ولم يَبْدُ للأترابِ من ثذبيها حجْمُ  
صغيرينَ نرعى البهْمَ يا لَيْتَ أَنَا      إلى الآنَ لَمْ نَكْبُرْ وَلَمْ تَكْبُرِ الْبَهْمُ

( المجنون )

### فرسان

ولما لقينا عُصبةً تغلبيةً      يقودون جرداً للمنية ضُمرا  
سقيناهم كأساً سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا      ولكنهم كانوا على الموتِ أصبرا

( زفر بن الحارث الكلابي )

### الحرب والرجال

إذا الحربُ حَلَّتْ ساحةَ القومِ أخرجتُ      عُيُوبَ رجالٍ يُعجبونكَ في الأمنِ  
وللحربِ أقوامٌ يحامونَ دونها      وكم قد ترى من ذي رِواءٍ ولا يُغني

( أوس بن حجر )

### طرف وخصر

وطرفٌ إن سقى العُشَّاقَ كأساً بها نقصٌ ، سقانيها دهاقاً  
وتُخَصِّرُ تُثَبِّتُ الأبصارُ فيه كأنَّ عليه من حدَقٍ نطاقاً

( المتنبي )

### أهل وأوطان

لا تُمنعنك خُفْضَ العيشِ في دَعَا نُزْوَعِ نَفْسٍ إلى أهلٍ وأوطانٍ  
تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إن حَلَلْتَ بها أهلاً بأهلٍ وأوطاناً بأوطانٍ

( مسلم بن الوليد )

### قلب وثاب

قَلْبِي وَثَابٌ إلى ذا وَذَا لَيْسَ يَرَى شَيْئاً فَيَأْبَاهُ  
يَهيمُ بالحسنِ كما يُنبغي ويرحمُ القُبْحَ فيهُوَاهُ

( عبد الله بن المعتز )

### خلوة

رَأَيْنَ خَلَاءَ من عيونٍ ، ومَجْلِساً دَمِثَ الرَّبِّي ، سَهْلَ المَحِلَّةِ مُمَرِّعاً  
وَقُلْنَ كَرِيمٌ نَالَ وَصَلَ كَرَائِمٍ فَحَقُّ لَهُ في اليومِ أن يتمتعا

( عمر بن أبي ربيعة )

## تعاهد

عَلِقْتُكَ نَاشِئاً حَتَّى رَأَيْتُ الرَّأْسَ مُبْيَضاً  
فَإِنْ تَتَعَاهَدِي وَدِّي إِذْ تُتَجَدِّدِي غَضّاً

( عمر بن أبي ربيعة )

## الشبيبة والحبيبة

مَضَتْ الْحَبِيبَةُ وَالشَّبِيبَةُ ، فَالْتَقَى دُمْعَانُ فِي الْأَجْفَانِ يَزْدَحْمَانِ  
مَا أَنْصَفْتَنِي الْحَادِثَاتُ رَمَيْتَنِي بِمُودَّعَيْنَ وَلَيْسَ لِي قَلْبَانِ

( محمد بن العباس الخوارزمي )

## وجوه زهاها الحسن ..

فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ ، أَشْرَقَتْ وَجْوهُ زَهَاها الْحَسَنُ أَنْ تَتَقَنَّعا  
وَقَرَّبَنَ أَسْبَابَ الْهَوَى لِمُتَيِّمٍ يَقِيسُ ذِرَاعاً كُلَّهَا قِسْنَ إصْبعا

( عمر بن أبي ربيعة )

## تأملات

لَقَدْ طُفْتُ فِي تِلْكَ الْمَعَاهِدِ كُلَّهَا وَرَدَّدْتُ طَرْفِي بَيْنَ تِلْكَ الْمَعَالِمِ  
فَلَمْ أَرَ إِلَّا وَاضِعاً كَفَّ حَائِرٍ عَلَى ذَقْنٍ أَوْ قَارِعاً سَنَّ نَادِمِ

( الشهرستاني )

### عطر

كَأَنَّ فَتِيَّتَ الْمِسْكِ خَالَطَ نَشْرَهَا      تَقِيلُ بِهِ أُرْدَافُهَا وَالْمِرَافِقُ  
تَقُومُ إِذَا قَامَتْ بِهِ عَنْ فِرَاشِهَا      وَيَغْدُو بِهِ مِنْ حِضْنِهَا مَنْ تُعَانِقُ

( جميل بن معمر )

### تطلع دائم

لَقَدْ خِفْتُ أَلَّا تَقْنَعَ النَّفْسُ بَعْدَهَا      بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ مُقْنِعًا  
وَأَزْجُرُ عَنْهَا النَّفْسَ إِذْ حِيلَ دَوْتَهَا      وَتَأْبَسَى إِلَيْهَا النَّفْسُ إِلَّا تَطْلُعًا

( قيس بن ذريح )

### من أول نظرة

لَقَدْ حَلَيْتُكَ الْعَيْنُ أَوَّلَ نَظَرَةٍ      وَأَعْطَيْتَ مَنِّي يَا ابْنَ عَمٍّ قَبُولًا  
فَأَصْبَحْتَ هَمًّا لِلْفُؤَادِ وَمُنِيَّةً      وَظِلًّا مِنَ النُّعْمَى عَلَيَّ ظَلِيلًا

( عمر بن أبي ربيعة )

### طالقة

أَجَارْتَنَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ      كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقُ  
وَذُوقِي فَتَى قَوْمٍ فَإِنِّي ذَائِقُ      فَتَاةَ أَنْاسٍ مِثْلَ مَا أَنْتِ ذَائِقُ

( الأعشى )

### امنية

يا ليتني كنت تفاحاً مفلجاً      أو كنت من قُضِبِ الریحانِ ریحانا  
حتى إذا استشقت ریحی وأعجبها      وكنت في خلوةٍ مثلتُ إنسانا  
( بشار بن برد )

### مناجاة قلب

وحدتني يا قلبُ أنک صابرٌ      على البین من لبني فسوف تذوق  
فمت كمداً أو عِش سقياً فانما      تُكلّفيني ما لا أراك تُطيق  
( قيس بن ذريح )

### مواصفات

ليس المحبُّ الذي يَحْشَى العقابَ ولو      كانت عُقوبته في إلفِهِ ، النارُ  
بل المحبُّ الذي لا شيءَ يَمْنَعُهُ      أو تستقرُّ ومن يهوى به الدارُ  
( شاعرة )

### راحة اليأس

ويومَ منيَّ أعرضت عني فلم أقل      بحاجةٍ نفسٍ عند لبني مقالها  
وفي اليأسِ للنفسِ المريضةِ راحةٌ      إذ النفسُ رامت خطّةً لن تنالها  
( قيس بن ذريح )

### هوى دائم

وقد ذهبَتْ سَلْمَى بِعَقْلِكَ كُلُّهُ      فهل غَيْرُ صَيْدٍ أَحْرَزْتُهُ حَبَائِلُهُ  
لَعَمْرِي لَمُوتٌ لَا عُقُوبَةَ بَعْدَهُ      لذي البتِّ أَشْفَى مِنْ هَوَى لَا يُزَايِلُهُ

( طرفة بن العبد )

### ناقة

وكنيتُ إِذَا الْهُمُومُ تَحْضُرْتَنِي      وَصَدَّتْ خُلَّةٌ بَعْدَ الْمَلَالِ  
صَرَمْتُ حَيَالَهَا وَصَدَّدْتُ عَنْهَا      بِنَاجِيَةٍ تَجِلُّ عَنِ الْكَلَالِ

( لبید )

### قرض

وبيتِ عِذَارِي يَرْتَمِينَ بِخِذْرِهِ      دَخَلْتُ وَفِيهِ عَانِسٌ وَمَرِيضٌ  
فَأَقْرَضْتُهَا وَدِّي لِأَجْزَاءِهَا      تَدَقُّ أَيَْادِي الصَّالِحِينَ قُرُوضٌ

( عبيد بن الأبرص )

### أمنية

وددتُ لو أَنَّ الْحَبَّ يُجْمَعُ كُلُّهُ      فَيُقْفَذُ فِي قَلْبِي ، وَيَنْغَلِقُ الصَّدْرُ  
فَلَا يَنْقُضِي مَا فِي قَوَادِي مِنَ الْهَوَى      وَمِنْ فَرَحِي بِالْحَبِّ ، أَوْ يَنْقُضِي الْعُمُرُ

( شاعر )

### نرجسية

تتيه علينا أن رزقت ملاحه      فمهلاً علينا بعض تيهك يا بذر  
فقد طالما كنا ملاحاً وربماً      صددنا وتنهنا ثم غيرنا الدهر  
( أبو نواس )

### ملاك

كأنما كان في الفردوس مسكنها      فجاءت الناس للآيات والعر  
لم يخلق الله في الدنيا لها شبة      إني لأحسبها ليست من البشر  
( العباس بن الأحنف )

### قمر الليل

إذا ما الليل مال عليك بالظلماء واعتكرا  
ودج فلم يبين قمر فأبرزها تكن قمر  
( العباس بن الأحنف )

### عدل

ولو أن لي من مطلع الشمس بكرة      إلى حيث تهوي بالعشي فتغرب  
أحيط به ملكاً لما كان عدلها      لعمرك .. إني بالفتاة لمعجب  
( العباس بن الأحنف )

### رعاية

وإني لأرعى قومها من جلالها      وإن أظهروا غشاً نصحت لهم جهدي  
ولو حاربوا قومي لكنت لقومها      صديقاً ولم أجعل على قومها حقدِي  
( كثير )

### سؤال

قالت لجارتها يوماً تسألها      لما استحمت وألقت عندها السلبا  
يا عمرك الله إلا قلت صادقة      أصدقت صفة المجنون أم كذبا  
( قيس بن ذريح )

### خوف

قد قصرنا دونك الأبصار خوفاً أن تذوبا  
كلما زدناك لحظاً زدتنا حسناً وطيباً

( أبو تمام )

### شروط الرضى

تريدين أن أَرْضَى وأنت بخيلة      ومن ذا الذي يُرضي الأخلاء بالبخل؟  
فإنك لا تُرضى إذا كان عاباً      خليلك إلا بالمودة والبذل

( جرير )



## أوانس

دَعَوْنَ الْهَوَىٰ ثُمَّ ارْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا      بِأَسْهُمِ أَعْدَاءٍ وَهُنَّ صَدِيقُ  
أَوَانِسُ أَمَّا مَنْ أَرَدْنَ عَنَاءَهُ      فَعَانِ ، وَمَنْ أَطْلَقْنَ فَهُوَ طَلِيقُ

( جرير )

## بشر في وجه الزمان

أَرَانِي اللَّهَ وَجْهَكَ كُلَّ يَوْمٍ      لِأَسْعَدَ بِالْأَمَانِ وَبِالْأَمَانِي  
فَوَجْهَكَ حِينَ الْحَظِّ بِعَيْنِي      يُرِينِي الْبِشْرَ فِي وَجْهِ الزَّمَانِ

( أبو الفتح البستي )

## لا إلف ولا سكن

الْعَنْكَبُوتُ بَنَتْ بَيْتاً عَلَى وَهْنٍ      تَأْوِي إِلَيْهِ وَمَالِي مِثْلُهُ وَطَنُ  
وَالْخَنَفْسَاءُ لَهَا مِنْ جَنْسِهَا سَكَنُ      وَلَيْسَ لِي مِثْلُهُ إِلْفٌ وَلَا سَكَنُ

( أبو الحسن العكبري )

## فارس

إِذَا مَا أَرَادَ الْغَزْوَ لَمْ تُثْنِ هَمُّهُ      حَصَانٌ عَلَيْهَا نَظْمٌ دُرٌّ يَزِينُهَا  
نَهْتَهُ فَلَمَّا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَاقَهُ      بَكَتْ فَبَكَى مِمَّا شَجَاهَا قَطِينُهَا

( جميل )

## فارس

تذكرت من يشكي عليّ فلم أجِدْ      سوى السيف والرمح الردينيّ باكِياً  
وأطلس غسالٍ يجرُّ عِنانَه      إلى الماء لم يتركْ له الدهرُ ساقياً

( مالك بن الريب )

## الحكاية الأزلية

ثُرُونُ كَمَا زَالَ أَجْدَاؤُنَا      ويبقى الزمانُ على ما نرى  
نهارٌ يضيءُ وليلٌ يجيءُ      ونجمٌ يغرور ونجمٌ يرى

( المعري )

## بكاء على الشباب

ولقد بكيتُ على الشبابِ ولتّي      مُسوِّدةٌ ولما وجهي رَوْنَقُ  
حذراً عليه قبلَ يومٍ فراقه      حتّى لكِدتُ بدمعٍ عينيّ أشرقُ

( المتنبي )

## جنون قديم

لما رأيتُني سُلَيْمَى قاصِراً بصري      عنها ، وفي الطرفِ عن أمثالها زورُ  
قالتْ عهدُكْ مجنوناً فقلتُ لها      إن الشبابَ جُنُونٌ بُرْؤُهُ الكبرُ

( العتبي )

### شباب

مَا يَنْقُضِي حَسْرَةً مِنِّْي وَلَا جَزَعُ      إِلَّا ذَكَرْتُ شَبَاباً لَيْسَ يُرْتَجَعُ  
مَا كُنْتُ أَوْ فِي شَبَابِي كُنْهُ غُرَّتِهِ      حَتَّى انْقَضَى فَإِذَا الدُّنْيَا لَهُ تَبَعُ  
( منصور النمرى )

### كذب

لَعَمْرِي لَقَدْ كَذَبَ الزَّاعِمُونَ      بِأَنَّ الْقُلُوبَ تَجَازِي الْقُلُوبَا  
وَلَوْ كَانَ حَقًّا كَمَا يَزْعُمُونَ      لَمَا كَانَ يَشْكُو مُحِبُّ حَبِيبَا  
( العباس بن الأحنف )

### حديث

حُرَّةُ الْوَجْهِ وَالشَّامِلِ وَالْجَوْهَرِ      تَكْلِيمُهَا لِمَنْ نَالَ عَنْهُمْ  
وَحَدِيثُ بِمِثْلِهِ تُنْزَلُ الْعُصْمُ      رَجِيمٌ يَشُوبُ ذَلِكَ حِلْمٌ  
( عمر بن أبي ربيعة )

### سؤال

نَحْنُ أَذْرَى وَقَدْ حَلَلْنَا بِنَجْدٍ      أَطْوِيلُ طَرِيقُنَا أَمْ يَطْوُلُ  
وَكَثِيرٌ مِنَ السُّؤَالِ اشْتِيَاقُ      وَكَثِيرٌ مِنْ رَدِّهِ تَعْلِيلُ  
( المتنبي )

### قتيلة

يَوْمَ تُبَدِّي لَنَا قَتِيلَةً مِنْ جِيدِ أَسِيلٍ تَزِينُهُ الْأَطْوَاقُ  
وَشَتَّيْتُ كَالْأُقْحُونِ جَلَاهُ الطَّلُّ فِيهِ عَذُوبَةٌ وَأُتْسَاقُ

( الأعمش )

### موت البعض

لَقَدْ بَانَ الشَّبَابُ وَكَانَ عُصْنًا لَهُ ثَمَرٌ وَأَوْرَاقٌ تُظِلُّكَ  
وَكَانَ الْبَعْضُ مِنْكَ، فَمَاتَ، فَأَعْلَمَ مَتَى مَا مَاتَ بَعْضُكَ مَاتَ كُلُّكَ

( ابن سكرة )

### شفاء النفس

إِذَا الْعَيْنُ رَاحَتْ وَهِيَ عَيْنٌ عَلَى الْجَوَى فَلَيْسَ بِسَرٍّ مَا تُسِرُّ الْأَضَالِعُ  
وَأَنْ شَفَاءَ النَّفْسِ لَوْ تَسْتَطِيعُهُ حَيِّبٌ مَوَاتٍ أَوْ شَبَابٌ مُرَاجِعُ

( البحتري )

### عقيم

قَالُوا عَقِيمٌ وَلَمْ يَكْثُرْ لَهُ وَلَدٌ وَالْمَرْءُ يَخْلُفُهُ مِنْ بَعْدِهِ الْوَلَدُ  
فَقُلْتُ مَنْ عَلِقَتْ بِالْحَرْبِ هِمَّتُهُ عَافَ النِّسَاءَ وَلَمْ يَكْثُرْ لَهُ عَدَدُ

( الحسن بن زيد العلوي )

## السفرة الأخيرة

آه من سفرةٍ بغيرِ إيابٍ      آه من حسرةٍ على الأحبابِ  
آه من مضجعي فريداً وحيداً      فوقَ فرشٍ من الحصى والترابِ  
( عبد الله بن المعتز )

## أجنحة السرور

شربنا بالكبير وبالصغير      ولم نحفل بأحداث الدهورِ  
وقد ركضت بنا خيلُ المَلأهي      وقد طرنا بأجنحةِ السرورِ  
( عبد الله بن المعتز )

## إجماع

ذاتُ حُسنٍ إنْ تَغِبَ شمسُ الضُّحى      فلنَّا من وجهها عنها خَلْفُ  
أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى تَفْضِيلِهَا      وهَوَاهُمْ فِي سِوَى هَذَا اخْتَلَفُ  
( عمر بن أبي ربيعة )

## نحور وخصور

أَتَاحَ لَكَ الْهَوَى بِضاً حِسَاناً      بُاهِي بِالْعُيُونِ وَبِالنُّحُورِ  
نَظَرْتُ إِلَى النُّحُورِ فَكِدْتَ تَقْضِي      فَكَيْفَ إِذَا نَظَرْتُ إِلَى الْخُصُورِ  
( دعبل الخزاعي )

### أهل الكثير

إِذَا مَا كَسَاكَ الدَّهْرُ سِرْبَالاً صِيحَّةً      وَلَمْ تَخُلْ مِنْ قُوْتٍ يَحُلُّ وَيَقْرُبُ  
فَلَا تَغِيْطَنَّ أَهْلَ الْكَثِيْرِ فَإِنَّمَا      عَلَى قَدْرِ مَا يُعْطِيْهِمُ الدَّهْرُ يَسْلُبُ

( ابن الرومي )

### فقير

أَرَى اللَّذَاتِ تَغْبُرُ بِي يَمِينًا      عَلَى رَغْمِي، وَتَغْبُرُ بِي شِمَالًا  
فَأَجْرُعُ دُونَهَا عُصَصًا لِأَنِّي      أَشَاهِدُهَا وَمَا أُعْطِيْتُ مَالًا

( عبيد الله أبي الجوع )

### ضيق

تَضِيقُ بِيَ الدُّنْيَا إِذَا كُنْتَ غَائِبًا      وَأَسْرَحُ فِي أَقْطَارِهَا حِينَ تَقْرُبُ  
وَأَنْتَ جَنَاحِي كُلَّمَا طَرْتُ لِلْعَلَا      وَسَيْفِي الَّذِي أَسْطَوْ بِهِ حِينَ أَضْرِبُ

( الحسن بن محمد الشهواجي )

### حيرة

بَيْنَ أَجْفَانِهَا وَبَيْنَ ضُلُوعِي      نَازَعَتْنِي الْحَيَاةُ أَيْدِي الْمُنُونِ  
لَسْتُ أَدْرِي أَعَنْ مَدَى طَرَفِهَا الْفَاتِنِ مَوْتِي ، أَمْ طَرَفِي الْمَفْتُونِ

( محمد بن أبي مروان )

### صباية

خطراتُ ذِكْرِكَ تَسْتِيرُ صَبَابَتِي      فَأَحْسُ مِنْهَا فِي الْفَوَادِ دَيْبًا  
لَا عَضْوَى لِي ، إِلَّا وَفِيهِ صَبَابَةٌ      فَكَأَنَّ أَعْضَائِي خُلِقْنَ قُلُوبًا

( قابوس الديلمي )

### مغترب

ومغتربٍ بالمرَّجِ يَبْكِي لِشَجْوِهِ      وَقَدْ غَابَ عَنْهُ الْمُسْعِدُونَ عَلَى الْحُبِّ  
إِذَا مَا أَتَاهُ الرُّكْبُ مِنْ نَحْوِ أَهْلِهِ      تَنْشَقُّ يَسْتَشْفِي بِرَائِحَةِ الرُّكْبِ

( علي )

### موعد

أَجْرِي عَلَى مَوْعِدٍ مِنْهَا فَتَخْلِفُنِي      فَلَا أَمَلٌ وَلَا تُوفِي الْمَوَاعِيدَا  
كَأَنِّي يَوْمَ أَمْسِي مَا تُكَلِّمُنِي      ذُو بُغْيَةٍ يَتَغَيَّرُ مَا لَيْسَ مَوْجُودَا

( عمر بن أبي ربيعة )

### حملة

حَمَلْتُ عَلَيْكَ حُمَاةَ قَيْسٍ خَيْلَهَا      شُعْشَاءَ عَوَاسٍ تَحْمِلُ الْأَبْطَالَ  
مَا زِلْتُ تَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهُمْ      خَيْلًا تَكْرُرُ عَلَيْكُمْ وَرِجَالًا

( جرير )

## ركب

وركب كأنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ      لَهَا سَلَبًا مِنْ جَذَبِهَا بِالْعَصَائِبِ  
سروا يَرْكَبُونَ اللَّيْلَ وَهِيَ تَلْفُفُهُمْ      عَلَى شِعْبِ الْأَكْوَارِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

( الفرزدق )

## خلق

غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَعُّكِ وَالْغِنَى      وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدُّهْرُ  
فَمَا زَادَنَا بَغْيًا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ      غِنَانًا ، وَلَا أَزْرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ

( حاتم الطائي )

## شموخ

أَدِيمٌ مِطَالُ الْجُوعِ حَتَّى أُمِّيَّةٍ      وَأَضْرِبُ عَنْهُ الذُّكْرَ صَفْحًا فَأَذْهَلُ  
وَأَسْتَفُّ تُرْبَ الْأَرْضِ كَيْ لَا يَرَى لَهُ      عَلِيٌّ مِنَ الطُّوْلِ امْرُؤٌ مُتَطَوِّلُ

( الشنفرى )

## وجد

لَوْ أَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ وَجْدًا ، وَمِثْلَهُ      مِنْ الْجِنِّ بَعْدَ الْإِنْسِ يَلْتَقِيَانِ  
فِي شَتَكِيَانِ الْوَجْدِ ثُمَّتْ أَشْتَكِي      لِأَضْعَفِ وَجْدِي فَوْقَ مَا يَجِدَانِ

( عروة بن الورد )



## آثار

وفي سَاعِيدي مِمَّنْ تَعَلَّقْتُ عَضَّةً      تَذَكَّرُنِي ، ذَاكَ الشَّيْبَ الْمُفْلَجَا  
وَأَثَارُ خَدَشٍ فِي يَدَيَّ مَلِيحَةً      أَقَامَ عَلَيْهَا الْقَلْبُ مِنْي وَعَرَّجَا  
( أبو العبر )

## أهل

تَقُولُ سُلَيْمَى سَارَ أَهْلُكَ فَارْتَجَلْ      فَقُلْتُ وَهَلْ تَدْرِينَ وَيْحَكَ مَنْ أَهْلِي ؟  
وَهَلْ لِي أَهْلٌ غَيْرُ ظَهْرِ مَطِيَّتِي      أَرَوْحُ وَأَغْدُو مَا يَفَارِقُهَا رَحْلِي ؟  
( أعرابي )

## نديم

رَضِيتُ الْهَوَى إِذْ حَلَّ بِي مُتَخَيَّرًا      نَدِيمًا ، وَمَا غَيْرِي لَهُ مِنْ يُنَادِيهِ  
أَعَاطِيهِ كَأْسَ الصُّبْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ      يُقَاسِمُنِيهَا مَرَّةً وَأُقَاسِمُهُ  
( بشار بن برد )

## اعتذار

أَقُولُ التَّاسَ الْعَذْرَ لِمَا ظَلَمْتَنِي      وَجَلَّتْنِي ذَنْبًا وَمَا كُنْتُ مُذْنِبًا  
هَبْنِي أَمْرًا إِمَّا بَرِيئًا ظَلَمْتِهِ      وَإِمَّا مُسِيئًا قَدْ أَنْابَ وَأَعْتَبَا  
( الأحوص )

## غزالان

سَقَى الْعَلَمَ الْفَرْدَ الَّذِي فِي ظِلَالِهِ      غَزَالَانِ مَكْحُولَانِ مُؤْتَلِفَانِ  
أَرْغَتْهُمَا خُتْلًا فَلَمْ اسْتَطِعْهُمَا      وَرَمِيًا ، فَفَاتَانِي وَقَدْ رَمَيَانِي  
( أعرابي )

## كأن الزمان له عاشق

إِذَا مَا سَمَوْتُ إِلَى وَصْلِهِ      تَعَرَّضَ لِي دُونَهُ عَائِقُ  
وَحَارَبَنِي فِيهِ رَيْبُ الزَّمَانِ      كَأَنَّ الزَّمَانَ لَهُ عَاشِقُ  
( محمد بن وهيب )

## بطولة

وَمَنْ يَفْتَقِرُ مِنَّا يَعِشْ بِحُسَامِهِ      وَمَنْ يَفْتَقِرُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ يَسْأَلِ  
وَأَنَا لَنَلْهُوَ بِالسُّيُوفِ كَمَا هَتَّ      عَرُوسٌ بِعِقْدٍ أَوْ سِخَابٍ قَرْنُفَلِ  
( بكر بن النطاح )

## .. كان

وَكُنْتُ امْرَأً أَرْمِي الزَّوَائِلَ مَرَّةً      فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ رَمِيَّ الزَّوَائِلِ  
وَعَطَّلْتُ قَوْسَ اللَّهِوِ عَنْ سَرَاعَتِهَا      وَعَادَتْ سِيهَامِي بَيْنَ رَثٍّ وَنَاصِلِ  
( ابن ميادة )

### خائفة

سَلَّمَتِ عِديهِ سَرْحَتِي مَالِكٍ      أَوْ الرُّبَا دُونَهُمَا مَنْزِلًا  
إِنْ جَاءَ فَلَيَأْتِ عَلَى بَغْلَةٍ      إِنِّي أَخَافُ الْمُهْرَ أَنْ يَضْهَلَا  
( عمر بن أبي ربيعة )

### السلامة

كَانَتْ قَنَاتِي لَا تَلِينُ لَغَامِزٍ      فَأَلَانَهَا الْإِصْبَاحُ وَالْإِمْسَاءُ  
وَدَعَوْتُ رَبِّي فِي السَّلَامَةِ جَاهِدًا      لِيَصِحَّحَنِي فَإِذَا السَّلَامَةُ دَاءُ  
( لبيد بن ربيعة )

### ضرائر

وَتَرَى الْفُتُوَّةَ وَالْمَرْوَةَ وَالْأَبُوَّةَ      فِي كُلِّ مَلِيحَةٍ ضُرَاتِهَا  
هِنَّ الثَّلَاثُ الْمَانَعَاتِي لَذَّتِي      فِي خَلَوْتِي لَا الْخَوْفُ مِنْ تَبِعَاتِهَا  
( المتنبي )

### تشریف

قَدْ فُزْنَ بِالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ مَعًا      وَفُزْنَ رِسْلًا بِالذَّلِّ وَالْخَفَرِ  
يُنْصَتْنَ يَوْمًا لَهَا إِذَا نَطَقَتْ      كَمَا يُشْرِفُهَا عَلَى الْبَشْرِ  
( عمر بن أبي ربيعة )

### صدر

إذا لم يكن صدر المجالس سيداً      فلا خير فيمن صدرته المجالس  
وكم قائل مالي رأيتك راجلاً      فقلت له من أجل أنك فارس  
( شاعر )

### يدان وناران

يداه يد تنهل بالخير والندى      وأخرى شديد بالأعادي ضريها  
وناراه نار ، نار كل مدفع      وأخرى يصيب المجرمين سعيها  
( ابن ميادة )

### شفيعان

إذا رام قلبي هجرها حال دونه      شفيعان من قلبي لها جذلان  
إذا قلت لا ، قالا بلى ، ثم أصبحا      جميعاً على الرأي الذي يريان  
( علي بن عمرو الأنصاري )

### نظائر

إذا استوحشت عيني أنست بأن أرى      نظائر تُصيّبي إليها وأشباهها  
فأعتيق الغصن القويم لقدها      والشم تُغر الكأس أحسبه فاهها  
( مهيار الديلمي )

### شيخ

أيدعونني شيخاً وقد عشتُ حَقَبَةً      وهُنَّ من الأزواج عني نوازِعُ  
وما شابَ رأسي من سِنينَ تتابَعَتْ      عليَّ ولكنَّ شَيْئَهُ الوقائِعُ  
( أبو الطفيل )

### معرفة بالناس

وَمَنْ عَرَفَ الْأَيَّامَ مَعْرِفَتِي بِهَا      وبالنَّاسِ رَوَى رُمَحَهُ غَيْرَ رَاحِمٍ  
فليسَ بِمَرْحُومٍ إِذَا ظَفِرُوا بِهِ      ولا في الرَّدَى الجَارِي عليهم بِنَادِمٍ  
( المتنبي )

### هي ...

هي الخُمُرُ في حُسْنٍ، وكالخُمُرُ ريقُهَا      ورِقَّةُ ذاك اللونِ في رِقَّةِ الخُمُرِ  
وقد جُمِعَتْ فيها خُمُورٌ ثَلَاثَةٌ      وفي واحدٍ سُكْرٌ يَزِيدُ على السُّكْرِ  
( المجنون )

### كبير الجن

إني وإن كُنْتُ حَدِيثَ السَّنِّ      وكان في النَّاسِ بُسُوءُ عَني  
فإنَّ شَيْطَانِي كَبِيرُ الْجَنِّ      يَذْهَبُ بي في الشَّرِّ كُلِّ فَنِّ  
( أمية بن كعب )

### مقاسمة

وَلَوْ أَنَّنِي إِذْ حَانَ وَقْتُ جَمَامِهَا      أَحَكَّمُ فِي عُمْرِي ، لَقَاسَمْتُهَا عُمْرِي  
فَحَلَّ بِنَا الْفِقْدَانُ فِي سَاعَةٍ مَعًا      فَمِيتٌ وَلَا تَذْرِي ، وَمَاتَتْ وَلَا أُدْرِي  
( المجنون )

### أخو فلوات ..

أَخُو فَلَوَاتٍ حَالَفَ الْجَنُّ وَانْتَحَى      عَنِ الْإِنْسِ حَتَّى قَدْ تَقَضَّتْ وَسَائِلُهُ  
لَهُ نَسَبُ الْإِنْسِيِّ يَعْرِفُ نَجْرَهُ      وَلِلْجَنِّ مِنْهُ شَكْلُهُ وَشَمَائِلُهُ  
( عبد بن أيوب )

### آخر النظر ...

يَا نَظْرًا نِيلَتْهُ عَلَى حَذَرٍ      أَوَّلُهُ كَانَ آخِرَ النَّظَرِ  
إِنْ حَجَبُوهَا عَنِ الْعُيُونِ فَقَدْ      حَجَبْتُ طُرْفِي لَهَا عَنِ الْبَشَرِ  
( مسلم بن الوليد )

### زعيم

وَمُخَرَّقٍ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَخَالَهُ      وَسَطَ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيماً  
حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ      تَحْتَ اللَّسَاءِ عَلَى الْخَمِيسِ زَعِيماً  
( ليلي الاخيلية )

### تتخلف الآثار . . .

أين الذي الهرمان من بُنيانه    ما قومه ؟ ما يومه ؟ ما المضرع ؟  
تتخلف الآثار عن أصحابها    حيناً ويدركها الفناء فتبع

( المتنبي )

### مرشد

وبت أناجي النفس أين خباؤها    وكيف لما آتني من الأمر مصلر  
فدل عليها القلب رياء عرفتها    لها ، وهوى النفس الذي كاد يظهر

( عمر بن أبي ربيعة )

### الثلث

ولكنني لم أخو وفراً مجمعا    ففرت به إلا بشمل مبذر  
ولم تعطني الأيام نوماً مسكناً    الدُّ به إلا بنوم مُشر

( أبو تمام )

### أيام الصبا

إذا الفتى ذم عيشاً في شبابه    فما يقول إذا عضر الشباب مضي ؟  
وقد تعرضت عن كل بمشبهه    فما وجدت لآيام الصبا عوضاً

( المعري )

### بلادة النعمة

بِلَادَةُ النُّعْمَةِ فِي طَبْعِهِ وَرَبُّمَا نَاقَشَ فِي الْحُبِّ  
يَا مَاطِلًا لِي بِدُيُونِ الْهَوَى مِنْ دَلِّ عَيْنِكَ عَلَى قَلْبِي؟

( الشريف الرضي )

### مثال

إِنَّ الْمَلِيكَ رَأَى أَحْسَنَ خَلْقِهِ وَرَأَى جَمَالَكَ  
فَحَذَا بِقُدْرَةِ نَفْسِهِ حُورَ الْجِنَانِ عَلَى مِثَالِكَ

( أبو العتاهية )

### مطامع

طَلَبْتُ الْمُسْتَقَرَّ بِكُلِّ أَرْضٍ فَلَمْ أَرَ لِي بِأَرْضٍ مُسْتَقَرًّا  
أَطَعْتُ مَطَامِعِي فَاسْتَعْبَدْتَنِي وَلَوْ أَنِّي قَنَعْتُ لَكُنْتُ حُرًّا

( أبو العتاهية )

### أمل

وَابْلَاثِي مِنْ دَعَاوَى أَمَلٍ كُلَّمَا قُلْتُ تَدَانِي بَعْدًا  
كَمْ أُمْنِي بَعْدَ بَعْدٍ غَدٍ يَنْفِذُ الْعُمُرُ وَلَا أَلْقَى غَدًا

( أبو العتاهية )



### الحكاية الأزلية

دَخَلَ الدُّنْيَا أَنْاسٌ قَبْلَنَا رَحَلُوا عَنْهَا ، وَخَلَّوْهَا لَنَا  
وَنَزَلْنَاهَا كَمَا قَدْ نَزَلُوا وَنُخَلِّيْهَا لِقَوْمٍ بَعْدَنَا  
( ذو الكفابتين )

### الأعين النجل

اَقْلَفْ عَدُوَّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِهِ دَهْيَاءَ ، بَيْنَ الْأَعْيُنِ النُّجْلِ  
يَيْلُغْنَ كُلَّ الْعُنْفِ فِي لَطْفٍ وَيَنْلَنَ أَقْصَى الْجِدِّ بِالْهَزْلِ  
( صردر )

### جمال

أَبَتْ الرُّوَادِفُ وَالشُّدِي لِقُمْصِيهَا مَسَّ الْبُطُونِ وَأَنْ تَمَسَّ ظُهُوراً  
وَإِذَا الرِّيحُ مَعَ الْعَشِيِّ تَنَاوَحَتْ نُبْهَنَ حَاسِدَةً وَهَجَنَ غُيُوراً  
( عمر بن أبي ربيعة )

### إغراء

وَلَمَّا أَبَى إِلَّا جَمَاحاً فَوَادَهُ وَلَمْ يَسْلُ عَنْ لَيْلٍ بِمَالٍ وَلَا أَهْلٍ  
تَسْلَى بِأُخْرَى غَيْرِهَا فَإِذَا الَّتِي تَسْلَى بِهَا تُغْشِي بَلِيلِي وَلَا تُسْلِي  
( دعبيل الخزاعي )

## أب

أَسَدٌ ضَارٍ إِذَا هَيَّجَتْهُ وَأَبٌّ بُرٌّ إِذَا مَا اقْتَدَرَا  
يَعْرِفُ الْأَقْصَى إِذَا أَثَرَى وَلَا يَعْرِفُ الْأَدْنَى إِذَا مَا افْتَقَرَا

( إبراهيم الصولي )

## ألم ولا قلب

عُوجُوا لِشَجْوِي أَيُّهَا الرُّكْبُ لَا عَارَ ، أَنْ يَتَسَاعَدَ الصَّحْبُ  
كُلُّ لَهُ قَلْبٌ وَلَا أَلَمٌ عَجَبًا ، وَلِي أَلَمٌ وَلَا قَلْبٌ

( القاضي الارجاني )

## زينب

وَقَفْتُ لِلْوَدَاعِ زَيْنَبُ لَمَّا رَحَلَ الرُّكْبُ وَالْمَدَامِيعُ تَسْكَبُ  
مَسَحْتُ بِالْبَنَانِ دَمْعِي ، وَحُلُوْ سَكَبُ دَمْعِي عَلَى أَصَابِعِ زَيْنَبُ

( ابن جابر )

## موسم الحديق

مُنْعَمٌ ، حَلْبَةُ اللَّحَاظِ ، إِذَا أَقْبَلَ ، تَجْرِي إِلَيْهِ فِي طَلْقٍ  
كَأَنَّمَا وَجْهُهُ لَكْثَرَةٌ مَا فِيهِ مِنَ الْحُسْنِ مَوْسِمُ الْحَدَقِ

( الشريف العقيلي )

## شوارد

أنا الذي نظرت الأعمى إلى أدبي      وأسمعت كلياتي من به صمم  
أنام ملاء جفوني عن شواردها      ويسهر الخلق جراحها ويختصم  
( المتنبي )

## قليل

هل إلى نظرة إليك سبيل      يرو منها الصدى ويشقى القليل  
إن ما قل منك يكثر عندي      وكثير ممن تحب القليل  
( إسحاق بن إبراهيم الموصلي )

## الزمان

إن الزمان ولو يلين لأهله لمخاشين  
خطواته المتحركات كأنهن سواكن  
( أبو العتاهية )

## بنو الدنيا

مالي رأيت بني الدنيا قد اقتتلوا      كأنما هذه الدنيا لهم عرس  
إذا وصفت لهم دنياهم ضحكوا      وإن وصفت لهم آخراهم عبسوا  
( أبو العتاهية )

## علاقة حب

وإنني لأهوامها وأهوى لقاءها      كما يشتهي الصادي الشراب المبردا  
علاقة حب ليج في زمن الصبا      فأبلى وما يزداد إلا تجددا  
( أعرابي )

## حديثها

وحديثها كالقطر يسمعه      راعي سنین تتابعث جذبا  
فأصاخ يرجو أن يكون حيا      ويقول من فرح هيا ربا  
( أعرابي )

## فارس

ينساب في الليل لا يرعى لهاجسة      كأنه راكب في رأس ثعبان  
لم يغمد السيف مذ نطت حمائله      يوما ، ولا سله إلا على جان  
( مسلم بن الوليد )

## بقية

تبكي لبضاء لاحت في مفارقه      بيضاء ما ينقضي منها له وطر  
يروغها الشيب تارات ويعجبها      بقية منه لم يعنف بها الكبر  
( مسلم بن الوليد )

### خطر

أَتَبَعْتُهَا نَظْرِي حَتَّى إِذَا عَلِمْتُ      مَنِّي الْهَوَى ، قَارَضْتَنِي الْوُدَّ بِالنَّظَرِ  
فَنَحْنُ مِنْ خَطَرَاتِ الْحُبِّ فِي وَجَلٍ      وَمَنْ تَقَلَّبَ طَرْفَيْنَا عَلَى خَطَرٍ  
( مسلم بن الوليد )

### منيرة

رَأَتْ عِنْدَنَا ضَوْءَ السَّرَاجِ فَرَاعَهَا      فَمَا سَكَنْتُ حَتَّى أَمْرُنَا بِأَنْ يُطْفِئَ  
فَبَيْنَا نَرَاهَا فِي النَّدَامَى أُسِيرَةً      لَّهُمْ ، إِذَا أَمَلَتْهُمْ فَصَارُوا لَهَا أُسْرَى  
( مسلم بن الوليد )

### غبار

إِنْ يَقْعُدُوا فَوْقِي لِغَيْرِ نَزَاهَةٍ      وَعُلُّوْ مَرْتَبَةٍ وَعِزٍّ مَكَانٍ  
فَالنَّارُ يَعْلُوهَا الدُّخَانُ وَرُبَّمَا      يَعْلُو الْغُبَارُ عِمَائِمَ الْفُرْسَانِ  
( مسلم بن الوليد )

### محجوبة

ذَاكَ ظَبْتِي تَحْيِرُ الْحُسْنَ فِي الْأَرْكَانِ فِيهِ وَحَلَّ كُلُّ مَكَانٍ  
عَرَضْتُ دُونَهُ الْحِجَالَ فَمَا يَلْقَاكَ إِلَّا فِي النَّوْمِ أَوْ فِي الْأَمَانِي  
( مسلم بن الوليد )

## عقبان

وقد ظللت عقبانُ أعلامِه ضُحىً      بعقبانٍ طيرٍ في الدِّماءِ نواهِلِ  
أقامتْ معَ الرّاياتِ حتّى كأنّها      منَ الجيْشِ إلّا أنّها لم تُقاتِلِ

( أبو تمام )

## القلوب

شابَ رأسي وما رأيتُ مَشيبَ الرّأسِ إلّا مِنْ فَضْلِ شَيْبِ الفُؤادِ  
وكذاكَ القُلوبُ في كُلِّ بُؤْسٍ ونعيمٍ طلائِعُ الأجسادِ

( أبو تمام )

## صفو الليالي

أحسنتَ ظَنِّكَ بالأيامِ إذ حَسُنْتَ      ولم تخَفْ سوءَ ما يأتي به القَدَرُ  
وسألتُكَ اللَّيالي فَاغْتَرَزْتَ بها      وحينَ تصفُو اللَّيالي يَحْدُثُ الكَدَرُ

( عبد الملك بن مروان )

## قوم

وما أبطرتُنَا نِعْمَةً دامَ ظِلُّها      عَلَيْنَا ، ولا قُمْنَا من النّكَبِ ضُلْعَ  
وما يزدهينا الشرُّ حينَ يَمْسُنَا      ولا نَكْثِرُ الشكوى إذا الأمرُ أضلّعَ

( شاعر )

### أهون مفقود

فَأَخْلِفْ وَأَتْلِفْ ، إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ      فَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ  
وَأَهْوَنُ مَفْقُودٍ وَأَيْسَرُ هَالِكٍ      عَلَى الْحَيِّ مَنْ لَا يَبْلُغُ الْحَيَّ نَائِلُهُ

( ابن مقبل )

### ترويض

خَلِيلِي ، قَدْ رُضْتُ الزَّمَانَ وَرَاضَنِي      عَلَى عَدَمِ طَوْرًا وَطَوْرًا عَلَى وَفَرٍ  
فَمَا زَادَ إِلَّا أَزْدَدْتُ بَذْلًا لَطَالِبٍ      وَلَا عَضْنِي إِلَّا عَضَضْتُ عَلَى الصَّبْرِ

( شاعر )

### رجل

تَرَفُّعْتُ عَنْ شَتَمِ الْعَشِيرَةِ إِنِّي      رَأَيْتُ أَبِي قَدْ كَفَّ عَنْ شَتَمِهِمْ قَبْلِي  
حَلِيمٌ إِذَا مَا الْحِلْمُ كَانَ جَهَالَةً      وَاجْهَلُ أَحْيَانًا إِذَا التَّمَسُّوا جَهْلِي

( شاعر )

### الدهر

بُلَيْنَا بِدَهْرٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ      سَقَانَا عَلَى لُؤْمٍ يَسَامُ الْأَسَاوِدِ  
فَمِنْ حَامِدٍ بِالْعُرْفِ لَيْسَ بِوَاجِدٍ      وَمِنْ وَاجِدٍ مَا شَاءَ لَيْسَ بِحَامِدٍ

( شاعر )

### إجلال

أَهَابُكَ إِجْلَالًا وَمَا بِكَ قُدْرَةٌ    عَلَيَّ وَلَكِنْ مِثْلُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا  
وَمَا هَجَرْتُكَ النَّفْسُ أَنَّكَ عِنْدَهَا    قَلِيلٌ ، وَلَكِنْ قَلٌّ عِنْدِي نَصِيبُهَا  
( نصيب من رباح )

### العاشق

وَمَا فِي الدَّهْرِ أَشْقَى مِنْ مُحِبٍّ    وَإِنْ وَجَدَ الْهُوَى حُلُومَ الْمَذَاقِ  
تَرَاهُ بَاكِيًا فِي كُلِّ وَقْتٍ    مَخَافَةَ فُرْقَةٍ أَوْ لاشْتِيَاقِ  
( شاعر )

### هوى ليلي

يَقُولُ الْعِدَى لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْعِدَى    قَدْ اقْصَرَ عَنِ لَيْلَى وَرَثْتُ وَسَائِلَهُ  
وَلَوْ أَصْبَحْتُ لَيْلَى تَدِبُّ عَلَى الْعَصَا    لَكَانَ هَوَى لَيْلَى جَدِيدًا أَوَائِلُهُ  
( المجنون )

### بريئة

بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَضُوا لَهُ    بِبَعْضِ الْأَذَى لَمْ يَذَرِ كَيْفَ يُجِيبُ  
وَلَمْ يَعْتَذِرْ عُذْرَ الْبَرِيِّ وَلَمْ تَزَلْ    بِهِ سَكَنَةٌ حَتَّى يُقَالَ مُرِيبُ  
( ابن الدُّمَيْنَةِ )



## ود

صَفَا وَدُّ لَيْلَى مَا صَفَا، ثُمَّ لَمْ تُطِيعْ      عَدَوًّا ، وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ قِيلَ صَاحِبِ  
فَلَمَّا تَوَلَّى وَدُّ لَيْلَى لِجَانِبِ      وَقَوْمِ ، تَوَلَّيْنَا لِقَوْمِ وَجَانِبِ

( معدان بن المغترب العبدي )

## غية كليب

بُثِّتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أُوقِدَتْ      وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كُليبُ الْمَجْلِسُ  
وَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ      لَوْ كُنْتَ شَاهِدَهُمْ بِهَا لَمْ يَنْبَسُوا

( المهلهل )

## صلف

شَبَّهْتُ مَشِيَّتَهَا بِمَشْيَةِ ظَافِرٍ      يَخْتَالُ بَيْنَ أَسِنَّةٍ وَسُيُوفِ  
صَلَفٍ تَنَاهَتْ نَفْسُهُ فِي نَفْسِهِ      لَمَّا انْتَشَى بِسِنَانِهِ الْمَرْعُوفِ

( شاعر )

## قبر الغريب

صَلُّوا لِحَدِّ قَبْرِي بِالطَّرِيقِ وَودَّعُوا      فَلَيْسَ لِمَنْ وَارَى التُّرَابُ حَبِيبُ  
وَلَا تَدْفِنُونِي بِالْعَرَاءِ فَرُبَّمَا      بَكَى أَنْ رَأَى قَبْرَ الْغَرِيبِ غَرِيبُ

( أبو علي القالي )

### طيف

كَفَى حَزْناً أَنْ لَا يَزَالَ يَعُودُنِي      عَلَى الذَّائِي طَيْفٌ مِنْ خَيَالِكَ يَا نَعْمُ  
وَأَنْتِ مَكَانُ النُّجْمِ فِينَا وَهَلْ لَنَا      مِنْ النُّجْمِ إِلَّا أَنْ يُقَابِلَنَا النُّجْمُ

( شاعر من بني رباح )

### شوق

يَظُلُّ فُؤَادِي شَاخِصاً مِنْ مَكَانِهِ      لِذِكْرِ الْغَوَانِي مُسْتَهَاماً مُتِيماً  
إِذَا قُلْتُ مَاتَ الشُّوقُ مِنِّي تَنَسَّمَتْ      بِهِ أَرْيَحِيَّاتُ الْهَوَى فَتَنَسَّمَا

( أبو محرز العكلي )

### غنى النفس

أَظُنُّكَ أَطْعَاكَ الْغِنَى فَنَسِيتَنِي      وَنَفْسُكَ وَالْدُّنْيَا الدُّنْيَةُ قَدْ تُنْسِي  
فَإِنْ كُنْتَ تَعْلُو عِنْدَ نَفْسِكَ بِالْغِنَى      فَإِنِّي سُبُعِلِينِي عَلَيْكَ غِنَى نَفْسِي

( احمد بن ابراهيم بن اسماعيل )

### تلون

أَخْ لِي كَأَيَّامِ الْحَيَاةِ ، إِخَاؤُهُ      تَلَوْنُ أَلْوَاناً عَلَيَّ خُطُوبُهَا  
إِذَا عِثْتُ مِنْهُ خَلَّةً فَهَجَرْتُهُ      دَعَتْنِي إِلَيْهِ خَلَّةٌ لَا أَعِيبُهَا

( شاعر )

## نفحات

طَرَقْتُكَ بَيْسَنَ مُسْبِحٍ وَمُكَبِّرٍ      بِحَاطِطِمْ مَكَّةَ حَيْثُ كَانَ الْأَبْطُحُ  
فَحَسِبْتَ مَكَّةَ وَالْمَشَاعِرَ كُلَّهَا      وَرِحَالَنَا بَاتَتْ بِمِسْكٍ تُنْفَحُ

( عبد الله بن شيب )

## .. هند

سَمِعْتُ بِذِكْرِ النَّاسِ هِنْدًا فَلَمْ أَزَلْ      أَخَا سَقَمٍ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى هِنْدٍ  
فَأَبْصَرْتُ هِنْدًا حُرَّةً غَيْرَ أَنَّهَا      تَصَدَّى لِقَتْلِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى عَمْدٍ

( شاعر )

## مجد

فَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ      كَفَانِي ، وَلَمْ أَطْلُبْ ، قَلِيلًا مِنَ الْمَالِ  
وَلَكِنِّي أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤْتَلٍ      وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤْتَلُ أَمْثَالِي

( امرؤ القيس )

## جراح

خَلِيلِي لَا وَاللَّهِ مَا الْقَلْبُ سَالِمٌ      وَإِنْ ظَهَرَتْ مِنِّي شَمَائِلُ صَاحٍ  
وَالْأَفْأَمَا بَالِي وَلَمْ أَشْهَدْ الْوَعَى      أَيْتُ كَأَنِّي مُثْقَلٌ بِجِرَاحٍ ؟

( طرفة بن العبد )

### الملهمات

رُجِّبَا قَرَّتْ عُيُونُ بِشَجَا مُرْمِضٍ قَدْ سَخِنَتْ مِنْهُ عُيُونُ  
وَالْمُلِمَّاتُ فَمَا أَعْجَبَهَا لِلْمُلِمَّاتِ ظُهُورٌ وَبُطُونُ

( عمرو بن حلزة الشكري )

### فتوة

وإني لأعطي الحقَّ مَنْ لو ظَلَمْتُهُ أَقَرُّ وأعطاني الذي أنا طَالِبُ  
وَأَخُذُ حَقِّي مِنْ رِجَالٍ أَعَزَّةُ وَإِنْ كَرُمْتَ أَعْرَافُهُمُ وَالْمَنَاسِبُ

( الأفوه الأودي )

### حسنة

رَحِيبةُ بَاعِ الحُسْنِ طَاوَلَتِ الدُّمَى فَزَادَتْ بِمَعْنَى فِي الجَمَالِ بَدِيعِ  
خَطَّتْ فِي الثَّرَى خَطَا الْبَطِيءِ ، وَقَسَمَتْ لِحَاطًا لَهَا فِي الْقَلْبِ ، مَشَى سَرِيعِ

( مهيار الديلمي )

### رحيل

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ  
مِنْ مُنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَصْهَالِ خَيْلٍ خِلَالِ ذَا وَرُغَاءُ

( الحارث بن حلزة )

## لذات

مِنْ كُلِّ لَذَاتِ الْفَتَى      قَدْ نِلْتُ نَائِلَةً وَعَرَفَا  
صِدْتُ الْأَوَانِسَ كَالدُّمَى      وَسَقَيْتُهُنَّ الْخَمَرَ صَرَفَا

( وضاح اليمن )

## أخوك ..

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدِ بِالَّذِي      يَسُوءُكَ إِنْ وَلَّى وَيُرْضِيكَ مُقْبِلًا  
وَلَكِنْ أَخُوكَ النَّاءِ مَا كُنْتَ آمِنًا      وَصَاحِيكَ الْأَدْنَى إِذَا الْأَمْرُ أَعْضَلَا

( أوس بن حجر )

## صفح

إِنِّي لَيَمْنَعُنِي مِنْ ظُلْمِ ذِي رَحِمٍ      لُبُّ أَصِيلٍ وَحِلْمٌ غَيْرُ ذِي وَصَمٍ  
إِنْ لَانَ لِنْتُ ، وَإِنْ دَبَّتْ عَقَارِبُهُ      مَلَأْتُ كَفِّيهِ مِنْ صَفْحٍ وَمِنْ كَرَمٍ

( شاعر )

## حسنى

وَإِنِّي لِلْبَّاسِ عَلَى الْمَقْتِ وَالْقِلَى      بَنِي الْعَمِّ مِنْهُمْ كَاشِحٌ وَحَسُودُ  
أَذْبُ وَأَرْمِي بِالْحَصَى مِنْ وَرَائِهِمْ      وَأَبْدَأُ بِالْحُسْنَى لَهُمْ وَأَعُودُ

( المزرد )

## هوان

وَلَمَّا رَأَوْا مَالِي تَقَارَبَ سِرُّهُ      رَمَوْنِي بِسَهْمِ الْبُغْضِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ  
وَهُنْتُ عَلَى مَنْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنِّي      كَرِيمٌ عَلَيْهِ قَبْلَ نَوْبِ النَّوَائِبِ

( شاعر )

## كريم

سَأَمْنَحُ مَالِي كُلَّ مَنْ جَاءَ طَالِيًا      وَأَجْعَلُهُ وَقْفًا عَلَى الْقَرْضِ وَالْفَرْضِ  
فَإِمَّا كَرِيمٌ صُنْتُ بِالْمَالِ عِرْضُهُ      وَإِمَّا لَثِيمٌ صُنْتُ عَنْ لُؤْمِهِ عِرْضِي

( شاعر )

## شكوى

وَأَبْشَتُ عُمَرًا بَعْضَ مَا فِي جَوَانِحِي      وَجَرَّعْتُهُ مِنْ مُرٍّ مَا أَتَجَرَّعُ  
وَلَا بُدَّ مِنْ شَكْوَى إِلَى ذِي حَفِیْظَةٍ      إِذَا جَعَلْتُ أَسْرَارُ نَفْسِي تَطْلُعُ

( شاعر )

## الأيام

وَمَنْ صَحِبَ الْأَيَّامَ عَاتِبَ صَاحِبًا      وَصَاحِبَ عُذَالًا وَأَدَبَهُ الدَّهْرُ  
وَإِنِّي لَأَسْتَغْنِي ، فَيَسْطُنِي الْغِنَى      وَيَقْبِضُنِي عَمَّنْ يُقَدِّمُنِي الْعُسْرُ

( شاعر )

### رفض

عَلَامٌ أَدِيمُ الصَّبْرِ لَا بِي ضَرَاعَةٌ      وَلَا الرُّزْقُ مَحْظُورٌ ، وَلَا أَنَا مُحَرَّجٌ  
أَلَّا رَجَّيَا كَانَ التَّصَبُّرُ ذِلَّةً      وَأَدَّى إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ أَشْمَجُ  
( شاعر )

### دعوة

دَعَا لِي بِالحَيَاةِ أَخُو وَدَادٍ      رُؤَيْدَكَ ، إِنَّمَا تَدْعُو عَلَيَّ  
وَمَا كَانَ الْبَقَاءُ لِي اخْتِيَارًا      لَوْ أَنَّ الْأَمْرَ مَرْدُودٌ إِلَيْكَ  
( المعري )

### مشارب

وَلَا أَشْتَهِي رَنْقَ الْحَيَاةِ ، وَلَا الَّتِي      تُعَافُ ، وَتَغْشَاهَا الْمُعْبَدَةُ الْجُرْبُ  
وَلَكِنِّي أَهْوَى مَشَارِبَ أَحْرَزَتْ      عَنِ النَّاسِ حَتَّى لَيْسَ فِي صَفْوِهَا عَيْبُ  
( شاعر )

### بنو الخسيصة

خَسِئْتُ يَا أَمَّنَا الدُّنْيَا ، فَأَفُّ لَنَا      بَنُو الْخَسِيسَةِ ، أَوْبَاشُ أَخِيسَاءِ  
يَمُوجُ بِحَرْكِ وَالْأَهْوَاءِ غَالِيَةً      لِرَاكِبِيهِ فَهَلْ لِلسُّفْنِ إِرْسَاءُ  
( المعري )

### استغناء

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَهْدِمُ مَا بَنَى      وَيَأْخُذُ مَا أَعْطَى وَيُفْسِدُ مَا أَسَدَى  
فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَرَى مَا يَسُوَّهُ      فَلَا يَتَّخِذُ شَيْئًا يَخَافُ لَهُ فَقْدَا

( عبد الله بن طاهر )

### قضاء

قَضَى اللَّهُ فِينَا بِالَّذِي هُوَ كَائِنٌ      فَتَمَّ ، وَضَاعَتْ حِكْمَةُ الْحُكَمَاءِ  
وَهَلْ يَأْبَقُ الْإِنْسَانُ مِنْ مُلْكِ رَبِّهِ      فَيَخْرُجُ عَنْ أَرْضٍ لَهُ وَسَمَاءٍ؟

( المعري )

### شُرور

حَوْتُنَا شُرُورٌ لَا صَلَاحَ لِمِثْلِهَا      فَإِنْ شَدُّ مِنَّا صَالِحٌ فَهُوَ نَادِرٌ  
وَمَا فَسَدَتْ أَخْلَاقُنَا بِاخْتِيَارِنَا      وَلَكِنْ بِأَمْرِ سَبَبِهِ الْمَقَادِيرُ

( المعري )

### خيار

فَوَإِذَاكَ خَفَاقٌ وَبَرْقُكَ خَافِقٌ      وَأَعْيَاكَ فِي الدُّنْيَا خَلِيلٌ مُوَافِقٌ  
تَخِيرُ ، فَأَمَّا وَحْدَةٌ مِثْلَ مِيتَةٍ      وَإِنَّمَا جَلِيسٌ فِي الْحَيَاةِ مُنَافِقٌ

( المعري )



### دَنَس

هَلْ يَغْسِلُ النَّاسُ عَنْ وَجْهِ الشَّرِّ مَطَرٌ      فَمَا بَقَوْا ، لَمْ يُبَارِحْ وَجْهَهُ دَنَسُ  
وَالْأَرْضُ لَيْسَ بِمَرْجُو طَهَارَتِهَا      إِلَّا إِذَا زَالَ عَنْ آفَاقِهَا الْأَنَسُ

( المعري )

### طَهَارَة

إِذَا حَضَرَتْ عِنْدِي الْجَمَاعَةُ أَوْحَشْتُ      فَمَا وَخَدَتْنِي إِلَّا صَحِيفَةُ إِبْنَانِي  
طَهَارَةٌ مِثْلِي فِي التَّبَاعُدِ عَنْكُمْ      وَقُرْبُكُمْ يَجْنِي هُمُومِي وَأَذْنَانِي

( المعري )

### بَنُو حَوَّاءَ

فَأَوْسَعُ بَنِي حَوَّاءَ هَجْرًا فَإِنَّهُمْ      يَسِيرُونَ فِي نَهْجٍ مِنَ الْغَدْرِ لِاحِبٍ  
إِذَا مَا أَشَارَ الْعَقْلُ بِالرُّشْدِ جَرَّهُمْ      إِلَى الْغَيِّ طَبَعَ أَخْذُهُ غَيْرُ سَاحِبٍ

( المعري )

### أَخْلَاقُ

وَلَا نَطْرُقُ الْجَارَاتِ مِنْ بَعْدِ هَجْعَةٍ      مِنْ اللَّيْلِ إِلَّا بِالْهَدْيَةِ تُحْمَلُ  
وَلَا يُلَطَّمُ ابْنُ الْعِمِّ وَسَطَ بَيْوتِنَا      وَلَا نَتَّصِبِي عِرْسَهُ حِينَ يَغْفُلُ

( حاتم الطائي )

### لكل كريم عادة . . .

وقائلة أَهْلَكْتَ بِالْجُودِ مَا لَنَا      ونَفْسَكَ حَتَّى ضَرَّ نَفْسَكَ جُودُهَا  
فَقُلْتُ دَعِينِي إِنَّمَا تِلْكَ عَادَتِي      لِكُلِّ كَرِيمٍ عَادَةٌ يَسْتَعِيدُهَا  
( حاتم الطائي )

### حال تحول

زَوَّدِينَا مِنْ حُسْنِ وَجْهِكَ مَا      دَامَ فَحُسْنُ الْوُجُوهِ حَالٌ تَحُولُ  
وَصَلِينَا نَصِيلَكَ فِي هَذِهِ الدُّ      نِيَا ، فَإِنَّ الْمَقَامَ فِيهَا قَلِيلُ  
( المتنبّي )

### قريبى

وَبَيْنَ الرَّدَى وَالنُّومِ قُرْبَى وَنِسْبَةٌ      وَشَتَانُ بُرءٍ لِلنُّفُوسِ وَإِعْلَالُ  
إِذَا نَمْتُ لَأَقِيتُ الْأَحْيَةَ بَعْدَمَا      طَوْتُهُمْ شُهُورٌ فِي التُّرَابِ وَأَحْوَالُ  
( المعري )

### بعد الرحيل

إِنْ يَصْحَبِ الرُّوحَ عَقْلِي بَعْدَ مَظْعِنِهَا      لَلْمَوْتِ عَنِّي فَأَجْدِرُ أَنْ تَرَى عَجَبًا  
وَإِنْ مَضَتْ فِي الْهَوَاءِ الرَّحْبِ هَالِكَةً      هَلَاكَ جَسْمِي فِي تَرْبِي ، فَوَاشِعَبًا  
( المعري )

### ما أطيب الموت ..

تَقَدَّمَ النَّاسُ فَيَا شَوْقَنَا إِلَى أَتْبَاعِ الْأَهْلِ وَالْأَصْدِقَاءِ  
مَا أَطْيَبَ الْمَوْتَ لَشَرَابِهِ إِنْ صَحَّ لِلْأَمْوَاتِ وَشَكُّ التِّقَاءِ

( المعري )

### هذيان

أَرَى هَذْيَاناً طَالَ فِي كُلِّ أُمَّةٍ يُضْمِنُهُ إِيجَازُهَا وَشُرُوحُهَا  
وَأَوْصَالُ جِسْمٍ لِلتُّرَابِ مَالُهَا وَلَمْ يَدِرْ دَارِ أَيْنَ تَذْهَبُ رُوحُهَا

( المعري )

### جهينة

طَلَبْتُ يَقِيناً مِنْ جُهَنَّةَ عَنْهُمْ وَلَنْ تُخْبِرَنِي يَا جُهَيْنُ سِوَى الظَّنِّ  
فَإِنْ تَعْهَدِينِي لَا أَزَالُ مُسَائِلاً فَإِنِّي لَمْ أُعْطِ الْيَقِينَ فَاسْتَغْنِي

( المعري )

### الأرض

وَالْأَرْضُ غَذَّتْنَا بِالطَّافِيهَا ثُمَّ تَغَذَّتْنَا فَهَلْ أَنْصَفَتْ؟  
تَأْكُلُ مِنْ دَبٍّ عَلَى ظَهْرِهَا وَهِيَ عَلَى رُغْبَتِهَا مَا اكْتَفَتْ

( المعري )

### الأيام

أَلَمْ تَرَ أَيَّامَ الْفَتَى فِي عِظَاتِهِ      بِهِمْسٍ تُنَاجِي أَوْ أَدَقُّ مِنَ الْهَمْسِ  
تَوَخُّتْ عَوَارِي الْمُلُوكِ يَرُدُّهَا      جَهَّاراً ، وَأَثَارَ الْأَكَارِمِ بِالطَّمْسِ  
( المعري )

### زوال

أَرَاكَ حَسِيتَ النِّجْمَ لَيْسَ بِوَاعِظٍ      لَيْبِياً ، وَخِلْتَ الْبَدْرَ لَا يَتَكَلَّمُ  
بَلَى قَدْ أَتَانَا أَنَّ مَا كَانَ زَائِلٌ      وَلَكُنَّا فِي عَالَمٍ لَيْسَ يَعْلَمُ  
( المعري )

### واعظ أخرس

قَامَ لِلْأَيَّامِ فِي أُذُنِي وَاعِظٌ مِنْ شَأْنِهِ الْخَرَسُ  
لَيْسَ يَبْقَى فَرْعُ نَابَتِهِ أَصْلُهَا فِي الْمَوْتِ مُغْتَرِسُ  
( المعري )

### حواطب

نَامَ فِي قَبْرِهِ وَوُسَّدَ يُمْنَاهُ فَخِلْنَاهُ قَامَ فِينَا خَطِيْبَا  
لِلْمَنَايَا حَوَاطِبُ لَا تُبَالِي أَهْشِياً جَرَتْ لَهَا أَمَ رَطِيْبَا  
( المعري )

### نالوا قليلاً من اللذات . . .

فلا تَغْرُبْكَ شُمٌّ من جباههم وعِزَّةٌ في زمان الملكِ قُصَاءُ  
نالوا قليلاً من اللذاتِ وارْتَحَلُوا برُغْمِهِمْ ، فاذا النِّعْمَاءُ بِأَسَاءُ

( المعري )

### طريق مريح

فَمَا لي أَخَافُ طَرِيقَ الرُّدَى وذلك خَيْرٌ طَرِيقٍ سَلَكْتُ  
يُرِيحُكَ من عِيشَةٍ مُرَّةٍ ومَالٍ أَضْيَعُ ، ومَالٍ مُلِكُ

( المعري )

### عشق

شَقِينَا بِدُنْيَانَا على طُولِ وُدِّهَا فِدْوَنُكَ مَارِسَهَا حَيَاتِكَ واشْتَقَّهَا  
ولا تُظْهِرَنَّ الزُّهْدَ فِيهَا فَكَلْنَا شَهِيدٌ بَأَنِ الْقَلْبَ يُضْمِرُ عِشْقَهَا

( المعري )

### زائد ناقص

تَضَاعَفَ هَمِّي أَنِ أَتَشِي مَنِّي وَلَمْ تُقْضَ حَاجِي بِالْمَطَايَا الرُّوَاقِصِ  
وَمَا عَالِي إِنْ عِشْتُ فِيهِ بِزَائِدٍ وَلَا هُوَ إِنْ أَلْقَيْتُ مِنْهُ بِنَاقِصِ

( المعري )

## قوم

وَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا تَوَسَّطَ عِندَنَا      لَنَا الصَّدْرُ دُونَ الْعَالَمِينَ أَوْ الْقَبْرِ  
تَهَوُّنٌ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نُفُوسُنَا      وَمَنْ خَطَبَ الْحَسَنَاءَ لَمْ يُغْلِبْهَا الْمَهْرُ

( أبو فراس )

## زرع

وَأَرَانَا كَالزَّرْعِ يَحْصُدُهُ الدَّهْرُ فَمِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَحَصِيدٍ  
وَكُنَّا لِلْمَوْتِ رَكْبٌ يَجْبُونَ سِرَاعاً لِمَنْهَلٍ مَوْرُودٍ

( ابن منذر )

## الدنيا

فَذِي الدَّارِ أَخْوَنُ مِنْ مُوسَى      وَأَخْدَعُ مِنْ كِفَّةِ الْحَابِلِ  
تَفَانَى الرُّجَالُ عَلَى حُبِّهَا      وَمَا يَحْصُلُونَ عَلَى طَائِلِ

( المتنبي )

## الناس

إِذَا مَا النَّاسُ جَرَّبَهُمْ لَيْبٌ      فَإِنِّي قَدْ شَرِبْتُهُمْ وَذَاقَا  
فَلَمْ أَرَ وَدَّهْمٌ إِلَّا خِدَاعَا      وَلَمْ أَرَ دِينَهْمُ إِلَّا نِفَاقَا

( المتنبي )

### خلف الميعاد

لا تقولي لقاءنا بعد عشرٍ      لستُ ممن يعيشُ بعدكٍ عشرًا  
إنْ خُلفَ الميعادِ مِنْكَ طَبَاعُ      فَعِدِينَا إِذَا تَفَضَّلْتَ هَجْرًا

( التهامي )

### عواقب

فَمَا لِقُلُوبِ الْعَاشِقِينَ مَزِيَّةُ      إِذَا نَظَرْتُ أَفْكَارَهَا فِي الْعَوَاقِبِ  
وَلَا الشُّوقُ إِلَّا فِي قُلُوبٍ تَعُودَتْ      لِقَاءَ الْأَعْنَادِي فِي لِقَاءِ الْحَبَائِبِ

( ابن سنان الخفاجي )

### صبوة

يَا صَبُوءَ دَبَّتْ إِلَيَّ خَدِيعَةً      كَالْخَمْرِ تَسْرِقُ يَقْظَةَ النَّشْوَانِ  
انْظُرْ ، فَمَا غَضُّ الْعَيُونِ بِنَافِعٍ      قَلْبًا يَرَى مَا لَا تَرَى الْعَيْنَانِ

( صردر )

### غانية

عَدَمْتُكَ يَا صَدِيقَةَ كُلِّ خَلْقٍ      أَكُلَّ النَّاسِ وَيَحْكُ تَعَشِقِينَا ؟  
فَكَيْفَ إِذَا خَلَطْتُ الْغَثَّ مِنْهُمْ      بِلَحْمِ سَمِينِهِمْ لَا تَبْشَمِينَا ؟

( أبو إسحاق )

### بناة السوء

ورثنا المجدَ عن آباءِ صِدقٍ      أسأنا في ديارِهِم الصَّنيعا  
إذا الحسبُ الرِّفيعُ تَوَاكَلَتْهُ      بُناةُ السُّوءِ أَوْشَكَ أَنْ يَضِيعَا  
( معن بن أوس )

### راحلون

إذا تَرَحَّلْتَ عن قومٍ وقد قَدِرُوا      ألاَّ تُفَارِقَهُم فالراحِلُونَ هُمُ  
وما انتفاعُ أخِي الدُّنيا بِناظِرِهِ      إذا استوتَ عِنْدَهُ الأنوارُ والظُّلَمُ  
( المتنبي )

### صخرة

أنا صخرةُ الوادي إذا ما زُوِّجَت      فإذا نَطَقْتُ فَأَنبِي الجوزاءُ  
وإذا خَفِيتُ على الغَبيِّ فعاذِرُ      أنْ لا تَرَاني مُقْلَةً عَمِيَاءُ  
( المتنبي )

### موقف

وَأنا لَوَقَّافُونَ بالموقفِ الذي      يَخَافُ رَدَاهُ والنفوسُ تَطْلَعُ  
وَأنا لَنُعْطِي المَشْرِيفَةَ حَقَّهَا      فَتَقْطَعُ في أيمانِنَا وتُقَطِّعُ  
( موسى بن جابر )



### جلاد

وَنَحْنُ أَنْاسُ لَا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً      عَلَى أَحَدٍ يَحْمِي الذُّمَّارَ وَيَنْفَعُ  
جِلَادٌ عَلَى رَيْبِ الْحَوَادِثِ ، لَا تَرَى      عَلَى هَالِكٍ عَيْنًا لَنَا الدَّهْرَ تَدْمَعُ

( كعب بن مالك )

### إبَاء

لَمَّا رَأَيْتُ أَمِيرَنَا مُتَجَهِّمًا      وَدَّعْتُ عَرِصَةَ دَارِهِ بِسَلَامٍ  
وَوَجَدْتُ آبَائِي الَّذِينَ تَقَدَّمُوا      سَنَسُوا الْإِبَاءَ عَلَى الْمُلُوكِ أُمَامِي

( شاعر )

### ظعن

جَمَعُوا فَمَا أَكَلُوا الَّذِي جَمَعُوا      وَبَنُوا مَسَاكِنَهُمْ وَمَا سَكَنُوا  
فَكَانَهُمْ ظُعْنٌ بِهَا تَزَلُّوا      لَمَّا اسْتَرَاخُوا سَاعَةً ظَعَنُوا

( أبو العتاهية )

### حجبوها ...

حَجَّبُوهَا عَنِ الْبَرِيحِ لِأَنِّي      قُلْتُ يَا رِيحُ بَلِّغِيهَا السَّلَامَا  
لَوْ رَضُّوْا بِالْحِجَابِ هَانَ وَلَكِنْ      مَنَعُوهَا يَوْمَ الرَّحِيلِ الْكَلَامَا

( أبو العتاهية )

### دنيا ذميمة

كَفَّاكَ عَنِ الدُّنْيَا الذَّمِيمَةَ مَخْبِرًا      غِنَى بِأَخْلِيهَا وَافْتِقَارَ كِرَامِهَا  
وَأَنَّ رَجَالَ النِّفَعِ تَحْتَ مَدَاسِيهَا      وَأَنَّ رَجَالَ الضَّرِّ فَوْقَ سَنَامِهَا

( أبو العتاهية )

### غرارة

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا إِلَى نَفْسِهَا      تَنَحَّ عَنْ خِطْبَتِهَا تَسْلَمْ  
إِنَّ الَّتِي تَخْطُبُ غَرَارَةً      قَرِيبَةُ الْعُرْسِ مِنَ الْمَأْتَمِ

( أبو العتاهية )

### شرف الفقر

مَنْ شَرَفَ الْفَقْرَ وَمَنْ فَضَّلَهُ      عَلَى الْغِنَى لَوْ صَحَّ مِنْكَ النَّظَرُ  
أَنْتَ تَعْصِي اللَّهَ تَبْغِي الْغِنَى      وَلَسْتَ تَعْصِي اللَّهَ كَيْ تَفْتَقِرَ

( أبو العتاهية )

### حب ..

فَمَا أَقْصَرَ اسْمَ الْحُبِّ وَبِحَ ذِي الْحَبِّ      وَأَعْظَمَ بَلَوَاهُ عَلَى الْعَاشِقِ الصَّبِّ  
يَمُرُّ بِهِ لَفْظُ اللِّسَانِ مُشْمَرًا      وَيَغْرَقُ مَنْ سَاقَاهُ فِي لُجْجِ الْكَرْبِ

( ابن قنبر )

### الغواني

إِنَّ الْغَوَانِي طَلَمَا قَتَلْنَا      يَعْيونهنَّ وَلَا يَدِين قَتِيلًا  
إِلَّا أَكُنْ مِمَّنْ قَتَلَنَ فَأُنِّي      مِمَّنْ تَرَكْنَ فُؤَادَهُ مَحْبُولًا

( مروان بن أبي حفصة )

### لحية

لَقَدْ كَانَتْ مَجَالِسُنَا فِسَاحًا      فَضِيْقَهَا بِلِحْيَتِهِ رَبَاحُ  
مُبَعَثَرَةُ الْأَسَافِلِ وَالْأَعَالِي      هَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ جَنَاحُ

( مروان بن أبي حفصة )

### سوء حال ..

لَا أَرْقَ اللَّهُ عَيْنِي مَنْ أَرْقَتْ لَهُ      وَلَا مَلَأَ مِثْلَ قَلْبِي ، قَلْبَهُ تَرَحًا  
يَسْرُنِي سُوءُ حَالِي فِي مَسَرَّتِهِ      فَكُلَّمَا ازْدَدْتُ سُقْمًا زَادَنِي فَرَحًا

( محمد بن يسير )

### مضيق

تُخْطِي النُّفُوسُ مَعَ الْعِيَانِ وَقَدْ تُصِيبُ مَعَ الْمَظَنَّةِ  
كَمْ مِنْ مَضِيقٍ فِي الْفَضَاءِ وَتَخْرُجُ بَيْنَ الْأَسِنَّةِ

( محمد بن يسير )

### بيت

لَنَا بَيْتٌ عَلَى عُنُقِ الثُّرَيَّا      بَعِيدُ مَظَاهِبِ الْأَطْنَابِ سَامِي  
تُظِلُّهُ الْفَوَارِسُ وَالْعَوَالِي      وَتَفْرِشُهُ الْوَلَايِدُ بِالطَّعَامِ

( أبو فراس الحمداني )

### فلسفة

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَيْشَ مِنْ ثَمَرِ الصَّبَا      وَعَلِمْتُ أَنَّ الْعَفْوَ حَظُّ الْجَانِي  
أَدْرَكْتُ مَا لَا سَوْلَ لَهُ شَبِيبَتِي      وَفَعَلْتُ مَا لَا ظَنَّهُ شَيْطَانِي

( أحمد بن شاهين )

### جبل

لَقَدْ عَلِمْتُ سُرَاةَ الْحَيِّ أَنَا      لَنَا الْجَبَلُ الْمُمْنَعُ جَانِيَاهُ  
يَفِيءُ الرَّاغِبُونَ إِلَى ذُرَاهُ      وَيَأْوِي الْخَائِفُونَ إِلَى حِمَاهُ

( أبو فراس الحمداني )

### فضل

إِذَا كَانَ فَضْلِي لَا أُسَوِّغُ نَفْعَهُ      فَأَفْضَلُ مِنْهُ أَنْ أَرَى غَيْرَ فَاضِلٍ  
وَمِنْ أَضْيَعِ الْأَشْيَاءِ مُهْجَةُ عَاقِلٍ      يَجُوزُ عَلَى حَوْبَائِهَا حُكْمُ جَاهِلٍ

( أبو فراس الحمداني )

## فارس

ألم ترني بعث الإمامة بالسرى      ولين الحشايا بالجياذ الضوامر  
أريني فتى يغني غنائي وموقي      إذا رهج الوادي بوقع الخوافر  
( عبيد الله بن الحر الجعفي )

## زوال

استبثق دمعك لا يؤد البكاء به      واكفف بوادر من عينك تستبق  
وما الدموع وإن جادت بباقيته      ولا الجفون على هذا ولا الحدق  
( أبو حية النميري )

## أيام الصبا

وكنت أذود العين أن ترد البكا      وقد وردت ما كنت عنه أذودها  
خليلي ما في العيش عتب لو أنني      وجدت لأيام الصبا من يعيدها  
( الحسين بن مطير )

## طرق الجد

يتلقى الندى بوجه حيي      وصدور القنا بوجه وقاح  
هكذا هكذا تكون المعالي      طرق الجد غير طرق المزاح  
( العلاف النهرواني )

## مصائب

رَوَّعْتُ بِالْبَيْنِ حَتَّى مَا أَرَاكَ لَهُ      وبِالْمَصَائِبِ فِي أَهْلِي وَجِيرَانِي  
لَمْ يَتْرِكْ الدَّهْرُ لِي عِلْقًا أَضِيحُ بِهِ      إِلَّا اصْطَفَاهُ بِنَايَ أَوْ بِهِجْرَانِي

( شاعر )

## ولادة

أَنَا وَاللَّهُ أَصْلَحُ لِلْمَعَالِي      وَأَمْشِي مِشْيَتِي وَأَتِيهِ تَيْهًا  
وَأُمْكِنُ عَاشِقِي مِنْ صَحْنِ خَدِّي      وَأُعْطِي قُبْلَتِي مَنْ يَشْتَهِيهَا

( ولادة بنت المستكفي )

## غريب

غَرِيبٌ بَارِضٍ الشَّرْقِ يَشْكُرُ لِلصَّبَا      تَحْمُلُهَا مِنْنِي السَّلَامَ إِلَى الْغَرْبِ  
وَمَا ضَرَّ أَنْفَاسَ الصَّبَا فِي احْتِمَالِهَا      سَلَامَ فَتَى يُهْدِيهِ جِسْمٌ إِلَى قَلْبِ

( ابن زيدون )

## ليل

يَا لَيْلُ طُلُ لا أَشْتَهِي      إِلَّا لِعَهْدٍ قَصْرَكَ  
لَوْ بَاتَ عِنْدِي قَمَرِي      مَا بَتُّ أَرعى قَمَرَكَ

( ابن زيدون )

## وصال

ألا رُبَّ ليلٍ صُمْنَا بعدَ هجعةٍ      وأدنى فؤاداً من فؤادٍ مُعذَّبٍ  
وبِتْنَا جميعاً لو تُراقُ زجاجةٌ      من الرّاحِ فيما بيننا لم تَسْرَبِ  
( علي بن الجهم )

## جور

جُرْ يا عُرابُ وأفسِدْ، لن تَرى أحداً      إلا مُسيئاً وأيُّ النَّاسِ لم يُجِرْ؟  
لو كُنْتَ حارسَ أثمارٍ لهم يَنَعْتَ      وصادفوكَ لما أخلوكَ من حَجَرٍ  
( المعري )

## أبناء

وزادَكَ بعداً عن بَنِكَ وزادَهُم      عليك حُقوداً ، أنَّهُم نُجباءُ  
يروُّنَ أباً ألقاهُم في مُؤرَّبٍ      من العِقْدِ ضَلَّتْ حلَّةُ الأرباءِ  
( المعري )

## أنجاس

جسمي أنجاسٌ فما سرّني      أني بمِسْكٍ القولِ ضُمُخْتُ  
من وسَخٍ صاغَ الفتى ربُّه      فلا يقولُنَّ إنِّي توسَّخْتُ  
( المعري )

## قضاء

لو يَنْطِقُ السيفُ نادى ليس لي عملٌ      إذا قضى مالكُ الأفلاكِ أنضاني  
وإن كُهِمْتُ فأمرُ الله أكْهمني      وإن مضيتُ فأمرُ الله أمضاني  
( المعري )

## أحاديث

جاءت أحاديثُ إن صحَّت فإنَّ لها      شأنًا ، ولكنَّ فيها ضَعْفُ إسنَادِ  
فشاوِرِ العقلِ واتركْ غيرَه هَدْرًا      فالعقلُ خيرُ مُشيرٍ ضمُّهُ النَّادي

( المعري )

## حال الزمان

ومَن يفتقدُ حالَ الزمانِ وأهلَه      يذُمَّ بهم غرباً من الأرضِ أو شرقاً  
يجِدُ قولهم مَيناً ، ووُدَّهم قِلًى      وخيرُهم شراً ، وصنعتهم خرقاً  
( المعري ) .

## أسفار

يتلون أسفارهم والحقُّ يخبرني      بأنَّ آخرَها مَينٌ وأولُها  
صدقتَ يا عقلُ فليعدْ أخو سَفهِ      صاغَ الأحاديثَ إفكاً أو تأولُها  
( المعري )



## أمة

مُلِّ الْمَقَامُ فِكْمَ أَعَاشِرُ أُمَّةٍ      أَمَرْتُ بِغَيْرِ صِلَاحِهَا أَمْرَاؤُهَا  
ظَلَّمُوا الرِّعِيَّةَ وَاسْتَجَاوُوا كَيْدَهَا      فَعَدَّوْا مَصَالِحَهَا وَهُمْ أَجْرَاؤُهَا  
( المعري )

## بنو آدم

لَقَدْ تَفَكَّرْتُ فِي الدُّنْيَا وَسَاكِنِهَا      فَأَحْدَثَ الْفِكْرُ أَشْجَاناً وَتَأْرِيقَا  
أَعْرِقُ آدَمَ هَذَا لَا يُمَارِجُهُ      سِوَاهُ ، أَمْ مَسٌّ مِنْ إِبْلِيسَ تَعْرِيقَا ؟  
( المعري )

## كرام

وَيُقَالُ الْكَرَامُ قَوْلًا وَمَا فِي الْعَصْرِ إِلَّا الشُّخُوصُ وَالْأَسَاءُ  
وَأَحَادِيثُ حَبْرَتِهَا غَوَاةٌ وَافْتَرَتِهَا لِلْمَكْسَبِ الْقُدَمَاءُ  
( المعري )

## ضلال

خَبَطَ الْقَوْمُ فِي الضَّلَالِ فَهَلْ تُكْشَفُ الظُّلُمُ ؟  
فِي بِلَادٍ مُضِلَّةٍ لَيْسَ فِي أَرْضِهَا عِلْمٌ

( المعري )

### وحيد

وهوّن أرزاء الحوادث أنني وحيد أعانيها بغير عيال  
فدعني وأهوالاً أمارس ضنكها وأياك عني لا تقف بحوالي  
( المعري )

### غبن

وأصبحت في الدنيا غيباً مرزءاً فأعفيت نسي من أداة ومن غبن  
فإن تحكّمي بالجور في وفي أبي فلن تحكّمي في بناتي ولا لبني  
( المعري )

### دار الخسار

فيا دار الخسار إلى خلاص فأذهب في الجنوب أو الشمال  
وظلم أن أحاول فيك ربحاً ولم أخرج إليك برأس مال  
( المعري )

### ظنون

وقد عدم التيقن في زمان حصّلنا من حجاه على التظني  
فقلنا للهزبر أنت ليث ؟ فشك ، وقال ، علي أو كأني  
( المعري )

### لا يقين

أصبحتُ في يومي أسأيلُ عن غدي مُتَحِيرًا عن حالِهِ مُتَنَدِّسًا  
أَمَّا اليقينُ فلا يقينَ وإنما · أقصى اجتهداني أن أظنَّ وأحدِّسًا  
( المعري )

### موتى

دفنَاهُمُ في الأرضِ دَفَنَ تَيْقُنٍ ولا عِلْمَ بالأرواحِ غيرَ ظُنُونٍ  
وَرَوْمُ الفتى ما قد طوى اللهُ عِلْمَهُ يُعَدُّ جُنُونًا أو شَبِيهَ جُنُونٍ  
( المعري )

### زيارة

فَلَا تَعْذِلِينَا في الزِّيَارَةِ إِنَّنَا وَإِيَّاكَ كَالظُّمآنِ والماءُ بَارِدٌ  
يَرَاهُ قَرِيبًا دَانِيًا غيرَ أَنَّهُ تَحُولُ المَنَايَا دُونَهُ والرَّوَاصِدُ  
( أحمد بن عبيد )

### صرف الدهر

لَقَدْ طَلَمَّا كُنَّا جَمِيعًا وَوَدُّنَا جَمِيعٌ إِذَا مَا يُبْتَغِي الأَنْسَ أَنْسُ  
كَذَلِكَ صَرَفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِتَارِكٍ حَيًّا وَيُبْقَى عُمُرُهُ الْمُتَقَاعِسُ

( أرطاة بن سبهة )

### الوفرة الحسنة

لا تحسُن الوفرةُ حتى تُرى منشورة الضفرين يومَ القتالِ  
على فتى مُعتقلٍ صعدةً يعلُّها من كلِّ وافي السِّبالِ

( المتنبي )

### الليالي

على ذا مضى الناسُ اجتماعٌ وفرقةٌ وميتٌ ومولودٌ وقالٍ ووامقٌ  
تغيرٌ حالي والليالي بحالها وشيبتُ وما شابَ الزَّمانُ العُرَاقُ

( المتنبي )

### أباريق

لا أشربنُ أبداً راحاً مُسارقةً إلاَّ مع الغرِّ أبناءِ البطاريقِ  
أفنى تلادي وما جمعتُ من نَشَبٍ قرعُ القواقيزِ أفواهَ الأباريقِ

( الأقيشر )

### قوم

نحن الأَخايلُ لا يزال غلامنا حتى يدبُّ على العَصَا مشهوراً  
تبكي الرِّماحُ إذا فَقَدْنَ أكفنا جَزَعاً ، وتعرفنا الرفاقُ بُحوراً

( ليلي الأخيلية )

## كریم

إذا كان لي شيان يا أم مالك فإن لجاري منهما ما تحب  
وفي واحد إن لم يكن غير واحد أراه له أهلاً إذا كان مُقْتَرَاً

( حاتم الطائي )

## صاحب

عذيري من الإنسان لا إن جفوت  
واني لمشتاق إلى ظل صاحب  
صف لي ولا إن صرت طوع يديه  
يروق ويصفو إن كدرت عليه

( أبو العتاهية )

## خُلُق

مهلاً ذريني فإني غالني خلقي  
ما عضيبي الدهر إلا زادني كرمًا  
وقد أرى في بلاد الله متسعاً  
ولا استكنت له إن خان أو خدعاً

( أبو حلزة الشكري )

## قوم

كيف أرجو الصلاح من أمر قوم  
فمطاع المقال غير سديد  
ضيعوا الحزم فيه أي ضياع؟  
وسديد المقال غير مطاع

( أبو فراس الحمداني )

### حبيب

إني جعلتك في الفؤادِ مُحَدَّثِي      وأبحثُ جسمي من أراد جُلُوسِي  
فالجسمُ مِنِّي للجلِيسِ مُؤَانِسُ      وحبيبُ قلبي في الفؤادِ أَنِيسِي

( رابعة العدوية )

### صعلوك

ومنَّ يَكُ مثلي ذا عيالٍ ومُقْتِرًا      من المالِ يَطْرَحُ نَفْسَه كُلَّ مَطْرَحِ  
ليبلغَ عُذْرًا أو يُصِيبَ خِصَاصَةً      ومُبْلِغُ نَفْسٍ عُذْرَهَا مِثْلُ مَنْجَحِ

( عروة بن الورد )

### حاسد

رَبِّ من أنضجتُ غيظاً صدره      قد تَمَنَّى لي مَوْتًا لم يُطْعَ  
ويجيبني إذا لاقِيته      وإذا يخلو له لحمي رَتَعُ

( سويد بن أبي كاهل )

### أعرابي

وإني لأهْدِي بالأوانِسِ كالذَّمَى      وإني بأطرافِ القَنَا لِلْعُوبِ  
وإني على ما كان من عُنْجَهِيَّتِي      ولَوْثَةٍ أَعْرَابِيَّتِي لأَدِيبُ

( أعرابي )

### عبير

استكتمت خلخالها ومشّت تحت الظلام به فما نطقاً  
حتى إذا ريح الصبا نسمت ملأ العبير سيرها الطرقات

( ابن أبي زرعة الدمشقي )

### من أجلها ..

تجول خلخال النساء ولا أرى لرملة خلخالاً يجول ولا قلباً  
أحب بني الغوام طراً لحبها ومن أجلها أحببت أخوالها كلماً

( خالد بن يزيد بن معاوية )

### حسنة

تري الدر مشوراً إذا ما تكلمت وكالدر منظوماً إذا لم تكلم  
تعبد أحرار القلوب بدنها وتملأ عين الناظر المتوسم

( الثوري )

### عطشان

ولما أبت إلا إلتواءً بوذها وتكديرها الشرب الذي كان صافياً  
شربت برنق من هواها مكدر وكيف يعاف الرنق من كان صادياً ؟

( أبو حية )

### العصران

أَرَى بَصْرِي قَدْ رَابَنِي بَعْدَ صَحَّةٍ      وَحُسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِيحُ وَتَسْلِمَا  
وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ      إِذَا طَلَبَا أَنْ يُذْرِكَمَا تَيْمَمًا

( مُحمَّد بن ثور )

### هموم

وَقَائِلَةٌ لِمَ عَرَّتْكَ الْهَمُومُ      وَأَمْرُكَ مُشْتَلٌّ فِي الْأُمَمِ ؟  
فَقُلْتُ ذَرِينِي لِمَا أَشْتَكِي      فَإِنَّ الْهَمُومَ بِقَدْرِ الْهِمَمِ

( الصَّاحِب بن عَبَّاد )

### مجد الشَّعر

أَرَى الشَّعْرَ يُجَيِّمُ النَّاسَ وَالْمَجْدَ بِالَّذِي      تُبْقِيهِ أَرْوَاحُ لَهُ عَطِرَاتُ  
وَمَا الْمَجْدُ لَوْلَا الشَّعْرُ إِلَّا مَعَاهِدُ      وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَعْظَمُ نَخِرَاتُ

( ابن الرومي )

### ذوات الدل

سِئْمَتُ غَوَايَتِي فَأَرْجَتْ حِلْمِي      وَفِيَّ عَلَى تَحْمُلِي اعْتِرَاضُ  
عَلَى أَنِّي أُجِيبُ إِذَا دَعَتْنِي      ذَوَاتُ الدَّلِّ وَالْحَدَقُ الْمِرَاضُ

( معاوية )



### أعجاء مستمرة

لسنا وإن أحسابنا كُرمَتْ يوماً ، على الأحسابِ تُتَكَلَّمُ  
نبني كما كانت أوائلُنا تبني ، ونفعَلُ مثلما فعلوا

( عبد الله بن معاوية )

### عاصية

سُقياً لربعك من رُبْعٍ بذي سلمٍ وللزمانِ به إذ ذاك من زَمَنٍ  
إذ أنتِ فينا لمن ينهالكِ عاصيةً وإذ أجرُ إليكم سادراً رَسَنِي

( الأصوص )

### جارية

استقبلت ورقَ الرِّيحانِ تقطُفه وعنبرَ الهندِ والورديةَ الجُدَدَا  
أَلَسْتُ تعرفُني في الحيِّ جاريةً ولم أخنك ، ولم تخذُ إليَّ يدَا ؟

( عمر بن أبي ربيعة )

### نظرة

نظرتُ إليها حين مرّت كأنّها على ظهري عاديّ فتاةً من الجنّ  
ولي نظَرٌ لو كان يُجِبِلُ عاشقٌ بنظرته أنشَى لقد حبَلت مِنِّي

( أعرابي )

### مصلح

لقد طالَ جُحلي الرُّمَحَ حتَّى كأنه      على فَرْسي عُصْنٍ من الذُّرَحِ نابتُ  
يطولُ لِساني في العَشيرة مُضِلِحاً      على أَنه يومَ الكَريهةِ صَامِتُ  
( يحيى بن علي الأرمني )

### وهم

أما مُنى نفسي ، فأنت جَميعُها      يا ليتني أَصْبَحْتُ بعضَ مُنَاكِ  
يدنو بوضلك ، حينَ شَطْ مَزارُهُ      وهُمُّ أكادُ بِهِ أَقْبِلُ فَالِكُ  
( ابن زيدون )

### حضور

يا مَنْ غَدَوْتُ بِهِ في الناسِ مُشْتَهراً      قلبي عليك يَقياسي الهَمُّ والفِكرُ  
إنْ غَيِّتَ لَمْ أَلَقْ إنساناً يَؤانِسُنِي      وإنْ حَضَرْتَ فَكُلُّ الناسِ قد حَضَرَ  
( ابن زيدون )

### شافع

في وجهه شافعٌ يَمَحُو إِساءَتَه      من القلوبِ مُطَاعٌ حيثما شَفَعَا  
مستقبلٌ بالذي يَهْوَى وإن كَثُرَتْ      منه الإِسَاءَةُ مَغْفُورٌ لِمَا صَنَعَا  
( شاعر )

### دثار

ما اكتحلت مقلّة برؤيتها فمسها الدهر بعدها رمّد  
نعم شعار الفتى إذا برد الليل سحيراً وقفف الصرد  
( عمر بن أبي ربيعة )

### امرأة

تكاد النفس تشربها إذا ما تلقتها بنشمتها نوار  
بنشر قد أعار الطيب طيباً وحبّاً لا يُباع ولا يُعار  
( جران العود )

### عنت الدهر

سألونا عن حالنا كيف أنتم من هوى نجمه فكيف يكون ؟  
نحن قوم أصابنا عنت الدهر فظلمنا لرئيه نستكين  
( الحسين بن الضحاك )

### نسيمها . . .

إذا أبصرتك العين من بعد غاية وأوقعت شكاً فيك ، أثبتك القلب  
ولو أن ركباً يمسوك ، لقادهم نسيمك حتى يستدل بك الركب  
( عبد الله بن محمد البواب )

## الموت

ألا أيُّها الموتُ الذي ليس تاركِي      أرْحِني ، فقد أفنيتَ كُلَّ حَلِيلِ  
أراكِ بصيراً بالذين أحْيهم      كأنَّكَ تَنحُو نَحْوَهُمْ بِدَلِيلِ  
( أعرابي )

## عزة

فما روضةً بالحزنِ طَيِّبَةُ الثرى      يَمِجُ النَّدَى جَثَجَاثُهَا وَعَرَاُهَا  
بأطيبَ من أَرْدَانِ عَزَّةٍ مَوْهِنَا      وقد أوقدتَ بالمتدلِّ الرُّطْبِ نارُهَا  
( كثير عزة )

## زينب

أَحَدْتُ نَفْسِي والأَحَادِيثُ جَمَّةُ      وأكْبَرُ هَمِّي والأَحَادِيثُ ، زَيْنَبُ  
إذا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ ذِكْرُهَا      وأَحَدْتُ ذِكْرَهَا إِذِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ  
( عمر بن أبي ربيعة )

## أغصان الشباب

بلدٌ صَحِبَتْ بِهَا الشَّبِيبةُ والصُّبَا      ولبستُ ثوبَ العِزِّ وهو جَدِيدُ  
وإذا تَمَثَّلَ فِي الضَّمِيرِ رَأْيُهُ      وعليه أَغْصَانُ الشُّبَابِ تَمِيدُ  
( ابن الرومي )

### معاني

صلي بخديّ خديك تلقى عجباً      من معانٍ يحار فيها الضميرُ  
فبخديك للربيع رياضُ      وبخديّ للدموع غديرُ

( الحسين بن الضحاك )

### حزن

إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا      أجاب البكا طوعاً ولم يحب الصبرُ  
فإن ينقطع منك الرجاء فإنه      سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهرُ

( شاعر )

### ذكر متجدد

لقد كنت جلدًا في المليأت قبله      فلم أستطيع إذ بان أن أتجددًا  
فإن قلت يسليني تقادم عهده      أبى ذكره في القلب إلا تجددًا

( سلمة بن عباس )

### صنيعها

لا أسأل الله تغييراً لما صنعت      نامت وقد أسهرت عيني عيناها  
فالليل أطول شيء حين أفقدها      والليل أقصر شيء حين ألقاها

( الوليد بن يزيد )

### جسور

من راقب الناس لم يظفر بحاجته . وفاز بالطيبات الفاتك اللهج  
لو كنت تلقين ما تلقى قسمت لنا يوماً نعيش به منكم ونبتهج  
( بشار بن برد )

### عسر النساء

لا يؤيسنك من حجة قولك تغلظه وإن جرحا  
عسر النساء إلى مياسرة والصعب يمكن بعدما جمحا  
( بشار بن برد )

### تمثال

وإني لأخلو مذ فقدتك دأباً فأنقش تمثلاً لوجهك في التراب  
فأسقيه من عيني وأشكو تضرعاً إليه بما ألقاه من شدة الكرب  
( مسلم بن الوليد )

### امتزاج

لو استطيع ضجيج الحب أدخلها في جوفه، عجباً ممسأ يرى فيها  
فلا يمل ولا يكرى مضاجعها ولا يمل من النجوى مناجيها  
( ابن الدمينه )

## ذهول

وَقَامَتْ فَلَمَّا أَفْرَغَتْ فِي فَوَادِهِ      وَعَيْنِيهِ مِنْهَا السَّحَرُ ، قَالَتْ لَهُ نُمِ  
فَأَصْبَحَ لَا يَذَرِي أَفِي طَلْعَةِ الضُّحَى      تَرْوَحُ ، أُمِّ دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمِ  
( أبو حية النميري )

## شوق

لَوْ لَمْ يَكُنْ قَمَرٌ إِذَا مَا زُرْتَكُمْ      يَهْدِي إِلَى نَهْجِ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ  
لَتَوَقَّدَ الشُّوقُ الْمِرُّ بِمَهْجَتِي      حَتَّى تَضِيَّ الْأَرْضُ بَيْنَ جَوَانِحِي  
( العباس بن الأحنف )

## زائرة

وزائرة رُعْتُ الْكَرَى بِلِقَائِهَا      وَغَادَيْتُ فِيهَا كَوَكَبَ الصُّبْحِ وَالْفَجْرِ  
إِذَا مَا مَشَتْ خَافَتْ نَمِيمَةَ حَلِيهَا      تُدَارِي عَلَى الْمَشِيِّ الْخَلَائِيلَ وَالْعِطْرَ  
( مسلم بن الوليد )

## مذهب خاص

سَأَنْقَادُ لِلذَّاتِ مُتَّبِعَ الْهَوَى      لِأَمْضِي هَمِّي أَوْ أُصِيبَ فَتَى مِثْلِي  
هَلِ الْعِيشُ إِلَّا أَنْ أُرْوَحَ مَعَ الصَّبَا      وَأَعْدُو صَرِيحَ الْكَأْسِ وَالْأَعْيُنِ الثُّجَلِ ؟  
( مسلم بن الوليد )

### مُغْنِيَّة

ما زلتُ أرمُقُها بعَيْنِي وَاَمَقٍ      حتى بَصُرْتُ بِهَا تُقْبِلُ عُدَا  
فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ أَكُونَ مَكَانَهُ      وَأَكُونَ فِي هَبِّ الْجَحِيمِ وَقُودًا

( الوليد بن يزيد )

### غافل

أَمْزِجَعَةً لِلْبَيْنِ لَيْلَى وَلَمْ تَمُتْ      كَأَنَّكَ عَمًا قَدْ أَظْلَكَ غَافِلُ  
سَتَعْلَمُ إِنْ شَطَّتْ بِهِمْ غُرْبَةُ النَّوَى      وَزَالُوا بَلِيلَى أَنْ لَبَّكَ زَائِلُ

( المجنون )

### فؤاد

كَأَنَّ فُؤَادِي فِي مَخَالِبِ طَائِرٍ      إِذَا ذُكِرَتْ لَيْلَى يَشُدُّ بِهَا قَبْضًا  
بَكَأَنَّ فِجَاجَ الْأَرْضِ حَلَقَةً خَاتِمٍ      عَلِيٍّ ، فَمَا تَزْدَادُ طُولًا وَلَا عَرْضًا

( المجنون )

### محالفة

وَلَا نَأَتْ عَنَّا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا      أَنْخَنَا ، فَحَالَفْنَا السُّيُوفَ عَلَى الدَّهْرِ  
فَمَا أَسْلَمْتَنَا عِنْدَ يَوْمٍ كَرِيمَةٍ      وَلَا نَحْنُ أَعْضَيْنَا الْجُفُونَ عَلَى وَثَرٍ

( موسى بن جابر الحنفي )



### قتل متبادل

كَأَنَّا يَسْتَمِيتُ إِذَا التَّقِينَا      وَأَبْدَى الْحَبُّ خَافِيَةَ الضَّمِيرِ  
فَتَقْتُلُنِي وَأَقْتُلُهَا وَنَحْيَا      وَنَخْلِطُ مَا نُمُوتُ بِالنُّشُورِ

( جران العود النميري )

### حب !

أَحْبُكَ حَبًّا لَوْ يُفَضُّ يَسِيرُهُ      عَلَى الْخَلْقِ مَاتَ الْخَلْقُ مِنْ شِدَّةِ الْحُبِّ  
وَأَعْلَمُ أَنِّي بَعْدَ ذَاكَ مُقَصَّرٌ      لَأَنَّكَ فِي أَعْلَى الْمَرَاتِبِ مِنْ قَلْبِي

( محمد بن أمية )

### حسناوات

يُقَارِبُنْ أَهْلَ الْوُدِّ بِالْقَوْلِ فِي الْهَوَى      وَمَا النِّجْمُ مِنْ مَعْرُوفِهِنَّ بِأَبْعَدِ  
يَزِدُنْ أَخَا الدُّنْيَا مَجُونًا وَفِتْنَةً      وَيَشْغَفُنْ قَلْبَ النَّاسِكِ الْمُتَعَبِّدِ

( محمد بن أمية )

### غيرة

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ أَجْلَلْنَ مَجْلِسِي      وَأُظْهِرْنَ مِنِّي هَيْبَةً لَا تَجْهَى  
يُحَافِرْنَ مِنِّي غَيْرَةً قَدْ عَرَفْنَهَا      قَدِيمًا فَمَا يَضْحَكُنْ إِلَّا تَبْسُمًا

( كثير عزة )

## تطلع

لقد خِفْتُ أَلَّا تَقْنَعَ النَّفْسُ بَعْدَهَا      بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ مُقْنِعًا  
وَأَزْجُرُ عَنْهَا النَّفْسَ إِذْ حِيلَ دُونَهَا      وَتَأْبَى إِلَيْهَا النَّفْسُ إِلَّا تَطْلُعًا

( قيس بن ذريح )

## الحب ..

هل الحبُّ إِلَّا عِبْرَةٌ بَعْدَ زَفْرَةٍ      وَحَرٌّ عَلَى الْأَحْشَاءِ لَيْسَ لَهُ بَرْدُ  
وَفَيْضُ دُمُوعٍ تَسْتَهِيلُ إِذَا بَدَا      لَنَا عَلَمٌ مِنْ أَرْضِكُمْ لَمْ يَكُنْ يَبْدُو

( قيس بن ذريح )

## زمام

سَأَتَّبِعُ لَيْلَى حَيْثُ حَلَّتْ وَخِيَمَتْ      وَمَا النَّاسُ إِلَّا آلِفٌ وَمَوَدِّعُ  
كَأَنَّ زِمَامًا فِي الْفَوَادِ مُعْلَقًا      تَقُودُ بِهِ حَيْثُ اسْتَمَرَّتْ وَأَتَّبِعُ

( عمرو بن سعيد بن زيد )

## قميص الدجى

كَأَنَّيْ عَانَقْتُ رِيحَانَةً      تَنَفَّسْتُ فِي لَيْلِهَا الْبَارِدِ  
فَلَوْ تَرَانَا فِي قَمِيصِ الدُّجَى      حَسِبْتَنَا فِي جَسَدٍ وَاحِدِ

( عبد الصمد بن المعدل )

### سمة الكبير

وتقول كيف يميلُ مثلك للصِّبا      وعليك من سِمةِ الكبيرِ عذارُ  
والشَّيبُ ينهَضُ في الشَّبَابِ كأنَّهُ      ليلٌ يصيحُ بجانيه نهارُ

( الفرزدق )

### بلايل الصدر

أصبحتُ جَمَّ بلايلِ الصُّدرِ      دَهْرًا أُرْجِيهِ إلى دَهْرٍ  
إنْ فُهِتْ طُلٌّ دَمِي وإنْ كُتِمَتْ      وَقَدْتُ عَلَيَّ تَوَقُّدَ الجَمْرِ

( مطيع بن إلياس )

### سؤال

سألتها عن فؤادي أين موضِعُهُ      فإنه ضلَّ مِنِّي عِنْدَ مَسْرَاهَا  
قالتْ لَدَيْنَا قُلُوبٌ جَمَّةٌ جُمِعَتْ      فأيتها أنتِ تعنِي ؟ قلتُ أَشْقَاهَا

( شاعر )

### فتى

فتى لا تراه الدَّهْرَ إلا مُشْمَرًا      ليدركَ ثارًا أو ليرْغَمَ لَوْمًا  
تَبَسَّمتِ الآمالُ عن طيبِ ذِكْرِهِ      وإنْ كانَ يُبْكِيهَا إِذَا مَا تَجَهَّما

( شاعر )

### نفس

وما ذَكَرْتُكَ النَّفْسُ إِلَّا تَفَرَّقَتْ      فَرِيقَيْنِ مِنْهَا عَاذِرٌ لِي وَلَائِمٌ  
فَرِيقٌ أَبَى أَنْ يَقْبَلَ الضِّيمَ عُنُوةً      وَآخَرُ مِنْهَا قَابِلُ الضِّيمِ رَاغِبٌ  
( كثير )

### وحيد

أَهْمُ بِشَيْءٍ وَاللَّيَالِي كَأَنَّهَا      تُطَارِدُنِي عَنْ كَوْنِهِ وَأُطَارِدُ  
وَحِيدٌ مِنَ الْخِلَافِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ      إِذَا عَظُمَ الْمَطْلُوبُ قَلَّ الْمُسَاعِدُ  
( المتنبي )

### قسمة

يُغَارُ عَلَيْنَا وَاتِرِينَ فَيُشْتَفَى      بِنَا إِنْ أُصِيبْنَا ، أَوْ نَغِيرُ عَلَى وَتِرِ  
بِذَاكَ قَسَمْنَا الدَّهْرَ شَطْرَيْنِ قِسْمَةً      فَمَا يَنْقُضِي إِلَّا وَنَحْنُ عَلَى شَطْرِ  
( دريد بن الصمة )

### دموع

نَزَفَ الْبُكَاءُ دُمُوعَ عَيْنِكَ فَاسْتَعِرَ      عَيْنًا لِغَيْرِكَ دَمْعُهَا مِدْرَارُ  
مَنْ ذَا يُعِيرُكَ عَيْنَهُ تَبْكِي بِهَا      أَرَأَيْتَ عَيْنًا لِلْبُكَاءِ تُعَارُ؟  
( العباس بن الأحنف )

### قبس

يا مُورِي الزُّنْدِ قد أَغَيْتَ قَوَادِحَهُ      اقْبِسْ إِذَا شِئْتَ مِنْ قَلْبِي بِمِقْيَاسِ  
ما أَقْبَحَ النَّاسَ فِي عَيْنِي وَأَسْمَجَهُمْ      إِذَا نَظَرْتُ فَلَمْ أَبْصُرَكَ فِي النَّاسِ  
( العباس بن الأحنف )

### ليلي

وأبْشِكِي فَلَا لَيْلَى بِكَتْ مِنْ صَبَابَةٍ      لَيْسَ لِي وَلَا لَيْلَى لِيذِي الْوُدِّ تَبْذُلُ  
وَأَخْنَعُ بِالْعُتْبَى إِذَا كُنْتُ مُذْنِباً      وَإِنْ أَذْنَبْتُ كُنْتُ السَّيِّئِ اتَّصِلُ  
( كثير )

### أخلاق

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ      بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدِّرَا  
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ      حَلِيمٌ إِذَا مَا أُرْدَ الْأَمْرَ أَصْدَرَا  
( النابغة الجعدي )

### ضيف

لَقَدْ لَبِستُ هَذَا الدَّهْرَ أَغْصَرَهُ      حَتَّى تَجَلَّلَ رَأْسِي الشَّيْبَ وَاشْتَعَلَ  
فَبَانَ مِنِّي شَبَابِي بَعْدَ لَذَّتِهِ      كَأَنَّمَا كَانَ ضَيْفًا نَازِلًا رَحَلًا  
( الأخطل )

### انتصار الموت

خَتَلَتْهُ الْمُنُونُ بَعْدَ اخْتِيَالٍ      بَيْنَ صَفِيَّتَيْنِ مِنْ قَنًا وَنِصَالٍ  
فِي رِثَاءٍ مِنَ الصَّفِيحِ صَقِيلٍ      وَقَمِيصٍ مِنَ الْحَدِيدِ مُذَالٍ  
( أبو الشيص )

### كرام

وَإِنَّ أَوْلَى الْمَوَالِي أَنْ تُوَاسِيَهُ      عِنْدَ السُّرُورِ لَمْ نَ وَاسِيَاكَ فِي الْحَزَنِ  
إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَشْهَلُوا ذَكَرُوا      مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَشِينِ  
( دعبل )

### وجه الكريم

أَصَاحِكَ ضَيْفِي قَبْلَ أَنْزَالِ رَحْلِهِ      وَيُخَصِّبُ عِنْدِي وَالْمَحِلُّ جَدِيْبُ  
وَمَا الْخِصْبُ لِلْأَضْيَافِ أَنْ يَكْثُرَ الْقَرَى      وَلَكِنَّا وَجْهَ الْكَرِيمِ خَصِيْبُ  
( الخريمي )

### قوم

هُمْ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا ، وَإِنْ دُعُوا      أَجَابُوا ، وَإِنْ أَعْطُوا أَطَابُوا وَأَجَزَلُوا  
هُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ حَتَّى كَأَنَّمَا      لَجَارِهِمْ بَيْنَ السَّمَائِينَ مَنْزِلُ  
( مروان بن أبي حفصة )

## الذليل

من كَانَ ذَا عَضُدٍ يُدْرِكُ ظُلَامَتَهُ      إِنَّ الذَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضُدُ  
تَبُو يَدَاهُ إِذَا مَا قَلَّ نَاصِرُهُ      وَيُنْصَعُ الضُّعِيفُ إِنْ أَتَى لَهُ عَدُوُّ  
( الأجرد )

## نعم المتاع

لَيْسَ فِيمَا بَدَأَ لَنَا مِنْكَ عَيْبٌ      عَابَهُ النَّاسُ غَيْرَ أَنَّكَ فَانِي  
أَنْتَ نِعَمَ الْمَتَاعِ لَوْ كُنْتَ تَبْقَى      غَيْرَ أَنْ لَا بَقَاءَ لِلْإِنْسَانِ  
( موسى شهوات )

## من أجلها . .

عَلَوْتُ بِرَأْسِي فَوْقَ الرُّؤُوسِ      فَأَشْخَصْتُهُ فَوْقَ هَامَاتِهَا  
لَأَكْسِبَ صَاحِبِيَّ صَفْحَةً      تُغِيْظُ بِهَا بَعْضَ جَارَاتِهَا  
( خلف بن خليفة )

## كرم

لَا تَبْخَلَنَّ بِدُنْيَا وَهِيَ مُقْبِلَةٌ      فَلَيْسَ يُنْقِصُهَا التَّبْذِيرُ وَالسَّرْفُ  
وَإِنْ تَوَلَّيْتُ فَأَخْرَى أَنْ تَجُودَ بِهَا      فَالْحَمْدُ مِنْهَا إِذَا مَا أَدْبَرْتَ خَلْفُ  
( خلف بن خليفة )

### حبيب

بِنَفْسِي مَنْ لَا بُدَّ أَنْيَّ هَاجِرُهُ      وَمَنْ أَنَا فِي الْمِسُورِ وَالْعَسْرِ ذَاكِرُهُ  
وَمَنْ قَدْ رَمَاهُ النَّاسُ بِي فَأَتَقَاهُمْ      بِبُغْضِي إِلَّا مَا تَجُنُّ ضَمَائِرُهُ

( يزيد بن الطثرية )

### مقام

مَقَامٌ لَنَا بَعْدَ الْعِشَاءِ وَمَنْزِلٌ      بِهِ لَمْ يُكْذِرْهُ عَلَيْنَا مُعَوِّقٌ  
فَأَحْسَنُ شَيْءٍ بَدَأَ أَوَّلَ لَيْلِنَا      وَآخِرُهُ حُزْنٌ إِذَا نَتَفَرَّقُ

( عمر بن أبي ربيعة )

### مثل الناس

يَقُولُونَ صَبٌّ بِالْغَوَانِي مُكَلِّفٌ      وَهَلْ ذَاكَ مِنْ فِعْلِ الرِّجَالِ بَدِيعُ !  
وَقَالُوا رَعَيْتَ اللَّهُوَ وَالْمَالُ ضَائِعٌ      فَكَأَنَّ النَّاسَ مِنْهُمْ صَالِحٌ وَوَضِيعُ

( جميل بن معمر )

### أسباب

وَأَوَّلُ مَا قَادَ الْمَوْدَةَ بَيْنَنَا      بِوَادِي بَغِيضٍ يَا بُشَيْنُ سِيَابُ  
وَقُلْنَا لَهَا قَوْلًا فَجَاءَتْ بِمِثْلِهِ      لِكُلِّ كَلَامٍ يَا بُشَيْنُ جَوَابُ

( جميل بن معمر )



### زيادة

إذا ما دنتُ زدتُ اشتياقاً وإن نأتُ      جَزَعْتُ لنأي الدارِ منها وللبعدِ  
وكلُّ محبٍّ لم يزدْ فوقَ جهده      وقد زدُّتها في الحبِّ منِّي على الجهدِ

( جميل بن معمر )

### حنين

حَنَنْتُ إِلَى الْأَصِيبَةِ الصَّغَارِ      وشاقَكَ منهم قُربُ المزارِ  
وأبرحُ ما يَكُونُ الشُّوقُ يوماً      إذا دنتِ الدِّيارُ من الدِّيارِ

( إسحاق بن إبراهيم )

### حياة خسيصة

إذا المرءُ قاسى الدهرَ وابتضَّ رأسُهُ      وثُلِّمَ تَثْلِيمَ الإناءِ جَوَائِهِ  
فللموتِ خيرٌ من حياةٍ خسيصةٍ      تباعده طوراً وطوراً تقاربه

( زبَّان بن سيار الفزاري )

### شموخ

إذا كانت الأحرارُ أضلي ومنصبي      ودافعُ ضَيْمِي خازم وابنُ خازمِ  
عطشتُ بأنفٍ شامخٍ وتناولتُ      يداي الثُّريا قاعداً غيرَ قائمِ

( إسحاق بن إبراهيم )

### شفاء الهوى

إلهي مَنَحْتَ الْوُدَّ مِنِّي بِخَيْلَةٍ      وَأَنْتَ عَلَى تَغْيِيرِ ذَاكَ قَدِيرٌ  
شِفَاءُ الْهَوَى بَثُّ الْهَوَى وَاشْتِكَائُهُ      وَإِنَّ أَمْرَ أَخْفَى الْهَوَى لَصَبُورٌ

( ابن ياسين )

### الأمس واليوم

إِذَا سَرَّهَا أَمْرٌ وَفِيهِ مَسَاءَتِي      قَضَيْتُ لَهَا فِيمَا تُرِيدُ عَلَى نَفْسِي  
وَمَا مَرَّ يَوْمٌ أُرْتَجِي فِيهِ رَاحَةً      فَأَذْكُرُهُ ، إِلَّا بِكَيْتٍ عَلَى أَمْسٍ

( أبو حفص الشطرنجي )

### وسواس

لَوْ يَقْسِمُ اللَّهُ جُزْءاً مِنْ مُحَاسِنِهَا      فِي النَّاسِ طَرّاً لَتَمَّ الْحُسْنُ فِي النَّاسِ  
وَلَوْ رَأَاهَا نَبِيٌّ فِي رِسَالَتِهِ      أَحَسَّ مِنْ قَلْبِهِ فِيهَا بَوَسْوَاسٍ

( العباس بن الأحنف )

### مريضة

قَالَتْ : مَرَضْتُ فَعُدَّتْهَا ، فَتَبَرَّمْتُ      وَهِيَ الصَّحِيحَةُ وَالْمَرِيضُ الْعَائِدُ  
وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ الْقُلُوبَ كَقَلْبِهَا      مَا رَقَّ لِلْوَلَدِ الصَّغِيرِ الْوَالِدُ

( العباس بن الأحنف )

## ترفع

ولقد أسيرُ على الضلال ، ولم أقل أين الطريق ، وإن كرهتُ ضلالي  
وأعافُ تسأل الدليل ترفعاً عن أن يفوه فمي بلفظ سؤال

( صفي الدين الحلي )

## ساعة اللقاء

ليس كل الأوقات يجتمع الشمل ولا راجع لنا ما يفوت  
فاغتتم ساعة اللقاء ، فما تعلم نفس بأي أرض تموت

( صفي الدين الحلي )

## أمانة

قلوبنا مودعة عندكم أمانة نعجز عن حملها  
إن لم تصونها بإحسانكم أدوا الأمانات إلى أهلها

( صفي الدين الحلي )

## الحمى

ألا تسألان الله أن يسقي الحمى بلى فسقى الله الحمى والمطاليا  
وأسأل من لا قيت هل مطر الحمى فهل يسألن عني الحمى كيف حاليا؟

( الصمة القشيري )

### هبة

وأراني إذا التقينا أَعْضُ الطرفَ من دونها وما بي صُدودُ  
هبةً من جلالها مثلما يقصرُ من دونِ والدٍ مولودُ

( العباس بن الأحنف )

### الليالي

قالت عُمَيْرٌ ما لرأسك بعدما نفذَ الشَّبابُ ، أتى بلسونٌ مُنْكَرٌ؟  
أَعْمَيْرُ إِنَّ أَبَاكَ شَيْبَ رَأْسِهِ مُرُّ الليالي واختِلَافُ الأعْصُرِ

( أعصر بن سعد )

### صبر

وأصابني قومٌ وكنْتُ أَصِيْهِمْ فاليومَ أَصْبِرُ للزَّمانِ وأَعْرِفُ  
وإذا تُصِيْكَ من الحوادثِ نَكْبَةٌ فاصْبِرْ فكلُّ غَيْابَةٍ سَتُكْشَفُ

( أعشى همدان )

### الشعر والشاعر

وما كُنْتُ أَرْضَى بالقَريضِ فَضِيلَةً وإن كَانَ عَمَّا تَرْتَضِيهِ الأفاضِلُ  
ولسْتُ أَذِيْعُ الشِّعْرَ فَحْرًا وَإِنَّمَا مُحَاذَرَةٌ أَنْ تَدْعِيَهُ الأراذِلُ

( صفي الدين الحلِّي )

### مريضة

ألا تلك عَزَّةٌ قد أصبحت تُقَلِّبُ للهَجْرِ طَرْفًا مَرِيضًا  
تقولُ مَرَضُنَا فما عُدَّتْنَا وكيف يعودُ مريضُ مَرِيضًا ؟  
( كثير عزة )

### عناق

أَلُمْتُ ، فَبَاتَ اللَّيْلُ مِنْ قِصَرِهَا    يَطِيرُ وَلَا غَيْرُ السُّرُورِ جَنَاحُ  
على عَاتِقِي مِنْ سَاعِدَيْهَا حَائِلُ    وَفِي خَصْرِهَا مِنْ سَاعِدِي وَشَاحُ  
( ابن الزقاق )

### ميدان رحيب

لَقَدْ بَلَّغْتَنِي دَوَاعِي هَوَاكَ    إِلَى غَايَةِ مَا جَرَتْ لِي بِبَالِ  
فَقُلْ لِلْهَوَى : يَجْرِمِلْءَ الْعِنَانِ    فَمِيدَانُ قَلْبِي رَحِيبُ الْمَجَالِ  
( ابن زيدون )

### تعقل

وَكَانَ الْمَالُ يَأْتِينَا فَكُنَّا    نُبَكِّرُهُ وَلَيْسَ لَنَا عُقُولُ  
فَلَمَّا أَنْ تَوَلَّى الْمَالُ عَنَّا    عَقَلْنَا حِينَ لَيْسَ لَنَا فُضُولُ  
( شاعر )

## مصالح

ما أذلَّ المُقِلُّ في أعينِ الناسِ لإِقْلَالِهِ وَمَا أَقْبَاهُ  
إِنَّمَا تَنْظُرُ الْعَيُونُ مِنَ النَّاسِ إِلَى مَنْ تَرْجُوهُ أَوْ تَحْشَاهُ

( أبو العتاهية )

## لهو

كَمْ لَيْلَةٍ قَدْ بَتُّ أَهْوَايَا لَوْ دَامَ ذَاكَ اللَّهُوُ لِلْأَهْيِ  
حَرَمَهَا اللَّهُ، وَحَلَلْتُهَا فَكَيْفَ بِالْعَفْوِ مِنْ اللَّهِ؟

( أبو نواس )

## نساء صوالح

رَأَيْتُ رَجُلًا يَكْرَهُونَ بَنَاتِهِمْ وَفِيهِنَّ، لَا نَكْذَبُ، نِسَاءً صَوَالِحُ  
وَفِيهِنَّ، وَالْأَيَّامُ. تَعْتَرُ بِالْفَتَى، نَوَادِبُ لَا يَمْلِكُنَّهْ وَنَوَائِحُ

( معن بن أوس )

## سوق اللذات

وَيَوْمٌ لَا يَقَاسُ إِلَيْهِ يَوْمٌ يُلُوحُ ضِيَاؤُهُ مِنْ غَيْرِ نَارٍ  
أَقَمْنَا فِيهِ لِلذَّاتِ سُوقًا نَبِيعُ الْعَقْلِ فِيهِ بِالْعُقَارِ

( ابن سُكْرَةَ )

### خطب كبير

يقولون هل بعد الثلاثين ملعبٌ      فقلتُ وهل قبل الثلاثين ملعبٌ ؟  
لقد جلَّ خطبُ الشَّيبِ إن كانَ كُلُّما      بدت شَيْبَةً يعرَى من اللهوِ مركبٌ

( شاعر )

### طوارق الأحلام

إلى الله أشكو أننسى كُلَّ لَيْلَةٍ      إذا نمتُ لَمْ أعِدْ طوارقَ أحلامي  
فإن كانَ شراً فهو لا بُدَّ واقعٌ      وإن كانَ خيراً فهو أضغاثُ أحلامٍ

( المعري )

### سلوة

كم ذاهبٍ أبكى النواظِرَ مُدَّةً      ومضى وطابَ لِقَلَّةٍ تهويمها  
أو ثغرٍ محزونٍ تبسمَ سلوةً      والعينُ لما يرقَ بعدُ سجومها

( الشريف الرضي )

### خوف

رُبَّ سِرٍّ كتمتهُ فكأنِّي      أخرسُ أو ثنى لِسَانِي خَبْلُ  
وَلَوْ أَنِّي أَبْدَيْتُ لِلنَّاسِ عِلْمِي      لم يكن لي في غير حُبِّي أَكْلُ

( صالح بن عبد القدوس )

## قوم

حُشِدْ عَلَى الْحَقِّ ، عَيَافُوا الْخَنَاءُ أَنْفُ      إِذَا أَلَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا  
شُمْسُ الْعِدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَفَادَ لَهُمْ      وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا

( الأخطل )

## علامات

لَا تَغْبِطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ      أَضْحَى فَلَانٌ لِسْنُهُ حَكَمًا  
إِنْ سَرَّهُ طَوْلُ عَمْرِهِ فَلَقَدْ      أَضْحَى عَلَى الْوَجْهِ طَوْلٌ مَا سَلِمًا

( المرقش الأكبر )

## بكل مكان

مَا مِنْ مُصِيبَةٍ نَكَبَتْ أُمْنَى بِهَا      إِلَّا تُشَرِّفُنِي وَتُعْظِمُ شَانِي  
إِنِّي إِذَا خَفِيَ اللَّثَامُ وَجَدْتَنِي      كَالشَّمْسِ لَا تُخْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ

( الأحوص )

## الناس

تَطَلَّعْتُ فِي يَوْمِي رِخَاءً وَشِدَّةً      وَنَادَيْتُ فِي الْأَحْيَاءِ هَلْ مِنْ مُسَاعِدٍ؟  
فَلَمْ أَرَ فِيهَا سَاءَتِي غَيْرَ شَامِتٍ      وَلَمْ أَرَ فِيهَا سُرْنِي غَيْرَ حَاسِدٍ

( الأرجاني )



## متاع

إنما هذه الحياةُ متاعٌ والسُّفِيُّ الغَبيُّ من يَصْطَفِيها  
مَا مَضَى فَاتَ والمُؤْمِلُ غَيبٌ وَلَكِ السَّاعَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا  
( الغزي )

## شهوات السمع والبصر

أَتَأَذُنُونَ لِصَبٍّ فِي زِيَارَتِكُمْ فَعِنْدَكُمْ شَهَوَاتُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ؟  
لَا يُضْمِرُ السُّوءَ إِنْ طَالَ الْجُلُوسُ بِهِ عَفُ الضَّمِيرِ وَلَكِنْ فَاسِقُ النَّظَرِ  
( العباس بن الأحنف )

## حسنة

من الخَفِيرَاتِ البِيضِ أَمَا وَشَاحُهَا فَيَجْرِي وَأَمَّا الْقَلْبُ مِنْهَا فَلَا يَجْرِي  
تَمُوتُ وَتَحْيَا بِالضَّجِيعِ وَتَلْتَوِي بِمَطَرِدِ الْمَتْنَيْنِ مُنْبَتِرِ الْخَضِرِ  
( الأخطل )

## مناحة

كَلَانَا عَلَى هَمٍّ يَبِيتُ كَأَنَّمَا بِجَنِّيهِ مِنْ مَسِّ الْفِرَاشِ قُرُوحُ  
عَلَى زَوْجِهَا الْمَاضِي تَنُوحُ وَإِنِّي عَلَى زَوْجَتِي الْأُخْرَى كَذَاكَ أَنْوَحُ  
( الأخطل )

### وحشة

وكنّا كزوجٍ من قَطَا في مَفَاةٍ      لَدَى خَفْضِ عَيْشٍ مُعْجِبٍ مُونِقٍ رَعْدٍ  
أَصَابَهُمَا رَيْبُ الزَّمَانِ فَأَفْرَدَا      وَلَمْ نَرَ شَيْئاً قَطُّ أَوْحَشَ مِنْ فَرْدٍ  
( جارية )

### بخيلات

وَقُلْنَا لَنَا نَحْنُ الْأَهْلَةُ إِنَّمَا      نَضِيءُ لِمَنْ يَشْرِي بَلِيلٍ وَلَا نَقْرِي  
فَلَا نَيْلَ إِلَّا مَا تَزَوَّدَ نَاطِرُ      وَلَا وَضَلَ إِلَّا بِالْخَيَالِ الَّذِي يَسْرِي  
( علي بن الجهم )

### لوحة

عَشِيَّةٌ مَالِي حِيلَةٌ غَيْرَ أَنَّنِي ؟      بِلَقْطِ الْحَصَى ، وَالْخَطِّ فِي التَّرْبِ مُولِعُ  
أَخَطُّ وَأَحْوِ الْخَطُّ ثُمَّ أُعِيدُهُ      بِكَفِيٍّ ، وَالْغِرْبَانُ فِي الدَّارِ وَقَعُ  
( ذو الرمة )

### وطن الأحباب

يَشْتَاقُ كُلُّ غَرِيبٍ عِنْدَ غُرْبَتِهِ      وَيَذْكُرُ الْأَهْلَ وَالْجِيرَانَ وَالْوَطَنَا  
وَلَيْسَ لِي وَطَنٌ أَمْسَيْتُ أَذْكُرُهُ      إِلَّا الْمَقَابِرَ إِذَا صَارَتْ لَهُمْ وَطَنَا  
( علي بن الجهم )

### هدية

طلبتُ هديّةً لك باحتيالي على ما كان من حسي وبسي  
فلما لم أجد شيئاً نفيساً يكون هديةً ، أهديتُ نفسي  
( علي بن الجهم )

### صبور

فإن تسأليني كيف أنت فأنتني صبورٌ على ريب الزمانِ صليبُ  
يعزُّ عليّ أن تُرى بي كآبةٌ فيشمتُ عادٍ أو يُساءُ حبيبُ  
( شاعر من بني سليم )

### ناقة

ومالي لا أبكي وأنلُب نأقتي إذا صدر الرعيان ورد المناهل  
وكنْتُ إذا ما اشتد شوقي رحلتها فسارت بحزونٍ كثير البلايل  
( أعرابي )

### قوم

وفيهـم مقاماتُ حسان وجوهها وأنديةً يتأبها القول والفعلُ  
وإن جتـهم ألفيت حول بيوتهم مجالسُ قد يُشفى بأحلامها الجهلُ  
( زهير بن أبي سلمى )

### غنائم

فَنَابَ بِأَبْكَارٍ وَعُونِ عَقَائِلٍ      أَوَانِسَ يَحْمِيهَا امْرُؤٌ غَيْرُ زَاهِدٍ  
يُخَطِّطُنَ بِالْعِيدَانِ فِي كُلِّ مَقْعَدٍ      وَيَخْبَأُنَ رُؤْمَانَ الثُّدِيِّ النَوَاهِدِ

( النابغة الذبياني )

### ظنون

قَدْ سَحَبَ النَّاسُ أَذْيَالَ الظُّنُونِ بِنَا      وَفَرَّقَ النَّاسُ فِينَا قَوْلَهُمْ فِرْقَا  
فَكَاذِبٌ قَدْ رَمَى بِالْحَبِّ غَيْرَكُمْ      وَصَادِقٌ لَيْسَ يَدْرِي أَنَّهُ صَدَقَا

( العباس بن الأحنف )

### أمنية وحيدة

تَمَنَّى رَجَالٌ مَا أَحْبَبُوا وَإِنَّمَا      تَمَنَيْتُ أَنْ أَشْكُو إِلَيْكَ وَتَسْمَعَا  
أَرَى كُلَّ مَعشُوقَيْنِ غَيْرِي وَغَيْرَهَا      قَدْ اسْتَعَذَبَا طَوْلَ الْهَوَى وَتَمَتَّعَا

( العباس بن الأحنف )

### ليل

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ مَا يَتَبَلَّجُ      وَأَعْيَتْ غَوَاشِي عِبْرَتِي مَا تَفَرِّجُ  
أَخْطَطُ فِي ظَهْرِ الْحَصِيرِ كَأَنِّي      أَسِيرُ يَخَافُ الْقَتْلَ وَلِهَذَا مُلَفِّجُ

( أبو دهب )

### مغامرة

فقلتُ لجنّاد خُذِ السِّيفَ واشتَمِلْ      عليه بِرِفْقٍ وارْقُبِ الشَّمْسَ تَغْرُبْ  
وأسْرِجْ لي الدِّهْمَاءَ واعجِلْ مُخْطَرِي      ولا تُعْلِمَنَّ خَلْقاً من الناسِ مَذْهَبِي  
( عمر بن أبي ربيعة )

### الشيّب

لا يُرْعِكِ المشيْبُ يا ابنةَ عبدِ اللهِ فالشيْبُ هَيْبَةٌ ووقارُ  
إنّما تَحْسُنُ الرِّياضُ إذا ما ضَحِكْتَ في خِلالِها النُّوارُ  
( علي بن الجهم )

### دوحة

إن المنيّة يا عُيْلَةَ دَوْحَةٍ      وأنا ورُحْمِي أَصْلُها وفُرُوعُها  
يا عِبلَ لو أنّ المنيّة صُورَتْ      لَغدا إلَيَّ سُجُودُها ورُكُوعُها  
( عترة )

### نقر العصافير

وكم عِناقٍ لنا ومن قُبَلٍ      مَحْتَلَسَاتٍ حِذارَ مُرتَقِبِ  
نَقْرُ العَصافِيرِ وهي خائِفةٌ      من النواطيرِ يانِعِ الرُّطَبِ  
( ابن المعتز )

.. من الأشياء ما ليس يوهب

ولو جاز أن يحووا غلاك وهبتها      ولكن من الأشياء ما ليس يوهب  
وأظلم أهل الظلم من بات حاسداً      لمن بات في نعمائه يتقلب  
( المتنبي )

إن السلاح ...

فقد يُظنُّ شجاعاً مَنْ به خرق      وقد يُظنُّ جباناً من به زمع  
إنَّ السَّلاحَ جميعُ الناسِ تحمله      وليس كُلُّ ذواتِ المِخلَبِ الضَّبعُ  
( المتنبي )

حبة

وما تعرَّضَ لي نأسٌ سلوتُ به      إلاَّ تجددَ لي في أثره طمع  
ولا تناهيتُ في شكوى محبته      إلاَّ وأكثرُ مما قلتُ ، ما أدع  
( أبو فراس الحمداني )

فتى

وليسَ المرءُ ذو العزماتِ إلاَّ      فتى تلقاهُ كُلَّ غديرِ بلاد  
فتى ينصبُّ في صدرِ الفياثي      كما ينصبُّ في المقلِّ الرقاد  
( ديك الجن )

## برد كالح

أيا رَبُّ هذا البردُ قد جاءَ كالحِيا      وأنتَ بِحالي عَالِمٌ لا تُعَلِّمُ  
لئنَ كُنتَ يوماً في جَهَنَّمَ مُدْخِلِي      ففي مثلِ هذا اليومِ طابَتْ جَهَنَّمُ  
( أعرابي )

## مناجاة

أما والذي لو شاءَ لم يَخْلُقِ النَّوى      لئنَ غِبتَ عن عيني لما غِبتَ عن قلبي  
يُوهِّمُنيكَ الشَّوْقُ حتَّى كأنَّما      أنا جِيكَ عن قُربٍ وإن لم تَكُنْ قُربي  
( العباس بن الأحنف )

## حديث

وإنِّي لِنَجْري بَيْنَنا حينَ نَلْتَقِي      حديثٌ له وَشَيْخٌ كوشِي المطارِفِ  
حديثٌ كَوَقْعِ القَطْرِ في المَحَلِّ يَشْتَفِي      بِهِ مِنْ جَوَى في داخِلِ القلبِ شاغِفِ  
( ذو الرمة )

## انحذار الدمع

تَحْلِيلِي عُوجًا مِنْ صُدُورِ الرِواحِلِ      على دَارِ مَيِّ وابْكِيا في المَنازِلِ  
لعلَّ انْحِدَارَ الدَّمْعِ يُعْقِبُ رَاحَةً      مِنَ الغَمِّ أو يُشْفِي خَفِيَّ البَلَابِلِ  
( ذو الرمة )

## أوراق

فأرتوى قلبه فقالَ وما غِيْطَةٌ      حيٌّ إلى المماتِ يصيرُ  
ثم صاروا كأنهم ورقٌ جفَّ      فألقَتْ به الصِّبَا والدُّبُورُ

( عدي بن زيد العبادي )

## فارس

أَكْرِمُ الضَّيْفَ والنَّزِيلَ وَإِنْ بَتُّ      خَمِيصاً ، يَضُمُّ بَعْضِي بَعْضِي  
أَطْعَنُ الْفَارِسَ الْمَدْجَجَ بِالرُّمَحِ      فَأَلْقِيهِ لِلْيَدَيْنِ ، وَأَمْضِي

( ذو الإصبع العذواني )

## ظلوم

أَجْبُكِ يَا ظُلُومُ فَأَنْتَ عِنْدِي      مَكَانَ الرُّوحِ مِنْ جَسَدِ الْجَبَانِ  
وَلَوْ أَنِّي أَقُولُ مَكَانَ رُوحِي      خَشِيتُ عَلَيْكَ بَادِرَةَ الطُّعَانِ

( عترة )

## فارس

فَمَا نَظْفَةً مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقَاذَفْتُ      بِهِ جَنْبَا الْجُودِيِّ وَاللَّيْلُ دَامِسُ  
بَاطِبٍ مِنْ فِيهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهُ      وَلَكِنِّي فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسُ

( أبو صفرة البولاني )



## أخو الحرب

وإني كأشلاء اللّجّام ، ولن تَرَى      أخا الحرب إلا ساهم الوجه أغبراً  
أخو الحرب إن عضت به الحرب عضها      وإن شمرت عن ساقها الحرب شمرّاً

( حاتم الطائي )

## امراة

منعمة لا يُستطاع كلامها      على بابها من أن تُزار رقيبُ  
إذا غاب عنها البعل لم تُفس سره      وترضي إياب البعل ، حين يؤوبُ

( علقمة الفحل )

## العيش

وخيل كأطراف القطا قد وزعتها      لها سبلُ فيه المنية تلمعُ  
شهدت ، وغنم قد حويت ولذة      أتيت ، وماذا العيش إلا التمتعُ

( مجمع بن هلال )

## ميلة

الأم على ليلى ولو أستطيعها      وحرمة ما بين البنية والسترِ  
لملت على ليلى بنفسي ميلة      ولو كان في يوم التحالق والنحرِ

( نُصيب )

### غليل

فلما أَفْضْنَا فِي الْهَوَى نَسْتَبِيئُهُ      وَعَادَلْنَا صَعْبُ الْحَدِيثِ ذُلُولاً  
شَكَرْتُ إِلَيْهَا الْحَبَّ أَظْهَرُ بَعْضَهُ      وَأَخْفَيْتُ مِنْهُ فِي الْفَوَادِ غَلِيلاً  
( عمر بن أبي ربيعة )

### أمنية

إِنَّ لِي عِنْدَ كُلِّ نَفْحَةٍ بَسْتَانٍ مِنَ السَّوَرِدِ أَوْ مِنَ الْيَاسْمِينِ  
نَظْرَةً وَالتَّفَاتَةَ أَتَمْنَى أَنْ تَكُونِي حَلَّتْ فِيهَا يَلِينَا  
( مالك بن أسماء بن خارجة )

### عقل ضائع

أَفِقْ أَيُّهَا الْقَلْبُ اللَّجُوجُ عَنِ الْجَهْلِ      وَدَعْ عَنْكَ جُمْلًا لَا سَبِيلَ إِلَى جُمْلٍ  
فَلَوْ تَرَكْتُ عَقْلِي مَعِيَ مَا طَلَبْتُهَا      وَلَكِنْ طَلَا بِهَا لَمَّا فَاتَ مِنْ عَقْلِي  
( جميل بن معمر )

### حدق

مَنَعَ الْحَيَاةَ مِنَ الرِّجَالِ وَنَفَعَهَا      حَدَقَ تُقَلِّبُهَا النِّسَاءُ مِرَاضُ  
وَكَأَنَّ أَفِيدَةَ الرِّجَالِ إِذَا رَأَوْا      حَدَقَ النِّسَاءِ لِنَبْلِهَا أَغْرَاضُ  
( الفرزدق )

## لكل دوره

وذي حاجةٍ قلنا له لا تبُحْ بها      فليس إليها ما حَيَّيتَ سبيلُ  
لنا صاحبٌ لا ينبغي أن نخُونَهُ      وأنتَ لأخْرَى صاحبٌ وخليلُ  
( ليلي الأخيلية )

## العواد

وإذا عادَني العوائدُ يوما      قالتِ العينُ: لا أرى مَنْ أريدُ  
ليت لبني تعودَني ثمتَ أقضي      إنها لا تعودُ فيمنْ يعودُ  
( قيس لبني )

## فرقة

وتفرَّقُوا بعدَ الجميعِ بغبطةٍ      لا بدَّ أن يتفرَّقَ الجيرانُ  
لا تصبرُ الاِبلُ الجلاذُ تفرَّقتُ      حتى تحنَّ ، ويصبرُ الإنسانُ  
( المجنون )

## مناظر

وكنْتَ إذا أرسلتَ طرفكَ رائداً      لقلبكَ يوما أتعبتُكَ المناظرُ  
رأيتَ الذي لا كُلُّهُ أنتَ قادرُ      عليه ولا عن بعضِهِ أنتَ صابرُ  
( شاعر )

### عزيزة

إِنِّي وَإِيَّاكَ كَالصَّادِي رَأَى نَهْلًا      ودونَه هُوَّةٌ يَخْشَى بِهَا التَّلْفَا  
رَأَى بَعِيثِهِ مَاءً عَزَّ مَطْلَبُهُ      وليس يَمْلِكُ دُونَ الْمَاءِ مُنْصَرَفًا  
( شاعر )

### ... الموت أَرْوَحُ

فَوَاكِيبِي مِمَّا أَحْسُ مَنْ الْهَوَى      إِذَا مَا بَدَأَ بَرْقٌ مِنَ اللَّيْلِ يُلْمَحُ  
لَبَنٌ كَانَ هَذَا الدَّهْرُ نَائِيًا وَغُرْبَةً      عن الأهلِ والأوطانِ فَاَلْمُوتُ أَرْوَحُ  
( شاعر )

### رجاء

إِنْ كُنْتَ لَا تَشْفِينُ غُلَّةَ عَاشِقٍ      صَبُّ بِحْبُكَ ، يَا جَبِيرَةَ صَادِي  
فَانْهَيْ خَيَالَكَ أَنْ يَزُورَ فَإِنَّهُ      فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ يَعُودُ وَسَادِي  
( الأَعشى الكبير )

### حيرة

فَوَاللَّهِ مَا فِي الْقُرْبِ لِي مِنْكَ رَاحَةٌ      وَلَا الْبَعْدُ يُسْلِينِي وَلَا أَنَا صَابِرٌ  
وَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي بِأَيِّهِ حِيلَةٌ      وَأَيُّ مَرَامٍ أَوْ خِطَابٍ أَخَاطِرُ  
( قيس بن ذريح )

### هواها

قالت وأبشّتها وجدي وبُحِثُ بهِ      قد كنتَ عندي تُحِبُّ السِّتْرَ فاستترِ  
أأنتَ تُبصرُ مَنْ حولي ؟ فقلتُ لها      غَطَّى هَوَاكِ وما ألقى على بصري  
( عروة بن أذينة )

### حديث

فيلنا سِقَاطاً من حديثٍ كأنه      جَنَى النحلِ أو أبكارُ كَرَمٍ تَقَطُّفُ  
حديثاً لو أن البقلَ يُولى بمثله      زها البقلُ واخضرُ العِضَادُ المصيفُ  
( الهذلي )

### حديث

وحديثُها السُّخْرُ الحلالُ لو أنه      لم يَحْنِ قتلَ العاشقِ المتحرِّزِ  
إن طال لم يُمِلَّلْ وإن هي أوجزت      ودَّ المجدُّ أنَّها لم تُوجَزِ  
( ابن الرومي )

### ابتراد

إذا وجدتُ أوارَ الحبِّ في كبدي      غدوتُ نَحْوَ سِقَاءِ الماءِ أبتَرِدُ  
هَبْنِي بَرْدَتْ بِبَرْدِ الماءِ ظاهِرِهِ      فَمَنْ لِنَارٍ على الأحشاءِ تَقْدُ  
( عروة بن أذينة )

## خسف

أرى الناسَ مخسوفاً بهم غيرَ أنهم      على الأرضِ لم يُقلبْ عليهم صعيدها  
وما الخسْفُ أن تلقى أسافِلَ بلدةٍ      أعاليها ، بل أن يسودَ عبيدها  
( ابن الرومي )

## بداية ونهاية

الحبُّ أوَّلُ ما يكونُ لَجاجةٍ      تأتي به وتسوقه الأقدارُ  
حتى إذا اقتحم الفتى لججَ الهوى      جاءتْ أمورٌ لا تطاقُ كِبَارُ  
( العباس بن الأحنف )

## هواها

أظنُّ هواها تاركي بمضيعةٍ      من الأرضِ لا مالٌ لديٍّ ولا أهلُ  
ولا أحدٌ أوصي إليه وصيتي      ولا وارثٌ إلا المطيئة والرحلُ  
( جميل بن معمر )

## أمام المجهول

فما أدري إذا يُمُتُّ أرضاً      أريدُ الخيرَ أيُّها يليني  
أأخيراً الذي أنا ابتغيه      أم الشرُّ الذي هو يبتغيني؟  
( المثقب العبدى )

### هية

بنفسي من لو مرّ برّد بنّائه      على كيدي كانت شفاءً أنامله  
ومن هابني في كلّ شيء وهبته      فلا هو يُعطيني ولا أنا سائله

( ابن الطرية )

### مجد

وما الأرض إلا قيس عيلان أهلها      لهم ساحتها ، سهلها وحزومها  
وقد نال آفاق السموات مجدنا      لنا الصحو من آفاقها ، وعيومها

( عامر بن الطفيل )

### شمائل

وإذا شربت فأنني مستهلك      مالي ، وعرضي وأفر لم يكلم  
وإذا صحت فما أقصر عن ندى      وكما علمت شمائي وتكرمي

( عنبرة )

### قوم

قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم      طاروا إليه زرافات ووحدانا  
لا يسألون أخاهم حين يندبهم      في النائيات على ما قال برهانا

( قريظ بن أنيف )

### إِبَاءٌ وَعَفَّةٌ

عَفٌّ بَوُؤُسٌ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ      هُونًا ، فَلَسْتُ بِوَقَافٍ عَلَى الْهُونِ  
وَاللَّهِ لَوْ كَرِهْتُ نَفْسِي مُصَاحَبَتِي      لَقُلْتُ إِذْ كَرِهْتُ نَفْسِي لَهَا بَيْنِي  
( ذُو الْإِصْبَعِ الْعِدْوَانِي )

### الْأَعْزَةُ

إِذَا ذَلَّ فِي الدُّنْيَا الْأَعْزَةُ وَاکْتَسَتْ      أَذِلَّتُهَا عِزًّا وَسَادَ مَسُودُهَا  
هَنَّاكَ فَلَا جَادَتْ سَمَاءٌ بِصَوْبِهَا      وَلَا أَفْرَعَتْ أَرْضٌ وَلَا أَخْضَرَّ عُودُهَا  
( ابْنُ الرَّومِي )

### تَوَجُّعٌ

نَظَرْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ زَجَاجَةٍ      إِلَى الدَّارِ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ  
فَعَيْنَايَ طَوْرًا تَغْرَقَانِ مِنَ الْبَكَاءِ      فَأَعْشَى ، وَحِينَا تَحْسِرَانِ فَأَبْصُرُ  
( أَبُو حَيَّة )

### شَوْقٌ

يَطُولُ الْيَوْمُ لَا أَلْقَاكَ فِيهِ      وَحَوَّلَ نَلْتَقِي فِيهِ قَصِيرُ  
وَقَالُوا لَا يَضِيرُكَ نَائِي شَهْرٌ      فَقُلْتُ لِصَاحِبِي ، فَمَتَى يَضِيرُ؟  
( ابْنُ أَبِي دَبَاكْلَ الْخَزَاعِي )



### ذنوب

ولي نظرة بعد الصدود من الجوى      كنظرة ثكلى قد أصيب وليدُها  
هل الله عاف عن ذنوب تسلفت      أوالله إن لم يغف عنها معيذُها ؟

( شاعر )

### مريضة

وخبثت سوداء القلوب مريضة      فأقبلت من أهلي بمصر أعودها  
فوالله ما أدري إذا أنا جثتها      أبرئها من دائها أم أزيدها

( العوام بن عقبة )

### حنين

وما أخرجتنا رغبة عن بلادنا      ولكنّه ما قدر الله كائن  
أحين إلى تلك الوجوه صبابة      كأنني أسير في السلاسل راhein

( أبو قطيفة )

### حلو

خرجت غداة النفر أعترض الدمي      فلم أر أحلى منك في العين والقلب  
فوالله ما أدري أحسنًا رزقيته      أم الحب أعمى كالذي قيل في الحب ؟

( عمر بن أبي ربيعة )

## ظلوم

ألا يا مَنْ أَحَبُّ بِكُلِّ نَفْسِي      وَمَنْ هُوَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ حَسْبِي  
وَمَنْ يَظْلِمُ ، فَأَغْفِرُهُ جَمِيعاً      وَمَنْ هُوَ لَا يَهْمُ بِغَفْرِ ذَنْبِ  
( عمر بن أبي ربيعة )

## فراق

هَوَيْتُهَا وَالْفِرَاقُ يَهْوَاهَا      فَحَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ لُقْيَاهَا  
مَقْسُومَةٌ لِلنَّوَى مُحَاسِنُهَا      وَلِلْفَوَادِ الْمَشُوقِ ذِكْرَاهَا  
( السري الرفاء )

## موثيق

أَسِجْنًا وَقِيدًا وَاشْتِيَاقًا وَعَبْرَةً      وَنَائِي حَبِيبٍ إِنَّ ذَا لِعَظِيمٍ  
وَإِنَّ أَمْرًا دَامَتْ مَوَاقِيقُ عَهْدِهِ      عَلَى كُلِّ مَا قَاسَيْتُهُ لَكَرِيمٍ  
( شاعر )

## فرج

تَقُولُ لِي وَالْدَمُوعُ وَاكْفَةُ      فِي خَدَّهَا بِالْدماءِ تَمْتَرُجُ  
حَتَّى مَتَى نَلْتَقِي عَلَى حَذَرٍ ؟      أَمَا لَنَا مِنْ عَذَابِنَا فَرَجٌ ؟  
( ابن المعتز )

## نفس

سبحان خالق نفسي كيف لذتها      فيما النفوسُ تراه غاية الألم؟  
أتى الزمان بنوه في شبيبته      فسرهم وأثناه على الهرم

( المتبي )

## نظرة مشتركة

إلى الكوكب النسر انظري كل ليلة      فإنني إليه بالعشية ناظر  
عسى يلتقي لحظي ولحظك عنده      ونشكو إليه ما تحين الضمائر

( أعرابي )

## مصارع العشاق

نوب الزمان كثيرة وأشدّها      شمل تحكم فيه يوم فراق  
يا قلب لم عرضت نفسك للهوى      أو ما رأيت مصارع العشاق؟

( علي بن الجهم )

## ندم

جد الزمان وأنت تلعب العمر في لا شيء يذهب  
كم قد تقول غداً أتو ب غداً غداً والموت أقرب

( ابن المعتز )

## سيوف

إذا تغلغل فكرُ المرءِ في طرفٍ من مجده غرقت فيه خواطره  
تحمي السيوفُ على أعدائه معه كأنهن بنوه أو عشائره

( المتنبي )

## إخوان الصفاء

يا ربَّ إخوان صحيثهم لا يملكون لسوءِ قلبا  
لو تستطيع نفوسهم فقدت أجسادها وتعانقت حبا

( ابن المعتز )

## زيارة متعمدة

خليلي عوجا بارك الله فيكما وإن لم تكن هندا لأرضيكما قصدا  
وقولا لها ليس الضلال أجازنا ولكننا جزنا لنلقاكم عمدا

( ورد الجعدي )

## منى

منى إن تكن حقًا تكن أحسن المنى وإلا فقد عشنا بها زمنا رعدا  
أمانى من سعدى حسانا كأنها سقتك بها سعدى على ظمأ بردا

( شاعر من بني الحارث )

### ستر

لَمَّا رَأَيْتُ الدَّمْعَ يَفْضَحُنِي      وَقَضَيْتُ عَلَيْهِ شَوَاهِدُ الصَّبِّ  
الْقَيْتُ غَيْرَكَ فِي ظُنُونِهِمْ      فَسَتَرْتُ وَجْهَ الْحُبِّ بِالْحُبِّ

( ابن المعتز )

### حاجة

أَوَمَتِ بَعَيْنَيْهَا مِنْ الْهُدَجِ      لَوْلَاكَ ، فِي ذَا الْعَامِ ، لَمْ أَخْجُجْ  
أَنْتَ إِلَى مَكَّةَ أَخْرَجْتَنِي      وَلَوْ تَرَكْتَ الْحَجَّ لَمْ أَخْرُجْ

( عمر بن أبي ربيعة )

### ضيافة

فِرَاشِي فِرَاشُ الضَّيْفِ ، وَالْبَيْتُ بَيْتُهُ      وَلَمْ يُلْهِنِي عَنْهُ غَزَالُ مَقْنَعُ  
أَحْدَثُهُ ، إِنْ الْحَدِيثُ مِنَ الْقِرَى      وَتَعْلَمُ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجَعُ

( عروة بن الورد )

يَقُولُ أَنْاسٌ لَا يَضِيرُكَ نَائِيهَا      بَلَى كُلُّ مَا شَفَّ النَفُوسَ يَضِيرُهَا  
أَلَيْسَ يَضِيرُ الْعَيْنَ أَنَّ تَرَدَّ الْبَكَاءِ      وَيَمْنَعُ مِنْهَا نَوْمُهَا وَسُرُورُهَا؟

( توبة بن المضر )

## قلب

وفي الناس من يرضى بميسور عيشه      ومركوبه رجلاه والثوب جلده  
ولكن قلباً بين جنبتي ماله      مدى ينتهي بي في مراد أحده

( المتنبى )

## فارس

حرام على أرمحيننا طعن مذب      ويندق قذماً في الصدور صدورها  
مسلمة أعجاز خيلي في الوغى      ومكلومة لبأثها ونحورها

( أصرم بن حميد )

## خوفا من المخازي

إذا استلب الخوف الرجال نفوسهم      صبرنا على الموت النفوس العوالي  
حذار الأحاديث التي إن تعينت      عقدن بأعناق الرجال المخازيا

( شاعر )

## جوع

ليس يُغني الهوى من الجوع شيئاً حين يفنى في الخان زاد الغريب  
إن للجوع صولة تذهب الوجد وتُنسي المحب ذكر الحبيب

( شاعر )

## الدنيا

جَفَّ دُرُّ الدُّنْيَا فَقَدْ أَصْبَحَتْ تَكْتَالُ أَرْوَاحَنَا بِغَيْرِ حِسَابٍ  
لَوْ بَدَتْ سَافِرًا أَهْيَنْتُ وَلَكِنْ شَغَفَ الْخَلْقَ حُسْنُهَا فِي النَّقَابِ

( أبو تمام )

## عنان من اللذات

عِنَانٌ مِنَ اللَّذَاتِ قَدْ كَانَ فِي يَدِي فَلَمَّا قَضَى الْإِلْفُ اسْتَرَدَّتْ عِنَانَهَا  
مَنْحَتُ الدَّمَى هَجْرِي فَلَا مُحْسِنَاتَهَا أَوَدُّ، وَلَا يَهْوَى فُؤَادِي حَسَانَهَا

( أبو تمام )

## حصون

إِذَا مَا ابْتَنَى النَّاسُ الْحُصُونَ فَإِنَّمَا حُصُونُ بَنِي لَأَمٍ مُثَقَّفَةٌ سُمرُ  
وَأَرْضٌ فَضَاءٌ لَيْسَ فِيهَا مَعَاوِلٌ وَلَا وَزَرٌ إِلَّا الصَّوَارِمُ وَالصَّبْرُ

( لقيط بن وداعة الحنفي )

## صدأ الدروع

وَقَيْنَا كُلُّ أَرْوَعٍ لَمْ يَرْوَعْ بِمَزْدَلَفٍ الْجُمُوعِ إِلَى الْجُمُوعِ  
جَلَاءُ جُفُونِهِ رَهَجَ السَّرَايَا وَطِيبُ ثِيَابِهِ صَدَأُ الدَّرُوعِ

( أبو أمانة زياد الأعجم )

### تضحية

وهَا جِرَّةٌ يَا عَزُّ يَلْتَفُّ حَوْلَهَا      بُرْكَبَانَهَا مِنْ حَيْثُ لِي الْعَمَائِمُ  
نَصَبْتُ لَهَا وَجْهِي وَعِزَّةٌ تَتَّقِي      بِجِلْبَابِهَا وَالسُّتْرُ لَفْحَ السَّائِمِ

( كثير عزة )

### برحاء

تَغِيبُ مَغِيبَ الْبَدْرِ عَنَّا وَمَنْ يَبْتَ      بَلَا قَمَرٍ يَذْمُمُ سَوَارَ الْغِيَابِ  
وَمَا التَّفَّتِ الْأَحْشَاءُ يَوْمَ صَبَابَةٍ      عَلَى بُرْحَاءٍ مِثْلَ فَقْدِ الْأَقَارِبِ

( البحري )

### سياط الشوق

أَمَّا الدِّيَارُ فَقَلْبًا لَبِثُوا بِهَا      بَيْنَ اشْتِيَاقِ الْعَيْسِ وَالرُّكْبَانِ  
وَضَعُوا سِيَاطَ الشُّوقِ فِي أَعْنَاقِهَا      حَتَّى اطَّلَعْنَ بِهِمْ عَلَى الْأَوْطَانِ

( أبو نواس )

### شجاة

إِذَا مَا الدَّهْرُ جَرَّ عَلَى أَنْاسٍ      كَلَامِكَلِهِ أَنْأَخَ بَاخِرِينَا  
فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيقُوا      سَيَلْقَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

( الفرزدق )



## قلب

ومن عَجَبِ الدُّنْيَا إِذَا الشُّوقُ هَزَّنِي      بَكَيْتُ وَقَلْبِي سَالَ مِني مَعَ الدَّمْعِ  
وإن صَوَّبْتَ نَحْوِي اللَّيَالِي نِيَاهَا      تصدَّى لها قَلْبٌ غَنَانِي عن الدَّرْعِ

( رشيد أيوب )

## سراج

إلهي أَعْرَيْتَنِي وَاللَّيْلُ دَاجٍ      سراجا والطَّرِيقُ بها اغْوَجَاجٍ  
وَأَرْسَلْتَ الرِّيحَ الهُوجَ تَثْرَى      فما ذُنْبِي إِذَا انطَفَأ السَّرَاجُ ؟

( رشيد أيوب )

## حزن

وقائلة لما رأيتني مُكثِراً      من الخمرِ ، إن الخمرَ تَذْهَبُ بِاللُّبِّ  
فقلتُ دَعِينِي فِي رَشَادِي فَأُنِّي      أَعْوَضُ عَمَّا يَشْرَبُ الْحُزْنَ مِنْ قَلْبِي

( رشيد أيوب )

## كأس

كأسي التي كنتُ في الأيامِ أَمْلأُهَا      خمرًا مُعْتَقَةً مِنْ دَنْ أَحْلَامِي  
هَبَّتْ عَلَيْهَا رِيحُ الْيَاسِ فَانْكَسَرَتْ      فهل ترى لي سِوَاهَا عِنْدَ أَيَّامِي ؟

( رشيد أيوب )

### ستر

تقي بعيني فلو أنست من بصري      خيانة لك لم يضحني البصر  
هواك ستر على قلبي أفيك به      من كل أنثى لها يستحسن النظر  
( العباس بن الأحنف )

### أهواء

يوم كنا ولا تسل كيف كنا      نتهادى من الهوى ما نشاء  
وعلىنا من العفاف رقيب      تعبت في مراسيه الأهواء  
( أحمد شوقي )

### وطن

وطني لو شغلته بالخلد عنه      نازعتني إليه في الخلد نفسي  
شهد الله لم يغيب عن جفوني      شخصه ساعة ولم يحل حسني  
( أحمد شوقي )

### حق الأهل

أحرام على بلايله الدوخ حلال للطير من كل جنس  
كل دار أحق بالأهل إلا في خبيث من المذاهب رجس  
( أحمد شوقي )

## أحبولة

لَا يَخْذَعَنَّكَ هَتَافُ الْقَوْمِ بِالْوَطَنِ      فَالْقَوْمُ فِي السَّرِّ غَيْرُ الْقَوْمِ فِي الْعَلَنِ  
أَحْبُولَةُ الدِّينِ رَكَّتْ فِي تَقَادُمِهَا      فَاعْتَاضَ عَنْهَا الْوَرَى أَحْبُولَةَ الْوَطَنِ

( الرصافي )

## أمر الهوى

يَا قَلْبُ شَأْنُكَ لَا أَمْدُكَ فِي الْهَوَى      أَبَدًا وَلَا أَدْعُوكَ لِلْإِقْصَارِ  
أَمْرِي وَأَمْرُكَ فِي الْهَوَى بِيَدِ الْهَوَى      لَوْ أَنَّهُ بِيَدِي فَكُنْتُ إِسَارِي  
( أحمد شوقي )

## يا حبذا وطني

قَالُوا أَتَغَشَّقُهُ وَهَذِي حَالُهُ      يَا حَبِّذَا وَطَنِي عَلَى حَالَتِهِ  
الْعِشْرُ حَلَوٌ فِي سَبِيلِ رُقِيَّتِهِ      وَالْمَوْتُ أَحْلَى فِي سَبِيلِ حَيَاتِهِ

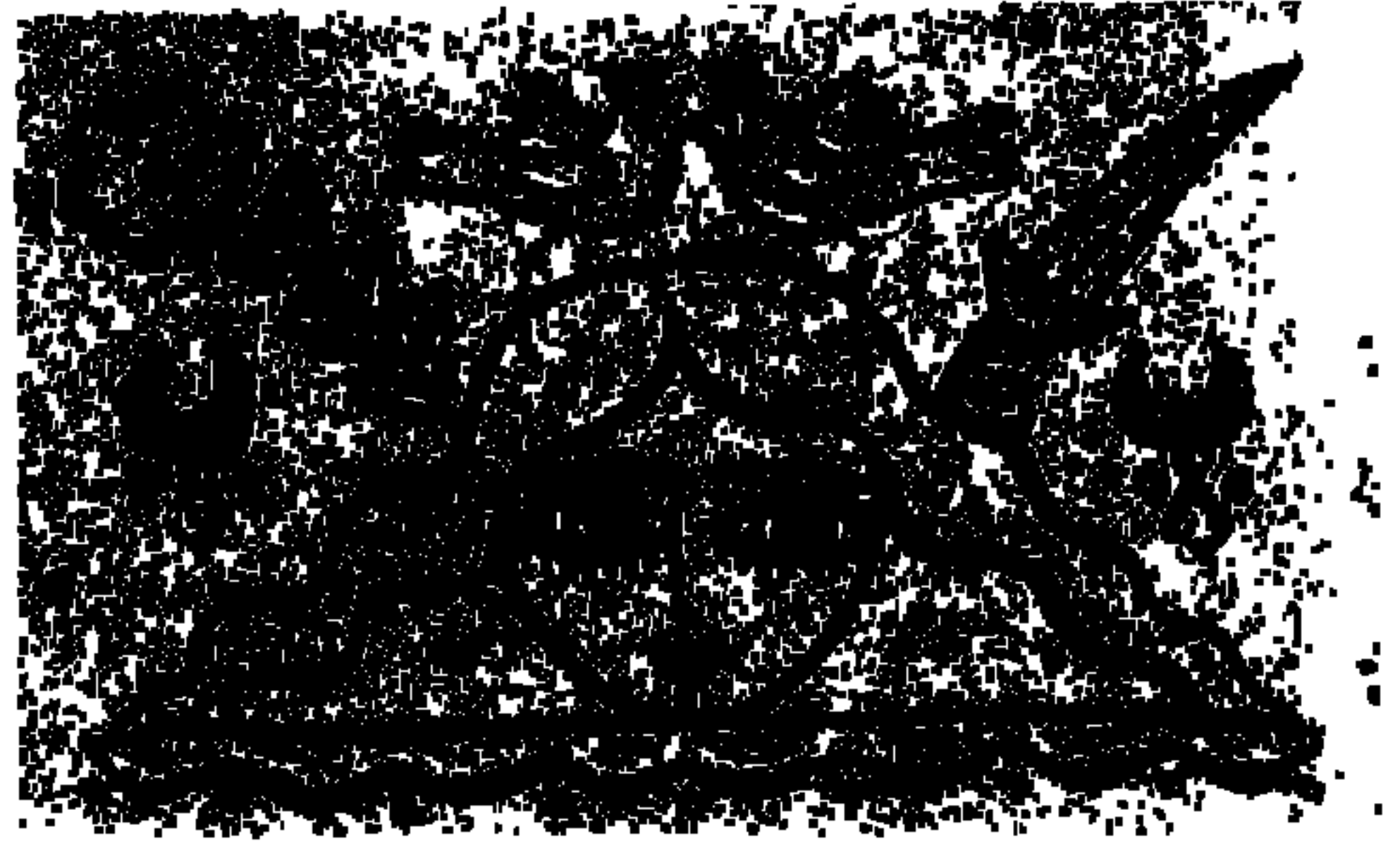
( الشاعر القروي )

رقم الإيداع: ٢٢٩٢ / ١٩٩١  
الترقيم الدولي: x-٠٠٤٦-٠٩-٩٧٧

## **مطابع الشروحة**

التابعة، ١٦ شارع جواد حسى - هاتف ٣٩٣٤٥٧٨ - ٣٩٣٤٨١٤

بغروت، ص ب : ٨٠٦٤ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٢١٣



## قصيدة البيت لواحد

هذه محاولة لمراجعة بعض المفاهيم النقدية المتصلة بالشعر العربي ، وقراءة جديدة في تراثنا الشعري العربي العظيم . لا تدعى أكثر مما لها ولا تطمح إلى أكثر من إثارة العشق وتعميق وتجديد صلة الشباب بهذا التراث الجميل ، وإعادة عرضه في شكل مقبول ، يسيفه ذوقهم العصري . والتنبيه إلى أهمية الاستقاء ، من هذه المنابع ، في تكوينهم الوجداني . واستلهاها والاستفادة منها ، في التعرف على الجواهر النادرة ، في هذا الديوان الشعري الخالد .

وتسعى هذه المحاولة ، إلى رد الظلم الذي لحق بالشعر العربي القديم . وتمثل في تلك الحملات الجائزة التي صاحبت دعوات التجديد في الثلث الأول من هذا القرن .

وسيعجب القارئ . لذلك الاتهام المتناقض الذي وُجّه إلى الشعر العربي ، حين عاب عليه بعض رواد الحركة الأدبية ، ما يتصف به من تركيز وتكثيف وتعقيل للتجربة والبيئية المقللة . وجاء المحدثون - وفيهم شعراء بارزون - ليعيبوا عليه الافاضة والإسهاب والإسراف في استهلاك

اللغة والمشاعر ، وعبداء الأخذ بمبدأ الإلماعة الخاطفة ، والإضاعة السريعة ، والتكثيف المركز !! وهو الأساس الذي قام عليه جوهر التجربة الشعرية العربية منذ نشأتها .

وليس من حق هؤلاء الشعراء ، أن ينكروا على الشعر العربي خصائصه وميزاته الخاصة ، وأن يطمسوها ، في سبيل أن يظهرها بمظهر الرواد ، في دروب وطرق سبق طروقتها ، والسير فيها منذ آلاف السنين .

وليس لنا من نداء نوجهه إلى هؤلاء إلا أن نقول : أيها القوم اقرأوا ديوانكم العربي العظيم قبل أن تتورطوا في أحكام تسيء إليكم وتسيء إلى عبقرية أمتكم الخالدة .

فإذا أسهمت هذه المحاولة في رفع هذه الإساءة وتصحيح الأوهام وإثارة العشق لهذا التراث فقد حققت الغرض الذي توخيناه .

© دار الشروق

القاهرة : ١٦ شارع جراد حسن - هاتف : ٣٩٣٤٥٧٨ - ٣٩٣٤٨١٤  
بيروت : ص.ب. : ٨٠٦٤ - هاتف : ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٢١٢